



301

1791

1791

الرقم ١٧٩١

مستوفى
خبر
ك

~~تاريخ~~

تراجم الشافعية

توصيف

١١٤٥٠
١٣٩٨/١١/١٧

٢
٨٢

ع

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مجموع فيه ٩ كتب
اسم المؤلف	الرقم ١٦٩٨
تاريخ النسخ	
عدد الأوراق	١٨٤
ملاحظات	١٦٨٤

١٨٤
١٦٩٨

ترجمة ابن سيرين رحمه الله

- في هذه المجموعة :
- ١ - طبقات ابن خلدون . روى أبو بكر بن هادي
 - ٢ - رسالة في مصطلحات الحديث .
 - ٣ - كتاب بيان الأسرار : كذا في كشف الظنون في النصوص . تأليف المولى يوسف
 - ٤ - بيان محبة الله تعالى .
 - ٥ - رسالة في المولد والاحتفال به .
 - ٦ - رسالة موازين القاصدين . للشيرازي
 - ٧ - مدارج السالكين إلى رسوم طريق العارفين . للشيخ أبي ربيع
 - ٨ - نبذة في بعض صفات الحج
 - ٩ - أرجون هدياً .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
العلم والهدى والبرهان
والنور والرحمة والبركات
والجود والكرامات
والعز والجلال والكرامات
والجود والكرامات
والعز والجلال والكرامات

بسم الله الرحمن الرحيم
وهو جبه ونعم الوكيل الحمد لله الذي جعل في كتابه العلم والهدى والبرهان والنور والرحمة والبركات والجود والكرامات والعز والجلال والكرامات والجود والكرامات والعز والجلال والكرامات
وهلم آدم الاسماء كلها تفرجوا في النهر والصلوة والسلام على أشرفنا
سنا وبر محمد وآله وصحبه ما سكن القلب دارت السرى **أما بعد**
فيقول الفقير إلى رحمة الملك الفقيه أبو بكر بن هادي الحسيني إن مما لا بد منه للباحث في مذهب الشافعي رحمه الله أن يعلم أنها إلى جبال النبا
في الشافعي رحمه الله والمنسوبين إليه في كل طبقة وأن يعلم بها كتبها
وجديدة وكتب الذين تمسكوا بمذاهبهم ليكن على بصيرة في المذهب فيها
أما كتب أوقافنا بما سجدوا لغيره من غير أن يذكر الشافعي رحمه الله
ومن كان في عصره ومن كان في المائة التي فيها وهو المائة الثالثة في الهجرة
ثم الذين يلونهم يكتدوا إلى عصرنا من أحاط به علمي وكان له تصنيف في المذهب
وما تفرغ إلا باله **باب** في ذكر الشافعي رحمه الله ومن كان في عصره
ومن كان في المائة التي تفرغ فيها يوسف محمد بن أوس بن عثمان بن شافعي
بن **السائب بن عبد بن زيد بن هاشم بن مطلب بن عبد مناف جد النبي**
و**شافعي السائب** هو الذي ينسب إليه الشافعي رحمه الله لقي النبي صلى الله عليه وسلم في
صغره واسلم أبو السائب يوم بدر فانه كان صاحب راية بني هاشم وكان و
ولادة الشافعي رحمه الله بقرية من الشام يقال لها غزاة قال ابن خلكان وابن
عبد البر وقال صاحب التقييد بمنام مكنة وقاد ابن بكار بسقلان وقال



العلم

النور في باليمن والاول اشهر وكان ذلك سنة خمسين
 ومائة وهي السنة التي مات فيها الامام ابو حنيفة رحمه الله و
 منهم من قال انه ولد في يوم مات فيه ابو حنيفة رحمه الله قال
 البيهقي والتقيت باليوم ما جده الا في بعض الروايات اما التقيد
 بالسنة فهو مشهور بين اهل التواريخ ثم حمل الى مكة وهو ابن
 الستين ونسبها **و** حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين
 ثم ستم ابيه المتفقه الى مسلم بن خالد مفتي مكة فاذا نزل في الافناء و
 هو ابن خمسة عشر سنة فحمل الى الامام مالك بن النضر بالمدينة
 فلزمه حتى توفي مالك رحمه الله ثم قدم بغداد سنة **٢٢٥** خمس
 وثمانين ومائة واقام بها سنتين فاجتمع عليه علمها
 واخذوا منه العلم ورجع كثير من مذهبهم الى قوله وصنف
 بها الكتب القديمة وتعرف اسمائها ان شاء الله تعالى ثم
 خرج الى مكة حاجا ثم عاد الى بغداد سنة ثمان وثمانين
 ومائة فاقام بها شهرا واول فلما قتل الامام موسى
 الكاظم ظلم رحمه الله خرج الى مصر فلم يزل بها فاستمر **٢٢٦**
 وصنف بها الكتب الجديدة فاصابته ضربة شديدة فمضى
 بسببها ايا ما قد دخل عليه احمد بن حنبل والمنذري يقول انه
 قال كيف اصبحت يا ابا عبد الله فقال لها اخواني اصبحت من

الدنيا

٧ للعلم

من الدنيا احلا ولا خواني مفارقا وكاس من لبنه شاديا
٢٢٧ وللسوء **٢٢٨** عما في ملاقي واعيا الله واراد افلا ادرى
 ارجى نصير الى الجنة فاهنيها ام الى النار فاعنت بها ثم بكى
 واشتايقوا وما نفسي قلبي وضاعت مذاهبي جعلت الرجا
 مني لعفوك سلماتنا ظمير زنبى فلما قد نسته بعفوك
 لم يكن كان عفوك اعظما وبكى من حوله فنظر اليهم وقال
 الوداع الوداع يا اباي الفراق يا اباي ثم توجه الى القبلة
 وتكلم بالشهادتين وانتقل الى رحمه الله تعالى انا الله وانا اليه
 راجعون اللهم ارفعه الى مرام همة وشفوه في زمرة
 كان ذلك يوم الجمعة سابع رجب سنة ثمان وثمانين ورفق
 بالقرافة بعد العصر في يومه **الحبيدي** رحمه الله هو ابو
 بكر عبد الله بن التميمي بن عيسى القرشي الاسدي المكي
 المعروف بالحيدي رحل مع الشافعي رحمه الله من مكة الى
 بغداد ومنها الى مصر ولازمه حتى مات فرجع الى مكة يفتي
 لا هرا الى ان مات بها سنة ثمان وعشرين وقيل سنة
 عشرين **ابو بطة** رحمه الله وهو ابو يعقوب يوسف
 بن **يحيى** القرشي ابو بطة منسوب الى بوط من قري
 مصر من صعيد الارض وكان من عظماء اصحاب **٢٢٩**

الشافعي

اشافعي رحمه الله وخليفته بعده وكان الشافعي رحمه
الله يقول ليس احد احق بمجالسة من ابي يعقوب ولبس احد
من اصحابي اعلم منه كان ابن ابني ليث الخنفي قاضي مصر بحسبه
فسمي له في الملأ يقول بخلق القرآن فابني فامر بجلده الى بغداد
مع جماعة آخين من العلماء الشافعية فارتكبوه عما بفعل
مخلولا مؤثرا مسلسلا في اربعين رطلا من حديد ويريد
ون بذل منه الفداء بخلق القرآن وياي في بسوه في السجن
ببغداد على تلك الحالة وكان في كل جمعة يحشي ان اسمع النداء
الى باب السجن فيقول السجين الى اين فيقول له اجيب داعي
الله فيقول السجين ارجع رحمك الله فيقول اني اجبت
وعونك ربي فتعوني وهكذا الى ان مات في السجن سنة ١٠٠
اشين وثلاثين ومائتين في رجب يوم الجمعة قبل الطلوع وقبل
سنة احدى وثلاثين ومائتين وصحح ابن خلكان وجزم به
النواوي في شرح المهذب **ابن مقلد** رحمه الله وهو ابو علي
عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن مقلد صالحي كان
فقيها فاضلا زاهدا قال ابن دونس وكان من كبار ائمة اما
الملكيت فلما قدم الشافعي رحمه الله مصر لازمه و
تفقه على مذهبه توفي بشهر ربيع الآخر سنة ١٠٠٠

ومائتين

ب

ومائتين **المرزقي** رحمه الله هو ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى المرزقي الحصري
كان معظما بين اصحاب الشافعي وكان بارعا زاهدا قال الشافعي رحمه الله في
حده لو نظر الشيطان غلبه صنف في زهالك في المجلد المختصر والمنشور والو
سائل وكتاب لو ياق ثم تفرقه بالمذهب صنف كتابا مفردا على مذهبه على من
اشافعي ولد سنة ثمان وسبعين ومائة وتوفي في عسلا واخر من مقلد مائة سنة
اربع وستين ومائتين وصلى عليه البرقيع المسمى وتوفي بالقاهرة
بقرب قبر الشافعي رحمه الله والمرزقي تنسوب الى مائة
وهي قبيلة معروفه **حرملة** رحمه الله وهو نجيب حرملة بن يحيى
بن عبد الله بن حرملة الحصري كان اماما في الحديث والفقه صنف المبسوط والمختصر المعروف
به ولد سنة ست وستين ومائة وتوفي في ثمان مائة وثلاث واربعين ومائتين وقيل
اربع **ابو نوري** رحمه الله هو ابو نوري ابراهيم بن خالد البغدادي كان احدا
اهم ائمة حرملة الله هو عندي كسفي الثوري وكان ابو نوري على مذهبه حنيفة
فلما قدم الشافعي بغداد تبعه وافر كبة وفكر علمه ومعه ذكر قال الى افغ
رحم الله في كتاب الفقه العزني ابو نوري كان معروفا في طبعات اصحاب
الشافعي فله مذهب مستقل ولا يفتي بغيره وجماعة القضاة في مصر
سنة اربعين ومائتين **المرزقي** رحمه الله هو ابو محمد بن يحيى
بن عبد الجبار المرزقي الحصري جامع مصر خادم الشافعي رحمه الله وتوفي في
وعنه ما في الحديث كان الشافعي رحمه الله يقول انه احفظ اصحابي وحلالت

مرزقي

ابن

ابيه من اقطان الارض لاخذ علم الشافعي ورواية كنيته وكنى
 سنة اربع ومائة ومات عصر يوم الاثنين في عشرين سنة
 شوال سنة سبعين ومائتين **الربيع الجيزي** رحمه الله هو
 ابو محمد الربيع بن سليمان بن داود الانباري الجيزي -
 منسوب الى جيزة باليم والزاى المعجمة بلدة معدية في
 في مقابلته مصر ولا ذكر ينقله في كتب لمذهب الا في موضعين احد
 هما في الشرايات نقل عنه الرافي في العزيز ان له روى عن
 الشافعي كذا في كتاب القرآن بالادكان والثاني نقل عنه في المذهب
 وغيره انه روى عن الشافعي ان الشعر يطرب بالدباغ تبعا
 للجلد واما الامام الربيع الماردي قال نقل عنه كثير قال
 الاسناني وغيره وانا اطلق الربيع فالمراد هو الماردي
الكرابي رحمه الله هو ابو علي الحسن بن علي بن يزيد
 البغدادي الكرابي كان جامعاً بين الحديث والفقه
 سمي بالكرابي لانه الكرابي وهو الشباب الحام مات
 سنة خمس واربعين ومائتين وقيل ثمان والخ ورواه ابن
 خلكان **الزعراني** رحمه الله هو ابو علي الحسن بن
 الحسين بن محمد بن الحسين الزعراني منسوب الى زعران
 نة قرية بقرية بغداد كان اماماً في الفقه وهو ثبت ر

ورواه
 ابن
 خلكان

رواية القدرم قال السمعاني مات في ربيع الآخر سنة تسع
 واربعين ومائتين وقال ابن خلكان في شعبان سنة ستين
 ومائتين وقال النواوي رحمه الله في التهذيب في رمضان
 في السنة **يونس** رحمه الله هو ابو موسى يونس بن عبد الله
 علي القوي في مصرى ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة
 ومات في ربيع الآخر سنة اربع وستين ومائتين ذكره النواوي
 في تهذيبه **ابن ابي روف** رحمه الله هو ابو الوليد
 موسى بن الجارود وباليمة ثقة عن الشافعي وروى عنه
 وكان يفتي بمكة على مذهب الشافعي ولا اعلم تاريخه اي
 تاريخ وفاته **محمد بن ابي بكر** رحمه الله هو ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لمصرى ولد سنة اثنين و
 ثمانين ومائة وكان ابوه عالماً جليلاً واسباً كان يحسن
 على الشافعي وكان على مذهب مالك ونسب ابنه هذا على
 مذهب ابيه واخذ العلم عن اشهر ابن وريب المالكيين
 فلما قدم الشافعي مصر صحبه وثقه منه وكان ابوه يامره
 سراً بملازمة الشافعي وكان الشافعي يحبه حتى قال مرة
 ودرت له ان لي ولد مثل هذا مات يوم الاربعاء من
 غرة ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين وقال البيهقي

وانتقل قبيله وفاته بشهرين الى مذياب ماللا لانه كان يطلب ان
الشافعي يستخلفه بعده واستخلف يوطي هو له اصحاب
الشافعي الذين كانوا في عصره **واما** الذين كانوا في الملائكة التي
من الشافعي فيها انما ذكرهم **الاخاطي** رحمه الله هو ابو
القاسم عثمان بن سعد بن بشار وقيل عبد الله بن احمد بن
بشار البغدادي **الاخاطي** منسوب الى الاخاط وهو البطار
التي تقش كان فقيرها وارعا اخذ العلم عن المذنب والتربيع
قال الشيخ ابواسحاق كان الاخاطي هو السبب في بساط الاخ
بمذهب الشافعي في تلك البلاد مات ببغداد سنة ثمان وعشرين
وما بين **ابو عبد الله البوشنجي** رحمه الله هو ابو عبد الله
محمد بن ابي هاشم العبدى البوشنجي كان فقيها اديبا شجاعا
لا هلا الحديث في زمانه وكان العلماء يعظمونه ويتبركون
بمه ويعبدون عنه في الكتب ابو عبد الله البوشنجي غالبا وقد
يعبرون عنه بمحمد بن ابي هاشم العبدى نزل بنسابة وروى
بها سنة تسعين ومائتين وبوشنجي اصله بوشنجي بالكافي
القالسي وهي بلدة قديمة على شعبة فراسخ من همدان
محمد بن نصر المروزي رحمه الله تعالى هو محمد بن نصر
بن يحيى المروزي احدائمة الاسلام قال الىكم في حقه

العابد اماما

هو الفقيه العام العابد اماما اهلا الحديث وقال خطيب بغداد
دي هو علم الناس باختلاف الصلابة ومن بعدهم ولد ببغداد
سنة ستين ومائتين ونشأ بنسابة وروى عنه على اصحاب الشافعي
وسكن بسمرقند الى ان توفي بها سنة اربع وتسعين ومائتين
وكان احسن الناس صورة والمروزي منسوب الى مروزي وعليها
الزاد وهي احدى مدن خراسان ومكان خراسان اربعة فسايف
وهرات وبلخ ومرو وهي اعظمها ولهذا يعبر اصحابنا
بالخراسانيين مرة وبالمروزي اخري والمراد بمروزي
اطلقت مرو الشاهجان ومعناه روح الملك فالشاه الملك
وجان هو الروح علي ان يعبر المضاف اليه على المضاف وانما
مرو الرود فانها بسند مقيدة **الرو** هو ان تهر بلغه لغات
واصل النسبة الى الاول مروزي والى الثانية مرو الرودي
وبين المدينتين دون ثلاثة ايام **ابن ابي عمير** رحمه
الله هو ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق المصنف بالحديث
بالحاكم المهملة والباء الموحدة بعد هابا النسبة قال العبادي
ولم يكن ببغداد اعلم منه بالفقه وعلم الادب قال الشيخ
ابو اسحاق توفي سنة خمس وعشرين ومائتين ومروزي
العبادي في طبقة **ابو جعفر** المروزي رحمه الله

هو

عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أحمد الرضائي كان أوقلاً من كبار
أصحاب علماء الحنفية وأول من أدخل في داره ما ينتفع به من كتب الشافعية
فتفقه على الربيع وغيره من أصحاب الشافعية وتوسكن ببغداد
وكان طارعا زاهلا كان تفقه في الثمراء ربيعة ورواه هم
قال الدارقطني ولم يكن الشافعية في العراق وليس منه
ولا استودعوا ولحق في زمن أبي سنة ماء شين وتوفي في
عشرة ليلة **اخترت** من المصنفين سنة **وتمت** سنة **وتمت** سنة **وتمت** سنة
والترمذي مدينة على طريق نهج حيون وكفى عن التمهيد
بفيها ثلاثمائة أقوال أحدها فتح الشافعية وكسر الميم وهو المثل
والربيع أهلها وثاني كسر **هـ** والشافعية صنفها قال
الستيعاني وهو الذي يقول **هـ** هذا المورقة **الجنديشي**
القرني قدس سره هو أبو القاسم الجندب بن محمد
النهاوندی أولادهم البغدادي كان أماما عالما بمرافعة
في العلم والعمل شيخ الزهاد والساكنين تفقه على أبي
نور أحمد **أصح** الشافعية ببغداد وكان يفتي **هـ** على مذ
يب الشافعية قال ذات يوم ما أخرج الله إلى الأرض
علما وجعل لي قوله إليه سبيلا لا جعل **هـ** في
حفظا ونصيا قد في رحمه الله يوم السبت في شوال سنة ثمان
وتمت

وتمت عيني وماء شين وعنه نقل في قوله ان اخذ
المحتاج من صدقة التطوع افضل من اخذ الزكوات لئلا
يفيق على انصاف **ابن يونس الشافعية** رحمه الله هو أحمد
بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عثمان بن شافع أحد
أجداد الشافعية ويعرف أحمد هذا بابن يونس الشافعية
وهو سبطه وابن عمته كان واسع العلم جليلا فاضلا لم يكن في آل الشافعية
بعد الامام أحمد منه وكان أبو منى فقيرا **أصح** الشافعية وله من الظرك
مع المذني فتزوج بابنة الشافعية زينب فولد أحمد المذكور قال
أبو الحسين كنيته أبو محمد وقال المطوع أبو عبد الرحمن وهو
المذكور في تاريخ سيبويه وغيره كنيته **أصح** قال النواوي
في تهذيبه لا يسمي القمي **أصح** قال الرازي ما أطلع على تاريخ و
وفاته **أصح** في ذلك الذين كانوا في المائة الرابعة وهي
الطبقة الثانية **فصل** في الخمين الأول **ابن سريج** رحمه
الله هو القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن سريج بالسين
الهملية وبالجمجمة مضاف البغدادي شيخ الشافعية في عصره
وعنه انشرف في الشافعية في الألف قال الشيخ أبو اسحاق
كان **ابن سريج** يفضل على **أصح** الشافعية **أصح** على المذني **أصح**
قال الشيخ أبو حامد محمد بن محمد بن سريج في طوابعه

الفقه دون وقائعه تدعى قضاء شيراز وما يقدر له من
 يقين من جواز ما في السنة ثلاثمائة وسبع وخمسين
 وستة أشهر ودفن من جانب القبر منسوبه ابن الغالب
 وكان سراج جده مشهور بالصلاح الوافر **منصور النعماني**
 الله هو ابو الحسن منصور بن ابي عبد الله النعماني القزويني
 كان فقيها متصفا في العلوم لم يكن زمانه في موشة قال الشيخ ابو اسحاق
 في تاريخه قرأ على اصحاب الشافعي واصحاب ابي القاسم وله مصنفات في الفقه على
 وجه شافعي مات قبل العشرين وثلاثمائة وقال ابن خلكان مات سنة ست وثلاثمائة قال
 وكان شاعرا خبيثا اللسان في **الهيرو** فاصله من بلدة مستماة ببلاد
 عين من ناحية حلب ومن شعره في حيلة فيهم وليسوا ككذب حيلة
 من كان يخلق ما يقول في حيلة فليقله وله ايضا الكلب حبس غيره
 وهو الهاربة في الحيلة من ينادي في الترابسة قبل اوفا الدرباسة
ابو يحيى الساجي رحمه الله هو ابو يحيى بن عبد الرحمن البصري
 المعروف بالساجي باليمن المهملية **والله** يحيم منسوب الى الساج وهو
 نوع من الخشب لي بد قال الشيخ ابو اسحاق كان احدا لائمة من العلماء
 الفقهاء في قاطب الشافعية اخذ العلم عن الربيع والمزني وصنف كتاب اختلاف
 الفقهاء وكتابا على الحديث توفي بابدية سنة سبع وثلاثمائة **ابو**
طبيب سامة رحمه الله هو ابو طيب محمد بن الفضل بن سامة

البغدادي ثقة علي بن سراج وكان موصوفا بغير **التركا** قال الشيخ ابو
 اسحاق انه كان عالما خالما مان وهو شاب في شهر المحرم سنة ثمان وثلاث
 مائة وكان والده من الادباء وله مصنفات في الفقه وجده سامة بن عاقل تلميذ
 الفراء وشيخ ثعلبي قد اكثرت نقل عنه **ابو بكر بن حنبل**
 حنبل هو ابو بكر محمد بن اسحاق بن حنبل ثقة علي البجلي والمزني
 وكان امام زمانه جليل سنان رحلت اليه الائمة من الاقطار قال الشيخ الربيع
 استفدنا من ابن حنبل اكثر مما استفدنا وكان متعللا له فقيها واحد
 دائما فاذا جد اخبر به كان عليه ولد في سنة ثمان وعشرين و
 مائتين وتوفي ثاني ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلاث مائة **عبد الله**
بن جعفر القزويني رحمه الله هو ابو القاسم عبد الله بن محمد بن
 جعفر القزويني سكن مصر واخذ العلم عن يونس بن عبد الاعلى والربيع
 المروزي وكان قبل قدومه الى مصر متعللا في الحكم بدمشق ثم تدعى قضاء الرملة
 وكان محبا فيما تدل في سنة خمس عشرة وثلاثمائة **احمد بن سيف**
 السجستاني هو ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف السجستاني كان
 من كبار علماء الشافعية اخذ العلم عن المزني ونقل عنه الرافعي
 في الباب الرابع والعشرين من ابواب الصدوق في الروايات الشافعية
 عن احمد بن عبد الله بن سيف السجستاني انه سئل المزني هل يجد
 التلاح على تعليم الشعر قال نعم ان كان مثل قدر التلاح ليريد المراد

رحمته

ط على النماطي هو توفي ببغداد بعد العشرة وثلاثمائة **ابن المنذر**
 رحمه الله هو ابو بكر بن ابراهيم بن المنذر النسابي من نسل مكة وهو
 احدهما العلامة لم يقلد احدا في آخر عمره قال الشيخ ابو اسحق توفي
 امانته سنة تسع او عشرة وثلاثمائة قال الذهبي وهو ليس بشيخ
 لان محمد بن يحيى بن عمار في الرواية عنه لقيه سنة ست وعشرو
 ثلاثمائة وله تصانيف كثيرة كالاجماع والاشراق ولا
 قناع **ابن علي الشافعي** رحمه الله ابو علي محمد بن عبد الوهم
 قلاب بن عبد الرحمن الشافعي النسابي قال الحاكم هو الامام
 المتقدم به في الفقه والكلام والدين والعقل والوعظ و
 قال ابن سيرين ما جئنا من خراسان افقه منه واستفتى رجل
 ابن حزيمة مسائل فاعطاها ابا علي المذكور يبيت عنها
 فصار كلما كتب على واحدة فاولها **ابن حزيمة** فينا
 قلنا الى ان يستوعبها فقال له ابن حزيمة يا ابا علي ما يحل لاحد
 منا نجل سنان ان يفتي وانت حي وارسل الشبلي من بغداد رجلا
 من اهل العلم وامره بالخوض سرا الى مجلس وعظه وان
 يكتب بحاله سنة كاملة فنقلوا احضره ها اليه قال الحاكم
 سمعت ابا بصير يقول ما عرفت الجدة والنظر حتى ورد ابو
 علي من العراق وسمعت ابا البقاء الحسن هديقا كان الشافعي في عمره
 حجة

حجة الله على خلقه ودر سنة اربع ومانتين وتوفي في
 جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة **ابو سعيد الاصطخري**
 رحمه الله ابو سعيد حسن بن احمد الاصطخري كان هو وابن سيرين
 شيخا الشافعية ببغداد وكان له هذا استقلاله في الدنيا ودر سنة اربع
 واربعين ومانتين وتوفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
 قال الشيخ ابو اسحاق وزار ابن خلكان انه في يوم الجمعة ثاني عشر
 من جمادى الآخرة دفن بباب حرب واصطخري يكسر الميمزة و
 فتح الظاء بلدة معروفة وجوز بعضهم فتح الهمزة قال النواوي
 في الحيز من شريح المهندي **ابو بكر الصيرفي** رحمه الله ابو
 بكر محمد بن عبد الله البغدادي المعروف بابا الصيرفي كان اماما في
 الفقه والاصول ثقة عالم ابن سيرين قال القفال الشافعي كان الصيرفي
 اعلم الناس باصول الفقه بعد الشافعي توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة
 قال ابو اسحاق وزار ابن خلكان انه يوم في الخميس ثمانين من
 ربيع الآخر **ابو يحيى البجلي** رحمه الله هو ابو يحيى زكريا بن
 يحيى البجلي قال المطوع ان ابا يحيى فاروق وكنه لا جلال الدين وسبح
 عرفنا الارض وسافرنا قاصد الدنيا في طلب الفقه وكان حسن
 البيان في النظر عذب اللسان في الجدل قال ابن عساكر كان جده
 وابوه عالمين وولاه المقدربا الله قضاء الشام وتوفي بعد مشق

في شهر ربيع الاول سنة ثلاثين وثلاثمائة نقل الرافعي عنه انه
كان يرى ان القاضي يزوج نفسه امرأة هو وليها وحكي انه فعله
لما كان قاضيا بدمشق وصدق الرافعي في هذا في رايته في طبقات
العباد عن ابن سبيل الصعلوكي انه قال رايته ابنه من هذه
المرأة تكدي بالشام **ابن القاضي** رحمه الله هو ابو العباس
احمد بن احمد الطبري المعروف بابن القاضي بالقاهرة له تلمذة تفتي
على ابن سريج وتفتي عليه اهل طبرستان وتوفي سنة خمس
وثلاثين وثلاثمائة والقاهرة هو الذي يفتي اي يفتي ويذكر القصة
وعرف ابيه بالقاهرة لانه دخل بلاد ديلم وقص على التاج الاخبار
المرغبة في الجهاد ثم دخل بلاد الروم غازيا فبينما هو يفتي
لحقه وجد وعشر فمات رحمه الله قال النواوي في تهذيبه وقال ابن
خلكان مات في الوغى هو ابو العباس المذكور لا ابوه وله تلمذة
يسمونها التلخيصة والمفتاح وارث لفضاء وكتاب ولا كذا القبلة
ابو اسحاق المروزي رحمه الله هو ابو اسحاق ابراهيم
ابن احمد المروزي كان اماما جليلا غواصا على المعاني وارعانا
را هذا اخذ العلم عن ابن سريج وانتهت اليه رياسة العلم
ببغداد وانتقل لعل **ابن** عن اصحابه في البلاد ثم انتقل في
آخر عمره الى مصر وتوفي بها سنة اربعين وثلاثمائة قال ابن
خلكان

ابن خلكان وكان ذلك لسبع خلوت من رجب ودفن قريبا من
الشافعي وقد شرح الشيخ شرحا يسوطا وهو احسن ما وقفت
عليه من شروحه وحكي الرافعي عنه كما به غريبة متعلقة بالقاهرة
فهو فقال وحكي البصير لاني عن القفال عن الشيخ ابن زيد عن ابني
اسحاق قال كان لي جار ينفذار وكان له مال كثير وله ابن يضرب
الى السوار ولون الرجل لا يشبهه وكان يعرض بانه ليس منه قال
فانا في وقال عن من علي الج واکثر قصد ان السهمي ابن واريه
بعض اهل القبا في قهية وقول لعل القاضي يقول ما ذكره
وليس لك ابن غيره فلم ينته وخبر فلما رجع قال لي اني استخفيت
مدينا وامر بغيره عليه في عدد من الجبال وكان منهم الذي اخففت
ارسي بانه وكان معاني الرفعة وغيت هذا لم يظلم القاضي
فيهم فلم **ابن** يلقى باحد منهم فاخبر بذلك وقيل لي اخف
فلعله يلقى بك فاقبعت على ناقة يقدرها عبد اسود كبير السن
فلما وقع بصره علينا قال الله اكبر اركب بوهذا الغلام والقائد
الاسود وابو الطيب ففتي علي منه مودعة ما سمعت فلما
رجعت من الجي رجعت على والدي ليخبرني فاخبرته فاني طلقها
ثلاثا ثم ندم فامر هذا الغلام بنكاحها لئلا ينفق فعلقته منه
وكان ذا مال كثير ليس ولد فاستلحقه ونكح مرة ثانية **ابن**
الشيخ

الصبي
رحمه الله هو أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب النسابوري المعروف
بالصبي بكسر الهمزة والمهمله واسكان الباء الموحدة والغين المعجمة و
كان واسع العلم اماما في الفقه والحديث ولا صدر له تصانيف وله
في شهر رجب سنة ثمان و خمسين ومائتين وتوفي في شعبان سنة ست
واربعين وثلاثمائة وبقا ببلده في الكنيسة رجا آخر يقال له أبو بكر
الصبي النسابوري وكان من الشافعية ايضا توفي سنة اربع و
فاربعين وثلاثمائة واسمه محمد بن عبد الله بن محمد **أبو بكر**
الحمد رحمه الله هو أبو بكر محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي المصفي
المشهور بابن الحار كان اماما مدققا في العلوم سيما في الفقه وكان كثير
العبادة يصوم يوما ويفطر يوما ويحتم في يوم وليلة جميع القرآن
ويحتم في يوم الجمعة في الجامع قبل الصلوة ختمة اخذ في ا
دعوتين اخذ علمه لفقه عند جماعة منهم المنصور النعماني ومحمد بن
جدير قال ابن زولا في آفة صنوكنا بل ياه من الفقه في مائة جزء
وكتاب الفروع الموقوت الذي اعطى الائمة بشرحه ولديوم
موت المنبوي حج فمض في الطريق ومات يوم دخول الحاج
الي مصر وهو يوم الثلاثاء لاربع بقين من المحرم سنة اربع
واربعين وثلاثمائة وهو ابن تسع وبعين سنة قاله السمعي
وقال أبو إسحاق مات سنة خمس واربعين وثلاثمائة واخا
النواوي

النواوي في تهذيبه قال ابن خلكان ولول الصبي ثم رفته رحمه
الله يوم الاربعاء بسبح المعظم عند بويره وكان احدا جداره
يعمل الحديد فيبيعه فيعرف بذلك **أبو علي بن أبي هريبة**
رحمه الله هو القاضي أبو علي الحسين البغدادي المعروف بابن أبي هريبة
فان ابيه كان يخب السنان فيبيعه ويطعمها كان أبو علي المذكور
احدا ثمة الشافعية رحمه الله تفقه على ابن سريج ثم على أبي إسحاق
المروزي وصحبه في مصر ثم عاد الى بغداد ومات بها سنة خمس
واربعين وثلاثمائة قاله الشيخ إسحاق وقال ابن خلكان مات
فمض رجب في السنة وكان معظما عند السلاطين وشرح شرحين
في تفسيرا ومبسوطا **أبو الوليد النسابوري** رحمه الله هو
أبو الوليد حسان بن أحمد النسابوري القريشي من ولد سعيد بن
القاهر بن أمية بن عبد الشمس ولربا يبيت عنه بعض المصنفين
جستان القياشي قال الحاكم كان اماما لاهل الحديث بحسان وان
هد من رايته من اهل العلم واحبدهم واكثرهم كفا للمدرسة
ورد سماعا على ابن سريج وشرح رسالة الشافعية شرحا حسنا وهو قبل
الوجود توفي ليلة الجمعة التي من ربيع الاول سنة تسع
واربعين وثلاثمائة وهو ابن ثنتين وبعين **أحمد بن أبي الطبري**
رحمه الله هو أبو علي الحسن بن القسم الطبري تفقه ببغداد على

ابن أبي هريرة ودرس بها بعد وصوف في الاصول والحدود والجمل
 هو اول من صنف في الحلال والمحرور وكتاب فيه يستعمل المحرور ويعرف
 ابد على هذا بصاحب الافصاح بالغناء والقياد المزملة وهو شرح على المختصر
 عزيز الوجود مات سنة ثمانين وثلاثمائة والطبري نسبة الى طبرستان
 وهما قليم مشيخا ودر نحو ارباب ومدينة املا به مائة واربعم مضموم
 بعد هالدم واما الطبري في نسبته الى طبرية الشام **ابو بكر الفارسي**
 رحمه الله هو ابو بكر احمد بن الحسين بن اسد بن الفارسي وهو صاحب
 عيون المسائل في خصوص الشافعي رحمه الله تفقه على ابن سيرج ومات
 في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة ويكنى بكنته رجلا آخر يقال له ابو
 بكر الفارسي انه يضا وهو محمد بن احمد بن علي شيخ شافعية في زمانه
 توفي قضاء بلاد فارس واقام مدة بنى اعمى ثم نيا بورا الى ان مات سنة
 احدى وستين وثلاثمائة هكذا قال الحاكم وقال الاسدي قلت
 هو ابو بكر الفارسي البضاوي وهو محمد بن احمد بن العباسي يعرف
 بالشافعي له كتاب اربعة في تقليد مسائل التبعة **قاضي القضاة**
ابو سائب رحمه الله هو قاضي القضاة ابو سائب عقيب بن
 عبد الله بن موسى الهادي كان ابوه قاضي يوم يحيى همدان
 فاشغل عقيب بالعلم وغلب عليه في لا بداء التصوف والزهد
 تقلد قضاء مراغة ثم قضاء آذربيجان بكما لما ثم بلدة همدان ثم

انتقل

انتقل بغداد وعظم شأنه بما توفي قضاء العراق في سنة ثمان و
 ثلاثين وثلاثمائة وتوفي في ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثمائة
 عن سنة ثمانين سنة قاله الرافعي ونقل عنه مسئلة عزيزة في
 كتاب التمايح في الزكاة الثاني منه **ابو بكر الخفاف** رحمه الله
 هو ابو بكر الخفاف صاحب كتاب الخصال حديثه عن ابن يوسف
 قال الشيخ ابو هاشم هو من معاصري الخلفاء وانما سمع به
 بالخفاف لانه كان يعمل الخفاف ويبيعها و ابو بكر هذا والذين بعده
 الى آخر الخلفاء اطلق على تاريخ وفاتهم الا انهم في هذه الطبقة
ابراهيم بن يوسف رحمه الله هو ابراهيم بن يوسف بن
 نعمان الفقيه النجاشي تدر ينساب ويرى في دار السنة نقل الرافعي ان
 ابا العباس الروياني قال ان امرة قالت لزوجها اصنع لي ثوبا يكن
 لك فيه اجر فقال الرجل ان كان لي فيه اجر فانت طالوق قالت
 المعرة انتفتت هذا ابراهيم بن يوسف لعالم فقال ان كان ابراهيم
 بن يوسف عالما فانت طالوق فاستفتت المذكور فقال لا بحث
 في الا قول لانه مباح والمباح لا اجر فيه وبحث في الثاني لانه
 الثالث يمتون في عالم اذ كره في العزيز فيبدا الرجعة بدون
 صفة **ابو بكر الميودي** رحمه الله هو ابو بكر محمد بن
 محمود المروزي المعروف بالمحودي اخذ العلم عن ابي محمد

المروزي الموردي بفيدان شنيعة عبد وهو معاصر للاصفهري
ويطلق المروزي على رجل آخذ يقاتله ابو الحسن المروزي
فاعلمه **ابو القليب** لتساوي رحمه الله هو ابو الطيب محمد
بن موسى الساسي منسوب الى الساسية بلدة مشهورة اخذ العلم
عنه الى اسحاق المروزي **ابو الحسن الساسي** رحمه الله هو
ابو الحسن الساسي منسوب الى ساساء مدينة معروف قال
الرافعي في اخذ كتاب لنذر بعد ما نقله منه مسألة هو شيخ
من اصحابنا كان في زمن اسحاق وابن خيران قال الاسنوي
ولنا نسوي آخره يقال له ابو الفضل محمد بن ابراهيم صاحب
عن هذا وقال وكان في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة مجديا
مقيما ببغداد وذكر في زيل نيسابور نسوي آخره يقال له ابو بكر
محمد بن زهير النسوي الفقيه الخطيب مقدم اصحاب الشافعي
بنيسابور ومعينهم وجميعهم تفقه ببغداد وتوفي ببلدة الفطر
ببلدة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال الاسنوي والذي
ذكره الرافعي محمد ان يكون هذا ولكن اختلفوا الكنيسة **ابو**
منصور بن صهران رحمه الله هو ابو منصور عبد
الله بن صهران احدا الفقهاء المشهورين تفقه على ابو
اسحاق المروزي وصنف في المذهب كتابا مليحا وكان له تلاميذ

في الاخير

في الاخير عا **ابو الحسن الساسي** رحمه الله هو
ابو الحسن احمد بن محمد الساسي في قال الساسي كان رجلا جليلا
متعبا بالسنة وروى نيسابور سنة ثلاثمائة وافق بها ودرس
الى ان مات **ابو الحسن الطرسوسي** رحمه الله هو
ابو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي قال البزار في هو معاصر الى
الطبيب لتساوي وطرسوسي بطلا وروى مفتوحين وسنين من ملين
في مدينة من هذه التروم على ساحل البحر هي بلي حلب **ابو جعفر**
الاسنوي بازي رحمه الله هو ابو جعفر احمد بن محمد الاسنوي بازي
قال الامام ابو الطيب بن ابي سهل القفطوي هو من اصحابنا
سريج وكيان الفقهاء والمؤرخين واجل العلماء الميزابيين وله
تفصيل معروف بنفاية الاتفاق علقه ابن سيرج نقل عنه الترفع
في كتاب الجنائز فيدل العاقلة فقال قال ابو جعفر الاسنوي بازي
لا وجود وانما هو محيد واسترا بازي به من مكسورة وقنا
مكسورة بنقطتين من فوق وبانذار المعجمة بلدة من خراسان
قريبة من جرجان هكذا طبعتها ضبطها الساسي في
تهذيب الاسماء **فصل** في الحسنين الثانية من هذه
المائة **ابن القفطيات** رحمه الله هو ابو الحسن احمد بن
محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن القفطيات

الاسنوي

هو أحد اصحاب سرج وفات اخذ عنه العلم علماء بغداد
ومات بها في حمار في الاول سنة تسع مائة وثلاثين
وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه **القاضي ابو حامد**
المروزي رحمه الله هو قاضي ابو حامد احمد بن بشر بن حماد
المريّ المروزي اخذ العلم عن ابي اسحاق المروزي ونزل
بصرة واخذ العلم عنه فقها كها وكان لا يشق عباده شرح
المختصر للشيخ وصنف في المذهب في سنة ثنتين وستين
وثلاثمائة وكانت له ولد عام صنف كتابا كثيرا في الفقه باسمه
القائل الشاشي رحمه الله هو ابو بكر محمد بن علي بن ا
اسماعيل القائل الكبير الشاشي هو واحد ائمة الاسلام قال
العبادي هذا في اصحابنا قلما وامكنهم في دقايق العلوم قدما
واسرعهم بيانا وابشعهم جنانا واعلام اسنادا وارفعهم عمادا
وقال الخليلي هو اعلم من لقينته من علماء عصره وقال الخليلي هو
الفقيه الاديب امام عصره بما ورد في النهر في علمهم بامر
الاصول والكشوف رحلة في طلب الحديث وقال الشيخ ابو
اسحاق ان مذهب الشاشي فعنه انشج بما ورد في النهر قال ابن
عسكري في تاريخه بلغني انه كان ما تلا عن الا عندا قال
بالاعتزال في اول امره ثم رجع الى مذهب الاشعري قال

السمعاني

السمعاني في ذكر الشاشي وهو من مدينة واد النهر سنة احدى و
تسعين ومائتين وثم في بها في ذي الحجة سنة خمس وستين
وثلاثمائة وقيل سنة ست وستين وثلاثمائة **صاحب**
جمع الجوامع رحمه الله هو ابو سهل احمد بن محمد الدوبيني
ويعرف بابن عقيريس بالعين والشيخين المروزيين صاحب جمع الجوامع
عنه العبادي من معاصر القائل الشاشي وكتاب له المذكور جمعه
من جميع كتب الشافعية وجمعه كما الشرح الصغير للرافعة وقد
نقل عنه الرافعي في اول كتاب لطهارة وسنة كتابه جمع
لجوامع ونقل عنه التتوي في بعض الزيارات لكن لم ينقل
على كتابه وانما اخذه عن ابن صلاح مات سنة الثنتين
وستين وثلاثمائة **ابن المروزي** رحمه الله هو ابو الحسن
علي بن احمد البغدادي المعروف بابن مروزي كان مشهورا
بالامانة في المذهب اخذ العلم عن ابن قدامة واخذ عنه
الشيخ ابو حامد في اول قدومه ببغداد مات في رجب سنة ست
وستين وثلاثمائة والمروزي بان جميع مفتوحة وادري
ساكنة وبعدها زاد معية مضمومة بعد هاباء موحدة
هو فار مع معتب معناه كبير الحاجين وجمعه من
بنه **ابن سهل** الصعلوكي رحمه الله هو ابو سهل محمد بن

سليمان العلي ثم النيسابوري المعروف بالصعلوكي الامام في
الفقه والتفسير والحديث والعلوم اللغوية كلها و
الصوفية الشاعرا لكانت حيز زمانه وخيراقدانه ولد
سنة ست وتسعين ومائتين باصفهان ثم رحل الى العراق
سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة ودرس بالبصرة
سنتين ثم عاد الى اصفهان واقام بها وكان عمه الامام
ابو الطيب احمد مقيما بنيسابور فمات بها سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة فلما بلغ اليه وعلم ان اهلا اصفهان لا يتمكنونه
من الخروج خرج حتى بقا نور بنيسابور في رجب على غنى
الرجوع الى اصفهان في ليلته فمات عمه ثلاثة ايام فخر اليه
كل رئيس ومروء وسوقا فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات
عليه للدرسة النظم وسئل ما مشايخ البلد في نقل
اهله اليهم فاجابهم واستقرت الدار واجمع اليه الامام
فقولوا في الفقه هكذا الى ان توفي بنيسابور ليلة الثلاثاء
الحامس عشر من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلاثمائة
وصلى عليه ابيه سريل الا في ربه في ميدان الحسين ودفن
في المجامع الذي كان يدرس فيه **الازهر** رحمه الله هو ابو
منصور محمد بن الازهر المعروف بالازهر في الامام في اللغة
ولد في

احمد بن

ولد في الهذلي سنة ثنتين وثمانين ومائتين وكان فقيها
صليا فقلب عليه علم اللغة وصنف في كتابه الهذلي الذي
جمع فروع وصنف ايضا في تفسير وشرح الفاظ الحديث
توفي في ربيع الآخر سنة سبعين وثلاثمائة تكرر نقل
العزيم عنه فيما يتعلق بالفاظ الحديث **ابو بكر**
علي رحمه الله هو ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل
الاسماعيلي الجرجاني كان وحيد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء
واحكمهم في الرواية والحدوث والتجاء توفي سنة ثنتين
وسبعين وثلاثمائة قال الشيخ ابواسحاق وقال غيره توفي
في غرة رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وله اربع وسبعين
سنة **ابو زيد** المدوني هو ابو زيد محمد بن احمد بن
عبد الله الفاسي بقاء وشين مجتهد ونون المورق في المروزي
كان شيخ الاسلام علما وعملا وورعا وزهدا جاور بركة
واخذ العلم عن ابي اسحاق المعروف وكان من احفظ الناس
بالمذهب قال فيه امام الحرمين انه كان اذكى قريجة
ولد سنة احدى وثلاثمائة وتوفي بمرو سنة احدى وسبعين
وثلاثمائة قال الشيخ ابواسحاق وزاد ابن خلكان في اليوم
الحديث الثامن من شهر رجب وفاسان قريجة من قريجات

ويقال لها باشان بالباء الموحدة واما قاسان بالقاف
 والثين المرحلة فناحية **هين** احيى اصفهان مشتملة على قري
 كثيرة منها **راوند** بنى الهام بن الراوندى المعروف
 والقاسان بالقاف والثين المعجمة ناحية مجاورة لهم بضم
 القاف وتشديد الميم **ابو احمد الجاني** رحمه الله هو ابو
 احمد محمد بن احمد بن ابراهيم الجاني الفقيه صاحب
 ابواب الحقائق المروزي وكان اعلم الناس بذهب الشافعي
 ووصل الى اندلس خبج منا وتوفي في الطريق سنة ثلاث
 وسبعين وثلاثمائة عن نيف وسبعين سنة ومنهم من يكنيه
 بابي طيب وينسبه الى بغداد فاعلمه **الداري** رحمه الله
 هو ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداري
 درس في ساويرس ثنتين ثم رحل الى بغداد وانتهت
 اليه رئاسة العلم بها قال الشيخ **ابو جابر** ابيت احده
 اقله منه وكان ابو جابر **اصفهان** اصفهان في
 وقته توفي هو ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة
 خلت من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة
 ودفن في اليوم بالسوق نيزية ودارك بفتح الدال قرية من
 قرب اصفهان **السريجي** رحمه الله هو ابو الحسن

محمد

محمد بن علي السريجي شيخ القاضي ابي الطيب **الحاكم** كان
 من ائمة اصحابنا بالذهب اخذ العلم عن ابي **احمد** شافعي
 وصحبه الى مصر لازمه الى ان مات فانصرف الى بغداد و
 درس بها وكان المجلس بعد ابن ابي هريرة ثم انصرف الى
 خراسان وتوفي بها عشية الاربعاء ودفن عشية
 الخميس السادس من جمادى الاخرى سنة اربع و
 ثمانين وثلاثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة
 واما جرجيس احد اجداده وكان نفا قاسم علي بن عبد
 الله بن المبارك وهو بسين مهمل مفضحة وراى
 مهمل ساكنة بعدها جيم مكسورة ثم سين مهمل
الداري رحمه الله هو ابو بكر محمد بن عبد الله
 ودفن في كان شيخ الشافعية بمجاورى النهر كان من
 ائمة هذا الفقهاء واورعهم اخذ العلم عن ابي منصور بن
 مهران توفي بخاوى سنة خمس وثلاثمائة ودفن
 بمحلة في بخارى يقال لها كلابا زيكات واورى قرية
 من قرب بخارى وهي بفتح الهمة على المشهور وقال
 ابن خلكان انها بضم الهمة وفتح من خطاء الفقهاء
ابو محمد الا صليحي رحمه الله هو القاضي ابو محمد الا

الاصطفي عليه السلام على القاضي ابو حامد المروزي وكان قاض
 فسا بقاء **هـ** مصنوعة وسين مهمله و فقيه فارس
 وشرح كتاب **المستدرر** لابي منصور النخعي
 كان فقيها مجردا هكذا قال بواسيقي ولم يزد عليه
 وقال الخطيب في تاريخه هو عبد الله بن محمد بن سعيد
 بن محارب الانصاري سمع بفارس والعراق والحجاز
 والشام ومصر قال **هـ** باصطخر سنة احدى وتسعين وثلاثين
 ولم يذكر وفاته وقال الذهبي مات سنة اربع وثمانين و
 ثلاثمائة **الدارقطني** رحمه الله هو ابو الحسن علي بن عماد
 البغدادي المعروف بالدارقطني قال الخطيب كان فريدا
 عمه في علم الحديث قال بلغني انه روى عن علي بن سعيد الاصطفي
 وقال الحاكم ما روى الدارقطني مثل نفسه تدفق بالبغداد
 يوم الخميس لثمان خلون من ربي القعدة سنة خمس وثمانين
 وثلاث مائة **هـ** هو ابن تسع وسبعين سنة وصلى
 عليه شيخ ابو حامد ودفن قريبا من سور في الكرخي
 والدارقطني نسبته الى دارقطن وهو حلة كبيرة من بغداد
ابو عبد الله الخنسي رحمه الله هو ابو عبد الله محمد بن
 الحسن بن ابراهيم الفارسي ثم الاستر بازي المعروف
 بالخنسي

بالخنسي

بالخنسي بفتح الخاء المعجمة ثم ثاء بنقطتين من فوق بعد هاتون
 وانما عرف بالخنس لانه كان ختن الامام ابي بكر الدسماعيني
 والخنس بالفارسية زاد هو واحد اجمة المتورعين والمقد
 مين في الادب ومعان **القدان** توفي **هـ** بجمادى يوم عرفة
 ودفن يوم الاثنين سنة ست وثمانين وثلاث مائة وهو ابن
 خمس وسبعين سنة **ابو رزيق** رحمه الله هو ابو ذكريا يحيى
 بن ابي طاهر حمد الشكري قال الحاكم كان من صالح اهل العلم
 ومن اقوى المناظرين لمذهب الشافعي ثقة على بن وليد
 البسابري ودفن ثلاثين سنة تدفق في الثالث والعشرين
 من ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة **السرختي**
 رحمه الله هو هذا السرختي المقرئ الفقيه المحدث شيخ
 عمه بحداسان اخذ الفقه عن ابي اسحاق المروزي والادب
 عن ابي بكر بن الانباري وعلم الكلام عن المسعودي
 توفي تسع ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مائة وله
 ست **هـ** وتسعون سنة وساخس بسين مهمله وله
 مهمله مفتوحة ثم تخا وجمع ساكنة بعد هاتين مهمله
ابن لال رحمه الله هو ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن
 لال لهمداني ولال بلايين بينهما الف فارس معناه اخر

والدارقطني في تاريخه في الفقه والادب

أخذ العلم عن أبي إسحاق المروزي وابن أبي هريرة وكانا وارا
متقبداً أحدهما زهداً وتقل عنه الترافع فقال أن الاخوة
لابوين سا قطوت في المسئلة المشركة ولد سنة سبع وثلاث
ثمانية ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة **أبو محمد الباقى**
رحمه الله هو أبو محمد عبد الله بن محمد الباقى الخوارزمي صاحب
الدرر كى كان فقيهاً أديباً شاعراً مترسلاً كرمياً ورعاً بغيلاً
بعداً لداكى وكان يقول الشعر من غير كلفة ويكتب الرثا ساله
الطويلة من غير قوة جاءه يوماً غلام حديث السن بيده
رفعة فقرأ اليه فقرءها منبسطاً ثم أجاب عنها ورثها اليه
وكان فيها هذا أشعر عاشق خاطره حتى يسئل المعشوق **قوله**
قوله افتنا ما زلت يفتي بيع الشرع قبله فاجاب ايها السائل
قوله لا يبيع الشرع فعله قبله العاشق للمعشوق لا يوجب
قبله مات بغداد سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة وصلى
عليه شيخ أبو محمد والباقي في منسوب الى باقي بالباء الموحدة
والقاء احدى قرى خوارزم **أبو حفص** رحمه الله هو أبو
عبد الله بن أحمد الخفص المروزي كان هو وأبو زيد
شيخ عصرهما في في عشر ثمانين وثلاث مائة والخفص
منسوب الى بعض اجداده قال النقيس كان الخفص يفتي
به المثل

به المثل في قوة المنظ وكثرة النيات هو يحفظ الانبياء في مدة
قليلة وينسها عن قريب **أبو علي الزجاجة** رحمه الله هو القاضي
أبو الحسن الحسن بن محمد بن العباس الطبري المعروف بابن الزجاجة
بفتح الزاء وتختف الجيم أخذ العلم عن أبي القاسم وأخذ عنه
فقهاء ملو ودرس القاضي أبو الطيب له كتاب يقال زيادة المتعاج
هذا ولذين بعده الى أخذ الحسين بن أحمد بن يحيى وفاتهم الا أنهم في
هذه الطبقة ومن احيى بن جلا خير يعرف بابن الزجاجة وهو أبو بكرا
أحمد بن علي الطبري **القيصري** رحمه الله هو أبو عبد الله
الرحمن القزويني القاف والزائين المعين القيصري بناف منقوش
بعدها ياء شتات من تحت ساكنة ثم ضاد مهملة كذا ضبطه ابن
الصلاح ولنا رجال كل منهم يقال له القيصري بدون الياء احدثهم
عبد الله بن علي أخذ العلم عن أبي بكر الشاشي واسعد السرمي قدم
الشام وتوفي بها والثاني أحمد بن محمد تلميذ ابن الباقى الثالث
أبو الحسن علي بن أحمد الزهد وهو لا يسوان في هذه الطبقة
بل هم من المتأخرين وفي هذه الطبقة أغا هو القيصري بن زيادة
الياء **أبو خيران** رحمه الله هو أبو الحسن بن علي بن محمد بن
خيران البغدادي صاحب **الطريق** اللطيف ودرس عليه الشيخ
أحمد بن وامين وكتاباه المذكورون والنسبة تحيا كثير البواب
رامين خ

جداً نقل فيه في كتاب الشهادات عن أبي خيران الكبير وهو أبو علي الحسين
بن صالح بن خيران البغدادي الذي سبق ذكره **الكرايسي** رحمه الله هو
أبو محمد بن أبي بكر الكرايسي النيسابوري هو من فقهاء أبي محمد الباقر وكنى
العبادي في هذه الطبقة رجلاً آخر يقال له أبو سعيد الكرايسي وأخذ يقال
له محمد بن حسن الكرايسي وقد تقدم الكلام على **أبي علي الكرايسي**
أحد أصحاب الشافعي رحمه الله **أبو الطبري** رحمه الله هو أبو محمد
عبد الله بن طاهر بن محمد الطبري الخنطلي قدم بغداد في أيام الشيخ أبي حامد
وروى عنه القاضي أبو طيب هكذا ذكره الشيخ أبو اسحاق ولم يورثه وقاله
والحنطلي بالمهملة والنون معناه القصار لكن يزيدون عليه ياء
النسبة كما يزيدون في القصار جناناً وقال السمعاني لعل بعض أجداده
يسمى الخنطة فيكون الخنطلي من الخنطة **أبو جيات** التوحيدي
رحمه الله هو أبو جيات علي بن محمد بن العباس البغدادي المعروف
بالتوحيدي شيرازي الأصل وقيل واسطه وقيل نيسابوري شيخ
الصوفية وصاحب كتاب البصائر وغيره من المصنفات في علم التصوف
أخذ العلم عن القاضي أبي حامد المروزي قال ابن خلكان كان فاضلاً مصنفاً
كثير الفكر وإنما قيل له توحيدي لأن أباه كان يسمي التوحيد ببغداد وهو
نوع من التمدد بالعراق وحيات بجاء مهملة بعد هاياً مشددة بقطين
من تحت **أبو الفياض** البصري رحمه الله هو أبو الفياض محمد بن

حسن

بن حسن بن منصور البصري ثقة على القاضي أبي حامد المروزي
وأخذ عنه الصمدي شيخ الماوردي وروى بالبصرة عنه أخذ فقها
وها **صاحب التقييد** رحمه الله هو القاضي القفال الكبير
الشافعي كان إماماً جليلاً فاضلاً تيسر بسيرة أبيه صنف التقييد وهو
شرح على المتن رحمه قريب من حجم العزيز للرافعي وهو شرح جليل
استكشرفه من الأحاديث ومن نصوص الشافعي بحيث أنه يحافظ
في كل مسألة على نقل ما نص عليه الشافعي فيما في جميع كتبه فأفلا له بال
باللفظ دون المعنى بحيث يستغنى من هو عنده غالباً عن جميع كتب الشافعي
رحمه الله قال الاستاذ ما رايت في كتب الأصحاب أجمل منه وقال ابن
التقييد عن أبي الرافع وقد نسب بعض المتقدمين إلى القفال نفسه والا
ظن أنه لابنه كما صرح به الرافع في كتابه التهذيب **أبو يعقوب** رحمه الله
هو أبو يعقوب يوسف بن محمد الأبيوري ثقة على الشيخ أبي محمد
الحسيني وإن من تصانيفه كتاب المسائل في الفقه ينزع إليها الفقهاء
وينتاقس فيها العلماء قال المطوعي سوماً زالت بي حدة ذهنه و
سلاطته وهه وكاد قلبه حتى احترق جسمه واحصد عصبه
باب في المائة الخامسة **فصل** في الخمسين الأول
منها **ابن الكليات** رحمه الله هو أبو الحسين محمد بن عبد الله

التدني

البصرة الفرضي المعروف بابن اللبان قال الشيخ ابو اسحاق كان اماما في
الفقه والقاضي ضيق فيما كثر كبيرة ليس جرح مثلها وعنده اخذ الناس
القرآن وكان يقول ليس الارض فمضى ارض من ارضي واهل ابي
مات في شهر ربيع الاول سنة ثلاثين واربعمائة **الحاجي** رحمه
الله هو ابو عبد الله الحسين بن الحسين بن محمد بن **الحاجي** المعروف
بالحاجي منسوب الى جده قال الحاكم كان شيخ الشافعية باوراء النهر
وهو الاول بهم والنظر هم بعد استاذه القفال الشاشي وقال الامام
كان الحليمي رجلا عظيم القدر لا يحيط بعلمه الا غوص الخواص و
ولد بجرجان وقيل بن ابي راس سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ومات سنة
ست واربعمائة قتل في جمادى الآخرة وقيل في ربيع الاول **ابو محمد**
الحار رحمه الله هو ابو محمد الحارثي بن احمد من اهل البصرة و
وكان من فقهه اهل البصرة واشهر اهل اللدب ولم يورث خواله وفاته
ابو الطيب القملي رحمه الله هو ابو الطيب سهل بن الامام ابي بصير
المازني ذكره تقيته علي ابيه قال الشيخ ابو اسحاق كان فقيها اربيعا جمع
رياسة الدين والدين واخذ عنه العلم فقهها ينسابور وكان من
اهل ينسابور قال الحاكم وبلغني انه وضع في مجلسه اكثر من
خمسمائة محبرة وقت املائه وكان ابو يعقوب نقل التوفي

عنه

١٢ نقل

عنه وعن والده انهما قالان **مطلق** الشكران لا يقع وسئل
سهل المذكور عن الشطرنج فكسبه قولة واعطى السائل وكان فيها ان
ان سئل للمال عن الخمران والصلوات عن النيران واللسان عن
الهرجاء فذلك انفس بين الاخوان كسبه سهل بن محمد بن سليمان
توفي رحمه الله سنة اربع واربعمائة والصلوات عن النيران
المهملة **الحاكم صاحب المستدرک** رحمه الله هو ابو عبد
محمد بن عبد الله بن محمد النسابوري المعروف بالحاكم صاحب
المستدرک وتاريخ ينسابور وفصائل الشافعية وكان فقيها
حافظا ثقة عليا لکن يفضل علي بن ابي طالب علي عثمان
رضي الله عنهما انتدب اليه رياسة اهل الحديث طلب العلم في
صفر ورجل الى الحجاز والعراق مرتين وروى عن خلافة
عظيمة قال سنوي وينبذ علي الفير شيخ وتفق عليه علي ابي الوليد
النسابوري وابي علي بن ابي هديره وابي سهل الصلوكي وانتفع
به ائمة كثير ونههم اليه قال عبد الغافر كان الحاكم امام اهل
الحديث في عصره وبيته بيتا لصلاح **الحسين** والورع واختص
بصحبة امام وقته ابي بكر الصفي وكان يراجع اليه في الجرح والتعديل
ونسب طالكلام في مدحه حتى ان قال مضي الى رحمة الله ولم يتخلق
مشله في ثامن صفر سنة خمس واربعمائة وذكر ابو موسى المدني

الخطيب

م النفس

في تاريخه انك اكرم دخل الحمام واغتسل فقال آه وقبضت رجلي
 وهو متردد ليس **العماد القميص القاض بن كح** رحمه
 الله هو ابو القاسم يوسف بن احمد بن كح الدينوري ثقة على ابن
 القطان وجمع بين رياسة الدين والدنيا وكان يرحل الناس اليه
 من الافات رغبة في علمه وعمله وجوره قتله القصارون بالدينور
 ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة خمس واربعمائة **الشيخ**
ابو حامد الاسفرائني رحمه الله هو الشيخ ابو حامد احمد بن محمد بن
 احمد الاسفرائني ولد سنة اربع واربعمائة وقدم بغداد
 سنة اربع وستين وثلاث مائة فدرس على ابن المديني فلما مات لازم
 التدريس في مقامه مشغول بالعلم حتى صار بحث انتهت اليه رتبة
 الدين والدنيا واستوعب الارض بالحجاب وجمع بحايسته خوف من ثلثمائة
 متفقته توفي رحمه الله ليلة السبت لاجدى عشرة ليلة مضى
 من شوال سنة ست واربعمائة ودفن في داره وكان يوما مشهورا
 من كثرة الناس وشدة الحزن والبكاء واسفادان بكسر الهمزة وفتح الغاء
 بلدة بخراسان بنواحي نيسابور **الاستاذ ابو الطاهر** بن
 محمد رحمه الله هو ابو الطاهر محمد بن محمد بن محمد مفتوحة وجاهل
 ساكت بعدها يم مكسورة ثم شيان مجله المصنوع في اذربايجان كان
 اماما في عصره بنيسابور في الحديث والفقه والعربية سمع منه الحديث

العادونخ

خمس

خمس وعشرون وثقته ثمانية وعشرون ولد سنة ثلث
 عشرة وثلاث مائة ومات سنة عشرو **ابو يعقوب** قال عبد
 القاف واثما عرف بالزبادي لانه كان يسكن ميدان زبادي
 عبد الرحمن وقال العبادي انه منسوب اليه **ابو القاسم**
الصيمري رحمه الله هو القاض ابو القاسم عبد الله بن
 الواحد بن الحسين الصيمري كان حافظا للمذهب يسكن بصرى ويحل
 اليه الناس من البلاد ويخرج به الماوردي وجماعة قال الذهبي
 في تاريخه انه كان موجودا في سنة خمس واربعمائة لكن لا اعلم
 تاريخ موته والصيمري بصار مهملة مفتوحة ثم ياء ساكنة بعدها
 ميم مفتوحة هكذا ضبطه المورخون وذكره في حرف القاد
 المهملة ثم قيل انه منسوب اليه صيمر ببدء من رياء الجبل وخور
 سنان وقال النوري في تهذيب الاسماء هذا **ابن سراقلة**
 رحمه الله هو ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقلة العامري صاحب
 التصانيف في الحديث والفقه والفرائض وله عناية كثيرة بالحديث
 وكان يلازم الدار فطنى قال الذهبي توفي في حدود سنة عشر
 واربعمائة نقل عنه في التوضيح الصحيح الرزوي الارحام ان
 لم ينظم امر بيت المال فقال صحيحه وافتي به الامام ابو الحسن بن
 سراقلة من كبار اصحابنا ومصدقهم وهو احد اعلامهم في الفرائض

وقال ابن الجوزي انه منسوب اليه صيمر ببدء من رياء الجبل وخور سنان

وانفعه هذا عيارته **ابو اسحاق** لظوسى رحمه الله هو
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسى صاحب ثروة
وجاهة وافرو كان من الكاهن النظر تفقه على ابي الويلد
اليسابورى مات في رجب سنة احدى عشرة واربعمائة قال
السمعاني الطوسى اسم ناحية بخارى تسمى على بلدين احدهما
الطال بران بطاء مهمل وباء موحدة مفتوحة والثانية بنوقان
بنون مضومة وبالقاف وللبلدين اكثر من الالفية **الحاملى**
رحمه الله هو ابد الحن احمد بن محمد بن احمد الضبي بالقضاة
المعجزة المعروف بالحاملى وله مصنفات مشهورة منها تحرير
الادلة والمقنع مات يوم الاحد لبعاء التسع بقين من ربيع الاخر
سنة خمس عشر واربعمائة وله سبع واربعون سنة قال
العبادى ان من اجداد ابي الحن المذكور القاضي ابي بكر عبد الله
بن الحن بن اسماعيل بن ابيضايا الحاملى وله ابن يقال له
محمد كان فقيها والى عاقل تصنيف يعرف ايضا بالحاملى وله نزل
الابن ابن يقال له ابو طاهر وكان ثانيا في معرفة ايضا
الحاملى ويعرف في ان هذه النسبة قد عرفت فيهم ومن الاصحاب
رجل آخر يقال له ابو الحن الحاملى الكبير ليس من هؤلاء
كما صرح به العبادى واعتمده المورخون نقل عنه جماعة من
اصحابنا

من اهل بنا وكان من القدر المصطفى في زمانه وحيث يطلق
الحاملى فاما المولد الا قال **القفال المدونى** رحمه الله
هو ابو بكر عبد الله بن عبد الله المدونى المعروف بالقفال
وهو شيخ الحن ساني كان في ابتداء امره يعمل بالقفال فلما
اتى عليه ثلاثون سنة اشتغل بالعلم حتى كان بحيث يرتحل اليه
الطلبة من الامصار ويخرجون منه ويقيمون ائمة وكان
وحيد زمانه فقها وزهدا وورعا قال الشيخ ابو محمد اخرج
القفال يده فاذا علم ظهر كفه اثار فقال هذا من اثار علمي ولا
بتداء وتوفى في جمادى الاخرى سنة سبع عشر واربعمائة و
هو ابن ستين سنة وقد شرح الحن الفروع وهما من
عجايب الكتب **الاستاذ ابو اسحاق** الا سقر بن رحمه الله
هو ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الا سقر بن صاحب الاجناد و
الورع والعلوم الشريعة والعقليات والقوية اقام بالعراق
مدة ثم رجع الى اسفران فدخل عليه اهل نيسابور ونقلوه الى
نيسابور وبنوا له مدرسة فلزمها ودرس فيها الى ان مات
يوم عاشوراء سنة ثمان عشر واربعمائة قال النووي في تهذيبه
ونقل منها الى بلدة اسفران ودفن بها **ابو بكر الطوسى** رحمه
الله هو ابو بكر محمد بن ابي بكر الطوسى الندواني كان اماما

اصحاب الشافعية رحمه الله بنسابة له الدور وسواها
 ومجلس النظر وكان متقبلاً عن الناس لا يطلب اليه والدور
 خول على السلاطين وكان حسن الخلق طيب الكلام تفقه به
 خلق كثير فظهر بركته فيهم مات بنو قات سنة عشرين و
 اربع مائة وكان له ولد فقيه صالح مدرّس يقال له ابو بكر
 قاله ابن صلاح **المسعودي** رحمه الله هو ابو عبد الله
 محمد بن عبد الملك بن مسعود بن احمد المروزي المعروف بابي
 المسعودي كان عالماً فاضلاً حسن السيرة تفقه على القفال و
 شرح المختصر في سنة ثمان وعشرين واربع مائة قال صاحب
 الحارم ان كتاب الايمان في الفتوى التي قد وقع في بلاد اليمن منسوب
 الى المسعودي ونقل عنه صاحب البيئات وسماهوا المسعودي
 وهو خطأ في حيث وقع في البيئات نقل من المسعودي فهو القفال
 في **الفتاوى** **ابو علي البستي** رحمه الله هو القاضي
 ابو علي الحسن بن عبد الله البستي كان فقيهاً وارعاً صالحاً له من
 الكتب ما لا يحصى في حاشية وعلق منه كتاباً سماه بالجامع وآخر سماه
 بالذخيرة خرج في آخر عمره الى بلده وتوفي بها في جمادى الاولى
 سنة خمس وعشرين واربع مائة **الاستاذ ابو منصور**
 البغدادي رحمه الله هو ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد
 التيمي

التيمي البغدادي رحل الى نيسابور مع ابنه واشتغل بالادب
 ليس بها على الاستاذ في اسواق الاسفهان الى ان صار بارعاً في
 وكان يدرس سبعة عشر عاماً وازال له الاستاذ بعده بالاملاء
 فاملى سنين وارسل اليه الاملاء ثم خرج من نيسابور مع القفال
 التيمي كراهية الى الاسفهان في فائتق به اهلها حيث لا يتلو
 لسانه الواثق ولم يزل بها حتى توفي سنة تسع وعشرين
 واربع مائة ودفن الى جانب استاده وكان له في منصور هذا
 ان يقول له ابو القاسم عبد الله كان اماماً ما كان علوم متعددة
 وجاءه عرض من مال كثير وسخا واسعه فمضى الى بلخ ودرس
 بنظرها ومات بها **الحافظ ابو نعيم** رحمه الله هو احمد
 بن عبد الله الاسفهانى سلك مع بين الحديث والفقه والتفق
 قال الخطيب لم يلق من يفيو خي احفظ منه ولد سنة في
 رجب سنة ثمان وثلاثمائة ومات في يوم الاحد الحادي
 والعشرين من المحرم سنة ثمان وثلاثين واربع مائة **الشيخ**
ابو علي التيمي رحمه الله هو الشيخ ابو علي بن شعيب
 المروزي التيمي كان من اجل اصحاب القفال واخذ عن
 الشيخ ابي حامد وكان امام زمانه في الفقه وشرح المختصر
 طويلاً جمع فيه بين طريق المذاهب والشرائع

وهو أول من جمع بينهما وكان يسمى امام الحرمين ذلك
 بالمذهب الكبير وشيخ ايضا التلميذ وفروع بن **ابو**
 الحار و هما في غاية النفاسة والتحقيق توفي سنة سبع
 وعشرين واربع مائة وبيع بين مهلة مكسورة بعدها
 فنزل **ابو** ساكنة ثم جيم قرية من قرى **روان**
عبدان رحمه الله هو ابو الفضل عبد الله بن عبدان
 ثلثة عبد كان من شيوخ همدان وعلمائها تفقه على بن
 لاد وغيره وله تصنيف جليل في الفقه موسوم بشرايط الا
 حكام مات في صفر سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة **ابو**
ابو محمد الجويني رحمه الله هو الشيخ ابو محمد عبد الله
 بن يوسف بن عبد الله الجويني تفقه على ابو يعقوب اليبس
 روى ثم رحل الى نيسابور فلزم ابا الطيب الصقلوكي ثم
 رحل الى مرو لقصد القفال فلزمه حتى صار بارعا في جميع
 العلوم ثم عاد الى نيسابور وجلس للتدريس والقوى
 وكان اماما في الحديث والادب وكان الاوثة
 يعظمونه ونقل البغوي عن الشيخ ابي سعيد عبيد الواحد
 القشيري صاحب الترساة ان للمحققين من اصحابنا معتقدون
 في الشيخ ابي محمد من الكمال انه لو جاز ان يبعث الله نبيا كان
 الا هو

التفسير

ما كان الا **ابو** نيسابور في القعدة سنة ثمان وثلاثين واربعمائة
 له وجوبين ناحية كبيرة من نواحي نيسابور مشتملة على قرى
 كثيرة **ابو جاح** القزويني رحمه الله هو ابو جاحم مجور بن
 الحسين بن محمد القزويني وهو من نسل انس بن مالك رضي الله
 عنه تفقه بامل ثم قدم بغداد ودرس الفقه على ابن التبان و
 الاصول والخلاف والنظر قال الشيخ ابو اسحاق لم انتفع باحد
 في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي ابو الطيب توفي سنة اربعين
 واربع مائة **الشيخ ابو العباس** رحمه الله هو ابو الفتح نا
 صرين الحسين بن محمد المروفي بالشيخ ابو الفتح من
 نسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقه بمرو على القفال ونيسا
 بورد على الزياتي وابي القليل الصقلوكي ودرس في حياته
 وتفقه به خلق كثير وصنف كتب كثيرة وكان فقيرا قانعا
 باليسير متواضعا مات بنيسابور في ذي القعدة سنة اربع
 واربعين واربع مائة **سليم الترازي** رحمه الله هو ابو الفتح
 سليم بن اوس بن سليم بالتصغير فيهما الترازي رحل الى بغداد
 وتفقه على الشيخ ابي حامد ودرس في حياته وكان شفيقا بالطلبة
 فيجاس بينهما **حم** حتى بنظن طمان انه مؤرب الصبيان فدخل
 ابوه بغداد فراه كذا كذا فقال يا سليم ان كنت تعلم الصبيان

على النواحي في كبر وكان حافضا في الهند

بمئة سنة **ابن القطان** رحمه الله هو ابو عبد الله
الحسين بن محمد المعروف بابن القطان وبصاحب المطارحات
هو من كبار صحابنا صاحب الوجوه والنجى و لم اطلع على
تاريخ وفاته والمطارحات تصنيف لطيف وضع للامتحان
ولهذا لقب بالمطارحات وهو قليل الوجود **ابو**
اسحاق الخياط رحمه الله هو ابو عبد الله محمد بن احمد
الخياط من اصحاب ابي الفضل العراقي وله تصانيف مشهورة
و لم اقف على تاريخ وفاته **ابو الحسن الطيبي** رحمه الله هو
ابو الحسن الطيبي من اصحاب القاضي ابي الطيب هو مشهور
الى بلدة يقال لها طيب وكان له فرس في حل انقوا من مات
ببلدة بعد موت القاضي ابي الطيب بشهر وثلاثة ايام
ومن اصحابنا في هذا البلد شخص آخر يقال له ابو القاسم
احمد الطيبي قتل بالطيب شهيد اقبل الى الحن بآيام وليس
كل واحد منهما بالطيبي المشهور الذي شرح على
المشكلات بل هو من المتأخرين في الخمسين الثانية من المائة
التسابع **ابو الفضل** الفاساني رحمه الله هو ابو الفضل
عبد الرحمن بن عبد الملك بن علي الفاساني بالفاء و
والشين المعجم قرية من قرى مرو اخذ لعلم من عبد العزيز

القطاني

وفاته

القطاني واخذ من الخافط ابو القاسم ذهبه الله الشيرا
في مات ببلدة سنة سبع واربعمائة **ابو منصور**
البيوردي رحمه الله هو ابو منصور علي بن الحسين الا
بيوردي كان من اصحاب القاضي ابي حامد ومن اخفط ارباب
العلم وازهد عصره مات قبل القاضي بنكح سنة وعش
ايام **ابو محمد الفارسي** رحمه الله هو ابو محمد احمد
بن يسمون بن القباس الفارسي ويعرف بالشافعي ايضا
وهو صاحب كتاب الادلة في تقليد مسائل التبصرة مات سنة
سبع واربعمائة **ابو سهل** البيوردي رحمه الله
هو ابو سهل احمد بن علي المعروف بابن البيوردي كان من كبار
اصحاب الاقدمين وازهدهم واسع القامة وله مصنفات
عجيبة في الفقه والاصول مات بعد الوردني شهرين
وعشرين ايام **جد الروياني** رحمه الله هو ابو القاسم
احمد بن محمد بن جد الروياني الطبري القاضي القضاة ومحقق
لجملات وجده صاحب البحر سمع الحديث من عبد الله بن احمد
العمري النخعي وانتشر العلم منه في الرويات واخذ منه
احفاده مات سنة خمسين واربعمائة **فصل**
في الخمسين الثانية من هذه المائة **البيهقي** رحمه الله هو

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البستي - الفقيه في الأصول
 الواصل الوارع الزاهد النقا المذاهب اخذ علم الحديث عن الحكم
 والفقه عن ناصر العمري وكان كثير التحقيق والافتاء وحسن
 التصنيف وكان على سيرة العلماء فانعم الله عليه بالسير مجتهدا
 في ورعه وزهده قال امام الحرمين ما من شافع الا وللشافعي
 عليه مئة الا البستي قال له المنة على الشافعي نفسه وعلى كل شا
 فعي لما صنق في نصر المذهب و مناقب الامام الشافعي ولدي خبر
 بخاء معية مضمومة ثم سين مهملة ساكنة ثم راء مهملة مقفولة
 ثم جيم مكسورة ثم راء مهملة ساكنة بعدها ذال فية من فراء
 يهوق في شعبان سنة اربع وثمانين و ثلثمائة تقريب للحصول
 ثم رجع الى بلده فمضى بها كتيبه ثم رحل الى نيسابور لنشر
 العلم فاقام مدة وحدث بتصانيفه ثم رجع الى بلده ثم قدم
 نيسابور ثانيا ومات بها سنة ثمان وخمسين واربعمائة
 وحمل الى بلده ودفن بها ويهوق بفتح الباء وتغديم الياء السا
 كنة على الهاء ناجية عظيمة من نواح نيسابور **ابو عاصم**
العبادي رحمه الله هو القاضي ابو عاصم محمد بن احمد بن
 محمد بن محمد بن عبد الله بن العبادة بن بشير بن الباء الموحدة
 الهروي المعروف بالعبادي كان اماما رفيقا بالنقل تفقه

عن كثيرين

بفتح

عن كثيرين وتفقه عنه كثير من وصنف كتباً جليلاً كالمنهاج
 ولهازي والزيادات وزيادات الزيادات وطبقات الفقهاء
 ومن شيوخه الاستاذ ابو طاهر الزياتي حكى عنه
 الرافعي في اوائله الجنايات فقال و حكى ابو عاصم العبادة
 عن شيخه ابو طاهر الزياتي عن شيخه الاستاذ ابو الوليد عن
 شيخه ابن سرح انه لا قصاص على المكرة بكسر الكاف ما ترجمه الله
 في سوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة و ثلثمائة
 سنة **الفور** في رحمه الله هو ابو القاسم عبد الرحمن
 بن محمد بن فوران بضم الفاء للروزي الفور في تفقه على
 القفال حتى صار بارعا في العلوم وشيخا للشافعية بر وصنف
 الابانته والعمري وغيرهما اخذ عنه جماعة منهم النوري و
قد اشى عليه في اقول الفقه **في القفال** و مر حكا اطلال فيه
 واما ايام الحرمين فكان ينقصه لانه قدم نيسابور حين بلغه
 موت الشيخ ابي محمد لغرض الجلويس مكانه للتدريس والافتاء
 وكان الامام يظن انه جاء معربا له فلما اظهر انه جاء متصلا
 بالمكان الشيخ حضر عنده الامام وناظره ولم ير نفسه ثم انصرف
 الى مرو وتوفي بها في شهر رمضان سنة احدى وستين واربعمائة
 واعلم ان الامام لا يسمى الفور في نقله فحيث قال وفي بعض

ان كان في القفال

التصانيف او بعض المصنفين في هذه الفوائد في **القاضي حسين**
رحمه الله هو الامام المحقق القاضي حسين ابو علي بن محمد بن ابي
احمد المروزي وروى من كبار اصحاب الفقهاء قلنا الرافعي في **التذ**
اصح الفوائد **العالمية** انه كان فاضلا في الدقائق من اصحاب الفقهاء المامون وكان يلقب
بمجاهد الاثمة توفي رحمه الله بعد صلوة العشاء ليلة الاربعاء
بجدة **الثالث** والعشرون من شهر الله المحرم سنة اثنين وستين
واربع مائة **الطبيب** البغدادي رحمه الله هو القاضي ابو بكر احمد
بن علي الطبيب البغدادي ثقة على المصنفات والقاضي ابي الطبيب و
استفاد من الشيخ ابي اسحاق وبرع في الحديث حتى صار حافظا
في زمانه وقد بلغت تصانيفه ثمانين تصنيفا كان
وارعا وزاهيا خلاصا في القرآن في كل يوم و ليلة وكان حسن
الخط ولد ببغداد في جمادى الاخرى سنة ثنتين وتسعين
وثلاث مائة ثم لما برع في العلوم خرج من بغداد في فتنه السلطان
التركي مقدم الاثر في بغداد المعروف بالسايدي الخاوي
على خليفة فقدم وشقوا واقام بها ست سنين وذلك دولة
القائم خليفته وشق وكان يكرم الموزون ان يقول حتى
على خير العمل وكان الطبيب يكره ذلك فضا قوامه وهو يقره
فلم يتفق فخرج الى الصويرة بلاد بساحل دمشق فقام بها مدة ثم

رجع

رجع الى بغداد فتلقيه البغداديون واكموه فلم يزل بها
ناسوا للعلم حتى توفي في يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ثلاث
وستين واربع مائة ودفن الى جانب البشير الخافق وكان من حامل
جنازته الشيخ ابو اسحاق لانه وايت كان يشبهه لكنه انتفع
به كثيرا وبرزه في الاحاديث **ابو الربيع** ايلاد في رحمه الله
هو ابو الربيع طاهر بن محمد بن عبد الله ايلاد في ثقة بمرور
على القفال ويخاوي على الحليم وينسب ابو علي الزياتي وخذ
الاصول عن الاستاذ ابي اسحاق الاسفهراني مات سنة خمس
وستين واربع مائة و ايلاد في بهزرت مكسورة بعد هياها
بنقطتين من تحت وبالقاف هي ناحية ببلد الشاشي المتصلة
بالترك **ابو الفضل** الماخواني رحمه الله هو ابو الفضل محمد
بن عبد الرزاق الماخواني كان اماما فاضلا متبحرا ثقة على ابن
ابي طاهر السنجي مات سنة سبع وستين واربع مائة و الماخوان
بنحاص بجهة مشهورة قرية من قرى مرو **الواحد** رحمه الله
هو ابو الحسن علي بن احمد بن محمد النيسابوري الواحد في اصله
من ساوه كان في النحو واللغة وغيرهما واستاد الفقه والتفسير
في عصره وله تصانيف معروفة في التفسير منها **الوسيط**
والوسيط والواجيز ومنه اخذ الغزالي هذه الاسماء وكان

شاعرا على ما مات في سبأ بود في حجاز في سنة ثمان وستين
 واربع مائة **ابو خليف الطبري** رحمه الله هو ابو خليف محمد
 بن عبد الملك بن خليف التبري ثقة على الاسناد في بنو
 البغدادي والقبائل مات سنة سبع وسبعين واربع مائة **الشيخ**
ابو اسحاق الشيرازي رحمه الله هو الشيخ ابو اسحاق ابوهم
 بن علي بن يوسف الشيرازي شيخ الاسلام ومدار العلماء الاعلاء
 في زمانه از هذا الزمان اكثر الامم اشتغال بالعلم كانت الطلبة
 يرحلون من الشرق والغرب اليه والفتاوى يحملون البحر
 والبر وتاتي بين يديه قال رحمه الله لما خرجت الى خراسان لم ادخل
 قرية ولا بلدة الا وجدت قاضيا من تلاميذي قال الاستاذي و
 ومع هذا لا يملك شيئا من الدنيا وبلغ فقره الى ان حيث لا يجد
 في بعض الاوقات قوتا ولا لباسا ولم ينجح بسبب لك ولواك
 ليجل لجله الامور والوزر وعيا الا غنا في وجوبه وكان طلق
 الوجه ولم البشاش كثير البسط حسن المأووف يحفظ كثيرا
 من الحكايات الحسن والشعار ويتشرف بها محاسن الطلبة
 في ايام التعليل وكان شاعرا فصيحا ومن شعره **سبليت**
 الناس عن خلق في فقالوا ما الى هذا سبيل **تسكت** ان ظفرت
 بوجهي **فان الحكمة في الدنيا قليل** ولد بفردوس آبار قرية في
 شيراز

من قديم
 شيراز في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ونشأ بها ثم دخل
 شيراز وتفق على ابو عبد الله البضاوي وعلى ابنه من تلميذ
 الداركي ثم قدم بغداد وقرأ الفقه على الجوزي ثم دخل بغداد وقرأ
 الاصول على ابي حاتم الغزويني والاصول على القاضي الطبري وتوفي
 بها في يوم احد حارثي عند حجاز في الاخرة سنة ست وسبعين و
 واربع مائة ودفن بمقبرة باب البرز **الخبري** الفرضي رحمه
 الله هو ابو الحكم عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الخيري منسوب
 الى خبر بالحاء المجهة بعد هاباء موحدة ساكنة بعد هاء مهملة
 ناحية من نواحي شيراز كان متدينا سالك الطريقة ثقة على الشيخ
 ابي اسحاق وبرز في الفريضة والحساب وصنف فيها تصانيف
 حسنة وكان يكتب الخط الحسن ويضبط الضبط الصحيح توفي
 في يوم الثلاثاء ودفن في نهار الثاني والعشرين من ربي الحجة
 سنة ست وسبعين واربع مائة وهي السنة التي مات فيها
 شيخه ويحكى انه كان وقت وفاته قاعا يكتب المصحف فوضع
 القلم من يده واستد وقال والله هذا موت طيب هين مات
 رحمه الله **ابن الصباغ** رحمه الله هو ابو نصر عبد الله السيد عبد
 بن محمد البغدادي المعروف بابن الصباغ ثقة على القاضي ابي
 الطيب وبرع حتى رجوه في المذهب على الشيخ ابي اسحاق ولد

رحمه الله سنة اربع وثمانين وثلثون في يوم الثلاثاء الثالث
 عشر من جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ودفن يوم الاربعاء
 في راسه ثم نقل الى باب حرب وكان بين بيت علم ابيه وابن
 عمه وابن اخيه وكان احدا جداره صباغ **امام الحسين**
 رحمه الله هو ضياء الدين ابو المعالي عبد الملك بن شيخ
 ابي الجوني المعروف بابا مام الحسين امام الاثنية في زمانه
 واعجوبة عصره ولد في ثمان من عشر من المحرم سنة تسع
 عشر واربعمائة ودفن في القبة على والده والاصول على ابي
 القاسم الاسكافي من اصحاب الاسفل بن مات والده وله
 عشر وثمانون سنة فاقعدة الاثنية في مكان والده للتدريس
 ونازعه فيه الفوراني فلم يقاومه كما صر في زكوة الفوراني
 ثم لما ظهرت الفتن بين المعتزلة والاشاعرة وغلبت المعتزلة
 خرج من نيسابور وقدم بغداد فاقام مدة بها ثم خرج الى مكة
 في اور مكة اربع سنين وبعث وصفا النهاية هناك ثم عاد
 الى نيسابور بعد ركون الفتن وفوض اليه التدريس والخطبة
 ومجلس الوعظ وامور الاوقاف وعظم شأنه عند الملوك
 وخرج النهاية الى البياض وكان رحمه الله متواضعا بحيث يظن
 جليسه انه يستهزئ به ويقو القلب بحيث يبكي الزعيم

ثينا

ثينا او تفكرت في نفسه ساعدا خاض في علوم الصوفية وارباب
 الاحوال وكان على هذه الحالات الى ان اصابه مرض وغلبت عليه الحارة
 فدخل في الحفة الى قرية نيسابور الى محمد بن هاشم ودفن بها ليلة الاربعاء
 بعد صلوات العشاء في الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان
 وسبعين واربعمائة وله تسع وخمسون سنة وصلى عليه ابن الامام ابو
 القاسم ودفن هناك ثم نقل بعد سنتين ودفن الى جانب والده وكان
 له اربع مائة تلميذ فكثروا محبا بهم واقلدهم واقاموا كذلك
 حوالا كسر وايضا منبره وانما عرف بابا مام الحسين لانه كان املما
 بمكة حين مجاورته ودخل مدينة زائر اقبوس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقدم القوم فاقام هناك نحو عشرين يوما **المتوفى**
صاحب التهمة رحمه الله هو ابو سعيد عبد الرحمن بن مامون
 النيسابوري ثقة عمه وعلي الفوراني وقبور الرق وعل القاصي
 حسين وبنحو ابي سهل الايبوري وروي في العلم وصنف
 كتابا في اصول الدين وكتابا في الخلاف وصنف في الفرائض
 وصنف التهمة تلخيصا من ابانة الفوائد في زيادة احكام عليها
 ولذلك سماها تسمية الابانة ولم يتم التهمة بل بلغ الى حد السبعة
 فكلها جماعة قدم بغوار ودرس بها بعد ان عمر ابن القباغ و
 اقام بها الى ان توفي بها ليلة الجمعة الثامن عشر من شوال سنة ثمان

٥٩

٥٩

وسبعين واربعمائة ودفن بمقبرة باب البرز قال ابن خلكان ولم
اقف على المعنى الذي سمي به المندلي **التيهي** رحمه الله هو ابو عبد
الله الحسن بن عبد الرحمن النبيهي منسوب الى نيه بنون مكسورة بعد
ياء بنقطتين من تحت ساكنة بعد هاها قرية من قرى سجستان من اصحاب
القاضي حسين كان اماما فاضلا عارفا بالمدح هو استاد برهم
المروزي مات في سنة ثمانين واربعمائة **الحججاني** رحمه
الله صاحب المعايير هو ابو العباس احمد بن محمد بن احمد
الحججاني كافي الصمد وشيخ الشافعية بها من اعيان الادباء
في عصره ثقة على الشيخ ابي اسحاق وصنف في الفقه الحنفي والمعايير
والبلغة وروى الحديث هو المشهور بنحو الفتاوى فانه للشيخ
والى الدين العراقي وهو من المتأخرين في الحسين الثانية من المائة
السابعة مات ابو العباس المذكور سنة ثمانين واربعمائة
ابو المنظر السمعاني رحمه الله هو ابو المنظر منصور بن محمد
التيهي المروزي الحنفي ثم الشافعي المعروف بالسمعاني كان ابو
امام من ائمة الحنفية ثقة عليه ابنه هادي برع في مذهب
ابي حنيفة وكان من اركانهم وفي النظر مكث كذلك ثلاثين
سنة ثم لما حج بقطنة ومناظرة له امر فذهب الى مذهب الشافعي
واظهر ذلك في دار الامارة بحضور ائمة الفريقيين فاضطرب

بلد مرو

بلد مرو وذلك وماجت الفتنة وظهرت الحرب واربوا المنظر
قائمت على رجوعه الى ان وركنا بامر سلطان بالتشديد عليه
فخرج وصحبه جماعة من اصحابنا الى طوس فاستقبله علمائها وروساؤها
وانزلوه عندهم وصاروا شان عظيم ثم قدم نيسابور فاستقبلوه
ايضا ثم عاد بعد كون الفتنة الى بلد مرو في اخر ما يكون فاجتمع
عليه الناس ودفن في بها يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر
ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة والسمعاني منسوب
الى السمعان **بفتح السين** المهمل بطن من بطون بني تميم
الشيخ ابو الفتح المقدسي رحمه الله هو الشيخ ابو الفتح نصر
بن ابراهيم المقدسي شيخ المذهب بالشام وصاحب لسان
بنو المشهورة والعملا الكثير ثقة على سلم الزيد اقا
بمقدون مدة ثم قدم دمشق فسكنها وعظم شأنه بها وزار
السلطان فلم يغم له ولا يلتفت اليه وكان لا يقبل من احد
وكان زرقا من غلبة ارض كانت له ببابلس ورجل الفرائي
دمشق فدخل حلقته للتبليك بانه توفي في يوم تاسوعاء من
الحج سنة تسعين واربعمائة وله ثلاث وثمانون سنة
ودفن بمقابر باب القفير **ابو سعيد** الاسترلابي
رحمه الله هو ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الاسترلابي

بلد مرو

تفقه بنيسابور على ناصر القمي ثم رحل الى مرو ولحقه وتفقه
 على القاضي حسين ولازم امام الحرمين **ثلاث** في تصوف شوال سنة **تسعين**
 واربعمائة **العبد رضى** رحمه الله هو ابو الحسن علي بن سعيد بن
 عبد الرحمن البغدادي المعروف بالعبد رضى منسوب الى عبد الله بن تقي
 على الشيخ ابي اسحاق ويرى في المذهب صار احدا في الامة الوجه توفي ببغداد
 سنة **ثلاث** وتسعين واربعمائة **ابو الفرج السرخسي** رحمه الله
 هو ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد السرخسي ويعرف ايضا بن زبني
 يعني مجيئ كان من ائمة الاسلام ويضرب به الامثال في مذهب الشافعي
 فمات حلت اليه الامة من كل جانب وكان دينا ورعا محتاطا في
 ما كور والملبوس قال الاسناني وكان ياكل الارز لانه يحتاج
 الى ماء كثير وصاحبه قل ان لا يظلم غيره كان من اصحاب القاضي
 حسين توفي بمكة **ربيع** الآخر سنة اربع وتسعين والاربعمائة
ابو الحسن العبادي رحمه الله هو ابو الحسن احمد بن الاسناني
 الى عاصم العبادي المات ذكره وهو صاحب كتاب الرقيم كان
 من اجل الحكماء يمتن توفي في جازي الاخرى سنة خمس وتسعين
 واربعمائة وهو ابن ثمانين سنة **ابو نصر البندر يحيى** رحمه الله
 هو ابو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت البندر يحيى كان من
 كبار اصحاب الشيخ ابي اسحق واشتهر بفقهاء الحرم لانه نزل
 مكة

مكة في اربع مائة وخمسين سنة وكان يفتي في رمضان
 ثلاثين وكان يقرأ سورة في كل اسبوع ستمائة مرة توفي في
 حجة الله باليمن سنة خمس وتسعين واربعمائة **ابو عبد الله**
 الحسين الطبري رحمه الله هو ابو عبد الله الحسين بن علي
 الطبري في درس بنظما بينة بغداد قبل الفيل وله كتاب يسمى
 بالعدة قليل الوجود كتبها بمكة نشر فيها الله تعالى قرأ على
 ناصر العمري توفي رحمه الله بمكة في العشر الاخير من شعبات
 سنة ثمان وتسعين واربعمائة ويعرف ابو عبد الله هذا ايضا
 حب العدة كما يعرف بذلك ابو المكارم الروياني وسياتي
 الكلام في ذكر ابي المكارم **ابو سعد الهريري** رحمه الله
 هو القاضي ابو سعد بسكون العين محمد بن احمد بن ابي يوسف
 والهريري تفقه على ابي العاصم العبادي شرح تصنيفه في
 الحب القضاء وهو شرح صغير سماه بالشراف وبالغ الاتقي
 في اعتماد على ذلك الشرح فتارة يصرح وتارة يقول قال
 بعض اصحاب العبادي قتل شريدا مع ابنه في جامع همدان
 وكان قاضيا هناك في شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة
السيدي البتوياني رحمه الله هو اسما عبد بن الشيخ
 العباس المذكور له تصانيف في الفقه يرافقه على فاته

صاحب الفقه

الله الآتية من هذه الطبقة **ابو خالد البصري** رحمه الله
 هو ابو خالد بن بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة صاحب فرائد
 صادق وزهن واسع ويعرف تارة بابي مخلد البصري وتارة
 بصاحب الفرائد مات في السنة التي مات فيه والده
 الترويض **ابو الموفق بن طاهر** رحمه الله هو الموفق بن طاهر
 بن يحيى شارح مختصر الشيخ ابي محمد كان فقيها في هذا من اهل النسا
 بوم مات سنة اربع وتسعين واربعمائة **ابو الفتح الهروي**
رحمه الله هو ابو الفتح عمي بن عبد الله الهروي صاحب
 الامام نقل عنه الرازي في كتاب القضاء انة من مذهب عامة
 الاصحاب ان العاصي لا مذهب له ثلثة وثلاثون وار
 بمائة **ابن يونس** رحمه الله هو احمد بن يونس القرو
 نسي من تلاميذ ابي سعيد العمري ولا يعلم من حاله شيئا الا
 انه من هذه الطبقة وعنه نقل في الفريز وغيره من كتاب
 المذهب **باب المائة السابعة** **فصل في الحسين**
 الاولى من هذه المائة **الربيعاني** صاحب البصري رحمه الله هو
 قاضي القضاة عبد الواحد بن اسماعيل المذكور كان صاحب
 الاجاهة والرياسة والقبة التمام عند الملوك وكان
 يلقب بشيخ الاسلام ويعرف بصاحب البصري اخذ العلم

عن والده وتفق عليه وعلم محمد بن بنان الكارزوني باقا رقيه
 في المذهب بحيث لو احرقت كتب الشافعية لاملينها في حفظ ولد في ذي الحجة سنة
 خمس عشر واربعمائة وقيل الملاحدة شهيد اجماع اهل يوم حادي عشر من الحرام
 سنة اثنين وخمسة **الكيا يراشي** رحمه الله هو ابو الحسن بن علي بن
 محمد الطبري المعروف بالكيا يراشي الكيا الكبير بفتح الفارسي والهراسي الخا
 لن تفقه ببلده ثم دخل نيسابور فاصدق **ابو الحسن** فلما رآه حتى برع في
 الفقه والاصول والخلاف وكان اماما نظارا في الحق دقيق الفكر جليل
 الصوت حسن الوجه جاز خرج الى بصرى ودرس بها مرة ثم قدم بغداد و
 توفي نظامية واستمر مدرسا بها عظيم الجاه الا ان توفى في المحرم سنة اربع و
 خمسمائة ودفن في جنب الشيخ ابي اسحاق وكان من حفر خبائه ابو طالب بن
 الشريفي وقاض القضاة ابو الحسن الرمغانى شيخا اصحابا في حنيفة كان ينيق
 بينهما منافسة عند الاساقفة والآخر عند رجليه واشد الرمغانى ومات في
 النوادر والبواكي ومات صحت مثل حديث امير والشد الشريفي عظم الشا
 فابله في شبيهه فان الشيا بمثله لعظيم **حجة الاسلام** الغزالي رحمه الله
 هو حجة الاسلام وزين الانام ابي حامد محمد بن محمد الغزالي ولد بطوس سنة ثنتين
 واربعمائة وكان والده يغل الصوف وبيعه في حانوته فلما مرض بالمرض الذي
 مات فيه اوصى به وابنيه احمد بن ابي صدق له صوته صالح فعلمها الخط وادبها ثم
 لغز ما ترك ابيها وتقدم عليها الوقت فاستشاد الموقر في ذلك فقال

نيل

ابو الطاهر
 بن يحيى
 بن محمد

ارسى لكان تلجاء الى المدرسة قالوا انظر الى المدرسة فطلب الفقه لتحصيل الفقه
 فكنا نأخذ الجارية ونفقات به نفق الفقه في اخيه فارحل الى انظر الى الامام على جبر
 جان ثم الى امام الحرمين بن علي فلا ريب في انظر اهل زمانه وكان الامام يحبه باطنا
 لما يصد عنه من سعة العبادة وقوة الطبع وابتداء بالتصنيف في حياة الامام
 فلما مات الامام رحمه الله خرج الى العسكر وحضر مجلس نظام الملك وكان محظوظا بال
 العلماء ومفضل لا فيهم والعصا فوقه للفرق في امور تفتي علوشانه في ملاقاته
 ومجادة الخوض في السد ومناظرة الفخر ومناظرة الكندي فقبل النظام عليه وعظم
 وسلم اليه امور افعل في منزلة وانتشر صيته في الافاق ولحقه الملك للتدريس في نظام
 منه بغداد فنقلت كلمة وعظم حشمته في غلبت حشمته على الامراء والوزراء وضرب
 به المثال وشرفت اليه ارجاء الى ان غلب على العلم وبرر عليه رايه الدنيا فقبل
 على العبادة والسبب في خي الخار في ورجوع الى دمشق واقام بها عشر سنين بنا
 رة الجامع وصنف بها كتابا منها الا حيا ثم صار الى القدس والكنز وية ثم عاد
 الى وطنه طوس فاقبل على التصنيف والعبادة والملازمة للتلاوة ونشر العلم
 ثم ان الوزير فخر الملك بن نظام الملك حضر اليه ودعا الى نظامه فيسأله
 والحق عليه فاجابه وقام بكامدة ثم تركها وعاد الى ما كان عليه في وطنه وبنى الى
 جداره خائفا للصوفية ومبدية للمشتغلين بالعلم والازم الانقطاع وظن
 او قاته على وظائف الخيرية بحيث لا ينفق عليه لحظة الا في طاعة في تلاوة القرآن
 والتدريس والنظر في الاحاديث خصوصا البخاري وادامة القيام والتسجد
 وملازمة

وملازمة اهل القلوب قالوا لا سناء في ترجمته الفقه وقد افرده ببيت في
 الفقه المجمع كان التقوى دابة ودينه حتى انتقل الى رحمة الله وهو قبط الوفاة
 والبركة الشاملة لكل موجود وروح خلاصة اهل الايمان والطريقة الموصلة
 الى رضا الى محام بتقر به الى الله كل صدق ولا يفضله الا ملحد ولا يدين
 قد انظر في ذلك العصر عزاء اعلام الى ماني كما انظر في هذا الباب فلم يترجم
 في بعض الافشا بهذا الفضا الا سناء وكانت وفاته بطوس في سنة ١٠٢٠ هـ يوم الاثنين
 رابع عشر من ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وعمره خمس وخمسون سنة **اخ الفقيه**
 رحمه الله هو احمد بن محمد كان في ائمة العلم والورع ولم يوجر مثله في الوعظ
 غلب عليه التقوى والخلوة فتوجه الى الطائفة وكان لا ينفك ليلته حتى صار اذا ذكر
 مات ظاهرة وشيخا للمتصوفة توفي بقروين سنة ثمان وعشرين وخمسمائة **عنه**
الفقيه رحمه الله هو احمد بن محمد وكنيته ابو حامد ايضا تفرغ على صاحب الزين
 يلات واستمر حتى اذعن له فقهاء الفقهين واقر بفضل علمه المشرقين والمغرب
 بين توفي بقطران طوس ولم اعلم تاريخ وفاته وحيث يطلق ابو حامد
 الفقيه يوافقك غالبا لاجل الاسلام **ابو بكر الخلو** في رحمة الله هو ابو بكر احمد
 بن علي بن يدراف الخلو في ذكره في ائمة في قسم الصدقات وصنفها
 لغية فتاوى رايته بخط الفقيه ابو بكر الخلو في انه سمع ابا اسحق الشيرازي يقول
 في اختياره يجوز ذكر ذكوة الفطر الى واحد ولد سنة ثمان وعشرين واربعمائة و
 توفي في سنة ثمان وخمسين **المستطاع** صاحب طلبة رحمه الله هو ابو بكر محمد بن احمد الشافعي

الحمد لله
الحمد لله

المقلب بنجر الكلام ولد في شهر المحرم سنة تسع وعشرين واربعمائة وتفق على اثنان
ابن منصور تلميذ الشيخ ابو محمد ثم قدم بغداد ولازم الشيخ ابا اسحق وقد الشامل
عليه ابن الصباغ ثم شرح في عشرين مجلدا سماه الشافعي وكان مكسبا وفورا متواظفا
ورعا اشتهر اليه رتبة العلم بعد الشيخ ودرس بنظاميه بغداد الى ان مات يوم
السبت خامس عشرين شوال سنة تسع وخمسة ودفن مع شيخه ابا اسحق في قبر واحد قال
ابن الصلاح وبعث النوفلي وكان للشافعي ولدان فقير متواظفان وكانا يفتيان
في حياة والدهما ثم بعد اوانه شهر المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسة ودفن الى جانب
والده وتوفي احدى سنة الى تلميذ **ابو بكر السمعاني** رحمه الله هو ابو بكر محمد بن
ابن الخطير من مشايخ الشيخ البزار ذكره في فقهها محدثا حافظا لادبها واعظا متبرا
جامعا لا نسب له اعلو ويلقب بشايع الاسلام وزاد على اقرانه واهل عصره في علم
الحديث ومعرفة الرجال والاسانيد وحفظ المتن وجمع فيه الاصل والزيادة في الاصل
والتوقد وصنف في الحديث ثمانين كتابا في كل سنة وستين واربعمائة وتوفي
يوم يوم الجمعة ثمان صفر سنة وخمسة وله ثلث واربعون سنة والله علم **ابن القاسم**
الانصاري رحمه الله هو ابو القاسم سليمان بن ناصر الانصاري النيسابوري تلميذ
امام الحرمين كان فقيها مسلما في علم الكلام والتفسير زاهدا واعظا مستمرا في علم
التفسير ذا طريفة حسنة شريفة الاشياء لا ماله لم يدر في الفقه واصابه في
اخر عمر ضعف في بصره ودفن في اذنيه ثمانية في حافتيه الاخرى سنة ثمان وخمسة
ابن القيس القيس هو ابو نصر عبد الله بن ابي اسحق بكرم القيس صاحب السادة كان
امام

رحمة الله

امام الامة وجبر الامة تفقه على ابيه وتخرج به وبرز في الاصول والتفسير والتفهم والنثر
ومسائل الحسابية ثم لما مات ابو له لازم امام الحرمين حتى حصل له قدم راسخ في المذهب
والخلافة وكان له موقع عظيم عند الامام حتى انه نقل عنه في كتاب الوصية في النهاية
مع كونه شابا صغيرا السن وكان تلميذ له ثم تائب المذكور بلج فلما وصل الى بغداد عقد
مجلس الوعظ وظهر له في القبر لم يهرده لغيره قبله فكان الشيخ ابو اسحق وغيره في
الامة يحضرون مجلس وعظه وكان يعظم في النظامية ثم ذهب الى الجبل وعاد فقام ببغداد
سنة ثم حج ثانيا وعاد اليها وحرس له مع الحائلة وقايع وفقر وتقصفت قتل في الف
يعني انما كثر فارتد اليه نظام المكة في اصغره بالرجوع الى وطنه لشك في فرجه اليها
ملازما للتدريس والافتاء والوعظ الى ان توفي يوم الجمعة الثامن والعشرين في جمادى
الاخرة سنة اربع وخمسة **البغوي** رحمه الله هو ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي
المعروف بابن الفراء تارة وبالغزالي اخرى الملقب **بالحسين** محي السنة مصنف التمهيد لامام
في التفسير الحديث والفقه تفقه على ابيه في الحديث وفي تعلقه وكان قتيلا
وارعا قافيا بالسير في كل الخبر وحده وكان لا يبلغه الدرس الا على الطريقة توقي
بمروال ودفن شوال سنة ست وعشر وخمسة ودفن عند شيخه القاضي الحسين قال ابن خلدون
البغوي منسوب الى بغا ففتح الباء وبه قرية بخارى في بلاد بلخ وعرو وثا غيرة مشهور
الى بغشور من مدن خراسان نسبوا اليها في غيرهم وكل من هو منها يقال له البغوي
ابن بريهان رحمه الله هو ابو الفتح احمد بن علي بن بريهان ولد ببغداد في شوال
سنة اربع واربعمائة وتفقه على ابي اسحق واسحق والشافعي وبرج المذهب

الحمد لله

الحمد لله

والاصول حتى رجوه على الشائعه وكانه ركباً يفر من ليلته في حل الاشكال في سنة ثمان وعشرين
 حسنة **القائمة** رحمه الله هو ابو عبد الله بن ابراهيم بن ربه ولد بمناقر في عاشر ربيع الاخر
 سنة ثمان وثلاثين واربعمائة ونشأ فيها وتعلم على الكاروني فلما كان في رحله بعد ولادته
 اثنى ابا اسحق وقر عليه كتاب المذهب وحفظه ولازم ابن الصباغ ايضا وقر عليه كتابه
 به الشامل وحفظه وكان يكره عليها دائما وكان اماما واعا قاضيا بالحنث مشهورا بآراءه
 تدلى قضا واسطوله لم ينزل قاضيا بها الا ان مات في يوم الاربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان
 وعشرين وخمسمائة **ملك داود** رحمه الله هو ابو بكر جلال داود بن علي بن ابي عمر الفزاري
 شيخ والد الاقي كان اماما خطيبا فقهيا تفتحه على القاضي ابي سعيد لهرقوس وكان محققا
 طويلا عمره كثير البركة من اخذ منه صار مصنفًا قال الاقي كان فقيهاً والدين كما يرقى الوالد
 الشفيق ولده وكان يتأده في الفقه والحديث طويلا في ولم يسافر والدين مدة حياته
 احتراما وبركا كما بانفاسه وحضر به الجامع لاداء الدرس على عادة وكونه ولد في سنة
 فاضل حسن المنظر يحضر معه كل يوم ولم يحضر اليوم وكان اسمه محمد فلما جلس للمدرس انت
 زليخا بنت القاضي ابي سعيد بطالقان وبه جدته ام ابي وكانت تحت حنيفة فاضلة من
 بوقات ولده المذكور فامر باجتهاده ولم يذكر للحاضر في فلما فرغ من الدرس على عادته قال
 ان محمدا عني فاجاب من اراد الصلوة عليه فليحضره بهذا الكلام الى ان فني توفي ملك داود
 سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة **اسماعيل البوشنجي** رحمه الله هو الامام ابو سعيد اسمعيل بن
 عبد الواحد بن اسماعيل البوشنجي كان فاضلا عزيز الفضل حسن المعرفة بالمذهب جليل في
 مرض الطلقة كثيرة العبادة ملازم الذكر قاضيا بالسير حسن العيش **داود** في نشر
 العلم

سنة ثمان

العلم لازما للسنة غير ملتقة الى الامراء وانباء الدنيا ولد سنة احدى
 وستين واربعمائة ومات بمرات سنة ست وثلاثين وخمسمائة قاله
 النوراني في التهذيب وله اقارب ثمة وفضلاء **ابراهيم** المروزي رحمه الله
 هو ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد المروزي تفتحه على الحسن التميمي وابي المظفر
 السماني قال ابو سعيد السماني كان ابراهيم من العلماء العاملين وصار في
 الرحلة في طلب العلم بمرور واختاره والدي علينا وكان يقدم بامرنا اتم قيام
 قبل شهيدا في الوقعة الحزينة بمرور في شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين
 وخمسمائة **محمد بن يحيى** النيسابوري رحمه الله هو ابو سعيد محمد بن يحيى
 بن احمد النيسابوري كان اماما بارعا في الفقه والزهدي تفتحه على الفزاري وصار
 اكبر تلاميذه وشرح الوسيط وسماه بالمحيط رحل الى النعمان الاقطار و
 تخرجه بابه وصار واعية فضلاء قال النوراني في تهذيبه قتله العسكر مع خلق كثير
 لما استولوا على نيسابور في رمضان سنة ثمان واربعمائة وخمسمائة ووافقه
 ابن سميان في سبب قتله لكن قال قتل في الجامع في شهر السنة تسع واربعمائة
 وقال غيرهما قتلوه بدس النراية الواقعة المشهورة بين سجن السلجوقي والحا
 ريين عليه **صاحب** لخاير رحمه الله هو القاضي براء الدين ابو العلاء مجلي بن
 غيا الخزومي الاسوي الاصل ثم المصري تفتحه على ابي اسحق بن نصر المحدث وصره
 من ائمة الكبار وتولى قضا الديار المصرية توفي في ذي القعدة سنة تسع واربعمائة
 وخمسمائة ومجلى كجيم مشهوره ولام مشددة مكسوة ونجا بالنون والجيم

ابو بكر الارغواني رحمه الله هو ابو بكر بن احمد بن سهل بن علي بن احمد بن الحسين الا
 رغواني قال ابن السمعان كان مثل الحاكم في الفضل وكان في عصرنا ثم ذكر انه توفي ولم
 يورث وفاته وارعيان بئر منقوشة ودار مملوكة ساكنة ونحوها مع مكسوة بعدتها
 بلاء بنقطتين من تحت اسم ناجية في نواحي نيسابور **ابو نصر** الارغواني رحمه الله هو ابو
 نصر محمد بن عبد الله بن احمد الارغواني صاحب الفتوح يعتبر عنها تارة بنفاوس اللخمي
 وتارة بنفان الامام لانها احكام مجدا خذ بها في النهاية ولد بارغيان سنة اربع مائة
 واربعمائة وقدم نيسابور وتفقه على الامام وبرع في العلم وكان متبركا كثير العبادة حسن
 السيرة مثقلا بنفسه توفي في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وحمائة **القاضي ابو**
الفتح رحمه الله هو القاضي ابو الفتح بن ابي عقامة بن علي البغدادي قال النوري هو من
 فضلا اصحابنا المتأخرين لم يمتنع عنه في احكامنا كما في احكام الحسن المجتهد لطيف
 فيه نفائس حسنة لم يسبق احد الى تصنيف مثلها الاكثاري ولله في الفتوح هذا اولادوا
 خلفاءه فضلا انتفع بهم كثير من الناس وانتشر بهم مذهب الشافعي باليمن ما المذكور
 سنة خمسين وحمائة **ابو المكارم** الى وياي رحمه الله هو ابو المكارم عبد الله بن علي بن
 يان ويعرف بصاحب العدة وهو ابن اخ صاحب البحر واعلم انه قد ذكر ان ابا عبد الله
 الحسين بن علي بن الحسين يعرف ايضا بصاحب العدة والعدنان كتابان جليلان وفي النور
 علم العدة لا يعلل دون العدة لا يملكهم والافع بالعكس لكن علم العدة ابو عبد الله
 وبلغه من العمل والاعمال هذا حيث اطلق النور في زيادة العدة فماده عدة ابو
 عبد الله وحيث اطلق في الشرح العدة فماده عدة ابو المكارم وما يرويه عن
 عدة ابو

صاحب العدة

عدة ابو عبد الله فيصيرها الا صاحبها فيقول في الحسين الطبري في عدة وحق
 ذلك **شرح القيان** رحمه الله هو القاضي ابو نصر شرح بالشيخ الجعفي بن الوافي
 عبد الكريم بن الشيخ ابو العباس بن صاحب البحر فيكون شرح ابن عم صاحب البحر كان اما
 في الفقه وروى القضاء باطل طبرستان وله مصنوعات في المذهب كروضة الاحكام
 وزيعة الاحكام وهو مات في شوال سنة خمس وحمائة **فصل** في الحسين الثاني
 من هذه المائة **صاحب البياض** رحمه الله هو ابو الحسين يحيى بن الحسين بن سالم العمري
 البياضي صاحب البياض والوفاء والسؤال عما في المذهب والجواب عنها والنقش وكما
 شيخ شافعية ببلاد اليمن ويرتجل اليه طلبه في الاقطار وكان يحفظ المذهبيات
 سنة ثمان وخمسين وحمائة وما تجده في كتابه البياض نقلا عن المسعودي فاعلم انه
 على القول في وفاء وخنا ذكره في ذكر المسعودي **والدالامام** الى اقع رحمه الله
 هو ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني كان من خيرة بقة الدليل
 وحسن السيرة والجودة في العلم والعبادة وذلاقة اللسان وقوة الجنان وال
 الصلابة في الدين والمهابة عند الناس والبراعة في العلم حفظا وضبطا تفقه
 على مكي بن ابي عبد الله في بلده فلما توفي قدم بغداد وتفقه بالنظامية على ^{منصو} **ابو**
 الى اويس ثم رحل الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى ثم فوجده الله في شهر رمضان
 سنة ثمانين وحمائة **ابو بكر** الخارزمي رحمه الله هو ابو بكر بن محمد بن عثمان بن
 محمد بن عثمان بن حازم الحميري الخليلي بن الدين كان فقيها زاهدا وار
 متسعا حافظا للمتن والاسانيد غير علم الحديث وصنف تصانيف كثيرة ولد سنة

ابن الدين

ثمان اوسع واربعين وخمسة واستوطن الجانب الغربي في بغداد وتوفي بها
 صفر السن كثير بعد ليلة الاثنين الثاني والعشرين في جمادى الاولى سنة اربع
 وثمانين وخمسة ودفن في مقابلة الجنيد قال ابن خلكان لا نعلم احدا من المصنفين
 ما ناصغ منه **البحر** رحمه الله هو القاضي الفاضل شرف الدين ابو سعيد عبد الله
 بن محمد بن هبة الله بن المظفر بن ابي عمرو بن النعماني الموصلي ثقة في الموصلي على الفقه
 الحنفية السهروردی ثم رحل الى واسط فاخذ في الفقه ثم رحل الى بغداد ودفن في
 علي بن بريهان ثم عاد الى الموصل بعلم كثير ودرس بها مدة ثم قدم حلب ودرس بها و
 قبل اليه ملكها نور الدين الشرفي فلما انتقل الملك الى دمشق استخفى عنه وولاه الله
 في دمشق ونظر الاوقاف ثم ارتحل الى حلب في الفقه في سنين وجيران وديار
 ربيعة ثم عاد الى دمشق وولي قضائيا ومات بها سنة خمس ثمانين وخمسة ولم يشغل
 حنفي ومنه آكل ان احي وفي كل ساعة تخرج المولى تهر نفوسها وما انا الا منهم
 غير اني بقايا لياي في الوفا ان اعيشها **الدولي** رحمه الله هو ابو الواسع عبد الملك
 بن زيد بن ياسين النخعي الدولي ولد بالدولة بالهامة والعين المرملة في
 في قري موصل وثقة ببغداد ثم قدم الشام فثقة عليه **ابن ابي عمرو** وولي
 خطابة دمشق قال النوري كان الدولي شيخ شيوخنا وكان احد الفقهاء المشهورين
 بين الصالحين توفي في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وخمسة **العجلي** رحمه الله
 هو ابو الفتوح اسعد بن محمد بن خلف العجلي الاصفهاني مصنف التعليق على
 الوسيط والوزير كان فيها زاهدا باكله كسبه وكان عليه لاعتماد باصفهان
 في الفتوح

في الفتوح ولد باصفهان سنة خمس وخمسة وتوفي بها في ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين
 لغيره في صفر سنة ست مائة فقل عند الراجح في العزيز عند الكلام على المسئلة
 السريجية قال الامام ابو الفتوح العجلي الدوريزم منه الحال قال لا نعرفه لم يشغل
 الى اربعين في احد قرب دفن الرضا فانه قد اكمل كتابه العزيز بعد وفاته العجلي بنحى
 عشرين في جنين فقل عن العجلي في الطلاق بكون العجلي اما حيا او قريبا بعد وفاته
باب في المائة البشائر فصل في الحسين الاولى منها الامام محمد
 الدين الى ارض رحمه الله هو الامام محمد بن حسين بن علي بن محمد بن علي بن الحسين
 القريشي الطبري الاصل الى ارض الموصل كان اماما في وقته في العلم العقلي وال
 احد الائمة في العلوم الشرعية اشغل بالعلم عند والده وكان في تلك المدة البغوي
 فلما مات والده رحل الى كمال السمعاني فلزمه مدة ثم عاد الى ارضي والزم عبد الله
 الجبلي وبرز في العلوم حتى رحل اليه ان سمي الاقطار وصنف قصائد المشهورة
 في كل علم وكان يمت في خدمته اكثر من ثمان مائة تلميذ وكان له مجلس وعظ يحضره
 الخاص والعام ويحضر فيه حال وجده وكان ذا ثروة عظيم الشأن حتى ان الملك
 خوارزم شاه ياله **بابه** ولد بالري في عشر الاخير من شهر رمضان سنة اربع
 واربعين وخمسة وتوفي بمرات يوم الاثنين يوم عيد الفطر سنة ست وثمانين
 ودفن في جيل قريب من مرات فقل عنه في ارضه في القضاء في الكلام على ما اذا
 تغير اجتهاد الفقيه وكان رحمه الله اذا شعر جده وكان في كلامه نكابة اقدام
 العقول عقال وكثرة سعي بالعاملي ضلال وارواحنا في وحشة

بن

من حبسونا وحاصل دنيا ما اذا و بال وكم دينا من رجال و دولة فباد
 جميعا صر عيش و زالوا وكم من جبال قد علا نشر فانه رجال فزالوا و الجبال حيا
الامام الثاني رحمه الله هو الشيخ الاسلام امام الدين ابو القاسم عبد الكريم بن
 محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني صاحب العزيز الدين لم يصنف قط في الحديث
 كان اماما في الفقه والتفسير والحديث طهر الدين في التصنيف كثير الادب و كثر
 الثبت والاحترار في النقل لا يطلق نقلا في كتاب الا اذا اراه فان لم يقع
 عليه عزاه الاحكام وكاف شدة الاحترار ايضا في مراتب الترجيح قال النوري
 كان في الصالحين المتكئين وله كرامات ظاهرة وهو شوبيا في افعان بلده في بلاد
 و في من هذا كلام النوري في ترجمته قال صاحب الكلام الحارم سمعت قاضي القضا
 جلال الدين القزويني انه قال ليس ينوحي قزوين بلده ولا قرية يقال لها افعان
 بل يمكن ان يكون منسوب الى جده يقال له لافيه والصحيح انه منسوب الى افعان بن خبيز
 رضي الله عنه كما قال قاضي مظهر الدين القزويني فان رحمه الله اربع وعشرين و
 ستائة وله ست وستون سنة وله شعر حسن وضع كلامه فيما على بابا رجم افعان ولا
 تنسوا ذكره فتعجبوا بها رب من يقع على الصدق بابا بجدته ونحوها بالعبا
صاحب الصلاة رحمه الله هو الشيخ تقي الدين عثمان بن عبد الله بن الكوفي
 الشيرازي المعروف بابن الصلاة كان اماما في الفقه والحديث عارفا بالتفسير
 والاصول والنحو و اعاز اهداه كان والده شيخ دمشق فشفقه به عليه ثم رحل الى
 موصل ولازم عماد بن يوسف مدة ودخل بغداد وطاف البلاد ثم رحل الى عراق العجم
 ف لازم

رحمته

ف لازم الى افعان في برنج في العلم ثم رحل الى خراسان واقام بها مدة ثم عاد الى دمشق
 واستوطنها وصنف فيها كتبها و عاش بها حتى يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع
 الآخر سنة ثلث واربعين و ستائة **ابن عسار** رحمه الله هو الشيخ فخر الدين عبد الله
 بن عبد الله بن عسار الدمشقي كان اماما في الفقه عارفا بالتواريخ زاهدا في الدنيا
 مائتة سنة واربعمائة و ستائة **فصل في** في الحديث الثانية في هذه المائة
الشيخ عز الدين بن سلام رحمه الله هو الشيخ فخر الدين بن عبد العزيز بن عبد الله
 الدمشقي السلمي كان شيا للعلم عالما و اعاز اهداه امر بالمعروف ونهى عن المنكر
 فزع الفقه على ابن عسار والاصول على السيوطي وولي خطابة دمشق فتمضي
 على سلطان في خطبة لامر كان فحصل له شؤنا فتعمل بسببه الى مصر فاكبره ملك مصر
 وولاه خطابة جامع العتيق والقضا بها واستقر بتدريس الصالحية بالعبا
 وكان الحافظ في الدين مدرسا بالكا ملية فامتنع في الغور مع وجوده و
 كان كل منهما يار في مجلسي الاخر واستفاد منه ولم يزل مدرسا بالصالحية الى ان مات
 في عاشر جادى الاول سنة ستين و ستائة **الاربعين** رحمه الله هو ابو عبد الله احمد
 بن يحيى المعروف بالكمال الاربعين كان في فقهاء عصره وفيه اهداه به له قدم في نسخ
 في العلوم وكثر فضله ان النوري مكا صيد مائة حتى ستين و ستائة
المغرب رحمه الله هو ابو المعالي احمد بن عبد الله المغربي في فقهاء الشام وادبا
 منهم كان لا يوفق عليه في العلوم الا كان سهلا عليه كان في مصنفاته وهو
 احد شيوخ النوري مائتة ثمان وستين و ستائة **صاحب الشجر** رحمه الله هو

تاج الدين عبد الرحمن بن عبد الملك بن عماد بن يوسف كان اماماً في الفقه والا
 صول والآثار الدقيقة والعبارة اللطيفة صاحب التصانيف المشهورة
 مائتين وتسعين وثمانمائة **الحافظ النوري** رحمه الله هو عبد الله الحافظ زكي
 الدين محمد بن احمد المصنوع صاحب الدرر والنوادر يستفيد من الشيخ عز الدين بن
 سلام وهو شاذلي ما بلغه ثلثين كان معتمداً في الفقه وعالمًا قانعاً بالكفاية محمداً
 طائفة الافاضة مائتين وتسعين وثمانمائة ويولد بن ثمان وسبعين سنة **الامام النوري**
 رحمه الله هو الشيخ محي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف النوري الحارثي بكسر الحاء المهملة
 بعد ياء اسمي كان محروماً للمذهب وينقله في التصانيف المشهورة المفيدة
 المبالية ولده في القرن الاول في آخر سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بنوي قرنه في الشا
 في اعمال دمشق ونشأ بها وقرأ القرآن عمه قدم دمشق وقرأ التبتية اربعة اشهر
 وحفظ ربع المذهب بعمه السنة مئتين قرى من السنين لا يفتح جنبه على الاضحا
 وكان يقرأ في يوم وليلة اثنى عشر دوساً على المشايخ في عدة في العلوم وفقه على
 جماعة فيهم الكمال الاولي وابو المعالي اسحق المغربي فجد في الطلب طلب العلم حتى
 افاق على اوقاته واهل زمانه وكان على جانب كثير من العمل والصبر على خشونة وكان
 لا يدخل الحمام ولا يأكل في فركه وشق لما في ضمانه في الحيلة والسياسة وكان يتردد
 بما يأتي في بلده في عند ابيه ولا يأكل الا اكله واحدة بعد العشاء ولا يشرب الا
 شربة واحدة عند السحر ولم يتزوج وكان امر بالمعروف ونهى عن المنكر لوجه
 الملوك ووجه هريين وولي دار الحديث الاشرفية ولها خزانة مملوكة شيئاً
 وكان في

وكان فاضلاً في الجرح مع العلماء وكان صغير النواة عظيم الشأن ولم يزل على
 ذلك الى ان سافر الى بلده فمضى عنها بغير وقته رحمه الله ليلة الاربعاء ربيع عشر
 من شهر رجب سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ودفن ببلده وقبره بدار بني كره
الحافظ المزي رحمه الله هو ابو عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين الحافظ المزي من
 تلامذة النوري كان فقيهاً عالماً بالحدس يتهجر في الاصول شريفة الادب عالماً
 بالحدس حافظاً للاسناد فلما مات النور خلفه تصنيفاً في غير مبيضة في
 مهابد تذييل الكمال والثناء وطبقات العلماء الملخصة من طبقات ابن الهيثم
 فبعضها الحافظ المذكور ودرتسها احسن الترتيب وعلق منه الفتاوى المشهورة
 للنوري مائتين وتسعين وثمانمائة **ابن العطار** رحمه الله هو ابو البركات
 بن عطار الدمشقي من كبار تلامذة النوري وضابطاً معصفاً وكان ديناً
 وارعاً وكان يأخذ على شجرة في الدرس فبعد له في ذلك فقال لا يستطاع النثر في الشجر
 الا بغير الافان او التفتت بالبنان مائتين وتسعين وثمانمائة وهو
 ابن ثمان وثمانين سنة **باب في المائة الثامنة فصل في الحنفي الاصل**
ابن الفقه رحمه الله هو ابو يحيى الشيخ نجم الدين بن الفقه كان فريديره
 ووجد عصره اماماً في الفقه والحلاف والاصول فقد شهد بين الفقهاء با
 لمعصية والمحلى وله تصانيف مشهورة تفقه على الحجة ابن العطار وبيع في طائ
 فة في الافان وتفقه منه جماعة منهم السبكي والذبيبة مائتين وتسعين وثمانين
 وسبعمائة **السبكي** رحمه الله هو ضالمة واهل الادب في زمانه شيخ الاسلام في

نبي الدين ابو الحسن الطوسي السبكي كان رحمه الله فاضلاً
وذلاً فافذة كان كلامه يوحى اليه السامع احبوا له تصانيف مشهورة
كالعدة والطبقات الكبرى والوسط والصفى وكان رحمه الله حيا الوجه
طالبا للثبات مشغولاً بالتأملات قال غيلة اي والده في حق شرب الخمر
سابعه كمن في فخذ الشارب وما دوت وتب وكم في الارض في وجهه يلح ولكن
مثل ذلك ما عبت في حق رحمه الله بدمشق ولم اجدها في وفاته الا انه في
هذه الطبعة ورفعت عنه وبنو الناس فاشهد ولده عبد الله باب يقول انها
الى اصل عنا لا اولى ليله وسرت عنها من خلق ولد فافذة حق له ان يفتن
الدمع حرقا من اسف وكان ذا شعر ملج **الذهبي** رحمه الله هو ابو عبد الله
احمد بن علي الذهبي كان فقيهاً زاهداً عالماً بالماضي وافيهاهم وله
تصانيف منها الطبقات الاسماء الى جال مائة خمسين وسمائة **فصل في الحنين**
الثانية في هذه المائة **صاحب النسخ** رحمه الله هو قاضي القضاة تاج
الدين ابو نصر عبد الله بن علي السبكي المولى كان فاضلاً اهل زمانه ونا
طحا قرانه شديداً الى آي قوت الحين حيا دار الخالق في تفرير المذهب ويعتج المولى
فوق في حبه تفتت على ابيه وعلى الذهب ويدع ح عدم مثله في عصره ير كل
اليه الطبعة في الاتفاق مائة تسع وستين وسمائة ولم يعش بعد انعام الشيخ
الائمة او قل وكان رحمه الله فاضلاً حسن **صاحب العجالة** رحمه الله هو ابو
الكمال الشيخ سراج الدين ابو الحسن عمر بن الملقن المصري كان في افقة زمانه
وافضل

وافضل اقاربه وادعانا هذا شريفاً خراج الاحاديث وتصانيفها حجة
الروايات وقدر يلهم وله مصنفات مشهورة منها شرح الكبير للمناجاة ومنها عجالة
المناجاة لخصها في شرح الاوقات رحمه الله ثلث وسبعين وسمائة **الاستق**
رحمه الله هو الشيخ ابو عبد الله جمال الدين الانصاري كان اماماً في الفقه واكثر اهل
زمانه اطلاعا على كتب المذهب وله مصنفات مشهورة كالمعجم وخدامم العزير والى
وضه وغيره اهل عرف تاريخ وفاته الا انه في هذه الطبعة **الافندي** رحمه الله هو
العلاء قطب الدين خان حجة اهل عصره الوليد الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله الا
رفعي كان زاهداً فاضلاً وفكره دقيق وله موجبات ملحة وتصانيف عجيبة
مات سنة احدى وعشرين وسمائة **ابن النقيب** رحمه الله هو العلاء
ابو العلاء الشيخ شهاب الدين بن نقيب المعروف بكاشف المفضل كان جامعاً للعلوم
خفص الخلاق والاصول وكان من دأبه ان لا يتكلم بحجاب المسئلة بل يكتبها
على ورقة ويدفعها الى السائل مما تسمه ثمانية **باب** في المائة
الثالثة **فصل في الحنين** الاولى منها **صاحب خبر** الفناوي رحمه الله
هو العلاء الشيخ ولد الدين احمد بن عبد الله العزالي كان من اجوبة اهل زمانه
قوت الفكر موجبة الاعتراض حلال الانفاط المعجزة ومنصلاً لعبادات الجمل
من يده حقيق فضله فليتنا مل في كتابه الحزير الذي علقه على التبيين والمناجاة
والخاوي والصفير ما رحمه الله ثمان وثمانمائة **الدعير** رحمه الله
هو العلامة ابو الفرج الشيخ جمال الدين الهادي بن عبد الله المصري كان في افقة

زمانه وارعا متعبدا عارفا بما خفا هذا المذهب طاهر الدين في التصنيف اعلم عصره
 باختلافات السلف كان متواضعا حسن الخلق يحفظ في الحكماء العجيبه كانه
 مكتوب على كفه عجايب الخلق فان لا ينكر فضله الا جاحل بجماله في تصنيفه وما
 ذكره احبائنا غير متعلق بالبحث فلهذا حرص على اعلام الناس ولم يصفنا
 عجيبه من انجم الوهاب في شرح المنهاج وحقائق الاشياء كما رجم الله في ثلاث
 وعشرون وثمانمائة والدمعري بفتح الدال المهملة وكسر الميم بلدة معروفه
الذكر رحمه الله العلامة ابو الحسن الشيخ ابو الدرداء الى ذكره تفتحه على بعض
 اصحابه لدمري ويرجع في المذهب حتى افاق على اهل زمانه ولقبوه بالسبكي
 الثاني وله تصانيف منها بداية المحتاج في شرح المنهاج ما ترجم الله له احد
 وثلاثين وثمانمائة **فذكر** في الحين المذكور في هذه المائة **صاحب الماشاد**
 رحمه الله هو ابو المحدث الشيخ شرف الدين محمد بن الحسين كان فقيها زاهدا
 شديدا لا حصر في النفل والترجيح له تصانيف جيدة منها اربعون كتابا
 في شرح المنهاج هو كتاب كثير الفوائد قليل الوجوه وقد فقت عليه الكتاب
 القدر ما ترجم الله له ست وسبعين وثمانمائة اختم الاما بذكره لان النسيان
 عظيم بعده في مثله ومن لم يفتق ذكره في تعداد الاسماء فسبحه انشاء الله
 مذكورا عند مصنفاته وبالله التوفيق وبه اذمة التحقيق
باب في ذكر كتب المذهب ببغداد او لا بذكر كتب الشافعية
 الله فنقول من كتب من هذا المذهب في الامالي وجميع الكافي وعيون الحساب
 والنجي

والنجي المحيط بهذه في القديم والام والاملاء والمختصرات والوساير والنجي
 الكبير في الجهد وله كتاب اخر غير مشهور قريب في الحروف نظر وحجج الله الز
 بعد الشافعي في مسوداته وسماه الا خصله ومع كتب المذهب فيام الليل
 وكتاب في نظم الصلوة لمحمد بن نصر المروزي ومنها الفروع والودائع و
 كتاب العين والدين لابن سريج ومنها كتاب بذكر الامم والعالم والمتعلم لابي
 حفص عمر بن الامام ابن سريج ومنها المسافر والمنصف التميمي وكتاب
 الاخر في فضاله ومنها الاشراف وكتاب الاجماع وكتاب الاقضية لابن من
 ومنها كتاب اديب العقلاء للاصطخري ومنها التكميل في الفتاوى وكتاب
 اديب العقلاء ودلائل القبلة لابن الناصر ومنها شرح المختصر وكتاب
 الوسيط لابن اسحق المروزي ومنها فروع المولد لابن الحداد ومنها
 التعليق الكبير على مختصر الخواري وتعليق الصغير عليه لابن ابي هدير ومنها
 شرح الى سالة لابي الوليد النيسابوري ومنها الافصاح لابي علي القطر
 ومنها الخصال لابي بكر الخفاف ومنها فروع المذهب لابن قطاف ومنها كتاب
 اديب العقلاء للفقهاء الكبار لشمس وكتاب محاسن الشريعة لابي ايمن
 لابي بكر الشافعي ومنها جميع الجوامع لابن العقريش ومنها شرح التكميل
 لابي عبد الله الحنفي ومنها شرح مالا يسمع المكلف جهله لابن لال ومنها
 الترمذي في الراجحي وشمس بن داود المفتاح ومنها اللطيف لابن
 خيران الصغير ومنها التواصي لابي عبد الله الطائفي ومنها كتاب التفسير

في
 الامم

لقام بن القفال ومنه ثلث تصانيف في الفرائض لابن النبا ومنها شعب
 الامكان للحلي ومنه تعلية على المختصر لابي جاد الاخراني ومنه الكفا
 به شرح الكفاية وكتاب في الايضاح للتصديقي ومنه كتاب في التعليل وكتاب
 المشهور ومنه كتاب في الجلي وكتاب في شرح فرائض المختصر لابن سراقه ومنه
 المجموع وكتاب في الادلة وكتاب في التعليل والوجوه في المقنع للحلي وكتاب
 في مسائل وكتاب في عدة المسائل ايضا ومنه شرح في التلخيص شرح
 فروع ابن الحداد للفتاوى الصغرى شيخ المرافقة ومنه التعليقة المشتملة
 بلجام وكتاب في خير البنديجي ومنه كتاب في فروع الفرائض وكتاب في
 القضاء والوصايا وكتاب في العتبات للاستاذ في فروع الفرائض ومنه
 شرح التلخيص وكتاب في شرح الفروع لابي علي السبكي ومنه الفروع وكتاب
 التسلسل وكتاب في المختصر والتبصرة وكتاب في التلخيص لابي محمد الجويني
 ومنه الجليل والكشف لابي حاتم القزويني ومنه الجرد وكتاب في مسائل
 وكتاب في الحاشية وكتاب في الاشارة لسليم الرازي ومنه كتاب في الاستدلال وكتاب
 جامع الجوامع وموضع البدايع للدارمي ومنه تعلية كثير الاستدلال و
 كتاب في شرح الفروع للفاضل في الطب وشرح عليه لاهم تلامذته ومنه
 الحاشية الكبير للرازي لم يصنف مثله وكتاب في احكام السلطانية والاقتناع
 للماوردي ومنه شرح الفروع وتعليل على مختصر الرازي لابي بكر الصيدلاني
 ومنه المطارحات لابي عبد الله ابن القطان وليس هو ابن القطان المعروف
 فاعلم

كتاب التلخيص

فاعلم ومنه ادب القضاء وكتاب في زيادات وكتاب في زيادات اني ياد
 وكتاب في طبقات الفقهاء لابي عاصم العباسي ومنه الابانة والعدة للفق
 ومنه تعليلان كبير وصغير وكتاب في اسرار الفقه وكتاب في الفتاوى وشرح
 على الفروع ومطلوع في الشرح على التلخيص للفاضل ومنه شرح مفتاح ابن
 القاصح في خلاص الطبري ومنه المذكرة والراجح للفاضل البيضاوي ومنه
 انوار التنزيل ومنه المذهب والتبني وتذكرة المسمى ونكتة الفقه
 للشيخ ابي اسحق الشيرازي وكتاب في المذهب عن تعليل شيخ الفاضل ابي الطيب
 والتبني من تعليل الشيخ ابي حامد ومنه الشامل والطريق السالم والحكا
 لابن الصبغ ومنه مناهية المطلب مختصر الزاوية وكتاب في ساليب الغياث
 وكتاب في غياث الخلق في اتباع الحق والرسالة النظامية لاهم الحرمين ومنه
 التمهيد للمعتمد ولم يتفق له اتمام بل لاقاه تفصيل لقضا عند وصوله الى
 باب القضاء واهم غير واحد ومنه الحاشيات وكتاب في الاحكام لابي القبايل
 جازي ومنه تهذيب لادلة وتقرير الاحكام وكتاب الحاشية للشيخ نصر المقدسي
 ومنه المعتمد لابي نصر البنديجي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي ومنه
 القدة لابي عبد الله الطبري ومنه العدة لابي مكارم اليوباني ومنها
 الاثراني على غوامض الحكومات وكتاب في التلخيص لابي سعد بن رويس ومنها البحر
 والحلية وكتاب في التلخيص للرازي ومنه البسيط والوسيط والوجيز والجلد
 صمد وعنوان المختصر وكتاب في المقترن وكتاب في كبرية وصغيرة واحياء العلوم

وانه

مل

وقائمة العلوم ودراسة الهداية وتصنيفان في المسئلة الشريكة احدهما
 في عدم وقوع الطلاق في غايه الفتوى في دراسة الدور والثاني في ابطاله
 في غايه النور في ابطال الدور وكتاب المأخذ وحسن المأخذ للفرد في مما
 يتعلق بالنفقه ومنها المعتمد والحلية وكتاب الترتيب في عدة الدين وتصنيف
 في عدم وقوع الطلاق في المسئلة الشريكة لا يكر الشائعه ومنها الترتيب
 شرح السنه وقفاور كبريه للبغوي صاحب عالم السنن في الخصم الترتيب
 تعليق شرح القاضي الحسين ومنها الكفاية للحجازي ومنها تقريب الاحكام للمهرج
 ومنها فوايد المذهب للمفاتيح ومنها المحيط في شرح الوسيط وتعليق المحقق الحسين
 وبين في حقيقه المحقق يحيى تلميذ الفراء ومنها الدخائل وكتاب بعمدة العقاب
 للقاضي المحيا ومنها كتاب الحسان لابن مسلم الدمشقي تلميذ الفراء ومنها كتاب
 احكام المتن في المقاضي في الفتوى ومنها كتاب في القضاء للزيتوني ومنها
 فتاوى كبريه لابن نصر محمد بن عبد الله الاوغلي ومنها روضة الاحكام
 وزنيه الاحكام للقاضي الشيخ ابو بكر بن ابي عمير صاحب الجرح ومنها شرح التبيين
 لصاحب الدين عبد العزيز بن عبد الكريم الجليلي ومنها شرح مفيد معروف الا انه لا
 يجوز الا اعتماد عليه في النقل قاله ابن الصلاح وغيره وقال الاخرى في
 علماء احكامه بعض شيوخنا ان بعض علماء عصره عليه قدر في نفسه ثقل لا غير صحيحه
 فافسد الكتاب ومنها في وفق وكتاب في واد وكتاب في التسلط في
 المذهب في الاحكام لا يصادق في ومنها الترتيب والمثل وكتاب التبيين ووف

الترتيب في

دون التبيين في لابن الجوزي في ومنها شرح الوضوء لعماد بن يوسف
 جرح صاحب التبيين ومنها شرح التبيين لشرح الدين بن يوسف وشرح
 معروف بن شرح التبيين في الافاق ومنها شرح الوضوء المسج بالعزير وشرح
 اخره بسم بالصغير وشرح المسند والمحد والتذنيب والامالي الشارحه
 وكتاب احصاء الحجاز سماه بالاجاز للامام في افق وكان له كتاب آخر
 شرح فيه قبل شرحه في العزير وكان ابا بطة سماه الحمد ووصل فيه
 الى اخر الصلوة فصار اربع مجلدات ثم عدل عنه وتركه وابتدى
 بالعزير ومنها الروضه والمنهاج والمناسك الكبرى والصغرى والتبني
 ووقائق المنهاج وشرح المسام والادكار وتزنيب السماء والنفات و
 تصحيح التبيين والمساكن المشهور ومختصر الترتيب والتحقيق في كتاب
 الجاعة والنية على الوسيط وصرح الاحكام والاصول الصواب وكتاب
 الاشارات على الروضه كدقائق المنهاج للنووي ومنها الجامع الاو
 لا في المظفر السمرقندي ومنها حاشية الوسيط لابن السكري ومنها
 ومنها شرح الوسيط للموفق حمزة بن يوسف المحمدي ومنها المعبر في
 شرح المختصر للسرداني ومنها الكامل للمعاني الموصلي ومنها التوجيه في
 شرح التبيين لابن المحلل ومنها الوسائل في فروع المسائل وكتاب شرح
 المفتاح في حزين اسماء عبد المقدس ومنها شرح التبيين لابي طاهر الكوفي
 ومنها جامع الفوائد لعماد الكوفي ومنها الكفاية للجرجاني ومنها في العقوبة

ب

حاشية

الحاشية

بسم الله الرحمن الرحيم اما المقدمة في معرفة انواع علم الحديث فافواع
 علم الحديث عمن ومن نوعا **النوع الاول** اشراط الاسنان وهو شئ عظيم
 القدر عند اصحاب الحديث والاسناد في الذين قال عبد الله بن مبلوك لولا الا
 سناد لقال من شاء ودخل الزهرى على اسحق بن ابراهيم يوم مات فجعل اسحق يقول
 قال الله لك فقال الزهرى قاتلك الله يا ابن ابراهيم وما احرأك على الله لا تسجد حديقك
 تحثنا با حاديت ليس لها خط ولا اذمة يعني كل حديث ليس له اسناد بكل ليس له صام
 وليس له مالك معين ضال في بادية وقرباء الحديث بالنهي عن اخذ الجلي الضال في الباطن
 فكل حديث اذا لم يكن مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن مكتوبا في كتاب
 صنعه امام معتبر لم يخبر قول ذلك الحديث لان النبي عم قال اتفق الحديث عنه الامام
 علي بن ابي طالب فممن نقله فليست معتبرة في النار فقد قيل نعم رواية الحديث عنه العلم
 وكل حديث ليس له اسناد ولا هو منقول في كتاب مصنف معتبر لا يعلم رواية ذلك الحديث عنه
 رسول الله عم فلا يجوز قبوله واذا ثبت اشراط الا فمعلوم ان كل حديث اسناده اعلى مني
 اقوى وبالقول اخرى وعلم الاسناد قد يكون قبلة العلم فكل حديث بين رواية
 وبين رسول الله قل عددا فهو اعلى من حديث وبين آية وبين رسول الله اكثر عددا وقد يكون بكثرة
 الراوي بعلم الحديث فهو اقوى من حديث يروي عنه رجل ليس مشهور بعلم الحديث واني كان
 الرجل الذي ليس مشهورا واقرب الى رسول الله عم الرجل الذي هو مشهور كذلك الحديث الذي
 يروي عن رجل عالم بعلم الحديث او غيره اعلى من الحديث الذي يروي عن رجل ليس بعالم زاهدا كان
 او غير ذلك فقد قال وكيع لثمامة اي الاسنادين احب اليك الا عمن عن ابي وايلع
 عبد الله او سقاه منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال لولا الا عمن عن ابي وايلع

عن عبد الله فقال يا بني ان الله الا عمن عن ابي وايلع عن علقمة عن عبد الله فقال لولا الا عمن عن ابي وايلع
 ابراهيم فلقه وعلقه فقه وحديث بن داود الفقيه بن داود الفقيه بن داود الفقيه بن داود الفقيه
 يروي الثاني اعلم من حديث يروي واحد وما يروي ثلثة اعلى من حديث يروي ثلثة لم يكن
 بهذه الصفة لان النسيان والغلط عنه من لم يلقه على تتبع الحديث اكثر احتمالا من يلقه
 على تتبع الحديث وكان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اذا نسي شيئا مما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في رجل يخلف الرجل الذي سمع منه ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسيه واني فعل هذا لاحتمالا
 في صحة الاحاديث وكل ذلك نسي مني باذ لا يجوز الا قبول ما سمع من الحديث بل ينبغي لمن لم
 رايته ان يقول او يفعل فعلا ليس حجة وينبغي ان يبحث الرجل عن حال من يروي عنه انه
 صاحب معتبرة مرضية في الشريعة وصاحب تقوى وصدق وديانة فان كان كذلك يروي
 عنه والا فلا وكذلك يبحث عنه سنة هل يحتمل سنة رواية من يروي عنه سماع الحديث منه فانه لم يحتمل
 فلا يروي **النوع الثاني** الحديث الموقوف وهو ما يكون اسناده متصلا الى الصحابة قلما وصل لا يقول
 الراوي من الصحابة انه قال الصحابة كذا او يامرون بكذا **النوع الثالث** المرسل وهو ما يكون
 اسناده متصلا الى التابعين قلما وصل الى التابعين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا
 واختلف في ان الحديث المرسل هل هو صحيح به واقوى المرسل عن النبي المرسلا كان صاحب
 فتوى وابوه صحابة من صحابة العشرة وقد ادرك سعيد بن عثمان وعليهما والاهما والاهما
 بين الى اخر العشرة وقرب من مراسل سعيد بن ابي عطاء بن رباح وسعيد بن هلال ومحمد بن
 مشقة ومحمد بن ابي الحسن البصري وابراهيم النخعي ولم يكن المرسل في عند ان افع الامم
 سعيد بن الميثيب **النوع الرابع** المنقطع وهو ثلثة انواع اصرها ان يروي الصنف شئ لم يسمع منه
 وهذا قبل ان يصل الاسناد والثاني ان يكون بين الرواة رجل محمول مثل ان يقول احد

عن عبد الله فقال يا بني ان الله الا عمن عن ابي وايلع عن علقمة عن عبد الله فقال لولا الا عمن عن ابي وايلع
 ابراهيم فلقه وعلقه فقه وحديث بن داود الفقيه بن داود الفقيه بن داود الفقيه بن داود الفقيه
 يروي الثاني اعلم من حديث يروي واحد وما يروي ثلثة اعلى من حديث يروي ثلثة لم يكن
 بهذه الصفة لان النسيان والغلط عنه من لم يلقه على تتبع الحديث اكثر احتمالا من يلقه
 على تتبع الحديث وكان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اذا نسي شيئا مما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في رجل يخلف الرجل الذي سمع منه ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسيه واني فعل هذا لاحتمالا
 في صحة الاحاديث وكل ذلك نسي مني باذ لا يجوز الا قبول ما سمع من الحديث بل ينبغي لمن لم
 رايته ان يقول او يفعل فعلا ليس حجة وينبغي ان يبحث الرجل عن حال من يروي عنه انه
 صاحب معتبرة مرضية في الشريعة وصاحب تقوى وصدق وديانة فان كان كذلك يروي
 عنه والا فلا وكذلك يبحث عنه سنة هل يحتمل سنة رواية من يروي عنه سماع الحديث منه فانه لم يحتمل
 فلا يروي **النوع الثاني** الحديث الموقوف وهو ما يكون اسناده متصلا الى الصحابة قلما وصل لا يقول
 الراوي من الصحابة انه قال الصحابة كذا او يامرون بكذا **النوع الثالث** المرسل وهو ما يكون
 اسناده متصلا الى التابعين قلما وصل الى التابعين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا
 واختلف في ان الحديث المرسل هل هو صحيح به واقوى المرسل عن النبي المرسلا كان صاحب
 فتوى وابوه صحابة من صحابة العشرة وقد ادرك سعيد بن عثمان وعليهما والاهما والاهما
 بين الى اخر العشرة وقرب من مراسل سعيد بن ابي عطاء بن رباح وسعيد بن هلال ومحمد بن
 مشقة ومحمد بن ابي الحسن البصري وابراهيم النخعي ولم يكن المرسل في عند ان افع الامم
 سعيد بن الميثيب **النوع الرابع** المنقطع وهو ثلثة انواع اصرها ان يروي الصنف شئ لم يسمع منه
 وهذا قبل ان يصل الاسناد والثاني ان يكون بين الرواة رجل محمول مثل ان يقول احد

بشعره که او را میگوید اینک بگو قصه و داستان
 الف - فی الله
 و الله صوفی عالمی که از اهل انوار است تا به انوار رسیدن
 فیه - فی الله

اصول و احكام

الصواب وأتبعه ونظيره **باب** مع أنه من جملة ذلك الحديث وإنما يعرف بترك كلام الصبي
 أو التابع من كلام النبي أو من يروي ذلك الحديث رجلاً آخر من ذلك الراوي ويقول قال
 فلان الذي أروى عنه هذا الحديث أن هذا اللفظ في كلامي فاما إذا روى الصبي أو روى
 آخر ذلك الحديث ووجد لفظاً في حديث آخرهما ولم يوجد ذلك اللفظ في حديث الآخر فذلك اللفظ
 لا تعرف يقيناً أنه من ربه لا مكان سواه لأن ذلك اللفظ في حفظ الراوي الذي ليس من حديث ذلك
 اللفظ أو قد وقع اختلاف كثير بين الأحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا يقال هذا من ربه
 إلا بالبرهان والبرهان **باب** المسايغ القريبة والنامن القريبة والنامن المشهور وأما القريبة فمنها
 الحديث الذي يكتسب إسناده أيضاً متصلاً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن يرويه داود وأحمد وأما من النامن
 بعين ومن التابع النامن وأما القريبة فمنها الحديث الذي يكون إسناده أيضاً متصلاً إلى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن يرويه داود وأحمد وأما المشهور فكل الحديث يرويه جماعة أكثر من ثلثة
 والمستفيض بمعنى المشهور فإنه أقوى قولاً ومن طلب العلم فريضة على كل مسلم وقوله ومن نظر الله
 امرؤ سبع مقال فوجاها ومن الخواص كلاب النار ومنه لا تكاح الأبوا ومنه إذا
 انصف الثعبان فلا يصاح ومنه مضاني ومنه فصل الحاج والحجج ومنه من نزل عن علم
 فكلمه الحج يلجأ من فار من مفرقه فليتوضأ ومنه من كان اماماً فقرأه الامام قرأه
 ومنه لا تثنان في الإسرونة صلاة الله على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقوله إنما الأعمال بالنية
 وكل امرؤ صانق وقوله ومن أن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من المشي وقوله ومنه
 إلا أجمعه فليقتل وقوله ومن أن خلق الله آدم في بطن أمه أربعين يوماً وقوله
 ومن امرؤ أن يجعل على يده أعطاء وقوله ومن كل معروف صدقة وقوله ومن أن جعل الامام
 يوشم يومه وقوله ومن يقتل عمداً القتل الباطل وقوله **باب** لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال وقصصه بن زعل الحية فقال امت بالقرضه ورثه قال واقرير بلحمة فقال امت بالقرضه
 ورثه وحلوه ورثه واخر الزنا بلحمة فقال امت بالقرضه وحلوه ورثه قال واقرير بلحمة
 فقال امت بالقرضه ورثه وحلوه ورثه واخر فوفى بلحمة فقال امت بالقرضه ورثه وحلوه
 ورثه واقرير بلحمة فقال امت بالقرضه ورثه وحلوه ورثه هذا ذكر انواع مصطلحات
 اصحاب الحديث المتداولين وفي اصطلاحات المتأخرين الاحاديث الصلي ٢ وان كان
 يعنون بالصلي ٢ ما افرجه الشيخ في امامان اهل هذه الصنفه ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
 الجعفي البخاري وعباد بن محمد بن حجاج القسري في كتبهم او اوصافها وطلحها ان يرويا
 الحديث عن الصلي ٢ المشهورين لان يكون لذكر الحديث وايضا في التلاميذ وعلى هذا يجوز ان
 ينقص عن الراويين او ان يصل اما الحديث كلهم فيبقى ان يكونا في مشهورين ويعنون بالحق في
 ما افرجه ابو داود وسليمان بن الاشعث استجسما في ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابو عبد الله محمد بن
 شعب السائي وابو محمد بن محمد بن محمد الرازي السمرقندي وعباد بن محمد بن يزيد بن ماجة القزويني
 والافاري في كل ما متفق عليه في الرواة الدول الاله المأد وعنه في الشرا المند في
 الصلي ٢ بل يجوز والصلي ٢ ان يكون للصلي ٢ وادى وادى في التلاميذ وللتابعين كذلك
 وادى واحد كذلك انما افرجه وهذه المصنفات بسبعة عن بعضها وان كان معتبره منزهة الا ان
 الصلي ٢ امد اعتبارا واعتمادا عليهم ولا يجوز تناول ان يقول كل حديث ورواه في هذه الكتب السبعة
 قبلها وما لم يجد في غير الكتب الا في الصلي ٢ المعتبر غير منزهة في هذه الكتب السبعة بل قد تنق
 كتب كثيرة معتبرة معتد عليها في هذه السبعة فظهر فيقول الحديث كان نافع معتبرا واسناده متصلا
 المأدول المزمع فيقول لا في السلي ٢ المعتبر وهو الحديث يروي بعضه وترك بعضه **النوع** الرابع
 اعقده في مثل المستفيض وهو الحديث الذي يروي في غير ذلك من النسخ عن الراويين عن الراويين

وهما

في رواية الحديث ان المتأخرين ان احدهما شاعرا عن الاخر فاما في نسخة والمقدم من نسخة والنسخ
 ابطا الحكم المتقدم **النوع** الخامس في اصطلاحاتهم في الاجازة وفي انواع احداث يسمونه
 لفظ الحديث بحدوثه وليس مع المستفيض احد فيقول المستفيض حدث فلان وان كان مع المستفيض احد فيقول
 حدث فلان الثاني ان يقر على الحديث بنفعه فيقول الخبر فلان وان كان على الحديث وهو حاضر
 فيقول خبر فلان واختلف في ان يقر على الحديث على الحديث بل اخبار ام انباء فيجوز ان يقر على الخبر
 الثالث ان يقر على المستفيض كتابا او جزءا على الحديث ومنظر في الحديث وروى الحديث انه سمع
 او رواه او تصنفه فيقول الحديث مستفيض اخر لكان يقر عن غيره في هذا الكتاب في رواية المستفيض
 في الكتاب فيقول انباء فلان بهذا واختلف في هذا النوع انه اجازة ام ليس باجازة حتى يسموه في الحديث
 حديثا كذا وخيان بن عيينة في جميع كثيره اجازة وعند بعض ليس باجازة والمخالف في عصره انه اجازة الى
 ان لا يقول **النوع** السادس في الحديث من فقه المستفيض او عن غيره في هذا الكتاب بل يكتب اليه في موثقه الى موثقه
 ان اخبر فلان ان يروي عن الكتاب في فلان في هذا ايضا اجازة ويقول المكتوب اليه اذا روى ذلك
 الكتاب ككتابي فلان واجازة ان يروي عن هذا الكتاب الى ما في الحديث المستفيض متوافقة
 اجزئت لكان يروي عن الكتاب في فلان في غير ذلك الكتاب بغيره اليه في هذا اضعف في
 النوع الثاني واقعه في النوع الثاني ويقال للنوع الاول التماسح والنوع الثاني الاجابة والمخالف
 في العرض والمناولة والراوية الكتابية والخامس الاجازة ويقول المستفيض في نوع الخامس اجازة
 فلان ولو قل انباء فلان جائز واوصى بهذا الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الخامس ثم الرابع
 وقد جوف بعض المتأخرين ان يقول الحديث اخبر فلان او ذكر حياته ان يروي عن كتابه عنده رويته عن
 شيوخه بهذا ذكر اصطلاحات الحديث والحديث والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد وآله

او يروي
 او يروي
 او يروي

الطيبين اوطا يروى جميعا نعت من روى مظهر

المحمدية لكن في نور الحق صافي في الظلمة للجلالة كما قال الله ولقد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين وعقل الحق مدرك الحكمة وكلما كنتم سببا لنقل العلم
كما ان العلم سبب لنقل العلم الى العالم والروح قال روح المحمد خلاصة الاكوان و
اول الكائنات واصلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما من الله والمؤمنون
خلق الله روح الارواح كلها في عالم اللاهوت في احسن النعم للحق في يوم
حجته الا اني اقول في خلق الارواح في ذلك العالم وهو الوطن الاصل فلما خلق عليهم
الربعة الالهية وخلق العرش في نور عين محمد صلى الله عليه وسلم وبو في الكائنات فيه
نور الارواح الى دركها سفلي الكائنات اعني الاجسام كما قال تعالى ثم رددناه الى
الغياطين يعني انزلهم اولاد في عالم اللاهوت الى عالم البرق فالبسم الله في يوم
كسوة بني الحسين وهو روح السلطان ثم انزلهم بهذه الكسوة الى الملكوت ثم
كساهم بنور الملكوت وهو روح الارواح ثم انزلهم الى الملكوت وكساهم بنور الملك
وهو الى روح الجسم ثم خلق الاجسام كما قال الله تعالى فخلقناكم الالهة ثم
اهل الارواح ان يدخل في الاجساد فخلق الارواح في الارواح كما قال الله تعالى فتحت فيه
من ربي فلما خلق الارواح بالاجساد ونسبت ما اتخذت في عهد الميثاق
يوم السبت بربكم قالوا بل فيكم ترجع الى الوطن فترحم الى جن المستعان عليهم فان

نزل
عالم الارواح
عالم الارواح

الروح هو نور
الروح هو نور

فانزل كتبنا سماوية تذكروا لهم بذلك الوطن وكما قال الله تعالى وذكرهم بايام
الله ايام وصاله تعالى فيما سبق مع الارواح فجميع الانبياء جاؤا في الدنيا وذهبوا
الى الآخرة ليك التنبه فكل ما ذكر منهم وطنه الاصل ورجوعه وشتاق اليه ويصل الى
عالمه الاصل حتى افقت النبوة الى الروح لا عظم المحمد خاتم الانبياء عليهم السلام
فارسله الى يولاء الدنيا الغافلين لينبئهم عن بصيرتهم من نوم الغفلة فيدعوهم الى
الله وصاله ولقاء جماله الا في كما قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن ابغضه والبصيرة عين الروح تفتح في مقام الفؤاد للاولياء وذلك لا يحصل با
لعلم الظاهر بل بالعلم اللدني الباطني كما قال الله تعالى وعلمناه من لدنا علما فالواجب
على كل انسان تحصيل تلك العين في اهل البصائر باخذ التلويح في وحي مرشد محضر
في عالم اللطيف فيا ايها الاخوان انبهوا وسارعوا الى مغفرة ربكم بالنبوة كما قال الله تعالى
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدة للمتقين الالهة فادخلوا
في الطريق وارجعوا الى ربكم مع هذه القوافل الروحانية فحق قرب ينقطع الطريق
ولا يوجد ارفق الا في ذلك العالم فاجتنبوا التفتت بهذه الدنية الدنية الخابية وتفتت
مما انفسى شعر بر خير دل مست سوار قدسي وانك ما نه درين جاه نشست
امديم فنبيتكم لاجلكم منظر مغموم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم غي لاجل اعني الذين في آخر
الزمان شعر اى مرغى روح يراين دام يربلا يروا زكن بين زوايان كبريا
فالعلم المنزله علينا علما ظاهرا وباطنا يعني الشريعة والمعرفة فامر الشريعة على الظاهرنا
وبالمعرفة على باطننا بنمخ من اجتماع علم الحقيقة كالشجرة والاوراق فيحصل منها

عالم الارواح
عالم الارواح

بالنبوة الشريعة
بالنبوة الشريعة

عالم الارواح
عالم الارواح

اشارة التلويح

مثل الشريعة والمعرفة

منها الثمرة كما قال الله تعالى مرج البحرين يلتقيان الآية ولا فيجزي العلم الظاهر
 لا يحصل الحقيقة ولا يصل الى المعقود والعبادة الكاملة بهما لا يوجد منها
 كما قال الله تعالى وخلقنا الجن والانس الا ليعبدوني اى ليعرفوني فن لم يعرف
 كيف يعبدوه فالمعرفة انما حصل بكتف حجاب النفس من مراتب القلب بتصفية قري
 فيها جمال الكثر المحفة في سريرة القلب كما قال الله تعالى في الحديث القدوس كنت
 كنز خفي فاجبت ان اعرف فخلقنا للنفوس لكي اعرف فلما تبين ان
 الله خلق الانس للمعرفة فالمعرفة نوعان معرفة صفات الله ومعرفة
 ذات الله فمعرفة الصفات حفظ الجسم الدارين ومعرفة الذات
 يكون حفظ الروح القدس في الاخرة كما قال الله تعالى واتقوا ربكم
 الذين هم فوق ربون بروج العرش ويأتان المعرفة لا يحصلان الا
 بالعلمين علم الظاهر وعلم الباطن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم باللسان
 فذلك حجة الله على ابن آدم وعلم بالجنان فذلك علم الله في جسد المعقود فحاج
 اول العلم الشريف ليحصل للروح كسبته به وهو الدرجات ثم حجاب العلم الباطن
 حتى يحصل للروح كسبته في عالم المعرفة وذلك لا يحصل الا بترك الدسوسات
 التي تخالف الشرع والطريق وحصوله بقبول المشقات النفسانية والروحانية
 لرضا الله تعالى بلا رياء ولا سمعة كما قال الله تعالى فمن كان يريد جنة فاعمل
 عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وعالم المعرفة عالم اللاهوت وهو لوطن الا
 صلح المذكور الذي خلق الروح القدس في احسن تقويم فيه والمراد في الروح

العلم
 من كثر
 العلم
 العلم
 العلم

القدس الانسان الحقيقي الذي اودع في قلب القلب بظهور وجوده بالقدسية
 والتلقين وبملائكة كلمة لا اله الا الله بلبسا اول وبعد حيوة القلب بلبسا
 الجنان وتسمية المتصوفة طفل الحجاز لانه من المصنفات القدسية وتسميته طفلا
 لانه احد بها ان تولد في القلب كمولد الطفل في الرحم بربيع الوالدة فيكبر
 فليد الى البلوغ والثانية ان تعلم العلم للاطفال غايها تعليم علم المعرفة
 لهذا الطفل ايضا والثالثة ان الطفل مطهر في الايمان الذي يرب هذا الطفل ايضا
 مطهر في ادناسه لشره والعقل والجسمانية وان الاكثر في الروح بهذه الصورة
 الصافية للولد ولذلك يرب في المنام على صورة الملاك والاربع ان الله يريد
 تعالى وصف نتاجه بالطفلية بقوله ويطوف عليهم ولدان مخلدون وقوله علمان
 لهم كأنهم لولوا ملكون والخامسة ان هذه الامم لم باعتبار لطافة وقطافة والسابعة
 ان اطلاقه على جيل الحجاز باعتبار تعلقه بالبدن وتعلقه بصورة البشرى علم ان اطلاقه
 عليه لاجل ملاحظة الاجل استحقاق ونظر الابداء حاتم وهو الانسان الحقيقي
 وان له انتم مع الله والجسم والجسمانية محترمان له لفق صلى الله عليه وسلم الى مع الله وقت
 لا يسع فيه ملكه عز وجل لا في مرسل والمراد من البنية المرسل بشرة النبي صلى الله عليه وسلم
 الملك الروحانية التي خلقت في نور الجبروت كما ان الملك من نور الجبروت
 فلا يدخل في نور اللاهوت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله جنة لا فيها حور ولا قصور
 ولا غسل ولا لبن بل النظر الى وجه الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وجوه يوحى

تسمية المتصوفة طفل الحجاز

فلا يدخل في نور اللاهوت

نافذة الارباب فاطرة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم سترون ربكم كما ترون النور
 سيرة البدر ولو دخل الملك والجسمانية في هذا العالم لا حرقتهما بنور الله بهوت كما قال
 الله تعالى في الحديث العزيم لو كشفتم سبحان وجه جلاله لا ترفع كل انفس اليه بصري او كل ما
 حذر بصري وكما قال جبريل عليه السلام في سورة الغفران وهذا الكتاب يشتمل على اربعة
 وعشرين فصلا بعد حروف لا اله الا الله محمد رسول الله وبعد عشرات الليل والنهار و
 عشرات اربعة وعشرون سقا والله اعلم **الفصل الاول** في مجموع الانفس الا
 وطنة الا انفسا فالا نفسا في جثمان وروح في جثمان انسان عام والروحانية انفسا
 خاص محرم الا وطنة وهو القرية في مجموع الانفسا العام الا وطنة الرجوع الى الدارين بسبب
 علم الشريعة والطريقة والمعرفة اذا عمل عملا صالحا بلا رياء ولا سمعة لان الدارين
 ثلث طبعا احدها الجنة في عالم الملك والجنة الماوس والثانية جنة في عالم النور
 والجنة النعيم والثالثة جنة في عالم القيوم والجنة الفردوس وهذه نعم الجسما
 فلا يصلح لهم الا عالمه الا بئله علوم الشريعة والطريقة والمعرفة كما قال النبي صلى
 الله عليه وسلم الحكمة الجامعة معرفة الحق والعمل بما يعرفه الباطن وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم انا لله صلاتنا واذا زونا اتبعنا وارنا الباطل باطلا وارزنا اجتنابه
 وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق نفسه ما نقضت عرفي ربي بالبقاء ورجوع الانسان
 الخاص ووصوله الا وطنة وهو القرية بعلم الحقيقة وهو النور في عالم اللاهوت في
 حال حيوة في الدنيا بسبب عبادته سواء كان تائما او غيره بل اذا نام للجسد وجد
 القلب

فصل

الدرجات ثلث

القلب فرجة في هذا العالم وطنة اما بكلمة او بغيره كما قال الله تعالى الله يوفى الان
 نفس حين موتها واليه لم تك في ضامها فيمسك اليه فحق عليه الموت ورسول الاخرى الاجل
 مسي فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم العالم عبادة خير من عبادة الجاهل بعد حيوة القلب
 بنور التوحيد وملازمة اسماء التوحيد بلبس التستر بغير حرف ولا صوت كما قال الله تعالى
 في الحديث العزيم الا نسا سري ونا سرة وقال ان علم الباطن هو سر من سرها جعله في قلب
 عبدي ولا يقع عليه احد غيره والمراد من وجود الانفس هو علم التفكر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 تفكرت في ضامه عبادة البقية وقال الشيخ عبد الله الانصاري شعر وتكرن ما ذكره
 فذكر قوله صدق من اراد معرفة كبري الله هو علم العرفان وهو النور صديقي يصل العارف الى
 معرفة محبوبه ونتيجة علم العارف الطهران بالروحانية في عالم القرية كما قال عز الدين
 الروقي شعر في مرغ فاق قريته شيبان وسر قدرته غواص حكمة كده
 شناسا في جنان والهابد سيار الجنة والعارف طيار في القرية وقال بعضهم
 في حق قلوب العارفين لما عيون ترون ما لا يراه العارفين الناظرون واجته
 نظير بغير ريش الا ملكوت رب العالمين فهذا الطهارة في باطن العارف به
 في الحقيقة وهو جسيم ومحرم وعروسه قال ابو يزيد البسطامي اهل الله عن الله
 ولا يعرف العرفان الا محرمهم وهم محذرون في مجال الانس لا يبق لهم احد عن الله
 كما قال في الحديث القدس اول ما في تحت قبلي لا يعرفهم غيري ولا يدرك الناس
 في الظاهر من العرفان الا ظاهره في شيا قال يحيى بن معاذ الوالي وكان الله في
 ارضه وشدة الصدوق في فصل الاجتهاد لا ربح في شيا فون به الا صلاهم

ولم

وتنزل اربابهم على تفاوت اخلاقهم بفساد لان زيادة القوة
 بزيادة **الفناء** الوحي الفاني في حاله والبقاء في مشايده الخلق
 لكن لا غنى فيه اختيار ولا مصلح احد غير الله وادراكه من ابد بالكرامات
 وغيبته عنه لا يهون الا فناء لان افشاء السرور بغيره كقول صاحب
 المصنوع اهل كرامات كلهم محبون والكرامات جميعها في حال فناء الفناء او
 بالكرامات جاوزت الى الابد ولا فناء قال بعضهم **ففساد** فساد كرامات
 كرامته **توفيقه** بغيره وشكر كرامته **الفصل الثاني** في بيان
 الاقسام الاسفل الساقية كما خلق الله تعالى الروح القدس في احسن تقويم
 في عالم اللايت ثم اراد ان يهده الى اسفل لزيادة الانسية والقرينة في معتد
 صدق ملك معتد رده او لا في عالم الجبر ومعه نذر التوحيد فادع في
 نوره نية في ذلك العالم وليست في ذلك العالم كذا في عالم الملكوت فخلق له منه
 كسوة غصيرة كسوة الجبر في به عالم الملكوت في هذا الجسد لكن في رتبة باعينا
 الكسوة للجبر ونية روحا سلطانيا وباعتبار الملكوتية روحا سلطانيا وروا
 نيا وباعتبار الملكوتية روحا جسدانيا والمقصود من مجيئه الى اسفل كسوة بادة
 ونية درجة بواسطة القلب لئلا يندفع نذر التوحيد في ارض فسيب
 في ارض القلب شجرة التوحيد واصلا ثابت في هوى ونشوة شجرة التوحيد

القلب

حيدر رضا **ففساد** فساد ما شانه بلنديهم بوز صفة نوح حيدر
 كذري بسند زندي عارندارهم وفي ارض القلب شجرة التوحيد ثم شجرة التوحيد
 فامر الله الارواح كلها بدخول الجسد فبقية كل واحد في موضع منه لموضع
 روح الجسد الجسد بين اللحم والدم وموضع الروح الى فان القلب وموضع
 الروح **السلطان** السلطان الفناء وموضع الروح القدس فكل واحد من احوالها
 نوت في بلد الوجود وله امتعة وريح وتجارة لن يتور فيسلف لكل انسان
 ان يعرف معاملته في وجوده لان ما يجسد بهنا يعلق في غنقه كما قال الله
 تعالى فلا يعلم اذا بعثنا في القبور وحصل ما في الصدور الاله وكما قال الله
 تعالى وكل انسان الرمثاء طائر في غنقه **الفصل الثالث** في بيان خلق
 نية الارواح في الجسد فافوت الروح الجسد البدن مع الجوارح الظاهرة و
 هالة الشريعة ومعاملته العمل المفروض الى امر الله تعالى بها في الاحكام الظاه
 رة بغير انشراك كما قال الله تعالى ولا يترك بعثاه وبه احدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى وترجيت الموت والمراد العمل بلا رياء ولا سمعة ورجية في الدنيا والولاية
 والمكاشفة والمشا هدا في عالم الملكوت تحت الشرا في السما ومثل الكرامات الكو
 نية في المراتب الاربعة كالمشي في الماء والطيران في الهواء وطير المكان والسمع في
 البعيد والروية في السر البدن وخودك واما رجة في الاخرة فهو الجنة والطور
 والعصاة والعلمان والشروب وسائر النعم في الجنة الاولى وحاتوت الروح الى فان

مواضع الارواح

خاصة الروح الى فان

الاسماء والاربع الاصل
الاول من هذه الاسماء

القلب ومائة علم الطريقة ومعلمة الاسماء والاربع الاصل
الاسماء الاربعة عشر قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهذا إشارة الى
ان الاسماء الحسنى هي علم اليقين والمعرفة بنسبة اسم التوحيد كما قال الله تعالى
وله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
الدرج من هذه الاسماء الاربعة عشر اصول اسما الله تعالى على عدد حروف لاله الا انه حروف
هذه الكلمة الاربعة عشر حرفا فانبت الله تعالى في اطوار القلوب بكل حرف اسما واحدا
لكل عالم ثلثة اسماء فينبئ الله بها قلوب المجدين قال الله تعالى بئنا الله الذين اضل
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وانزل عليهم كتبهم الا ان ثبت فيها شجرة
التي جرد اصلها ثابت في الارض والبيت ابل في السم من بل وفرعها في السما السابعة بل في
ما فوق العرش قال الله تعالى كثر حجة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما ورجة حجة
القلب مشاهدته في الملكوت مثل مشاهد الجنة والها والارها وملايكها
ومثل فطو الباطن بل بشا بلا حظ اسما الباطن بلا نطق ولا حرف وممكنه في
الاخرة الجنة الدنيا وحانوت الروح السلطان في الفؤاد ومائة المعرفة ومائة
ملته المتوسط بل بشا بل بشا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العلم علما في علم باللسان
وعلم بالجنان فذلك العلم النافع لان كثر منافع العلم في هذه الدائرة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان للقران ظهرا وبطنا وبطنه بطن حتى اربعة ابطن وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله انزل القران على عشرة ابطن فكلها هي ابطن فمنا نفع

واربع

حانوت الروح السلطان
الاسماء والاربع الاصل

واربع لانه مفر قال جلال الدين الرومي شمس من مائة قران بركت مائة
بوست له سبب خفا انما ختم وهذه الاسماء بعشرة الاربعة عشر عينا انجرت
من مائة على السلام كما قال الله تعالى واذا استقم على ربك فاعلم انك
اخذت بعصاك الحجر فانجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل انسان من ربهم الاية
فعلم الظاهر كما المظهر المظن وعلم الباطن كما العين الباطن امر الله تعالى
وهو الان في الاول لانه لا ينقطع كما قال الله تعالى وانتم لهم الارض لكم الجنة احسبها
واخرجنا منها جبا الاله اخرج الله تعالى في الارض الا فاقية حيا وهو قوت الحيوان
نات النفسانية واخرج في النفس جبا هو الروح الى روحانية كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اخلص لله اربعين صبا ظهرت له سبع لكمة في قلبه لسانه و
امادجه فربما عكس جبا كما قال الله تعالى ما كذب الفواد وما رأى كما قال المؤمن مرات
المؤمن والمراد في المؤمن الاول هو قلب المؤمن وميزان في هو الله تعالى قال
الله تعالى المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر قال صابو المصداق شمس من مائة
شمس ثمانية وستين وبين هجر جنان غلاف ان آينه ست موصود وجو دانس
جان آينه ست وممكن هذه الطائفة للجنة الدنيا وحانوت الروح القدس
في السر كما قال الله تعالى في الحديث العن الانسان سترين واماسه ومائة علم الحقيقة
وهو علم التوحيد ومعلمة ملازمة اسم التوحيد وهو الاربعة الاخرة بل بشا
في السر بلا نطق كما قال الله تعالى وان جبريا يقول فانه يعلم السر واخفى والهي

حانوت الروح القدس

ولا يطلع عليه غير الله وأما رجب فظهر المفاض ومشايدته ومعا
 سبته ونظرا الى وجهه المجلالا وجلالا بعين السر كما قال الله تعالى وجوه يوت
 ناضرة الارياها فله بلا كيف ولا كيفية ولا تشبيه وكما قال الله تعالى كمثل
 وهو السميع البصير فلما بلغ الانسان المقصود اخسرت العقول وحيرت
 القلوب وكلت اللسان ولم تستطع ان تخبر بذلك لان الله تعالى منزعه عن الخيال
 فاذا بلغ مثل هذه الاجتهاد الى العلم فينبغي لهم ان يفهموا مقام العلوم و
 يرتفعوا عنها ويتوجهوا الى العليين ويخبروا ان يصلوا الى مقام العلم الله
 ومعرفة الذات الاحدى في غير ان يعرضوا وتكروا الى هذا المقال الذي ذكرناه
الفصل في بيان عدد العلم فالعلم الظاهر اثني فثنا فكذا العلم
 الباطن له اثني عشر فثنا فنقسم بين العلوم والخواص واخص الخواص على قدر
 فالعلم مخبر على اربعة انواع الاول الطريقة ويسمى علم المعرفة والاربع بطن البوا
 طن ويسمى علم الحقيقة ولا بد من حصول كل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشريعة
 الشجرة والطريقة اغصانها والمعرفة اوراقها والحقيقة اثمارها والقران جامعها
 بالدلالة والاشارة تفسيرها وتاويلها قال صاحب الجوهري التفسير للعلوم والتاويل
 للخواص لانهم العلماء الاسخوف لان معنى الاسوخ الثبات والقرار واستحكام
 شجرة الخلق الى اصلها ثابت في الارض وفرعها في السماء وهذا هو السورج ونتيجة
 الكلمة

ظهور السورج في الامور والاشياء في الاصل والبيان في الاصل والبيان في الاصل

الشيء في شجرة الخلق

الكلمة الطيبة المذروعة في لب القلب بعد التصفية وقد
 عطف قوله والواسخوف في العلم على قوله الا الله على احد الا قال
 له قال صاحب التفسير الكبير لوفتح هذا الباب لا تفتح ابواب الباطن
 ثم العبد ما هو بغير قيام الامر والشيء ومخالفة النفس في كل دائرة في
 هذه الدوائر الاربعة فالنفس في دائرة الشهوة في مخالفة
 وفي دائرة الطرفة في الموافقة قلبه مسا كدعوة النبوة والولاية
 وفي دائرة المعرفة في الخوض في النور فان كدعوة الربوبية كما قال تعالى افرا
 ليت في اخذ المزمع هو له واما دائرة الحقيقة فلا يدخل فيها للخطا
 ولا للنفس ولا للمالك لان غير الله يحرق فيها كما قال جبريل عليه السلام لو
 دنوت انملة لا احترقت فبتخلص العبد في السما الخفا فيكون مخلصا
 كما قال الله تعالى فبصرتك لا غو بينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وفي
 لم يصل الى الحقيقة لم يكن مخلصا لان الصفا البشرية الغيرية لا تفتح
 الا بتجلي الذات ولا تفتح للجهولية الا بمعرفة الذات سبحانه وتعالى فيعلم
 الله بلا واسطة في لدنه علما لدنيا فيعرفه بتعريفه ويعبده بتعليمه
 كالخض من شيا بعد الارواح القدسية ويعرف بنبية محمد صلى الله عليه وسلم فيطبق
 نهاية الانبياء فيبشر منه بالوصول الا تدري كما قال الله تعالى وحسن او يترك

الدوائر الاربعة

المخلص

انما اراد ان يدخل الحرام

لم يكن
 رفيقا فنم لم يصل بهذا العلم عالما في الحقيقة وليقدر الف الف كتب وقدر
 في الكتب حيث لم يبلغ الا الى حانية فعلم الحسانية بظن ما علم من حذارة
 الجنة فقط وتجلي عكس الصفا عنه فالعالم لا يدخل بحر العلم انما حرم
 العرش والقرية لانه عالم الطير والطيور لا يطير الا بجناحه فالعبد
 يعلم العلم في الظاهر والباطن يصل الى ذلك العالم كما قال الله تعالى في الحديث
 الفقه يا عبد الله ان تدخل الحرام فلا تلتفت الا الملك والمملوك والحرية
 لان الملك شيطان العالم والمملوك شيطان العارف والحرية شيطان العاقل
 في رضى باحد منها فهو مطرود عند الله تعالى والمطرود القرية لا مطرود الدخان
 وبهم يطبق القرية ولا يصلون اليها لانهم طمعو غير مطيع لان لهم جناحا واحدا
 لان القرية لا اهل المعرفة الكاملة وفيها مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
 خطر على قلب بشر وبه خيبة القرية لا فيها حور ولا قسوس ولا عسل ولا لبن ولا شجر
 للانسان ان يعرف مقداره ولا يدعي لنفسه **شيء** ما لم يكن له كما قال علي
 رضى الله عنه رحم الله امراء عرف قدره ولم يتعد طوره وحفظ لشئ ولم يضع
 عمره وينفق للعالم ان يحصل معنى حقيقة الا ان المسح بطفل المعان وبترتيب
 عبارة اسماء التوحيد وتخرج الجسمانية الى روحانية وهو عالم السر ليس في علم
 الله وآثاره هو كمال صوره في نور لا نهاية لها وطفل المعان يظهر في اودية العجايب
 والغرائب

والغرائب بما فيها لكن لا يمكن الاخبار عنها وبه مقام الموحدين
 الذين في نفوسهم في عين الوحدة فليس لهم وجود في البيان برونية نور
 جمال الله تعالى كما لا ترى الا بنية نفسه اذا امتلا الشئ من غير فلا حرم
 ان الانسان لا يهين نفسه بما يله جمال الله تعالى بقلبه الخيرة والمحبة كما قال
 الشيخ فريد الدين عطار وشعره ودينه صريح في نوره تحت مشرق بهم
 جانتها جوق صفا طيور است بكر تحت دايه جوق شوق است بهم ولها من جوب
 كلام شكر فست قال عيسى عليه السلام انما يلج الاذن الى ملكوت السموات حتى يولد
 مرتين كما يولد الطير مرتين والمارد منه الطفل لمعتق تالي حازه في حقيقة
 قابلية الانساق وهو ليس بظن علوته من اجتماع نور علم الشريعة والطريقة
 لان الولد لا يحصل الا في اجتماع النطفين في الرجل والمرأة كما قال الله تعالى
 انا خلقنا الانسان في نطفة امشاج نبشليه نجعلناه سميا بصيرة وبعد ظهور
 بحر هذا المعنى يحصل العيون في جوار الخلق لا تقع الا من كل العالم في جنب عالم
 الروح كقطرة وبعد ذلك تبقى العلوم الروحانية والكونية بلا حرق ولا حرق
الفصل الخامس في بيان النوبة والتلقين اعلم ان المراد بالمدكورة
 لا يحصل الا بالتوبة النصوحة والتلقين في اهل كما قال الله تعالى و
 الزمهم كلمة التوبة من كلمة لا اله الا الله بشرط اخذه في قلبه بغير نفي

لا يمكن الاخبار عن مقام الموحدين

حتى يولد مرتين

اول من في ارض الطارق

ما سوي الله لان كل كلمة تسمع في افواه العوام وان كان اللفظ
واحد ولكن المعنى متغاير لان القلب لما يحكي اذا اخذ من نور النور
في قلبه حتى فيكون نور كالملا والبذر الغير البالغ لا ينبت وتذكر نزل
كلمة النور في القرآن في موضعين احدهما مقارن بالقول الظاهر
كما قال الله تعالى واذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويؤمنون حق العوام
والثاني المقارن بالعلم الحقيقة كما قال الله تعالى فاعلم ان لا اله الا الله
ويؤلفين بسبب هذه الآية لا جمل تعلقين للحواس قال في بيان
الشرع اول من في ارض الطارق عيسى عليه السلام في النبي صلى الله عليه وسلم
فتنظر النبي صلى الله عليه وسلم للوحي فنزل جبرئيل عليه السلام عيسى عليه السلام
ولحق هذه الكلمة ثلث مرات ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال جبرئيل عليه السلام
ثم لقن النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضى الله عنه ثم جاء الى الصحابة فلقنهم جميعا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد رجعت في الجهاد الاصفى الى الجهاد الاكبر والمراد
من الجهاد الاكبر جهاد النفس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعد من عدوك اليك
نفسك اليك بين جنبيك ولا تحصل محبة الله تعالى الا بعد قتل الاعلى
في وجودك من النفس الامارة والقائمة والممثلة فتظهر في الاخلاق
الذميمة والبرائة كحبة زبارة الاكل والشرب والنوم واللفظ

واللفظ والتبعية كالغضب والشم والضرب والاعتدال والسيطرة
والسلطانية كالكبر والعجب والحسد واخذ وغير ذلك اذا ظهرت منها فقط
فتظهر في اصل الذنوب فالت في المظهرين والتعابيين كما قال الله تعالى ان الله
يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن تاب عن ظاهري الذنوب لا يدخل في هذه
الآية وان كان تابيا لكن لم يستيقظ بقاء لفظ المبالغة والمراد منه
توبة للظواهر من الذنوب بظواهره كمن يقطع حبس الى ربع
من فرعه ولا يستعمل يعلم في اصله فثبت ثانيا لا محالة بل اكثر مما ثبت اوله ومثال
هذا التواب من الذنوب والاخلق الذي يمتنع بقاءه من اصله فلا جرم لا ينبت
بعده الا نار راها لتعلقه الى قطع شجرة من في القلب لم يقطع الشجرة لم
لا يصل الشجرة الى موضع فقام قال الله تعالى هو الذي يقبل التوبة عن
عباده ويعفو عن السيئات وقال الله تعالى من تاب امن وعمل صالحا فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات فالنوبة على نوعين نوبة العام ونوبة الخاص فتقرب العام
ان يرجع في المعصية الى الطاعة وفي الذميمة الى الحميدة وفي الجحيم الى الجنة وفي راحة
البدن الى مشقة النفس بالذكر والجهل والسهو القوم ونوبة الخاص ان يرجع
بعد حصول نوبة التوبة من الحسنة الى الخلق وفي الدرجات الى التوبة
من الذنوب النفسانية الى الروحانية ويترك ما سوس الله والافسوس
والنظر اليه بغير اليقظة وهؤلاء المذكوران في كسب الوجود وكسب الوجود

من تاب عن ظاهري الذنوب فان التوبة الى الله

ذنب آخر كما قيل خطابا للنبى صلى الله عليه وسلم وجود ذنب لا يهتلى به
 وذنب آخر كما قالوا حسنات الابواب سيئات **الموت** المقربين ونذكر
 كان كانه النبى صلى الله عليه وسلم يستغفر كل يوم مائة مرة كما قال الله تعالى
 واستغفر لذنبى ام ذنب وجوبه وبنوا **هو** لانه فانه الى جوع
 من كل ما سوى الله تعالى اليه والدخول في سلم القربة في الآخرة والنظر الى
 وجه الله تعالى كما قال النبى صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا **ابدا** ابدانهم في
 الدنيا وقلوبهم تحت العرش فانه رتبة الله لا يحصل في الدنيا بل يحصل
 في صفات الله في مراتب القلب كما قال عمر رضي الله عنه ردى قلبه رتبة نبوة
 رتبة والقلب مائة عكس جمال الله وقيل في المصادق شمس دل انية
 جمال شمس است. ومن يرى جنان غلاف ان انية است وبهذه الما
 هبة لا تحصل الا بتلقين في شيء واحد مقبول في السابطين ثم لا تكمل
 انما قصص بل هو الله ولا سطر فبين محمد صلى الله عليه وسلم فاني الاوليا الى
 صر سلفي **لا** للمعوم فوقا بين النبى صلى الله عليه وسلم والوفى فاني النبى ص
 برسل الى الخواص والعوام جميعا مستقلا بنفسه **والو** المرشد برسل
 الى خاص غير مستقل فانه لا يسعه الا بتنا بة النبى ص حتى لو ادعى الاستقلال
 كقد و غاشية النبى صلى الله عليه وسلم علماء امته بانبيا بيه بل كما قال
 النبى صلى الله عليه وسلم علماء امته كانبيا بيه كل قبل لانهم كانوا متابعين

شرعية

انما يقين في شيء واحد مقبول في السابطين ثم لا تكمل
 انما قصص بل هو الله ولا سطر فبين محمد صلى الله عليه وسلم فاني الاوليا الى

الشرعية المرسل وهو موكب عليه السلام لكن كانوا علماء يجردون فيها ويؤكدون احكامها
 في غير انبيا بشرية اخرين فكذلك على هذه الامة في الاوليات يسلون لتجديد الامر
 والدين واستحكام العمل على التاكيد لا بليغ وتصفة اصل الشريعة وهو في القلب
 في موضع المعرفة وبهم مخبرون بعلم النبى صلى الله عليه وسلم كما صحى الصفة كانه ينفق
 بابر المعراج قبل اخبار النبى صلى الله عليه وسلم فالدولة حامل الملوك والمجدين الى به جزء
 النبوة وباطنه اعانه عنده وليه ادرهم من توتهم بقا بر العلم لانه وان كان من
 الورثة النبوة لكن من قبل ذور الارحام فالورث الكامل ان يكون بمنزلة الابن
 في اوقاف العصبية فالورث الابن ظاهر وباطن ونذكر قال النبى صلى الله عليه وسلم ان من العلم
 كهيئة المكشوف لا يعلم الا العلماء بالله فانه انطق به اكثر اهل الغيرة وبهذه
 هو السر الذي يتوعد في قلب النبى صلى الله عليه وسلم في هذه المواجه في بطن البطون الثلاثين
 الغاوم بغيره لا حد في العادة سور صحابه لم يبين وصحى الصفة ويركبه ذلك السر
 قيام الشريعة الى يوم القيمة فالعلم الباطن يهدي الى كل السر فكل العلوم والمعارف
 كلها قسرة في كل السر واما العلماء الظاهريه فهم ورثة بعضهم بمقتضى صاحب الغرض و
 بعضهم بمنزلة العصابة وبعضهم بمنزلة ذور الارحام موكلون بما قسره العلم باله
 عوة الى سبيل الله بالمو عظة الحية والمشاخ السنية المسلسلة بسلسلةهم الى عا
 وفيه انهم موكلون بمقتضى العلم على باب العلوم باله عوة الى الله بالحكمة والمو عظة الحية
 كما قال الله تعالى ارجع الى سبيل ربك بالحكمة والمو عظة الحية وجادلهم بالتي هي احسن

وقوله في الاصل واحد في الغرض مختلف وفيه التلخيص في الآية مجمعة في ذات البنية
صلى الله عليه وسلم فام يطق واحد واحد بعده حمل ذلك نعم على قلته اقم القسم الاول
هو كنهها وهو علم الحال اعطى الحال وبهت الحال به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وبهت الى حال
الجبال والمراد من الجبال قسمة القلب بخلافهم وفطرهم كما قال الله تعالى ومن يؤت
الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا القسم الثاني في قسمة ذلك التي اعطى العلماء الظاهرة وبهت علم
الحسن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العلم يفيض بالعلم والادب
والجهد يعطى بالعرف والغضب والعلم لثابت وهو قسمة القسمة اعطى الامر وبهت العدل
والسيرة المشارة به يقول جادهم بالية بها حتى فانهم مظاهر العلم وبسبب صيانة نظام
الدين كما لقن لا خسر في الجود ومقام الفقراء من المتصوفين العارفين هو المقصد
المقصود في خلق الشجرة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم علم عليكم بحسب العلماء فيه استماع
كلام الحكماء فان الله يحب القلب الحبيب بنور الحكمة كما يحب الارض الحبيب بماء المطر وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمة الحكمة صالحة الحكيم اخذها حيث وجبها وكلمة الباطن في اخوه العلوم تزلت
في اللوح المحفوظ وهو عالم الجبروت وفي الدرجات والكلمة التي في اخوه الى حال الواصلين
نزلت في اللوح الكبير بين العرش بلا واسطة في عالم القرية وكل شيء يرجع الى العلم و
لذلك طلب العلم التسليم قد مضى لحيث كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فرصة على كل مسلم ومسلمة
والمراد منه علم المعرفة والقرية والبلدية في العلوم الظاهرة لا يخفى اليها الاما في سبب العلم
بعض كما قال الامام الخزاز رحمه الله حيوة العبد علم فادخره وموت العبد جهل فاجتنبه وخير ذاك

التقوى

التقوى فزده كفاك بما وعظمتك فالتمسك فزاد الله ان يجاوز عنده الى القرية ولا
يلتفت الى الدراجان كما قال الله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات فللاهلكم عليه اجر الاخرة
في القرية والمراد من علم القرية في احد القلوب **الفصل** في بيان اهل التصوف
ليتم اهل التصوف لتصنيفهم باطنهم بنور المعرفة والتوحيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
او للتبسيم الصوفي يعني لتبسيم صوفي الغنى والموسط صوفي الفقر والمفتقر صوفي الفقر
وهو صوفي المربوع وكذا حالهم لطيفا الاطعم كالصاحب تقيس الجميع يليق باهل الزهد كل
خشن من الخسيس والمطعم والمشر وباهل المعرفة كل لبيق منها فان انزال الناس منازلهم في السنة
كذلك يتعد حد طوره اولاهم في الاول في الحقيقة الاحد ثم فلفظ التصوف اربعة احراف ثانيا
والصا والواو والقاف الثاني في التوبة وبهت على وجهين توبة الظاهر وتوبة الباطن فتوبة
الظاهر ان يرجع جميع اعضاءه الظاهرة في الذنوب والقيام الى الطاعة وفي الخلق الى المواقفة
فولا وفعلات توبة الباطن ان يرجع الى الخواص بتصنيفه القلب واذا حصل بتبديل الذميمة الى
الحقيقة فقد تم مقام التاء يسمى تائبا والصاد من الصفاء وهو على نوعين صفاء القلب
وصفاء السر فصفاء القلب هو ان يضيء قلبه في الكدور والالبسة مثل الغفلا الى حصول
في القلب من كثرة الاكل والشرب في الخلال وكثرة الكلام وكثرة الختام في الخلال وكثرة الملا
حفظا الدنيوية ويخوفه في المناهي النفسانية وتصنيفه القلب من هذه الكدور لا يحصل
الا خلاصة ذكر الله بالتسليم جهل في الابدان الا ان يبلغ مقام الحقيقة كما قال الله تعالى انما
المؤمنون الذين اذ ذكروا به وجلت قلوبهم والاشياء لا يكون الا بعدئذ القلب من توبة الغفلة و

والتصنيفه فنقش فيه صورة من الحشر والشكر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في العلم
 ينقش والعارف يصقل وصفا السر لا يجنب من ملاحظه ما سوس له كما
 ومحبته بملأه اسماء التوحيد بلبن السر سره فاذا حصل منه التصفية
 فقد تم مقام الصاد وأما الواو فهو من الولاية يرتب علم التصفية كما قل
 الله تعالى الا انا اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ونتيجة الولاية ان
 تخلق باخلاق الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تخلقوا باخلاق الله فيلبس خلق
 صفاء الله بعد خلق صفاء البشر كما قال الله تعالى في الحديث القدسي اذا اجتبت عبدا كنت
 له سمعا وبصيرا ولسانا في سمع وبصر وبني ليطيق وبني ليطيق فيقضي
 مما سوس له كما قال الله تعالى وقد جاء الحق وزهق الباطل وحصل مقام الواو ثم جاء مقام
 الفاء وهو الغناء في الله بغير غنى عنه واذا افنى الصفات البشرية بقيت الصفات
 بدنية وهي لا تقف ولا تزول والبقية العبر لغاية رب الكيا ورضيانية وبقية القلب لغاية
 مع السراية والنظر كما قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهي ولا يؤخر صفاء الا
 ما يوم اليه لا عمل الصالح لوجهه ورضاه فينتج المرضى مع الاضي ونتيجة العمل الصالح
 حبة حقيقة الانشا المسجل المعاني كما قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
 يرفعه وكل عمل يكون لغيره في شركة فمن هذا لك كماله فاذا تم الغناء في حصول البقاء وعلم
 العزيم كما قال الله تعالى في مقعد صدق عند ملكي مقعد وهو مقام الانبياء والا وليثاني عالم
 الله هو كما قال الله تعالى والهم لا اله الا انت فاذ انت في القديم لم يولد وجود كما في صفات الانبياء

والافعال

والافعال طرا فذيمات مقصونات الى الابد فاذا تم الغنى بقى الصوت مع خلق ابد كما
 قال الله تعالى احصوا الجنة هم فيها خالدون **فصل** السابعة في بيان الاذكار فقد بين الله تعالى
 الذكر به بقوله واذكر الله كما يهداكم الى صراط مستقيم واذكر الله كما يهداكم الى صراط مستقيم
 وما قال النبي صلى الله عليه وسلم فكل مقام مرتبة خاصة اما جهر واما خفية فاولا هدايتهم الى ذكر الله
 ثم اذكار القلب النفس ثم اذكار القلب ثم اذكار الوجود ثم اذكار السر ثم اذكار الخلق ثم اذكار
 اخو الخلق اما ذكر الله فانه يذكر بذكر القلب كما في ذكر الله وما ذكر النفس فهو ذكر غير
 مسموع بالحواس والصوت بل مسموع بالحواس والباطن وما ذكر القلب فهو ملاحظ القلب
 في ضميره في الجلال والجمال واما ذكر الوجود فهو مشاهدة الوجود حقيقة الصفا واما ذكر السر فهو
 مراقبة محاشية الكمال الالهية واما ذكر الخلق فهو معانية جمال الذات الاحدية في مقعد صدق ولما
 ذكرنا في **الف** في منظر النظر الى حقيقة حق النعمان ولا يطلع عليها الله كما قال الله تعالى فاذا علم
 السر واخفى وفي ذلك ابلغ كل علم وانتهى كل مقاصد **ع** ان ثم روي في الطهارة
 الوجودية كلها وهو طفل النقا وهو لطيفه واغيبه راعيه بهذه الاطوار الى الله تعالى وقالوا هذا الذي
 لا يكون لكل احد بل هو **الحق** كما قال الله تعالى يلقى امره على من يشاء في عباده وهذا الذي
 ملازم عالم العزيم ومشاهدة الحقيقة لا يلتفت الى غير الله فكل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما حرام
 على اهل الاخرة والافرة حرام على اهل الدنيا واما اهل الله وطريق الوصول الى الله صافية
 الجسم على الصراط المستقيم بالحكم الرابع ليلوا وكموا واداموا وذكروا الله صبرا ودوام ذكره فقام
 على الظاهرين كما ما ذكر الله تعالى واذكر الله فيا ما فوقها وعلم جنوبهم ويتفكرون الآية **فصل**

قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 من احصى
 اذكاره
 لم يزل
 في الجنة
 قالوا
 يا رسول الله
 كيف يحصى
 فقال صلى الله
 عليه وسلم
 من احصى
 اذكاره
 لم يزل
 في الجنة

الذي هو عام على اهل الاخرة

اولاً تبيناً " وخلصوا في يومهم

ان ہر ستم ضیاعکم فی حیاتکم الدنیا

بسم الله الرحمن الرحيم

التأني في بيان شريط الذكر وهذا ينفع الذكر على وضوء وان يذكر بصري شريط قوتي و
صوت قوتي حتى يحصل نوار الذكر في قلبه لئلا يكون ويصير قلوبهم حيا بهذه الانوار
حياة أبدية أخرى كما قال تعالى لا يرقون فيها الموت الا الموتة الاولى وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الانبياء والاولياء يصلون في قبورهم كما يصلون في بيوتهم يعني ينجون ربهم ابد
وليس معناه الظاهر الصلوة في القيام والركوع والسجود والعقود بل مجرد المناجاة في قبور
العباد وهداية المعرفة في قبور الحق فيكون العارف محمدا الى الله بزيادة المناجاة في قبره كما ينبغي
المصلح ينجي ربه فيما لا يتناهى في القلب الحي فكذلك لا يكون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما عني
وما نام عني قلبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم في مات في طلب العلم بعث الله قبره ملكين يعلمانه
علم المعرفة في قبره وقام يوم القيمة في قبره عالما وعارفا والمراد من الملكين روحانية النبي
عليه السلام والولي لان الملك لا يدخل في عالم المعرفة ولا يعلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم في قبور
ما تهابون وقام يوم القيمة عالما وعارفا وكم في قبور ما تهابون وقام يوم القيمة جاهلا و
مفلسا وفا سقا كما قال الله تعالى اذ يهيم عليهم طيبا لنكم في صوكم الدنيا واستمعتم بها فاليدم تحرق
عذاب الموتى ما كنتم تعلمون الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني الاعمال بالنيات وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من خير من علمه ونبيه الناس شريفة علمه لان النية بناء الاعمال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بناء الصالح
عليه الصالحين وبناء الفاسد على الفاسد كما قال الله تعالى من كان يريد حرث الآخرة فزرعه في حوزة
وفيه كان يريد حرث الدنيا فؤنه منها وما له في الآخرة من خلاق اوفى نصيبا لواجب طلب حصة العبد
الآخرة من الآخرة في الدنيا فيقول في الدنيا فؤنه في الآخرة فادام يزرع في هذه

پنرہ

هذه الدنيا لم تحصل في الآخرة الملائكة في الدنيا فظهر بها وجودها في الآخرة **الفصل**
 التاسع في بيان رؤس صفات الله في الدنيا بواسطة مراتب القلب بنظر النفس في علي
 انوار الحجاب كما قال الله تعالى ما كتبنا لنفوسنا ما راى وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة
 المؤمن المراد من المؤمن في الدول قلب لعبد المؤمن ومنه الثاني هو الله تعالى كما قال الله
 تعالى هو الله المؤمن المهيمن في رؤس صفاته في الدنيا بعد ثباته تعالى في الآخرة بلا كين ووجوب
 الدعاء من الصدوق في الاوليات في رؤيته تعالى كقول علي رضي الله عنه لم اعبد رباً لم اراه وقول
 عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى فذكر كماله مشاهدة الصديق كما ان من رآه شاع له في
 في الشكوك وخبرها في قوله ان يقول راس الشئ على سبيل التسوية اما المجاز وقد مثل له قوله
 في كلامه باعتبار صفاته بقله مثل قوله شككات فيها مصيبتا فقد قالوا المشكك قلب المؤمن في
 المصيبة سر القواد وهو السلطان والوفاء القواد وصفه بالقدرة في شدة قدرانية ثم
 بين معدنه في الاصل ثم تروى جبريل عليه السلام لمصلحة العام وانوار الكافر والمنافق
 والدليل عليه قوله تعالى وانك لتلقى القرآن في لدن حكيم عليم وقوله تعالى ولا تجحد بالقرآن في
 ان يقف في الليل وحده وذلك تاخر جبريل عليه السلام ليلة المعراج ولم يستطع ان يتجاوز في سره
 المستهين ثم وصف الشجرة بقوله لا ترفية ولا غربة يعني لا يضرها الحروف والعدم والطلوع وال
 الغروب بل ازليته لم يزل ولا يزال كما فلا يبعدهم ان لم يزل ولا يزال ابدى وكذا صفات
 لانها افواره وتجلياته ونسبة قائمة بقدرة فلا يبعد ان يكشف حجاب النفس في
 وجه القلب فحسب باقاة تلك الافوار في هذا الوجود في تلك المشككة صفات الله في المعصية

1

三

مجموعہ

فحصل حيوة القلب بنور الاسماء والصفات فيذكر وطنه الاصل لينشأ اليه فيرجع ويحصل
بعناية الى كنز وبعذار تفاع هذه الحجب الظلمانية يتبقى النورانية ويصير بصيرا ببصيرة
الروح ومنورا بنور اسماء الصفات حتى ترتفع الحجب النورانية تدريجا فينتور بنور
الذات واعلم ان القلب الباطن عينا ان الصغرى وعين الكبرى
فالعين الصغرى شاهد تجلي الصفات بنور اسماء الصفات الى انشأ العالم الدرجات والعيون
الكبرى شاهد تجلي اثار الذات في عالم الله هو وهدى لمرآة بنور توحيد الا
حدية وحصول هذه المراتب للانسان بالعلم قبل الموت والفتاء في البشرية الانسانية ليس
منه الوصول الى الله في قبيل وصول الجسم الى الجسم ولا العلم بالمعلوم ولا العقل بالمعقول
ولا الوهم بالموهوم فمضاه يقدر الانقطاع عن غيره بلا قرب ولا بعد ولا جهة ولا مقابلة
ولا اتصال ولا انفصال فجاء في ظهوره خفاء وفي تجليه استنار وفي معرفته تكرم كما
قال العطار مصرع بشنا ختم ابن قدور بشنا ختم في حصول ذلك العين في الدنيا والحجب
نفس قبل ان يحجب في منى المفاتيح والافست قبل كدرة في عذاب القبر والحشر والميزان
والصراط وغير ذلك من شديدا لاخرة **الفصل** الحاد عشر في بيان والشفاعة اعلم ان
الناس لا يخلون من يدين القسمين وكذا هما يوحدان في انسان واحد فاذا غلبت حسنة
واصلاحه تبدل جهنمه سعادته الى السعادة يعني بتبدل النفسانية الى الوحانية واذا اربع
انقل الى النور واذا استقر في الجمرتان في جانب الى الجمر كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها فتراد به وضو الميزان لا جلالا لان في تبدل النفسانية الى الوحانية بالكلمة فلا حجة

والذين لا يموتون ومرآت الحق جمالا وجلالا ومجموعه الكون وبسبحه كونا جامعا وعلما
 كبيرا لان الله تعالى خلقه بيده اس بصفته القدر واللفظ لانه لا بد للمخلوقات من جلي
 بعينه الكسافة واللطف فيكون مظهر لا سم الجاهل بخلاف سائر الاشياء فانما خلق بيده
 واحد بصفته واحدة وهو اللطف فقط فقد كان الملا لكمة كلهم مظهر اسم السبح القوي
 فقط وامام صفة القدر فقط كما بليس ذرية وبهم مظهر اسم الجبار ولذلك جبروا وكبروا
 على السجدة لا دم اليه سلام فلما كان الانا جامعا لخواص جميع الكائنات علوا وسفلا
 لم يخلو الا نبيا والاول لها ليس معصوما وقد قبل الاول والمخفون بعد كمال الولاية
 قال السفيق البليجي رحمه الله تعالى علامة السقطة خمسة لتي القلب كثة البكاء وال
 الدينونة الدنيا وقصر الاصل وكثرة الدنيا وعلامة السقاة خمسة فسوق القلب جهنم لتي
 والنجبة في الدنيا وطول الاصل وقلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم علامة السعيد اربعة
 اذا اتمن عدل واذا عاهد وفى واذا تكلم صدق واذا خاف لم يستم وعلامة السقي
 اربعة اذا اتمن خان واذا عاهد خالف واذا تكلم كذب واذا خاف شتم الناس ولا يغفوا
 عنهم كما قال الله تعالى في غفر واصلي فاجره على الله اعلم ان بيد الله السقاة والسعاد
 وعكسه يكون بالبرية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فكنى ابيه
 يهودا ن ومصرانه ومجسبا واخبرني عبد الله بن علي ان لكل احد قابلية السعادة والسقاة
 فلا يجوز ان يقال هذا الى جيل سعيد محض او شقي محض بل يجوز ان يقال فلانة سعيدة اذا
 غلبت حسنة عليها وكذا عكسه ومن قال غير هذا فقد ضل لانه اعطى ان الناس يخلون

الحق

والذين لا يموتون ومرآت الحق جمالا وجلالا ومجموعه الكون وبسبحه كونا جامعا وعلما
 كبيرا لان الله تعالى خلقه بيده اس بصفته القدر واللفظ لانه لا بد للمخلوقات من جلي
 بعينه الكسافة واللطف فيكون مظهر لا سم الجاهل بخلاف سائر الاشياء فانما خلق بيده
 واحد بصفته واحدة وهو اللطف فقط فقد كان الملا لكمة كلهم مظهر اسم السبح القوي
 فقط وامام صفة القدر فقط كما بليس ذرية وبهم مظهر اسم الجبار ولذلك جبروا وكبروا
 على السجدة لا دم اليه سلام فلما كان الانا جامعا لخواص جميع الكائنات علوا وسفلا
 لم يخلو الا نبيا والاول لها ليس معصوما وقد قبل الاول والمخفون بعد كمال الولاية
 قال السفيق البليجي رحمه الله تعالى علامة السقطة خمسة لتي القلب كثة البكاء وال
 الدينونة الدنيا وقصر الاصل وكثرة الدنيا وعلامة السقاة خمسة فسوق القلب جهنم لتي
 والنجبة في الدنيا وطول الاصل وقلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم علامة السعيد اربعة
 اذا اتمن عدل واذا عاهد وفى واذا تكلم صدق واذا خاف لم يستم وعلامة السقي
 اربعة اذا اتمن خان واذا عاهد خالف واذا تكلم كذب واذا خاف شتم الناس ولا يغفوا
 عنهم كما قال الله تعالى في غفر واصلي فاجره على الله اعلم ان بيد الله السقاة والسعاد
 وعكسه يكون بالبرية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فكنى ابيه
 يهودا ن ومصرانه ومجسبا واخبرني عبد الله بن علي ان لكل احد قابلية السعادة والسقاة
 فلا يجوز ان يقال هذا الى جيل سعيد محض او شقي محض بل يجوز ان يقال فلانة سعيدة اذا
 غلبت حسنة عليها وكذا عكسه ومن قال غير هذا فقد ضل لانه اعطى ان الناس يخلون

علامة السعيد والسقي

اسماء والروح والاعمال والنجاسات والعقل كلها اربعة

لجنة بلا عمل وتوبة ويدخلون النار ~~بلا عمل~~ بل هي صفة وهذا القول خلاف النفس
الده وعمل الجنة لا اهل الصالح والنار لا اهل المعاصي والشرك والكفر كما قال الله تعالى من عمل صالحا
فلنوفيه من ان شاء فعله وقال الله تعالى اليوم نجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب وقال الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى وقال
الله تعالى وما تقدموا لا أنفسكم من خير تجزوه عند الله **الفصل الثاني** في عشر بيان القول
انما سموا صوفيا قال بعضهم لانهم كانوا يلبسون الصوف وقال بعضهم لانهم صوفوا قلوبهم
بحماس الله وقال بعضهم لانهم قائمون يوم القيمة في صف الاول ويبرزون عالم الغربة لان العالم
اربعه عالم الملكوت والملكوت والحيوت واللاهوت وفيه عالم الحقيقة وكذلك الاول
اربعه الروح والجسم والروح السيرة والروح السلطان والروح العدم وكذلك العالم
اربعه علم الدربة وعلم الطريقة وعلم المعرفة وعلم الحقيقة وكذا التجليات اربعة تجليات
الآثار وتجلي الافعال وتجلي الصفات وتجلي الذات وكذا العقل اربعة عقل المعاني وعقل
المعادير وعقل الوجودات وعقل الكل **الحق** وانما سموا صوفيا في مقابلته العلوم الا
ربعة المذكورة والارواح والتجليات والعقول فبعضها مبدء وفبا العلم الاول
والروح الاول في الجنة الاول في الجنة الماوس وبعضهم معتقدون بالعلم الثاني في الجنة
الثانية وفي الجنة النعيم وبعضهم معتقدون بالعلم الثالث في الجنة الثالثة وفي الجنة
الفردوس وقد غفلوا عن حقيقة هؤلاء الامور واهل الحق في الفقراء العارفين
فتدبروا في ذلك الا حقيقة الغربة لم يتبينوا في سورة الله كما قال عليه السلام
وهي

جاء امر امان على اهل الله وقال في الحديث القدسي محبة الفقراء وقال النبي
الفقراء محزون والمزلة من الفقراء الغناء في الله لا يبيع في نفسه غنى شيئا ولا
يسعى في قلبه شيء غير الله **الحق** كما قال الله تعالى في الحديث القدسي لا يبيعه شيء
ولا سماء بل يسعى قلب عبد الحق من الدنيا صفا قلبه من الصفات البسرية وخلاص
الاغيار فوسع الحق جل جلاله في قلبه بالعكس قال ابو يزيد بن محمد الله لو ان العرش
وما حواه القى في رايه من راي قلب عارف ما احتسبه ومن احب هؤلاء المحبين
فهم معهم في الآخرة وعلمه حبهام حب صحبتهم والاشتياق الى الله والقاء كجاء
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي طال شوق الابرار الى العاني وان لا شوق
اليهم وما كلبا سهر على ثلثة اوجه صوفي الفهم المبشرين وصوفي المفضل للمسلمين
وصوفي المرغز المنسدين وهو صوفي كبري وقال صاحب تفسير المحجوب بليق بالذنب وكل
خشن في الملبوس والمطعم والمشراب لانهم اهدوا الابداء ويليقي بالعرفان لو
صليق كل اثنين منها فعمل مبشرين متلون بالدعوة والحمدة وعمل المتوسطين متلون
بالوان الحمدة مثل الوان الشريعة والطريقة والمعرفة ولباسهم متلون كذلك مثل الدنيا
والزينة والحفرة وعمل المنسحق خال عني الالوان كلها مثل نور الشمس في رايه لا يعقل
الالوان مثل السواد لا يعقل الالوان وهو علامة الغناء وهو نقاب نور مشرق
كما ان الليل نقاب نور الشمس وقد قال الله تعالى يفتح الليل النرا وكما قال الله تعالى
جعلنا الليل نارا وجعلنا النهار معاتمة **الحق** انما يكون في الدنيا في الدنيا

الفقراء

يسعى قلب العارفين

ايها الفقراء

وغربة ونم ونفحة ومحنة وشدة وظلمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن
 فيلقى بانظلمة ليلها وظلمة نهارها وقد صح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له كبد
 ولهم بجمامة سوداء وهذا ليس بالبلاء بل هو المصير في بقى القات
 بليتة مثل المشاهدة والكاشفة والحانية وبكوت الحياة الابدية مثل الشوق وال
 العشق والى وجه العدم ومرتبة القرية والوصلة وبهولاء في عظم المصيبة ولا بد
 من ليل المصير في مرة عمره لانه فاق منفعة الاخرية وكانت المرأة التي ماتت
 في جوارح الله تعالى ليلها اربع اشهر وعشرة ايام بغير منفعة الدنيا
 ومرة عزاء المنفعة الاخرية غير متناهية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البلاء موكل
 على الانبياء والاولياء الامثل فالامثلة النبي صلى الله عليه وسلم المخلص على خطر
 عظيم فهذا كله في صفات الفقراء والافناء وفي الخبر الفقير يسأل في الدارين
 معناه انه لا يقبل الا لولا ان غير نور وجه الله تعالى والسواد بمنزلة خال على وجه الجبل
 يبرده بحاله وجهه وملاحة فاذا نظر اهل القرية الى جمال الله تعالى فبعد ذلك لا يقبل
 نور اعينهم عن الله تعالى ولا ينظرون الى سائر الله بالحجة بل يكون محبوس بهم ومطلوبهم
 هو الله تعالى في الدارين ولا يقصدون غير الله لان الله خلقوا لانفسهم صرفه و
 صلته فالواجب على الانسان ان يطلب ملحق لاجله في الدارين كيلا يضيع عمره
 بما لا ينفعه ولا يندم ابدا بعد الموت لتضييع عمره **الفصل الثالث عشر**
 بيان الطهارة فالطهارة على نوعين طهارة الظاهر وطهارة الباطن فطهارة الظاهر

الطهارة

الظاهر بقاء الشريعة وطهارة الباطن بالنوبة والتلقين والتصفية وسلوك الطريقة
 فاذا انقضى وقت الشريعة جردت نجس كجسد الجوارح بقاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من
 جرد الوضوء جرد الله ايمانه فاذا انقضى وقت الباطن بالافعال الذميمة والاخلق الى دية
 كالكبر والعجب والحسد والحقد والغيبة والنميمة والبرهان والكذب والخيانة وفيه مثل ثمانية
 العينية واليدية والجلية والاذنية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العينان تزنيان والا
 فنان تزنيان الاخره فتجدر به باضلاص النوبة في المفسدات وتجدر به لاقابة بالندم والا
 ستغنى بقلها في باطن وينبغي للعارف ان يحفظ ليدته في هذه الافات فيكون صلوة تامة
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى لا يكون فيكم من هذه الافات فيكون صلوة تامة
 الباطن وصلوة مؤيدة في عمره في كل يوم وليست منفصلة **الفصل الرابع عشر** بيان
 صلوة الشريعة والطهارة اصلية الشريعة فقد علمت بهذه الاية حافظوا على الصلوة
 والمراد منها ان كان الجوارح الظاهرية بحركات الجسمانية مثل القيام والركعة والركوع
 والسجود والوقوف والصلوة والانقاط والذكر جاء بلفظ الجمع يعني قال الله تعالى حافظوا
 على الصلوات واصلوة الطريقة في صلوة القلب بين مؤيدة فقد علمت بهذه الاية
 في يعني قال الله تعالى والصلوة الوسط والمراد في صلوة الكون صلوة القلب خلق في وسط
 القلب الجسدي بين اليدين والسماع وبين العلو والخلو وبين السعادة والشقاوة كما
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قلبك بين اديم بين اصبعين في اصابع الى تحت يديها كيف
 شيئا والمراد في الاصبوع صفوة القلب واللفظ فيدل على هذه الاية والحديث يعلم ان الاصل في القلب

وإذا غفل القلب عن صلوة فمكرو صلوة وإذا فسد صلوة فمكرو صلوة
 وحكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بحضرة القلب لان المصلين يحتاجون الى
 الحجاب القلب فاذا غفل القلب بطل صلوة ونقص صلوة بالحادثة لان القلب اصل
 وجوهر ما يبعث به وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في جسدي ادم مضطعة اذا صلح صلح
 ابدي كله واذا فسد فابدي كله الا وجه القلب وصلوة الشريعة معرفة
 في كل يوم وليلة خمس مرات والسنن ان يصل هذه الصلوة في المسجد بالحجامة
 متوجها الى القبلة وتابعا للامام بلا رياء وسعة واما صلوة الطريقة فمن
 من يده في عمره ومسجد القلب وجماعتها اجتماع القوى الباطنية على الاتقان
 بحمد التوحيد بين الباطن والظاهر والشوق في القواعد وقبلها حقة
 الاصدية وجمال الصلوة وبعيد العبد الحقيقة والقلب الى وجه مشغول
 بهذه الصلوة على الدوام والقلب لا ينام ولا يمتدح ويومض في النوم واليقظة
 وصلوة القلب بحسب بلا صوت ولا قيام ولا ركوع ولا سجدة ولا تقصير في محاسن
 طيبا تعا بعقله ما كان يقيد ويا كان مستويا مياح للنبي صلى الله عليه وسلم قال في غير
 العاقبة في هذه الآية انشادة الاحال العارفة وانتقاله من حال اليه الى الحقة
 في سحف مثل هذا الخطا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فينا والا ولما يصلون
 في قلوبهم كما في بيوتهم ان مشغولون بالله ومجاهدين بحسب قلوبهم فاذا اجتمع
 صلوة الشريعة والطريقة فذلك الصلوة مع نية صالحة واداء عظيم في القربة بالوحانية

الانبياء صلواتهم في قلوبهم

والدرجة

والدرجة بالجمانية فيكون هذا الرجل عابدا في الظاهر وعارفا في الباطن واذا لم يحصل
 صلوة الطريقة بحسب القلب منه فاقصه واجزه يكون في الدرجة **الفصل الثاني عشر**
 في بيان طهارة المعرفة في عالم التجريد وبعيد عن طهارة معرفة الصفا وطهارة من
 الذات وطهارة معرفة الصفا لا تحصل الا بتلقين وتصفية مرات القلب لا كما في تقوى
 البشرية والحيوانية فيصنع القلب يحصل له النظر بعين القلب من نور الله تعالى لينظر بنور
 الصفا الى عكس حال الله في مرات القلب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ينظر بنور ربه
 وقال المؤمن مرات المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العالم ينشق العارفي يحصل فاذا
 تم التصفية بملازمة الاسماء حصلت معرفة الصفا بشا هدى في مرات القلب واما طهارة
 معرفة الذات في السر فلا تحصل الا بملازمة اسماء التوحيد الثلاثة الاخيرة في الاسماء
 الالهية عشرة عين السر بنور التوحيد فاذا تجلى انوار الذات زاب البشرية وغشيت بالكلية
 فهدا مقام الاستسلام وفناء الغناء وتجلي مجموع الانوار كما قال الله تعالى كل شيء هالك
 الا وجهه فيبقى الروح القدس بنور العكس ناظرا اليه ناظرا به منه معرفته له بلا كين ولا شبهة
 لان الله تعالى ليس كشيء فيبقى النور المطلق محظا لا يمكن الا بغير عاودا وذكره لانه عالم
 المحي فلا يبقى شيء عقل يجبر عنه ولا محرم ثم غلب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني مع الله وقت
 لا يسع فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل حتى فرغ من عالم التجريد من عن الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 تجرد فصل وكما قال تجويع مرات وحركة فصل في الحديث القدسي والمراد في التجريد فناء
 الكل في الصفا البشرية فيبقى في عالمه بصفته الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خلقوا باخلا

١٤٤

بإزالة الله تعالى في تصفوا بصفاته **الفصل** الثامن عشر في بيان ركوة الشريعة والطريقة
 فركوة الشريعة فمن ان يعطي من كسبه الدنيا الى امره في موقته معينة في كل سنة مرة في قضاء حاجته
 واما ركوة الطريقة فمن ان يعطي من كسبه لاجرة في سبيل الله تعالى الفقراء الذين والمساكين
 الاحرف والركوة سميت بذلك كما قال الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والمجانين
 انما سميت صدقة لان الصدقة يصل في يد الله تعالى قبل ان يصل الى يد الفقراء والمراد منه قبول
 الله تعالى وركوة الطريقة في موقته وبيان ان يعطي ثوابا كسبه لاجرة لرضا الله تعالى العباد
 فيقصر الله تعالى لهم مثل ثواب الصلوات والركوة والصوم والحج وثواب التسبيح والتكبير
 وثواب تلاوة القرآن والسجادة وغير ذلك من الحسنات فلا يتبع نفسه شيء في ثواب حسنة
 فيستغنى عن غلبتها في السخاوة والافلاس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المفلح من امان الله
 تعالى والدارين فالعبد وما في يده لموكة واما كان يوم القيمة اعطاه بكل حسنة عشر مثا
 لربها كما قال الله تعالى جاء بالجنة فله عشر مثالا وفي معنى ان ركوة ايضا تصفة القلب في
 صفاته النقية كما قال الله تعالى فاذنوا من الله فرضا حسنا فيضاعفله اضعافا كثيرا والمراد
 في الفرض ان يعطي ماله من الحسنات في سبيل الله احسانا اخلاصا لوجه الله وشغفه منه كما قال الله
 ولا تبطلوا صدقاتكم بالمي والاذني فلا يطالب عصى في الدنيا وبهذه في علم الاتفاق في سبيل الله
 كما قال الله تعالى ان تنالوا البرحة تنفقوا مما يحبون في سبيل الله **الفصل** التاسع عشر في
 بيان صوم الشريعة والطريقة فصوص الشريعة ان يحبس من المأكلة والمشروبات وفي وقاع
 الشاة في النهار واما صوم الطريقة فمن ان يعطي من كسبه لاجرة في سبيل الله تعالى الفقراء والمساكين
 العجيب

العجيب والكبر والجل وعنده كذا ظاهر وباطنا فكلها يبطل صوم الطريقة فصوص الشريعة
 مدونة وصوم الطريقة موقدة في جميع عمره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ورجبا صائم ليس
 له من صيامه الا الجوع والعطش وذكر قيل كم من صائم مفطر وكم من مفطر صائم امر بمسك اعضا
 في الامام واذاء الناس بالجورج كما قال الله تعالى في الحديث القدر الصوم لي وانا اجزي
 به وقال النبي صلى الله عليه وسلم يصير للصائم فرجتان فرجة عند افطاره وفرجة عند جلاله
 قال اسأل الشريعة المراد من الافطار الاكل عند غروب الشمس وفيه الرواية في رواية الهلالي
 في ليلة العيد وقال اهل الطريقة الافطار عند دخول الجنة والاكل ما فيها من النعم
 وفرجة عند الفداء من عند لقاء يوم القيمة ينظر السر معانيه واما الصوم الحقيقية
 فهو اصاها الفؤاد من محبة ما سوي الله ما كان السر على محبة مشاهدة غير الله تعالى كما قال
 في الحديث العكس الانسان ستر وانا سر والسر في قوله فلا يبدل الى غير الله وليس
 سواه محبوب ومرغوب ومطلوب في الدنيا والاخرة فاذا وقع فيه محبة غير الله فسد صوم
 الحقيقة فعليه قضاء صوم وهدان يرجو الا الله تعالى ولقائه وحذاء هذا الصوم لله
 في الاخرة **الفصل** العاشر في بيان الحج والطريقة وبج الشريعة وبج الطريقة
 في الشريعة بيت الله في مكة واما في الطريقة بيت الله في مكة واما في الطريقة بيت الله في مكة
 نقصا بلح لان الله تعالى امر بانجام بلح بعدة وانما بلح والعمرة لله في شرائط الاحرام
 اولاً ثم دخول مكة ثم طواف القدوم ثم الوقوف بعرفة ثم الوقوف بجزء لفة ثم ذبح
 النحر في ضام ادخول الحرم ثم طواف الكعبة ثم طواف بياض ثم يصد ركعتي الطواف

في مقام ابراهيم عليه السلام ثم كحل ما حرم الله من الصيد ونحوه فخره
 بلح العنق من الحجيم والامن من العز كما قال الله تعالى وفي دخل بيته كان آمنًا
 طواف الصدر ثم الى جوع الاوطنة واعايبان بلح الطريق فزاره واصلته
 اقلا المبل الى صاحب السلقين واخره ثم ملازمة الذكر بلسان وحلا حفظ معنا
 حتى حصل له صورة القلب ثم يشغل به سكر الباطن حتى يصفيه ملازمة سماء الصفا
 فيظهر رغبة السرى بانوار الصفا كما امر الله تعالى ابراهيم واسماعيل بظهور الكعبة
 او لا فتاوا وحسبها الا ابراهيم واسماعيل يظهر بينه للطائفتين الاتية فكيفية
 الظاهر بظهورها لاجل الطائفتين في المخلوقات وكعبة الباطن بظهورها
 لنظر الطائفتين فما اجدر بهذه المظهرين مما سواه ثم احرم بنود الى روح القدس ثم
 دخل كعبة القلب ثم طواف القدوم بملازمة الاسم الثاني ثم ذنبا الى عرفات
 القلب في موضع المناجاة فوق بها ملازمة الاسم الثالث والاربع ثم ذنبا الى
 مزدلفة الفواد وجوب بين الاسم الخامس والسادس ثم ذنبا الى فناء السرى في
 ما بين الحرمين فوق بينهما ثم ذبح النفس المطمئنة بملازمة الاسم السابع في
 اسم الفناء وبعثه برفع حجاب الكفر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الكفر والايان منا
 مان وداو العرش وبها حجابان بين العبد وبين الله احدهما سود والثاني
 ابيض ثم حلق راسه الى روح القدس في الصفا البشرية بملازمة الاسم الثامن
 ثم دخل حرم السر بملازمة الاسم التاسع ثم وصل الى رؤيا العاكفين فيعتكفي في رتبة القرية
 والانس

والانس بملازمة الاسم العاشر ثم راس جبال الصمدية بلا كنف ولا تشبيه ثم طاف سبعة
 اشواط بملازمة الاسم الحادي عشر ومعه ستة اسماء في الفروع ثم يشرب من بئر العذرة كما قال الله
 تعالى وسقاهم ولهم شرابا طهورا بعد ذلك الاسم الثاني عشر في رتبة الوجه الباطن فينظر
 فينور الى الله وينتدع في قوله تعالى ما لا يحيطون به ولا اذن سمعت يعني لقاء الله يعني كلام
 بلا واسطة الخروف والصفت ولا خطر على قلب بشر يعني رفق الى رتبة والخطاب ثم حلقها
 حرم الله عليه بتبديل السباغ الاثني بتكديار اسماء التوحيد كما قال الله تعالى ومن تأ
 وامن وعمل صالحا قال ولئن تبدل الله سبحانه مقام حسنا ثم العنق في الصفا فينفسا
 فنية ثم الامن في الخوف والحرز كما قال الله تعالى الا ان اولئها الله لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون فيفضله وكرمه ثم طاف طواف الصدر بتكديار اسماء وكلاما ثم الى جوع الاوطنة
 الاصل في عالم القدس في احسن المقام بملازمة الاسم الثاني عشر وهو متعلق بمقام
 البقاعين وينتهي الثاني في دائرة الدنيا والعقل وما وراى ذلك فلا يمكن الا
 حجاب عنه لانه لا يدركه الا وهاب ولا زيبان ولا يسر لخواصله وذلك كما قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان في العلم كبرياء المكنون لا يعلمها الا العلماء بالله فاذا فطقت
 به انكده اهل الغيرة فالعارف بمقوله وادفه والعالم ما فوقه علم العارف سر الله لا
 يعلم غير الله كما قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء الآية في الاثني عشر
 الاوليات فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى **الفصل** الثاني عشر عشر
 بيان الوجه والصفا قال الله تعالى نفس من جلود الذين يخشون ربهم ثم تلبسوا بقلوبهم
 جلودهم

فانوارها لا يمكن الا حجابا عنها

الروح الله ان شجرة الصدور واللام فان نور من رب فويل للكمية فلو بهم عن ذكر الله الاله جنة
من جرات الحق وان عمل الثقلين قال النبي صلى الله عليه وسلم من لا وجد له حياة فلا جنيد الوجد
في مصارفة الباطن في الله وادته نور سرور واخرنا فالوجد على عين وجد جنة نور
ووجد روحه في الوجد النفس ان يتواجد بقوة الجسم بغير قوة الجنية الغالبة مثل الوجد
والسعة والشهوة في هذا القسم كما باطل لان اخصبه غير مغلوب ولا مغلوب ولا يكون الحق في مثل
هذا الوجد واما الوجد الروحاني فيقول الروحاني بقوة الجنية في قوله تعالى ان الله بصير
الخلق في شمر موزون او ذكر مؤثر فلا يبعث في قوة ولا اخصبه وهذا الوجد روحه ووجد
في شجرة المعاني واليه اشار بقوله تعالى في شجرة عبادي الذين يستمعون العواصم في حق احسنه وكذا
اصوات العناق والطيور والحان الاغاني في كل ذلك قوة الروح ولا يدخل للناس والشيء
في مثل هذا الوجد لان الشيطان يتصرف في الظلمة النفس فلا تصرف له في النورانية الروحانية
لان نور في هذا كما يروى في كلمة الحق ام لا مولا ولا قوة الاخرة كما في الماء كذا في الحديث
انه قال قرأت الدنيا واشجارها كالمحبة والصف والاصوات الحرة قوة النوراني
فروح فالوجد في النور في النور وهو الروح كما قال الله تعالى اطيبها للطيبين
اما اذا كان الوجد شيطانيا فبما لا يكون فيه نور بل يكون ظلاما وكذا في الظلمة فضل الى
الظلمة وفي النفس في شجرة كما قال الله تعالى للجنين والجنين واليه روح فيها
قوة فخر كان الوجد نوعان اختياري واضطراري فالاختياري كحركة الانسان الى
ليس جسده الم ولا مرض ولا في هذه الم كان غير مشرور في كماله والثانية الم كان الاضطراري

فيه وفي الاله لا يحصل بسبب خسر مثل قوة الروح فلا يعجز النفس على منعه لان هذه
المكان غالبية عاصمات الجسم من حركات الم الم الم اذا غلب الم الم الم الم الم الم الم
تخلو فلا اختيار حيز فالوجد اذا غلب عليه الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم
فيها والوجد والسماع الم الم الم كما في القلوب لغشاق والعارفين والوجد طعام الجن
ومعنى الطالبيين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان السماء لعموم فروعها لعموم
منتهى لعموم بدعة الغرض الخواص والسنة للحيات والبدعة للعاقليين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يتحرك في السماء فليس ضاحي قبل من لم يتحرك في السماء والوبيع والظلمة والعود
واوتاره فمنه فاسد المزاج ليس علاج منه فاقص عن الحمار والطير بل غي سائر البها
هم فان جسدنا يتأثر بالنفحات الموزونة ولذلك كانت الاطباء تقول علموا اسرار
عليه السلام لا سماء صوت وحركة الوجد على عشرة اوجه بعضها جلي وبعضها خفي في الحركات
وبعضها خفي لا يظهر اثرها في الجسد كمثل القلب وكر الله تعالى وقراءة بالصوت الحسن
ومنها البكاء والالتام والحق في الحزن والتاسف والظلمة عند ذكر الله والتحير وال
والنفس والتظلم في الظاهر والباطن ومنها الطلب والشوق والحاجة والعرق
فصل في بيان الخلقة والعلة في عيا وجهاين ظاهر وباطن فالخلقة
الظاهرة عزلة عنه وجسدي فلهذا في الناس بالاخلاق الدفينة ليعتزل النفس
لوقاتها ويحجبها عن الظاهرة لفتح الحق من الباطنة بنسبة الاصلاح والحق بالارادة
ودخول القبر ويكون بنسبة في ذلك ايضا والله تعالى ودفع شرفه عن المسلمين كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم

الحسنات

المسلم من مسلم المسلمين من ماله ولشأنه وكذا لشأنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام لا فساد في قبل الدنيا ولا فساد في قبل الآخرة ولا فساد في قبل الآخرة
 في الدنيا ولا فساد في الآخرة ولا فساد في قبل الآخرة ولا فساد في قبل الآخرة
 العيشان قد يمان أحدهما من كل واحد من هذه الأقسام شخص في صورة الجنة
 يقوم مع يوم القيمة فيشهد عليه عنده وياخذ صاحبه فيعذب به في النار فإذا
 منه وحيد نفسه كما قال الله تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى تبدل
 صورة الصورة امر دليح في غلمان الجنة ونحو من شرف فكان لخلق حطة
 في المعام في علم صالحا ويكفي حسنا كما قال الله تعالى ان الله لا يضيع أجر
 المحسنين كما قال الله تعالى ان الله تعالى قريب من المحسنين وكما قال الله تعالى فمن
 كان يرد عبادي ربه فالى عمل عبادي ولا يشرك بعبادة ربه احدا وما
 الخلق الباطنة فهم ان لا يدخل في قلبه من التفكرات النفسية والشهوات
 مثل حبة الما لولا والمزويان والمحبوس ومثل حبة العيال ومثل حبة الحيوانان وال
 الما والسمة والشرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشرة آفة وكل يتمناها والخلق راحة
 وكل يتوقاها ولا يدخل في قلبه باخسار مثل الكبر والعجب والنجل وغير ذلك في الدائم
 فاذا دخل في قلبه الخلو في هذه الدائم ثم فسدت خلوة وقلبه وفسدت قلبه في الاعمال
 الصالحة والاحسان فيبوء القلب بالانقطة كما قال الله تعالى ان الله لا يهدي القوم المضل
 وكل في قلبه في هذه المضل فتكون المضل في الظاهر صورة المضل في

الحسنات

كما قال في النبي ٢٤

الحسنات

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الفضل فيفسد الايمان كما يفسد الخلق الفصل وكذا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم الكبر والعجب يفسدان الايمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحسد كل حسنة
 يحاسبها كل الذي لا يخطو قال النبي صلى الله عليه وسلم اني انزلنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة
 نائمة لعن الله من يغتاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان عابدا وزاهيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 شرك خفي وتركه كفر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان عابدا وزاهيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ممة فهذا كل الاضطراب فالعقوبة او لا ينصفوا فان نصفه القلب منها وقلبه بين النفس
 في اصلها بالخلوة والرافة والصبر وملازمة الذكر بالارادة والمحببة والتوبة والخلوة
 والاعتقاد الصحيح في السنة متبعا عما اثار السلف الصالحين في الصحابة والتابعين في
 الشيوخ والعلماء العاملين واذا جلس الموقد في الخلق بالندبة والتلقين ومع هذه الاشياء
 المذكورة خلص الله عمله وعلمه ونور قلبه ولين جلده وطره لشأنه وجميع حواسه في
 الظاهر والباطن ورفع عمله الاحقرية وقبله وسمع دعائه امر قبله كما تقول سمع الله
 لمن حمده امر قبل الله دعونه وثباته ونفقه وآتى عوضه في العربة كما قال الله
 تعالى اليه يصعدكم المصلي والصالح يرفع والمراد في الطبيب ان يحفظ لسانه في اللغف
 فان بعد كونه الله لذكره ويوصيه كما قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم
 حاشقون والذين هم عن اللغو معرضون الآية فيرفع الله العلم والعمل الى رحمة ودرجته
 بالمغفرة والرضوان واذا حصل هذه المراتب للخلوة كان قلبه كالبحر ولا يتغير
 بايذاء الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كن بحر لا يتغير فوف البريات النفسية في كما غرق فوف

لا يتغير ما يبدوا الناس

والله في البحر ولم يغسل بجزء من ثوبه عليه ويكفي له في القدر
غواصا لا يقره فنهض الى درة الحقيقة وخرج من لؤلؤ المعرفة ومرحبا باللطائف
كما قال الله تعالى يخرج من بين يدينا لؤلؤ والمرجان لآن هذا البحر حصل لنا جميع الظاهر والباطن
لباطن فلا يمكن بعده الغشا في القلب ويمكن الظاهر بكنة توبة تاحيها نافعوا
علمه صالحا فلا يحيل الى المناهي فقد افكوا السموم والنسي مقفون عنه بالاستغفار و
لندم **الفصل** الحادي والعشرون في بيان ايراد الطلوع وينبغي للحاكم في
الحلوة بالصوم ان استطاع ويصل الصلوة الخمس بجاعة في المحل وباقائه مع
سنه وادكانا على التعديل ويصل اثني عشر ركعة بعد نصف الليل او ثلثه بنيت التجر
كما قال الله تعالى ومن الليل فاستجد به فاقبل لك وكما قال الله تعالى فاجتنبهم عن
المضاجع الاخرى ويصل ركعتي بنيت الاشراف بعد طلوع الشمس وركعتي بنيت الا
ستعادة بقدر المعوذتين وركعتي بعد بنيت الاشراف بقدر في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وسورة الاخلاص سبعاً وركعتي بعد بنيت الضحى
وركعتي بعد بنيت كفاية البول ثم في كل ركعة اما عطينا ان سبع مرات بعد فاتحة
واذا صلى ذلك كان كفاية لذنب البول ونحو من عذاب لعن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
استغفر الله في البول فان عامة عذاب لعن منه ويصل اربع ركعات بنيت صلوة التسبيح
يقر في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة معرا ويقول بعد القراءة في القيام سبحان
الله والمحمد لله والادام الله والحمد لله ثم يكبر ويكبر ويقول في ركوعه سبحان الله
عشر

الى عشر مرات ويكفي ثانيا بعد اربعة الفها عشر مرات ويسجد ثم يقول في السجدة الاولى
عشر مرات ثم يرفع راسه ويقول ايضا عشر مرات بين السجدين ثم يقول ايضا عشر مرات في
السجدة الثانية ويكفي يفعل اربع ركعات ويصل هذه الصلوة في كل يوم وليلة مرة ان
استطاع والا في كل جمعة مرة والا في كل شهر مرة والا في كل سنة مرة والا في عمره مرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليعب على الله من صل هذه الصلوة غفر الله ذنوبه وان كان كنه من عثر
الى مال وعددا الجحيم في الدنيا وعددا الاثني كلما وينبغي للمطالب ان يقرأ الدعاء السني
في كل يوم مرة او مرتين وتقرأ في القرآن في كل يوم مائة آية ثم يذكر الله ما جبر ان كافيها
الجبر وخفية ان كان في اهل الحفنة وقام الحفنة بكن بعد حصة القلب ونطقا بلسان
السر كما قال الله تعالى واذكر الله كما يذكركم الآية وفي كل مقامكم وادب يعرفوا به ويقر
قل هو الله احد كل يوم مائة مرة ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مائة مرة ويقول استغفر
الله واتوب اليه ايضا مائة مرة في كل يوم استطاع اذ زاد ما يشاء في النوافل والطلاوة
ولا يضيق اجره عند الله كما قال الله تعالى ان الله لا يضيع اجر المحسنين **الفصل** الثاني في
لغزونه في بيان الواقع في المنام فالواقع معتبر في النوم والستر كما قال الله تعالى
لقد صدق الله رسوله الى وبالحق وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من بعد النبوة الا البشر
يراه المؤمنون او تدبره كما قال الله تعالى لهم البشر في الجنة الدنيا والآخرة والمراد
منها الى وبالصالح في قول البعض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمرويا الصالحة جزء من
ستره وربع من جزاء النبوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فعذراني في العظم لان الشيطان

لا يتشبه به وبين يتبعه امر يتابعه بنوم علم الرتبة والطريقة **والله اعلم** معرفة **بفكر الحقيقة**
 والبصيرة كما قال الله تعالى ادع الى الله على بصيرة انا ومن اتبعه فلا يتشبه الشيطان بماله

الانوار اللطيفة كلها قال صاحب المظهر هذا ليس للاختصاص بل ليعلم على علم بل لا يتشبه
 بجلها هو مظهر الى جهة والهداية الى جهة لا يتشبه بالاولياء والملائكة والكعبة والشمس والقمر
 الشمس والبنفس والمصحف وما اشبه ذلك لان الشيطان مظهر القهر فلا يظهر الا في صورة الكرم المضل
 فمن كان مظهر الكرم الرادى فهو مظهر بصورية فان النفس لا تظهر بصورة تضاد كما بينهما
 من التناقض والبعد ويظهر الحق والباطل واما تشبهه فيكون في صورة الى عبيته ووجوه الى
 بوبية كجى منه لان صفة الله جلالاته لا يشبهه بصفة الجلال لانه مظهر القهر
 وظهر تشبه الى بوبية ووجوه في اسم المضل فقط كما مر ولا يظهر في صورة اسم الجلال في معرفة
 الهداية وفيه كلام كثير يطول شرحه وقوله على بصيرة انا ومن اتبعه اشار الى انوار الكا
 مل المكنون لا يشاهد بعدد لمن له بصيرة باطنية مثل بصيرة من وجهه ان اراد منه الولاية
 الكاملة كما اشار اليه بقوله وليا مرشد ثم اعلم ان الى وباء على نواحي آفاقى وانفتحت
 وكل واحد منها على نوعين فالانفس اما من الاضلاع المحيطة والرحمة فالحجيرة مثل رتبة
 الجنان ونعيمها وصل الخور والقصص والقدان والصور والنورانية البينها ومثل الشمس
 والقمر والنجوم وما اشبه ذلك وكل ذلك متعلق بالانفس المظلمة ومنها ما كولا الكرم في الجوى
 ناز والطيور لان المعية المظلمة في الجنة يكون بهذه الانواع كشوق الغنم والطيور
 واما البقر فنواقيت من الجنة لادم عليه السلام لاجل راعته في الدنيا ولا يلاقيها من الاصل

سفر

سفر كعبة الظاهر والباطن والجلال والكرام والاكبر والاصغر فكل ذلك ملاحظة **للمعنى**
 ان الغنم خلق من عمل الجنة والبقرة من غيراتها والابل من نورها والخنزير من رجاها والابل
 من نورها او في صفة المظلمة في رتبة في المنام فتعريفه ان يكون الاكل كسل في العبادة وتغلا
 في القيام والعقود ولا يكون لكسبه نتيجة في الحقيقة الا النوبة والعمل الصالح كما قال الله
 واما من امن وعمل صالحا فله جزا الحسن والمجد في جوارها لمصلحة ادم عليه السلام في رتبة
 لكسب الاخرة في الدنيا واما ما يتعلق منها امره الواقعات بالروح فكما ان الشياطين لا يروى
 عليه الانوار الالهية لان اهل الجنة كلهم على هذه الصورة كما قيل اهل الجنة كلهم جردود
 مكشوفة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايته بصورة امره وقال بعضهم المراد من هذه الصورة
 تجل الحق بصفة الى بوبية على مرآة الروح وهو الذي يسمونه بطفل المعاني لانه مرتب الجسد
 امر مرتب الباطن نسيج ووسيلة بينه وبين الحق كما قال علي رضي الله عنه لولا مرتبة جاع
 فت رتبة وهذه المرتبة المرتبة الباطنة وهو غما يحصل بسبب رتبة مرتبة الظاهر بالملقطين
 والاولياء والانبيا ومرتبة العقول ومرتبة القلوب ما يحصل من ترتيبهم وفي القاد
 الروح الى كماله كما قال الله تعالى يلقى الروح في امره على من يشاء في عباده وطلب المرشد
 للجل هذا الروح الذي يحويه القلب وعرف به ربه فانهم قالوا العلم انفس الى رتبة كرم
 رتبة الى رتبة في المنام على صورة مجيدة اخرى وعلم هذا التاويل المذكور قال لان مثل هذا
 المرتبة مثل من يراه خلق الله تعالى على قدر استعداد الى في ومنا سببه وليس حقيقة رتبة
 لان الله منزله عن الصورة وعنه ان ليس بزيادة في الدنيا كروية النبي صلى الله عليه وسلم وعلم هذا القياس

ذلك المنق

يجوز ان يهت في صورة مختلفة على قدر ضلالتة الى ائمة ولا يبرر الحقيقة المحمدية
 الا الوارد الكامل في علمه وعمله وحاله وبصيرته على ما وباطنا الا في حاله وكذا
 في شرح المسلم يجوز ان يهت في صورة البشرية النبوية على هذا التأويل المذكور
 واقيل في تحكيم كل صفة على هذا النحو كما تجل على الله في صورة الانوار في شجرة
 العناب وفي صفة الكلام قال الله تعالى وما ملكت يمينك باي يمينه وكان ملك الانوار
 لكن شجرة نار عازم موسى عليه السلام وطلبه وليس لان ان اذ في رتبة في الشجرة فليجب
 ان يتجلى بصفة في صفاته في الحقيقة الانسانية بعد تصفيتها من الصفات الحيوانية
 الى الانسانية كما تجل بعض الاوليا كما في يمينه الله حيث قال سبحانه ما اعظم شأنه
 وكما جند ربه الله حيث قال ما في جيبه سور الله وخوفه في هذا المقام الطائفة عجيبة
 لا يزل النصف لطلوع شمسهم في تربية لا يبرر الكسبة فالمبتدئ في اول امره لا مشابة
 بينه وبين الله ولا بين نبه صلا الله عليه وسلم فاحكام لا محالة التربية الواسعة لان الولد
 متاخر بينه وبين الله المبتدئ في جهة البشرية كما للنبى صلا الله عليه وسلم حال حيوة فان
 كان النبي صلا الله عليه وسلم في طبيعة الدنيا لما اصباح احواله غيره واما اذا انتقل الى الآخرة انتقل
 عن صفة التعلق وصل الى حكمة الجود وكذا الاوليا اذا انتقل الى الآخرة لا يفعل احد منهم
 الا شيئا فافهم ان كنت في اهل الغم وان لم تكن في اهل الغم فاطلب الغم بالرياسة التعلق
 بية العاليية على النفسانية الظلمانية لان الغم يحصل بالتوهم بية لا بالظلمانية لان
 النور انما يحجب بوضوح يكون من تباين في فلم يبق للمبتدئ من تباينه واما الولا الذين يكونون

في الآخرة

لا يصل الى الحقيقة الا بالانكشاف

الحيرة

في الحقيقة الدنيا فله مناسبتة لانه له جبهتين التلقية للجسمانية والجود والوصا
 نية في جهة الولاية الكاملة فيتم الى له صدق الولاية النبوية في النبي صلعم
 ويتفرقا في الناس فافهم فان واعد ذلك سر عجيبا يدركه بهله قال الله تعالى فله
 العزة والرسول والمؤمنين واما تربية الارواح في الباطن فالروح طينة من
 في الجسم ولا تخم الروح الروح مرتبة في الطبقات الروح السلطان في الغوادر ثم الروح
 القدس مرتبة في السور هو الواسطة بينه وبين الحق وترجم في الحق لخلق لانه ابد الله
 محوره واما الروح الى يمينه في الاخلاق الدنيوية وفي صفات الارادة واللوازم والملازمة في
 ان يهت في السبيل الى النور والاسرار والذنب والكلب والخنزير ومثل الارنب وال
 الثعلب والفرس والحيرة ومثل الحية والعقرب والذئب وغيره كذا في الكوفيات فافهم
 الصفات الدنيوية التي يجب الا حذر عنها واما طينتها في طريق الروح واما النور فهو
 من صفة الجود هو الكبر على الله كما قال الله تعالى والذين كذبوا باياتنا وهم كذابين
 تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واما الاسد فهو من
 صفة الكبر والتعظيم على الخلق واما الدب فهو من صفة الغضب والغلبة على ما تحت
 يده واما الذئب فهو من صفة اكل الحرام والفر والغضب واما الكلب فهو من صفة حب الدنيا
 والفر والغضب لاجلها واما الخنزير فهو من صفة الخقد والحسد والحسد على الشهود واما
 الارنب فهو من صفة الخيانة والمكر بما لا الدينونة واما الثعلب ايضا فهو كذا لانه يربك
 في الارنب الفهم غايه واما الذئب فهو من صفة الغيرة في الجاهلية وحب الرئاسة والفساد اما الفرس

الحكمة

الروح

والأشهر قرآن الطريق واعتقدوا بذلك العقول وليس كوني القلاني ويعلمون أنهم
 على أولادهم ويملكون بذلك الاعتقاد وفئة الباطن يقولون وبهم أهل السنة والجماعة
 أن الصحابة رضي الله عنهم كانوا أهل الجزية بقوة الصحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انبش
 تلك الجوارف بعد ذلك رضي الله عنهم إلى ما يليخ الطريقة ثم انشعب على سلاسل كثيرة حتى إذا انشعب
 انقطعت عن كثير منهم فبقية منهم إلى سمي في صورة الشيخة بلا معلم ثم انشعب منهم أهل
 البعثة ثم انشعب بنسب بعضهم إلى قلندر وبعضهم إلى حيدر وبعضهم إلى آديم وغير ذلك
 وطول شرحنا ثم زان أهل الفطري في الأرشاد أقل في القليل وعلم أهل الحق بشاؤون
 أحدهما ظاهر والآخر باطن فاما الظاهر فالحكماء على الشريعة امر ونهي والباطن أن
 يكون سلوكه على شاهدة البصيرة فيسرى في عقيدته به ويؤمن به صلى الله عليه وسلم ويكون واسطة بين
 الله وبين وعظيمة النبي صلى الله عليه وسلم والجسمانية في محله فان الشيطان لا يتمثل به فيكون
 منه إشارة إليه وإلى صديقه الساكنين فلا يكون سلوك على العاوه ههنا وقايق الاطلا
 في تميز لا يدركها الا أهل **الفصل الرابع والعشرون** في بيان الخاتمة ينبغي أن
 يكون السالك فطنا ظاهرا إلى الخواص الامور ومفكرا في أدبها فلا يفتتر وظواهر حلا
 وة الاحوال وقد قال أهل التصوف ان السالك إلى احوال يفضل على محله قال الله تعالى
 فلا يات من فكر الله لا العدم الخاسر وقد ذكر في الحديث القدسي محمد بنسب المؤمنين بانه
 عفيف وانذر الصادقين بانه عفيف فافكر ما الأوليا واحوالهم غير ما مؤنة من المكر
 ولا استباح بخلاف معجزات الانبياء عليهم السلام فانها مؤنة من ذلك ابراهيم وقد قيل خذ طائفة من النجاة
 من سورة

في سورة الخاتمة قال الحسن البصري رحمه الله ان اولياء الله بالحق في ارتقاء إلى العليين
 فينبغي ان يكون الحق في غالب الملاحة البشرية فيقطع سبيله في حيث لا يشعر قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يكون الحق في غالب ما وفي المرض يكون إلى جوار غالب قال النبي صلى الله عليه وسلم لو وزق حق في
 المؤمن ودجابه بفضل الله استويا واما في حال النزاع فينبغي ان يكون رجاء بفضل الله
 كما غلب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى فيغفر
 فيفكر في سعة رحمة واستغناء وانذار حم إلى الحيث فيفكر في قناره لا الطاعة ويفر منه اليه
 منذ لا صفر غامقا متلفا صغورا صغورا بذكره في باب فينبغي في حق الطاعة ورحمة
 على رتبة ان الله هو البر إلى صميم الجوار الكبريم اللهم يا بار من المصلين يا ارحم الراحمين
 يا ارحم إلى محبان علمك كاف في العالم وكرمك كاف في السور صلى الله عليه وسلم يا محمد وال
 اجمعين واغفر لنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين امين **ابن حنبل** يا ارحم إلى اجمعين
 تحت إلى سائر الشريعة المشايخ بيان الاسرار يتوفيق الله الملك الكبار للطلابين
 للتصفية في عالم الدجابت إلى عالم القرية ثم ينبغي له باب التوحيد والاسماء الثلاثة
 من اسماء التوحيد فيكون اثنتي عشرة اسما وهذه اصول الاسماء ولا تضاف اليه فروعها والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان محبة الله تعالى للعبد ومعناها اعلم ان شلو هذا القرآن منظومة على الله تعالى
 بحسب عبده فلا بد من معرفة معنى ذلك فليقدم الشواهد على محبة الله تعالى للعبد فقد قال
 الله تعالى يحبونهم ويحبونهم وقال الله تعالى ان يحبوا الله تعالى يحبوا الله تعالى

كذلك

وَقَدْ

وتصدق الحفظة بعمل العبد من صلوة وزكوة وصيام وبيع وعمره وحسن و
صمت وذكر الله تعالى وتنشيع ملائكة السموات السبع حتى يقطع الحجب كل الحجب الى الله
سبحانه وتعالى فيقفون بين يدي الترتب بجل جلاله ويشهدون له بالعلم الصا
ح المختص لله تعالى فيقول الله تعالى نعم الحفظة على عبد عبيد وانا الرقيب علما
في نفسي لم ير في هذا العمل ولا اخلص لي وانا اعلم بما لا يعلم عليه لعنة غير
الادميين وغيركم ولم تعرفه وانا اعلام الغيوب المطلع على ما في القلوب
لا يخفى علي خافية ولا تقرب عني غريبة علم بما كان كعلم بما لم يكن وعلم
بما مضى كعلم بما يتبع وعلم بالاولين كعلم بالآخرين اعلم السر واخفى فكيف
يقرر في عبد ما غاب عن الخلق لو قين الذين لا يعلمون وانا اعلام الغيوب
عليه لعنة وتقول ملائكة السبعة والسلام الالاف المليون ياربنا
عليه لعنتك ولعنتنا فيقول اهل السما عليه لعنة الله ولعنة للاعني
ثم يكما ما ذكرا شريدا ونسبح انما يا شريدا وقل يا رسول الله كيف انجا
عاز كذبة قذرا يا معاذ قتله بنبيك في اليقين قلت انت رسول الله وانا
معاذ بن جبل كقول كذبة يا انجات والى لاص قال نعم يا معاذ ان كان في عملك
تقصير فاقطع لك عن الوقيعت في الناس وعن اخذك من جملة القران
خاصة وليبرك عن الوقيعت في الناس ما تعلم هذا عيب نفسك ولا ترك
نفسك بدم اخوانك وترفع نفسك بوضع اخوانك ولا ترفع نفسك في
في الناس ولا تدخل في الدنيا دخول انبيك امر الاخوة ولا تنابح رجلا وعند
الاخر فتمننه ولا تقطم على الناس فتقطع عنك خير الدنيا والاخرة ولا تمنع

اربعدهم التمام

وَعَلَى

تفريع من تفريع
اعطاء وعلامة
تفريع من تفريع

المختار من الآثار
بالكيفية
إتبع من المختار

بسم الله الرحمن الرحيم

امیدوارم این امر را بپذیرد

الحافظ ابن حجر فعلم بذلك في السنن لكونه نائبا بالسنن ومستبطا في الخبر واستخرج له الحافظ
العراق جلال الدين السيوطي أصلا ثانيا وشيخنا أصلا ثالثا **الأصل الأول** أخبرني البيهقي
عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عقب عن نفسه النبوة ولنا فيه صلوات الله عليه وسلم آية وفيه
القدرة والقدر وإن جده عقب في اليوم الثاني من الولادة ولم تشرع للمعقبة إعادته فيعمل ما فعله
صلى الله عليه وسلم علما أنه أطهر وللشكر لله على النعمة حيث بعثه للعالمين ورحمة وعلم أنه تشرع للامة كما
كان يصلي على نفسه فشرعنا فشرع لنا أطهار **الشكر على مولده** وعلم أن يكون لنا شفيعا.

وہی ہے جو اللہ تعالیٰ نے اپنے پیغمبروں کو بھیجا تھا۔

سید الاول
السلام علیہ وعلیٰ آلہ
وعلیٰ ان علیا

سیدہ الاولیاء
المولود عبد محض بن محمد
وقف علی ان علی

كل عام ويصرف فيه أموال كثيرة ويطعم الطعام ويتصدق بما قد عليه من النقود
وحاول جاري في اليهود فقار إليه حليته ما بال جاري المسلم يصر في أموال كثيرة
في هذا الشر وهذا عادة وديون هؤلاء هم فقال له يا هذا هو من غمنا
ال

نہیں

ففيها الاضطرار

اَلَيْ بِكِتَابِ حُكْمِ مَنَاسِبِهِ **ثَلَاوْتَهُ** لِلْعَبْدِ خَيْرٌ نَفْسِهِ
 دَعَى الثَّقَلَيْنِ الْاِنْسَانَ وَلَئِنْ لَّمْ يَدْرْ فَعَلَا تَرَدُّدًا فِي ضَلَالٍ وَمُسْتَدْرِكٍ
 وَمِنْ نَفْثِهِ خَلَقَ الْعَوَالِمَ كُلَّهَا **ثَلَاوْتَهُ** قَدْرُ بِنَاءِهِ مُسْتَنْدٍ
 وَتَوَاقُفِ مَا لَمْ يَكُنْ دُونَ بِنَايِهِ **ثَلَاوْتَهُ** وَلَا مَلَكٌ فِي حَسَنِ خَلْقٍ وَسُودَةٍ
 وَمُقْتَبَسٌ مِنْ فَضْلِهِ كُلُّ كَامِلٍ **ثَلَاوْتَهُ** رِزْقُ التَّوْحِيدِ كُلُّ مَوْجِدٍ
 وَكَمْ خَادِقٍ فِي لَيْلٍ مَوْلَاهُ **ثَلَاوْتَهُ** بِذَلِكَ اِرْطَا صُلْبُ بَيْتِهِ اَحَدٍ
 لَهُ مَكْرُفَاتٌ لَا سَبِيلَ لِحَصْرِهَا **ثَلَاوْتَهُ** وَلَا بَابَ لَا تَنْتَهَرُ اِنْ تَقَدَّرَ
 مَلَا حِكْمُهُ يَرْتَا حُجَّتُهَا مَكْتَبُهُ **ثَلَاوْتَهُ** وَيَسْتَرْقُبُ قَلْبُ الصَّبِّ مَهْمَا تَرَدَّدَ
 اَصْلِي عَلَيْهِ كُلَّ حِينٍ مَسْتَلًى **ثَلَاوْتَهُ** وَجَاءَ نَفِيمٌ فِي الْجَنَانِ مَخْلَدٌ
 وَالْاَصْلُ فِي خَلْقِهِ اِلَا نَامٌ عَلَيْهِ فَضْلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ اِنْ اَللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
 وَعَمَّ نَوَالُهُ مَا تَعَلَّفَتْ بِاِيَادِ الْمَلَائِكَةِ اِرَادَتُهُ اَلَا ذَلِمَ خَلْقَ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ فِي نَوْءِهِ
 الْحَقِيقَةِ الْحَدِيثِ ثُمَّ خَلَقَ مِنَ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا قِيَمًا وَجَدًّا **ثَلَاوْتَهُ** وَاعْلَمْ بِمَا كَدَّ بِنَايَتُهُ
 وَجَلَّ لَنَّهُ وَبَشَّرَهُ بِرِسَالَتِهِ فَرَاوُا بِالْاَكْبَرِ كُلَّ مَوْجِدٍ **ثَلَاوْتَهُ** وَلَوْلَا هَا خَلَقَ الْوُجُودَ
 وَفِي الْاَبْرَارِ مَا خَلَقَ اَللَّهُ نَفْسِي وَعَمَّ لِي بِرَبِّ اَجَابَ رُضِيَ اَللَّهُ عَنْ مَا خَلَقَ
 فِي نَفْسِي نَوْءٌ نَسَبًا اَعْطَوْنِي جَعَلَ ذِكْرُ النُّورِ يَدُورُ بِالْفُتُورَةِ حَيْثُ شَاءَ
 اَللَّهُ وَيَطُوقُ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذِكْرِ الْعَوْنِ لَعَجٌ وَلَا قَلَمٌ وَلَا عَرَشٌ وَلَا كُرْسِيٌّ وَلَا مَضِي

في قوله تعالى
 ولا يملكه الانسان ولا الجن ولا ملائكة ولا سفيرة ولا شئ من خلقه الا الله
 ان يظهر خلقه ويدبر رزقه جعل في هذا النور المحمد رابعة اجزاء اقسام خلقه كونه
 من جزء والروح في جزء والعلم في جزء وطول كل منها خمسمائة عام ثم قسم الجزء الا
 بع اربعة اجزاء خلق الجنة والنار في جزء والارضين في جزء وجعل من جزء طين
 السماء ثم قسم الجزء الرابع اربعة اقسام فخلق في الاول نورا ابصارا واهل الاسلام
 وفي الثاني نور قلوبهم وهو المعرفة بالله المحمد وفي الثالث نور التوحيد واخره ابو
 نعيم انه عليه الصلوة والسلام سمى محمدا قبل خلق الانام بالفي عام وعنه كعب بن العلاء
 ان ام محمد صلى الله عليه وسلم مسطور على ساق العرش وفي السموات السبع وعلى اطراف
 الجنة والسرور وعلى باب الجنة وما فيها من الغرف والقصور وعلى جباه العلماء وكحو
 الحور وعلى الجبال والارائك وبين ايدي الملائكة وعلى قضبان اجام الجنة وفي طويها
 وسدرة المنتهى وفي هذا من الشرق واليسار منبر يعرج اوراق بعض النور وفي
 حديث المعراج انه صلى الله عليه وسلم لما وصل الى البيت فبكى باذياله وناداه بلنا حاله
 بل معاله وقال يا محمد جعلني اعظم خلقه فقلت اكثرهم فيه خيرة واشدهم منه قرفا فقلت
 على فاتي لا اله الا الله فازدريت ارتعادا وقلقا فقلت محمد رسول الله فزيتا به
 وسكن روعي واضطر الي هذا ببركة اسمك على فانني جعلت نظرك الي ولغايتي شرف
 هذا الاسم كانت التسمية عظيمة الجود وفيه احوال من نور من اخبر الامام

في قوله تعالى
 ولا يملكه الانسان ولا الجن ولا ملائكة ولا سفيرة ولا شئ من خلقه الا الله
 ان يظهر خلقه ويدبر رزقه جعل في هذا النور المحمد رابعة اجزاء اقسام خلقه كونه
 من جزء والروح في جزء والعلم في جزء وطول كل منها خمسمائة عام ثم قسم الجزء الا
 بع اربعة اجزاء خلق الجنة والنار في جزء والارضين في جزء وجعل من جزء طين
 السماء ثم قسم الجزء الرابع اربعة اقسام فخلق في الاول نورا ابصارا واهل الاسلام
 وفي الثاني نور قلوبهم وهو المعرفة بالله المحمد وفي الثالث نور التوحيد واخره ابو
 نعيم انه عليه الصلوة والسلام سمى محمدا قبل خلق الانام بالفي عام وعنه كعب بن العلاء
 ان ام محمد صلى الله عليه وسلم مسطور على ساق العرش وفي السموات السبع وعلى اطراف
 الجنة والسرور وعلى باب الجنة وما فيها من الغرف والقصور وعلى جباه العلماء وكحو
 الحور وعلى الجبال والارائك وبين ايدي الملائكة وعلى قضبان اجام الجنة وفي طويها
 وسدرة المنتهى وفي هذا من الشرق واليسار منبر يعرج اوراق بعض النور وفي
 حديث المعراج انه صلى الله عليه وسلم لما وصل الى البيت فبكى باذياله وناداه بلنا حاله
 بل معاله وقال يا محمد جعلني اعظم خلقه فقلت اكثرهم فيه خيرة واشدهم منه قرفا فقلت
 على فاتي لا اله الا الله فازدريت ارتعادا وقلقا فقلت محمد رسول الله فزيتا به
 وسكن روعي واضطر الي هذا ببركة اسمك على فانني جعلت نظرك الي ولغايتي شرف
 هذا الاسم كانت التسمية عظيمة الجود وفيه احوال من نور من اخبر الامام

ولا فلك

ولا فلك ولا انس ولا جن ولا ملائكة ولا سفيرة ولا شئ من خلقه الا الله
 ان يظهر خلقه ويدبر رزقه جعل في هذا النور المحمد رابعة اجزاء اقسام خلقه كونه
 من جزء والروح في جزء والعلم في جزء وطول كل منها خمسمائة عام ثم قسم الجزء الا
 بع اربعة اجزاء خلق الجنة والنار في جزء والارضين في جزء وجعل من جزء طين
 السماء ثم قسم الجزء الرابع اربعة اقسام فخلق في الاول نورا ابصارا واهل الاسلام
 وفي الثاني نور قلوبهم وهو المعرفة بالله المحمد وفي الثالث نور التوحيد واخره ابو
 نعيم انه عليه الصلوة والسلام سمى محمدا قبل خلق الانام بالفي عام وعنه كعب بن العلاء
 ان ام محمد صلى الله عليه وسلم مسطور على ساق العرش وفي السموات السبع وعلى اطراف
 الجنة والسرور وعلى باب الجنة وما فيها من الغرف والقصور وعلى جباه العلماء وكحو
 الحور وعلى الجبال والارائك وبين ايدي الملائكة وعلى قضبان اجام الجنة وفي طويها
 وسدرة المنتهى وفي هذا من الشرق واليسار منبر يعرج اوراق بعض النور وفي
 حديث المعراج انه صلى الله عليه وسلم لما وصل الى البيت فبكى باذياله وناداه بلنا حاله
 بل معاله وقال يا محمد جعلني اعظم خلقه فقلت اكثرهم فيه خيرة واشدهم منه قرفا فقلت
 على فاتي لا اله الا الله فازدريت ارتعادا وقلقا فقلت محمد رسول الله فزيتا به
 وسكن روعي واضطر الي هذا ببركة اسمك على فانني جعلت نظرك الي ولغايتي شرف
 هذا الاسم كانت التسمية عظيمة الجود وفيه احوال من نور من اخبر الامام

في قوله تعالى
 ولا يملكه الانسان ولا الجن ولا ملائكة ولا سفيرة ولا شئ من خلقه الا الله
 ان يظهر خلقه ويدبر رزقه جعل في هذا النور المحمد رابعة اجزاء اقسام خلقه كونه
 من جزء والروح في جزء والعلم في جزء وطول كل منها خمسمائة عام ثم قسم الجزء الا
 بع اربعة اجزاء خلق الجنة والنار في جزء والارضين في جزء وجعل من جزء طين
 السماء ثم قسم الجزء الرابع اربعة اقسام فخلق في الاول نورا ابصارا واهل الاسلام
 وفي الثاني نور قلوبهم وهو المعرفة بالله المحمد وفي الثالث نور التوحيد واخره ابو
 نعيم انه عليه الصلوة والسلام سمى محمدا قبل خلق الانام بالفي عام وعنه كعب بن العلاء
 ان ام محمد صلى الله عليه وسلم مسطور على ساق العرش وفي السموات السبع وعلى اطراف
 الجنة والسرور وعلى باب الجنة وما فيها من الغرف والقصور وعلى جباه العلماء وكحو
 الحور وعلى الجبال والارائك وبين ايدي الملائكة وعلى قضبان اجام الجنة وفي طويها
 وسدرة المنتهى وفي هذا من الشرق واليسار منبر يعرج اوراق بعض النور وفي
 حديث المعراج انه صلى الله عليه وسلم لما وصل الى البيت فبكى باذياله وناداه بلنا حاله
 بل معاله وقال يا محمد جعلني اعظم خلقه فقلت اكثرهم فيه خيرة واشدهم منه قرفا فقلت
 على فاتي لا اله الا الله فازدريت ارتعادا وقلقا فقلت محمد رسول الله فزيتا به
 وسكن روعي واضطر الي هذا ببركة اسمك على فانني جعلت نظرك الي ولغايتي شرف
 هذا الاسم كانت التسمية عظيمة الجود وفيه احوال من نور من اخبر الامام

1

ناسب ان نشأ بينا وقرى من اخبر الامم احد وغيره من ولد مولود فسموا
 محمدا حيا الى تبركا كان هو ومولوده في الجنة وخبرنا بغيرهم قال الله عز وجل
 وعزته وجلاله لا عدت احد انفسه باسرك في النار وحديث النضر في الجنة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو قتيب عبدان بن يدرى الله فهو من كمال الجنة فيكون
 بار بنابهم استأيننا الجنة ولم يفعل عذابا من ابنا الجنة فيقول الله تعالى دخل الجنة
 فانه الميت على نفسه ان لا يدخل النار من احد ولا محمدا وخبرنا بغيرهم عن عكرمة
 الله وجهه ما في مائدة وضعت فخر عليها في احد واحد ومحمد الا قد سأل الله ذلك المنزل من الجنة
 وخبرنا بغيرهم ان يكون في بيته محمد ومحمدان وثلاثة نسمة ان الله عز وجل لما
 فضل في نبي الانبياء الفاضلهم امره ان ينزل اليهم في مقام ففتنهم في
 نوره ما انطقهم وقالوا ربنا في هذا الذي اشرق سناه الامة وغشينا نوره
 الساطع فقال بنو نوح بن عبد الله سيد الاصفياء ان امنتم به جعلكم انبياء
 قالوا آتاه ونبوته وعموم رسالة الامم فقال استمد عليكم قالوا نعم فلما اصاب
 به في عام الادواح من الله عليهم بالنبوة في عام الاشباح وذلك قوله واذا اخذ الله
 ميثاق النبيين كما اتيكم من كتب وحكمة فخذوها رسول الله
 كما علمكم لتؤمنن به ولتنصرنه قالوا قد رزقتم واخذتم مما نزلكم امرى قالوا
 اقرؤنا قال فاستدوا وانا معكم في الشاهدين وقد اخذ كل نبي عاقبة

فارد ان يشرف بالنبوة اقدارهم ويدينهم بايمان به فصار لهم

انما انزلنا به

انما نبينا والعهد ان يفتنوا به ويكونوا انصاره واعوانه ان قد رزقهم ان يبلق
 عمره وزماده فتونهم الانبياء ورسالة عامة للامم الخ واصحابهم من الامم
 لجاد ولما نزل الكرام وولاهم خلفا واخرهم وولاه البزاة ولم يفت احد منهم
 فضيلة او كرامة الا اوتى مثلها واداد عليهم بما انهم كروا في القبار وتخي كل
 منهم بلوغ عمره والقناعة في الغيبة كنداية ففرضوا له كمال ما حصل ولا
 وصلا ومن الا بعدة الواسع واستقامته فيضه الواسع ونشأ مع النبي دعوى البراءة
 انما كان مقبلة في نوره فقام نوابه وخلفاءه علامه قبل ظهوره وفيه تفرقة
 وان في شيعته لا يبرأ من الله عز وجل فينبينا ودينه القويم والله عز وجل في
 باسمه عند خطابه وخاطبه نبينا بالنبوة والرسالة كتابه والحكمة في اخذ الميثاق
 فله عليهم اعلامهم واعلام اتباعهم في الدين باذنه افضلهم ونبيهم ورسولهم والمقدم
 عليهم اجمعين وقد ظهر ذلك في الدنيا بان جميع الارواح مع اجسادهم في مسجد الخوص
 فضيلتهم امام الهة اسراء وظهر في الاخرة بان يكون جميعهم ادم في بيته كندوا
 لمحمد لورده في الاخرة يكون عيسى بن مريم نزل وحكام بشره الا قوم صلى الله عليهم وعليهم
 على الاكل واما وقد قلت ابيات في الطول تشتمل على ثناء جميع احوالهم
 جليل وهي هذه سورة وبشرى محمد مولد احمد نبي الله في الدنيا وفي الآخرة
 واول شئى احدث الله نوره في نوره قد كان ما كان موحدا

منه الا يلام والاله يعطف ذكره على ان في الانام فلما بيت في نومه وراى جالسه
عند راسه ملات قلبه من يوم غرام لما كان في براسة جال ورغادة فقام قا
ل في انك قالت زوجتك خلقني الله لئلا فطلب العزب منها ومداها بالاشتياء فطلبت
مرءا او منعه ملائكة حتى يهتد القدا قال يا رب وما مهراحيه او ميه على عجل
قال تصلي عشرين مرة على حبيب محمد صلى الله عليه وسلم ففعل واباح الله لها نعيم الجنة
الا شجرة الخطة والعنب والنبي اقول فحسد بها ابليس اللعين فدخل الجنة باصهار
فجعل يوسوس وخيف لها بالاله كاذبا فظنا صدقه فاكلت من الشجرة فاخرجت
الجنة وايسط الى الارض ولن يبدل الله قدره ولو لم يكن في بسوطها في الحكم غير
ظلموني الرحمة لكفي ذلك حكمة وكان ابن السكيت يروي ان ادم لم ياكل ومعه شعور و
عقل لكن سقته الحور فسك فقاوده الى الاكل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الله يا ادم ما جعلك على ما صنعت قال ما ظننت ان احدا يخلف بك كاذبا قال فبعزتي
لا يبسطك الى الارض ثم لا تنال العيش الا ناصبا وقد اوردتنا هذه الاكلة
حزنا طويلا وحملتنا بها ثقلا وكان يبيع ادم بالهند بسرايب على جبل
فردو بسوط حديد فخر ادم على شجرة بيت المقدس ومكن طويلا في السجدة
وعن وهيب بن ميثم انه لم يزل يقرأ في ثلثمائة سنة عبره ولا رفع راسه حياء
من الله وفي ذلك للدين عبرة وبكت حور مائتي سنة ولم يشرب اربعين يوما ولا

اكل

ولا اكل شيئا في الطعام ولم يقربا ماء عام وفي الخبر ان دموع اهل الارض جعت
لكهانة دموع داود اكثر فلوان دموع داود واهل الارض جعت لكهانة دموع
ادم اعز من دموعي وان الله انبت في دموع حوري القدر نفل وفي دموع ادم
النوع الطيب والعود والزعجيب والفسل شمس ان الله تعالى رحم زفرته وعبرته
واقاله عثرته وكثرت كبريته وغسل بابه التوبة حبيبته وسبب قبول توبته وغفوة حبيبته
انه قال يا رب اسكني بجوار محمد صلى الله عليه وسلم الا ما غفر لي قال الله تعالى يا ادم كن عرفة
ولم اخلق قال يا رب لما خلقني بيدك ونحت في من روعي رفعت راسي في ايد
علي قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تفسد الى امر
الا اصبحت البكر واكرمهم عليك قال الله تعالى صدقت يا ادم اني لاحب الخلق الي واذا
سالتني بحقه فقد غفرت لك ولا محرم ما خلقك ولا خلقت جنه ولا نار او لا شيا
ولا قمر ولا اسماء ولا الارض ولا الطول ولا العرض ولا وضع ثواب ولا عقاب
ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكسبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله
فكن وقد نظمت في الاماء الى بعض ما سقتهم من الاضداد فضيرة في مدح المختار

صل الله وسلم عليه وعلى آله الاخيار

مدح رسول الله خير بقاء **و ما سعى من يثنى عليه بقاء**
شأنه شأني فيحقيق نشر كاذف منكم فالحريح ضائع

الح

وَتَرَدُّدُهَا فِي كُلِّ نَادٍ وَخَفِيلٍ **بِأَحْسَنِ صَوْتٍ مَطْرِبٍ قَلْبِ سَامٍ**
حَبِيبٍ طَلِيبٍ عِلَّةٍ الْكَوْنِ كَلِمَةٍ **وَإَكْرَمُ سَبْعُونَ** **وَاعْظَمُ شَائِعٍ**
وَلَا إِلَهَ مَا كَانَ الْوُجُودُ بِأَسْرَمٍ **وَمِنْ أَجْلِ إِبْدَاعِ كُلِّ صَنَائِعٍ**
وَكَانَ يَتَوَقَّعُ الْمَقْصُودَ مِنْ خَلْقِ آدَمَ **وَآدَمَ فِي أَسْلَافٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ**
وَكَانَ نَبِيًّا وَآلُودِي بَعْدَ كَيْفٍ كَمَا فِي حَدِيثٍ قَدَّرَ وَبَيَّاهُ شَائِعٍ
وَسَجْدَةُ أَمْلَازِ سَجُودَ حَيَّةٍ **لِنُزُولِهِ فِي وَجْهِ آدَمَ لَا مَعَ**
وَآدَمَ فِي يَنْزَالِ السَّجُودِ لِكَلْبَةٍ **وَشَتَائِنِ مَا بَيْنَ الْأَصْلِ وَتَابِعٍ**
وَبَعْدَ يَبْطُوطَ ظَلَّ آدَمَ بَدْرِيَّةٍ **مِنْ الدَّيْسِ تَرَامِي عَيْنُهُ بِدَامِعٍ**
تَوَسَّلَ يَوْمًا وَاسْتَقَالَ بِجَابِهِ **فَتَابَ عَلَيْهِ غَافِرٌ لِلشَّيْءِ**
أَصَوْعُ شَنْوُ قَامِنْ شَاءَ وَمَرْجَةٍ **وَمِنْ صَلَوَاتِ حَلِيَّةٍ لِلْمَسَامِحِ**
ثَمَانِ حَوْرٍ وَلَدَتْ لِي عَشْرِينَ بَطْنِ أَرْبَعِينَ وَلَدًا **وَضَعَتْ بَكْرًا شَيْثًا مَفْرَدًا**
صَفَوْنَ عَنْ شَادِكَةِ الْأَنْثَى **لِنُورِ سِدْرِ الْمُسْلِمِينَ** **صَالِ الدُّوَلِ عَلَيْهِ وَعَالِيهِ أَجْمَعِينَ**
وَعَطْلَ حَلِاحٍ رَيْشِثَ قَعْدَ آدَمَ **لِنُورِ الْحَمْدِ مِنْ جِلْبِينِ** **فَلَمْ يَنْقَلِبْ فِي ظُهُورِهِ**
إِلَى الْجَنِينِ قَامَ بَقْرًا حَمْرًا وَضَعَتْ فَوْجِدَ جَبْرِيَّةٍ **ذَلِكَ النُّورُ كَانَ وَجْهَهُ بَلْمُ دُجَى**
دِيحُورٍ **فَلَمَّا رَأَى أَخَذَ بَعْضُهُ الْأَحْضَ** **وَإِذَا عَلَيْهِ الْمِيقَاتُ أَنْ يَضَعَ يَدَا**
النُّورِ الْآخِ الْمَطْرِبَاتِ فِي النِّسَاءِ **وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَنْزِلَ مَلَائِكَةً فِي السَّمَاءِ لِيَكُونُوا**

وَتَرَدُّدُهَا فِي كُلِّ نَادٍ وَخَفِيلٍ بِأَحْسَنِ صَوْتٍ مَطْرِبٍ قَلْبِ سَامٍ حَبِيبٍ طَلِيبٍ عِلَّةٍ الْكَوْنِ كَلِمَةٍ وَإَكْرَمُ سَبْعُونَ وَاعْظَمُ شَائِعٍ وَلَا إِلَهَ مَا كَانَ الْوُجُودُ بِأَسْرَمٍ وَمِنْ أَجْلِ إِبْدَاعِ كُلِّ صَنَائِعٍ وَكَانَ يَتَوَقَّعُ الْمَقْصُودَ مِنْ خَلْقِ آدَمَ وَآدَمَ فِي أَسْلَافٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَكَانَ نَبِيًّا وَآلُودِي بَعْدَ كَيْفٍ كَمَا فِي حَدِيثٍ قَدَّرَ وَبَيَّاهُ شَائِعٍ وَسَجْدَةُ أَمْلَازِ سَجُودَ حَيَّةٍ لِنُزُولِهِ فِي وَجْهِ آدَمَ لَا مَعَ وَآدَمَ فِي يَنْزَالِ السَّجُودِ لِكَلْبَةٍ وَشَتَائِنِ مَا بَيْنَ الْأَصْلِ وَتَابِعٍ وَبَعْدَ يَبْطُوطَ ظَلَّ آدَمَ بَدْرِيَّةٍ مِنْ الدَّيْسِ تَرَامِي عَيْنُهُ بِدَامِعٍ تَوَسَّلَ يَوْمًا وَاسْتَقَالَ بِجَابِهِ فَتَابَ عَلَيْهِ غَافِرٌ لِلشَّيْءِ أَصَوْعُ شَنْوُ قَامِنْ شَاءَ وَمَرْجَةٍ وَمِنْ صَلَوَاتِ حَلِيَّةٍ لِلْمَسَامِحِ ثَمَانِ حَوْرٍ وَلَدَتْ لِي عَشْرِينَ بَطْنِ أَرْبَعِينَ وَلَدًا وَضَعَتْ بَكْرًا شَيْثًا مَفْرَدًا صَفَوْنَ عَنْ شَادِكَةِ الْأَنْثَى لِنُورِ سِدْرِ الْمُسْلِمِينَ صَالِ الدُّوَلِ عَلَيْهِ وَعَالِيهِ أَجْمَعِينَ وَعَطْلَ حَلِاحٍ رَيْشِثَ قَعْدَ آدَمَ لِنُورِ الْحَمْدِ مِنْ جِلْبِينِ فَلَمْ يَنْقَلِبْ فِي ظُهُورِهِ إِلَى الْجَنِينِ قَامَ بَقْرًا حَمْرًا وَضَعَتْ فَوْجِدَ جَبْرِيَّةٍ ذَلِكَ النُّورُ كَانَ وَجْهَهُ بَلْمُ دُجَى دِيحُورٍ فَلَمَّا رَأَى أَخَذَ بَعْضُهُ الْأَحْضَ وَإِذَا عَلَيْهِ الْمِيقَاتُ أَنْ يَضَعَ يَدَا النُّورِ الْآخِ الْمَطْرِبَاتِ فِي النِّسَاءِ وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَنْزِلَ مَلَائِكَةً فِي السَّمَاءِ لِيَكُونُوا

عليه

عَلِيَّ ابْنَهُ شَرَفًا **فَسَبَّحَ فِي سَبْعِينَ الْغَابِغَةِ** **فَلَمْ يَأْقُوتْ وَحْشَةً بَيْضَاءَ فَلَكَتْ آدَمَ**
كَتَابَ الْمِيقَاتِ الْمَذْكُورِ **فِي لُكَا الْحَرِيرَةِ بِذَلِكَ الْقَمَرِ وَمَدَادُهُ النُّورُ جُشَادَةُ أَوَّلُ الْبُكَدِ الْمَلَكُ**
أَجْمَعِينَ وَطَوَّافًا شَدِيدًا وَضَعَتْ بِأَجْنَامِ الْأَمِينِ **وَلَمَّا مَقَى وَأَدَا كَأَنَّهُ نُسَيْبُ وَصِيَّةٍ**
عَلَى أَوْلَادِهِ فَأَوْصَى وَلَدَهُ بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ **أَنْ لَا يَضَعَ يَدَا النُّورِ إِلَّا فِي كُلِّ مَطْرِبَةٍ رَكْبَةٍ**
وَلَمْ يَنْزِلْ بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ جَلَدِيَّةً فِي الْقَدُونَ **وَالنُّورُ فَتَقْلَابًا فِي الْأَصْلَابِ بِالْإِلْهَامِ**
وَالْبَطُونِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى نَجْمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَبِيهِ لَمْ يَكُنْ وَبِزَكَاةٍ حَمَلٌ فِي الْفَلَاحِ **وَالْأَجْمَعِينَ**
جَيْبٌ دَعُوهُ عَلَى فِي هَذَا كَيْفٍ يَنْتَقِلُ فِي الْأَصْلَابِ بِالْإِلْهَامِ حَتَّى أَنْتَهَى فِي تَارِخِ
إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ الْحَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَبِزَكَاةٍ صَارَ عَلَيْهِ تَارِخُ وَذَاتُورٍ وَاسْلَامٍ**
ثُمَّ أَنْتَقَلَ إِلَى السَّمْعَانِ فِي الْبَيْتِ إِبْرَاهِيمَ **فَقَدَاهُ اللَّهُ فِي الذَّبْحِ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ثُمَّ**
لَا زَالَ سَلَفُ صَالِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْفَرًا بِهَذَا النُّورِ الْمُبِينِ **يَنْتَقِلُ إِلَى أَرْحَامِ الطَّاهِرَاتِ**
بِهَرَاتِ الْمَوْجِدَاتِ فِي أَصْلَابِ الطَّاهِرِينَ الْمُؤْمِنِينَ **وَيَزِدُّ مَعْنَى قَوْلِهِ وَتَقْلِبُكَ**
فِي السَّاجِدِينَ كَيْفَ مَصِيْبَةٍ **فِي سَفَاحِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ الطَّاهِرَاتِ** **أَمَّا هَذَا مَا كَانَ كَالْكَوْنِ**
الْإِسْلَامِ وَكَانَ أَبَادَهُ صَالِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ عَصْرٍ مُمَيَّنٍ فِي أَوَانِهِمْ وَأَشْيَابِهِمْ
فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ النُّورُ السَّاطِعُ فِي جِبَابِهِمْ وَبَنِيهِمْ **لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ فِي جِلْدِهِ**
مُعْظَمُ صَالِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَجْلَالُ مَنْصِبِهِ تَنْزِيهِ الْأَصُولِ الدَّخِيلِيَّةِ فِي عَوْدِ نَبِيَّانٍ
بِقَوْلِهِمْ **أَنْ إِبْرَاهِيمَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَمْرًا فِي لَدُنْ حَوْرٍ إِلَى أَمْنَةٍ**

بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب فضل ظاهر وان كلمهم اهل نجاه وفلاح ولم يقيم قط مشرك ولا كافر هذا
هو الاعتقاد الحق والقول الصواب كما درج عليه لسلف الصالحين ووقع به الاحياء
ومن اعتقد فيهم غير ذلك كان ايقار الله عليه وسلم في نفسه فحسب عليه من سوء الخاتمة
بسببه وقد قلت في الملح البعض ما قدمت اشعارا تشب في افئدة اهل الحق
نارا وهي هذه في السيرة في مدح الشفيع صلى الله عليه وسلم

بدد الرعي اجميد حاجي الظلام هادي البريا لسبيل السلام
او صافه تشد هامشيد نور من يصفى اليها الهيام
كافا انشاد امدا حبه شمول ادباب الهوى واصطلام
وكيف لا احين شوقا له وفي فؤادي منه قرط الفرام
مارحم حاوية نورة الا اني قد طرقت من اقام
ولم يكن منتقلا نورة في غير اصلاي الرجال الكرام
اصولة اهل نجاه على جميعهم نار سعير حمل
انقذ ابراهيم مع جليله به من الذبح وذات الظلام
كاجانوح عافلكه وحمرة اكثر من الف عام
به نجا من خطر من نجا وفاز كل ظالم بالكم
وعدو ختام الانبياء قبله بعثته عمت جميع الامم
ازكي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

ازكي صلاة وسلام على من احب اضفاف قط الفام
قال حافظ النيسابوري لما صار النور النبوي الى عبد المطلب انشاد
في جبينه فلم يكن له في الحال شبيه وكان يفوح رائحة المسك الاذ فرم فيه
ونام فلحجر يوما فانتبه على لاهي يونا قد كس حلة وهو يومئذ غلام فلم
يرد في صنع به ذلك فتخبر وبهام فاطمطوق ابوه باسم الكا كنة قرين وا
خبرها بما كان حادنا قالت اذن الله لسان ان يتزوج فزوجه قبيلة وو
لدت له حادنا ثم حفر بها ثما الوفاة فاجتمع اليه سادة بني النضر فامرهم عليهم
وفوض اليه الامور فقالوا اسمعوا وطاعة وقيلوله وقيلوله واسم ببر كذا
النور فكانت العرب تحل ما لا عظمى من الشاء والابل اليه وكان كل من امنه
امنا لا يفار عليه وكان يستغفون به على جبل شبراذا اجدب العام فقل
عليهم بالفيوت الغمام وكل الملوك غير كسرى تفرق فضله وتعامل معا
ملة الكرام واحترام وبيركة النور الضيف نرى على جيش ابريه حين جاوا
لتحني الكعبة البيت الحرام واذكرا انهم لما قدموا اتفقوا في الفرض فيها
لعبد المطلب ثلثا ثمة ابل فخرج اليه في ثمر من قرين بنفراء الله و
يستعمل فاستدارت فوجه غرة النور ودمست على السيل الانوار كما
لترج يقع شعاعه على الجدار فقال له معشر قرين انصرفوا فقد كفيتم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

الشور فوالله ما استنار في هذا النور الا للظفر والنقرة على هؤلاء
 الاعضاء اللثام ولا وقع على شيء الا منعه ان يضام فانضروا ولم يذكروا
 ابو ربيعة فوجهه اليه رجلا فاقبل حتى دخل عليه فخر من بينه نور وجهه
 وخرج كما جده من يد يده ثم قال انما انا فيك سيد فمك وادبر اليه
 له الملك فقام عبد المطلب ففكر واقبلوا حتى اذا توسطوا الجيش سبعة
 الرسول الى ابرية وقال يا سيد رجاءك سيد فخر واذا لم ارا بوجهي واجل
 منه واربع وجهه نور النبوة ولم يمس شيء الا السجد نحو ثم اذن في الد
 نحو عليه فلما ابصر النور وجهه قام له ومريديه وسلم عليه وكاد يسييه
 عظيم حتى كاد ان يخرى ساجدا بين يديه ثم اخذ بيده واصعدته الى سريره
 واخذ يتفكر في وجهه ونوره ويهول له بل كان في ابا بكر احده مثل هذا
 النور الخطاف قال فيم كان ذلك لجميع اصولي الاسلاف قال بهذا فاضتم
 كل ملك وحقا لكان يكون سيد فمك وكان له قبل ان يقر بيا يه به الملوك فا
 من اسماهم باخراجهم فبصر الغدير في ذلك النور المير فبكر للسجود بيني عبد المطلب
 كما يبرك ليعبر وقال بانك اصبحت يا عبد المطلب اجد لسند النور المستوف
 دعي ظهر كذا الذي جبال الله به العز والشرف ودفع به قدرك فلا تقلب ولا
 تحزن رقة تزداد الا غشا فخير ابرية فبصره من مذكورا وانقلب

سورة

سرور شورا ووجه احياءهم وسالهم عن هذا النور الشديد اللثام
 قالوا هو نور محمد في اخرا زمان قد اظلمنا عصره بنزاع من السماء فصرق تنقاد
 له الملوك ويدين لكل قوم ويكون ملكه اعظم من ملكك اليوم ثم قاموا باذن
 الملك عبد المطلب فقبلوا ايديه ودخلوه وقبل الملك بين يديه فاجاز
 ورد عليه وعلى ورثته كل ما استأذنه الجيش ويروا انه كلم ابرية في الحقيقة
 لانه هربت فبك في وجهه حيث تكلم في ماله ولا تكلم في البيت الذي هو
 دينك ودين ابا بكر ومحيى قضاء الملوك قال اما الابن فان ابريا واما البيت
 فان ابريا بكه وكلم في قصدي فسير ديه ونصميه فحق الله رجاءه بك
 النور النبوي وملك الغدير واصحابه وقرى في قرى هذه الكربة والهاد
 وكما انه ظهر الغدير في ملك فقبض الله عليها عدوا اخر في مناسكا
 ثم جعلوا اخر ائمة البيت في زمزم وطلوها قبل مجيئ العدو حتى لا يعلم
 احد مكانهم انهم رجع اليها اعتقارهم بعد حبيب والبيت في غاية الانوار
 احد من الناس وبقيت كذلك مطوية الاثر لا تعلم حتى قبل عبد المطلب
 في منامه احضر تلكم في تحت الغراب في قرية الغدير بين الفرس والدم
 فكانت رويا صدق لانه اصفان احلام فانطلق يسري خيلا الى
 الى المسجد الحرام وقد مستبشر ينتظر ما سمي له في نومه في الايات

انوار الاملاك والاعمال
 انوار الاملاك والاعمال

حكمة وجمال النبوة
 حكمة وجمال النبوة

حكمة وجمال النبوة
 حكمة وجمال النبوة

فتحرى بالبحر من بيرة فانفلت من جازرنا بحسنا شجرة غلبت بالبحر
 على زمزم الحماق فنجرت في مكاننا وحمل مسكنا امه لهما فاقبل عرابي بهي
 صرة في فرتنا ودمنا وكن برجلنا ومنفارا على قرية النيل فقام بدر
 المطلب يحفره في كنفه ولده الحارث ولم يكن له غيره يومئذ جمل فقال
 قد شئ لم يحفر في مسجدنا قال اني لم اف بذه البئر ولها ثمر ومجايد
 كل في هذه مدني ونبتطع عنها ولما استند عليه من السماء آذاه نور ربي و
 لدل مشرقه بنين ليذبحن احديهم لله ثم اتفق معهم بعد طول منازعة و
 نذرة خصام ان يذبحوا للحياكة ان كانت يوشق الشام فساروا
 حتى اذا كانوا في اثناء الطريق استدبهم الصيادون حين اشرفوا على المملكة
 والتردي وعيد كل واحد الى حفرة ليدفن فيه عاشر من بعده ثم اشا
 واليهام عبد المطلب الارحال فقامت راهلة وانفجر من تحت خفها عين
 فشربوه ماء عذب سلسا وادبوها وسقوا عطشا لا يال وقالوا قد والله
 قضى لك بزمزم فعلينا انك الاحق بها والمقدم فان الذين حاك هذا هو
 الذين سقوا ذاك فلا فصدك ولا فعد الى ذاك فوجعوا قبل الوصول الى
 الكاينة هين يغابوا بنوا الكرامة الطاهرة فلا الكاينة ثم ان
 ولولاه اولادهم لكانوا اوصافا والنور النبوي يزداد في غمرة ضيائه
 وابشاجا

فشرّبوه
 عسلا

ثم ماتت حلا نكته فبقى ايتما بلا زوجة وكان ذلك احب اليه يوم لما في طلعته
 وابشاجا ونام على فراي كان سلسلة ذات اوراق اربعة خرجت في ظهرو
 وامدت امتدادا بوجها طرف بلع السما وطرف بلع الشمر وطرف بلع شرفا
 وطرف بلع مغربا فبينما هم ينامون اذا انقلب حضر الشجرة قد تدلج وجهه لا
 رضى بكل غرة واذا هو بثنيتين وثنا عايات واسمه قال احدهما انا نوح ربي
 للجليل وقال الآخر انا ابراهيم الخليل فلما علمه وقال له يا عبد المطلب ان
 الشجرة هي الاصل التي غرست في ظهوري ثم تدرك في الجرد وتلك تنشق با
 لمواثيق والعروى حية صا البلاء ولك الشرف باننا اليك نغزي في
 ظمرك عن عبادة الاقان والعزى فقصر عنه الكاينة قال لئن صدقت رويك
 ليخرجني من ظمرك في يدني لاهل الارض وديني به الاملاك وولدت السلسلة
 لتدخل حلقها بحكمة تباة وقوة انصار واشياء ورجوعها شجرة
 ثابتة بالاعاشيات امره وعلو ثنانه ورفعة ذكره وسماك من لم يسمع به
 يملك يوم نوح بالفرق ويستظهر به ملا ابراهيم على سائر الملل والفرق فبقى
 سني لا يترجى فرقا على انوار غوارق وجهه ويذهب حجة امره في السام
 يتكاه فاطم فتزعموا عاياته ناقة كوام عطية السنام وشرا وافي من
 فنيب فولدت له اباطال واميرة وبرة والنو باني بعد ذلك مع في القرة
 ثم حملت بولده فاصبح عبد المطلب وقوفه النور في الجبان فقام فقال له

من الطعان
 والادب

فرقا

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥
 ॥ श्रीगणेशाय नमः ॥
 ॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

ان زنا ناطق و صواب

119

جديا وبلوا يا تقول يا رب قد يس باني في سلمي وبنصالي فوحش
 جبال منزعرة وطير وكادر مستقرة وليس لقلبي مسرة والاسبت ارجاء الا
 ذكاري في خطر من الاقطار قاتنه ما وعدتني انك مؤتني نور العقبين والبرق
 سيوف المجاهدة على الكفار ويرفعون ذكر كبري الاذان وتلاوة القرآن وسائر الاذ
 كلهم يرفعون بمساجدك ظهري وتبصت فيهم نبك فيعظم بحري فتبكي رجائي
 واملا في طاعتك ارجائي وتجل على بطون رجلي العباد انك تحلف الميعاد فربط الله
 حبل وفاقدا ما ان اكفي ايتها الارض فمذا سيد الاولين والآخرين محمد ان يبعث
 عليك بالسيف المسلول الذر لا يقدح ولينزلن الله بسببه على عبدة الاوثان البطشة
 الكبرى وكبر عند مولده بشري وعند طموحه دينه بشري وعند وفاته وقد قضى
 لك في هذا العام ببلوغ هذا المرام فطبي نفسي اذ فني بذكر راسا فسكنت الذا
 وذبح عن الفرح والبهجة في شدة الفرح فام تيسب ان انتقل النور النوري
 المصطفى والداد المصطفى المكشوف في ظهر عبد الله المرحم امته للبلية القدر
 فصار جبينه كانه فلق يد وكان ذلك ليلة الجمعة التي به افضل عند بعثهم
 من ليلة القدر فاصبح كل صنم في الدنيا وقد تنكس وكل ملك غير قادر على النطق
 اخرس واخضر الارض واهيرها واطلها واهولها وجبالها وانفقت بالكلية وا
 زينت بان الازياء والشجار انواع الثمار وبورك في التورج لا يهل البواقي
 والقر

ظلم وظل ظاهري في خد امته يظهر وين في الانصار والاصنام ويحزن في الامم
 في هذا العام

في هذا العام

والقرى والامصار وكانت قبل ذلك قرشي في جدي شديد وضيق عيش فجامهم العير
 بالبحيرة افواج بعد افواج في سائر الاماكن والافراج فحصل لهم الارباح والخصب
 العام فسمي العام الفرح فلك العام ونودي في الملوك ان ان النور للكون قد
 انتقل الى امته ذات العقل الباهر والفضل الظاهر وفي حديث ابن ابي عمير
 ان ابا ايوب وهيب بن ابي العلقمة والحمام فقالوا له اهل شعرت انك حملت بسيد
 هذه الامة عليه الصلاة والسلام وكانت تقول ما شعرت اني حامل ولا وجدت
 حمل ولا شعرت اني حامل ولا وجدت انما وجدت اعظم النقص كانت تشكي الى صو
 حيا وتظهر الوجع ثم اخبرت ان الذر حملت به نور فحصل لها الحق واملا في راف
 السوء ويصح بانها الثقيل كان في اول العلق ثم حصلت الحق واستمرت الزمان
 الولادة فيكون الحمل على الحالي خارقا للعادة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 كان في شواهد حمل امته برسول الله عليه الصلاة والسلام ان يلد دابة لقرشي نطقت تلك
 اللبلة وقالت حمل بمحمد ووب الكعبة البيت الحرام وامام وسراج العلماء والاعلام
 واصبحت ملوك الدنيا خروسا وجلة القلوب ولم يبق لهم سر الا وهو لكل صنم
 شكوس مقلوب وموت وحوش الحشر والوحوش المغرب بالبيت ارات وتذكر اهل
 البحار بشربهم بعضا بفضيلة عبادان وترسل الطيور على الاوكار والا
 غصبان باحان الحساق واستبشر الملايك والحواري والواك والواك والواك في الوافي

في هذا العام
 في هذا العام
 في هذا العام

و لما مضى في حمله شراقات عبد الله بالمدنية وقد ذيب اليها الامتياز فدفق
هناك عند احوال ابيه بنى النجار فقالت الملائكة الهنا صار نبيك وحبيبك
من ابيه نبيما قال الله نعم انا امرت به وحاصيه وكفى بالبدن رجما وينبغي للمواعظ ان
لا يسبق في هذا الحكاية لانها تدخل على القلوب بعض الرقة والاحزان فيصير صلاح الله
وسلم في حيز من قوسهم لانهم يعظم وانما اللانق بنصبه العظيم كمال الاجلال وا
لتعظيم فذكره الحافظ القسطلاني في فتاواه ونقله الحافظ السيوطي وقرره في
كل شهر من شهر محرم نداء في الارض ونداء في السماء ان البشر افقد ان يظهر
ابو القاسم ميمونا مباركا وراسا بوعظهم ان امنه انماها ان بعد سنة اكل
في وقال يا امنه انك حملت بحر العالمين فاذا وصفته فسميه محمدا واكنى شيا
نك واختلف في مدة الحمل والصحاح انه تسعة اشهر وقيل ثمانية قال
ابن السير وبهذا الترخيم اجد ولا بد لا يعيشت للثمانية او دلا فتكون جنونا
صلى الله عليه خارقة للعناد ولم تنزل امنه ترى في مدة هذه الشهور ما انما
ترب الاخبار من على اشي الامور الى ان انقضت تلك المدة المعلومه الا
الاعداد فاخذها ما ياخذ الشيا عند الميلاد وكانت وحدها مرقية الفوار
فراحت كانه طائر ابيض قد صبح فوادها فكن قلبا ودينيا غرورا وعراوا
ورعبرا ثم اثبت بشرية بيضاء لاحم فشريرا وكانت عطش فاصابها الوباء ساظم
ثم وان نسوة كالتحل السحوق احدقن بها فقالت في ابن علمت في في هذا الجن
فعلت نحن اسيرة امرة فرعون ومريم ابنت عمران وهؤلاء الحمد العبي ثم رات
ديجا ابيض ممدودا بين الارض والسماء ورجالا بايديهم اباريق في ذوق لا فني

و لما مضى في حمله شراقات عبد الله بالمدنية وقد ذيب اليها الامتياز فدفق
هناك عند احوال ابيه بنى النجار فقالت الملائكة الهنا صار نبيك وحبيبك
من ابيه نبيما قال الله نعم انا امرت به وحاصيه وكفى بالبدن رجما وينبغي للمواعظ ان
لا يسبق في هذا الحكاية لانها تدخل على القلوب بعض الرقة والاحزان فيصير صلاح الله
وسلم في حيز من قوسهم لانهم يعظم وانما اللانق بنصبه العظيم كمال الاجلال وا
لتعظيم فذكره الحافظ القسطلاني في فتاواه ونقله الحافظ السيوطي وقرره في
كل شهر من شهر محرم نداء في الارض ونداء في السماء ان البشر افقد ان يظهر
ابو القاسم ميمونا مباركا وراسا بوعظهم ان امنه انماها ان بعد سنة اكل
في وقال يا امنه انك حملت بحر العالمين فاذا وصفته فسميه محمدا واكنى شيا
نك واختلف في مدة الحمل والصحاح انه تسعة اشهر وقيل ثمانية قال
ابن السير وبهذا الترخيم اجد ولا بد لا يعيشت للثمانية او دلا فتكون جنونا
صلى الله عليه خارقة للعناد ولم تنزل امنه ترى في مدة هذه الشهور ما انما
ترب الاخبار من على اشي الامور الى ان انقضت تلك المدة المعلومه الا
الاعداد فاخذها ما ياخذ الشيا عند الميلاد وكانت وحدها مرقية الفوار
فراحت كانه طائر ابيض قد صبح فوادها فكن قلبا ودينيا غرورا وعراوا
ورعبرا ثم اثبت بشرية بيضاء لاحم فشريرا وكانت عطش فاصابها الوباء ساظم
ثم وان نسوة كالتحل السحوق احدقن بها فقالت في ابن علمت في في هذا الجن
فعلت نحن اسيرة امرة فرعون ومريم ابنت عمران وهؤلاء الحمد العبي ثم رات
ديجا ابيض ممدودا بين الارض والسماء ورجالا بايديهم اباريق في ذوق لا فني

القلب
اليد
نجم
الخطاف

في الهواء وقطعة من الطير اقبلت تصدح وتصفوت حتى غطت حجرها منافيرها
 من الزمرد واجه جحرها من الباقون وارت في الدنيا كلها قطعة نور مائة فابهرت
 مشارق الارض ومعاربها تلك الساعة ودان ثلاثة اعلام علماء بالشرق وعلماء
 بالغرب وعلماء على ظهر بيت الحرام فاخذوها عند الخافض انعاس فاشرق الوجود بظهور
 سيد الملايكة والجن والناس صلى الله عليه وآله وصحبه الاكياس بعد الخلايق
 واضاف ما لهم في الانعاس عم عم عم ^{لما بعد الموت كما في الدنيا} ^{الغلاء العالمين}
 فاشد
 جرت العادة بان اذا ساق الواعظ والمذبح ما يتعلق بمولده صلى الله عليه وآله
 وذكر وضعه له قام الناس عند ذلك تعظيما له صلى الله عليه وآله عليه قال حافظ
 الفيض وهذا القيام لا اصل له ولكن لا بأس به للتعظيم بل هو فعل حسن لمن
 غلب عليه الحب والاحلال لذلك النبي الكريم عليه افضل الصلوة واشرف
 والتسليم وما احسن قول الامام البليغ حسبان زمانه بحج الصرم الحنيفي
 بعض قصائد النبوة قبل المذبح المصطفى لخطب بالذنب على فضية في
 خط احسن من كتب وان تنهض الاشراق عند سماعة فيا ما صفا
 او جنتا على التركب اما الله تعظيما له كاتب اسمه على عرشه يا رتبة سمت الو
 الرتب وقد اتفق انشا هذه القصيدة في خم دريس شيخ الاسلام الامام المجدد تقي
 الدين علي السبكي والاعيان مجتهد عنده فلما وصل الحشد الى قوله وان تنهض لا
 شراك البيت قام الشيخ في الحال قائما على قدميه اقتضالا لقول الصرم وقام الناس
 كلهم وحصلت ساعة طيبة ذكره ولده الشايع السبكي في ترجمته عم عم

وشد ما في الله عليه السلام في سنة ثمان وجميع السوء ما تزوج في الثالث اربع
 عشرة امرأة فاولاها امرأة تزوجها خديجة بنت خويلد وبمكة النسا وكنى ابونا الها
 ثم سودة بنت زهم زعمتم عاتية بنت ابي بكر رضي الله عنه تزوج بها ولها ثلاثة بنات وتزوج بالثانية
 حفصة بنت عمر رضي الله عنه وام سلمة بنت ابي امية وابو قحيفة بنت ابي سفيان وكنى
 هؤلاء الستة من قرشي وجويرة من بني مصطلق وصغية بنت حبي بن اخطب وزينب بنت
 جحش كانت امرأة زيد بن حارث يقال لها ام المساكين لسحابة وها وها واولاها امرأة ماتت
 من نساء بعده وصغوة بنت الحارث وها خالة ابن عباس وزينب بنت خزيمة وامرأة
 من بني هلال وها ابنة ابي سفيان رضي الله عنه وامرأة من كندة وها ابنة سعاد بن قيس
 وامرأة من بني كلب وكان له ثلث بنين واربع بنات واولاد اولاده قاسم وكنى ابنة علي
 عليه السلام به ثم ابنة زينب ثم ابنة عبد الله اسم طاهر ولد بعد نزول الوحي ولذا ذكره
 طاهر ثم ابنة ام كلثوم ثم ابنة فاطمة ثم ابنة رقية فاولاد كلهم ولدوا من
 خديجة ثم ولد ابنه ابراهيم من سريته بالمدينة يقال لها المارية القبطية وتزوج فاطمة
 من علي بن ابي طالب رضي الله عنه وتزوج رقية من عثمان رضي الله عنه فماتت بعد ما خرج رسول
 الله صلى الله عليه وآله الى بدر فلما رجع من بدر تزوج ام كلثوم فلذلك سعى عثمان في
 المنورين وتزوج زينب من ابن عباس بن ربيعة ومات اولاده كلهم قبله
 او فاطمة فانها عاشت بعدة سنة اثنى عشر وكانت فاطمة كل من شيان
 الاعانية فانها كانت بكر تزوجها ابو جهم بنيت بسفيان بن وهب بن نسيج
 سفيان وكانت عنده سبعة

في اواب الحق في مضمّن

عنه وحسن الفاء وجوابهم عن أنفسهم ما نقلنا على الأيمان واليقين على التفسير في غير هذا
وتعالى العاقبة فإذا كان هذا الحال وإن رتبة الإسلام غريبة فكيف رتبة الأيمان وقسم الدعاء
مراعى قدره وإدراج الخلق معه وفي تلامذة وفي بعده فإن رتبة الأيمان لا تليد الاحبة والشمعة
اليوم القيمة إذا علمت ذلك فأنشئ في مقصد ذكر رسالة جماعة تجمع هؤلاء العاصرين فالحق
لهم عند الله كما عند الله في حساب ما يقع عليه على حال الكتاب والرجوع إلى الكريمة أن لا يفتقر
فيها بالادب ضائع هذا الزمان أن يعلم يقينا أنه لم يسم راحة الولاية فضلا عن حفظها
في ترويح في الدعوى الكاذبة لأنه يجد نفسه عادية في صغائر الدنيا ورضي الله عنهم وأهلها
لهم الله بعدائه في حق شقيقة الدعوى أو كذا الذين لم يرد الله أن يظهر قلوبهم في الدنيا سوى
ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب كالون للسمع وقد آوت كل قولة في هذه
الرسالة عما حدثت لأن كتابنا بحسب ما ينبغي على حال الكتاب من حفران الاسماء وما جاء من
قولان أو أكثر من حضرة واحدة وما جاء كل قولة في حضرة أم وأعمال في غير بينها وأقول
فلا كذا إشارة إلى أن ذلك لكم حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلم العظيم أول ما فتح الدعوى به أن الأول فقال الله في عن شرط في مقصد في المنفعة وتربية
المريدين أن يعرف تلامذته في يوم الست بركم وأن يعرف من بعدهم عابده عن لا يفهم عابده
يكاد أدرج عليه الأوليا أصحاب القديم كسبيدي عبد الله طيحي وسيدى أحمد بن الرافعي
وسيدى عبد الله بن سبيدي داود الأعرابي وسيدى ابن الشبلي رضي الله عنهم أجمعين
السعد بن سبيدي داود الأعرابي وسيدى ابن الشبلي رضي الله عنهم أجمعين

فان قيل هذا معنى لا يعرفكم فليكن هذا الا ان مساله عن اسم حروف واين الرطب المعلوم من الرطب
الحق ثم اننا قد قلنا في بعض النسخ ان يكون وليا فليس امره وفي فان قلت لا قلنا
لكلا يجوز ان تصدر للمشي وان قلت انما في سائر اركان علوم الاوليا التي يتداولونها
فيما بينهم ما لا يسطر في كتاب ولا طرق سمعك علم منها ووجه كثيرة وقد ذكرنا منها في كتابنا المسما
بتنبيه الغيبيات على فقرة من بحر علوم الاوليا نحو عشر ادق علم كل علم منها لا يدركه قرار ولا
يقطر في كتاب حتى يمكن التسلسل على معرفتها الوسيات شيخي من مشايخي بهذا الزمان عن علم منها
لم يدركه فضلا عن الحق فيه وقد احييت ان اذكر كل طرفا منها اخذ فان نظن على انها
اعمال غير مستح ان لم تسمع احدا من مشايخي القاصرين يتكلم في علم منها فاقول ما في حق
له قدم الولاية الا وبعلم العلوم الدنيئة كشفا وذوقا لا نقلها وفهما فن علوم الا
ولياء علم الاوليا والاواخر وعلم الاعمال الالهيية وعلم الاسماء المركبة وعلم عقاب الا
مور وعلم الملك وعلم الملكوت وعلم الزمان وعلم اسباب الهلاك في المخلوقين واسباب
السعادة في الموقنين الى لا يشك باشتغالهم وعلم ما يجري كل وقت في كل امة من امة
ما ثبتت ومنها ما لا يتوكل في خلق والعالم وما يختص به كل احد ومنها علم الحفرة التي تغلب
الحقايق ولا تغلب نفسها وبها من جملة علم الحقايق ومنها علم تطورات اعمال العباد الى كل امة
وخفاير وغيرهما ومنها وهو علم واسع علم المواقف والاعمال ومنها علم مراتب الا
رواح الملكية في عبادتهم ومنها علم الغيوب التي تقوم والى لا تقوم ومنها علم ايقاض
المبهمات

المبهمات وحكم الليل والنهار ومنها علم الفضل بين الفضلتين ومنها علم الجبر والاحاطة ومنها
علم المعاملة بين الخلق على اختلاف اصنافهم بما ليس لهم لا بما هو لهم ومنها علم دقيق ومنها علم
لللائية بالله الذي لا يعلم بشيء يخرج عن شريته ويتجسس عن حكم طبيعته ولا يدرك الا ذوقا
ومنها علم ادب الدخول على الكثرة ومنها علم صفات من يدعي انه جليل الله تعالى ومنها علم الاساطير
التي تمنع من قبول العالم لما هو حق بعلم العام من غير عقل ومنها علم مقادير الحركات الزمانية و
ومنها علم الكون الخفي وتعيين الجواهر على علم الادراك الخفية وما به يتبين اطنان ومنها علم معارف
الرجال فيهم وجعل ونفوسهم ودرجاتهم ويكاد ومنها علم الطب فيم في الوجود في الحيوانات وما
وبحار واسماءها واعمالها وتوحيدها كذا كذا فما يكاد يكون لم يعرف حادثة الى يكون اكل خبث ولا
تفرقه ومنها علم ظهور الباطل في صورة الخلق ومنها علم انوار النجلى ومنها علم مراتب البشر في
يوم القيمة وفي هذا القدر كفاية ومن اراد زيادة على ذلك فليست في كتابنا المتفق عليه والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقال لا يخفى في الشئ ان يلقن احدا من الخلق الا ان يكلفه في معارف
يودح كائنهم ومضاهيها انما هي والنظر وما لها ويعرف بشئ من الطرق التي لا يمكن ان يطلع
من الذين لا يهلون ويعرف ما قسم لتعليمه من الاعمال حتى يامر به واعرفه القسم البتة لان من لم
يعرف ذلك كيف يامر الخلق بان يفعلوا ما لم يفهم لهم فلا يستطيعون فحق ان يشاهد نصا في هذا
قد اراد الخلق في امرهم فيعلم ما اراد الله تعالى في كل وقت بهذا ما اجمع عليه الاوليا من انهم يصلون
ذلك فليعلم في علم الناس ولا ينصرف في شئ من صفات الاوليا فيعلم كل نفسه وفي يتبعه وقد

بمعين

كثر في هذا زمان الخبيث النفس لطلب السكوت في القاصدين لقلته في نياقته في الاوليات وكلهم استروا
 لعظم ما يشهدون في البلاد ولو عرفوا ان هؤلاء المدعين لهم قدم الولاية مفعولهم وقبولهم
 كنهم يعلمون انهم ليسوا منهم فهم يخبطون في ظلام وقراحي اهل الله في ان لا يكونوا ان يتصلوا
 ويظلموا بالولاية في وقت في الاوقات في الآله واليا واصحاب الدائرة والطريق ويبايعون
 في البيعة ويدخلون تحت طاعته كما وفي سيد عبد القادر الجيلي وغيره رضي الله عنهم فاما
 بالذين لم يعرفوا احد في الاوليات ولم يمدوه منهم ولم يبايعهم احد ولا قاله ولم يواحد
 في البيعة اعلم اني ابل استدل انما راه او اذن له فبقية في مشايخ هذا الزمان الذين لا قدم
 لهم والطريق فاعلم ذلك فاحذروا في طلب النفس عليكم في سخن حاكم وتقول كذا في الخلق
 فان في ذلك سلاكم ولا يبتكروا خبر والاسلام قال في عرف ابن جعفر في الابن يصير وينكر
 اسرار لا في فاعلم ذلك فاذ لم يعلم اني في ذلك فليس يسلك وينتبه بالاوليات الذين يعرفون
 ذلك والادب خير كثير والكلام وقال رحمه الله في السائل القاصرون في مشايخ هذا الزمان في
 حقيقة ما يدعون في طلب العلم فيكون يدعون الامور لا يعرفون فان قالوا دعونا الخلق الى
 طريق الحق بفتح الله قال لهم تبارك فان اعتقدتم القرب من فقد حردتمونا وانا
 ولا احدث وان قالوا دعونا في طريق سعادتهم لنقر بهم من قال لهم الخلق في سعادتهم
 دة خلق لم تدرك قائم بهم وما رجت معهم في حال طلبكم القربة اليها فان لم تعلموا
 بذلك فقد جهم جهلهم وطالب لا ينبغي له ان يتصل بطلب الدعوة وان علم ذلك فاما
 صدق

صدقته واي فائدة تدعونكم وان قلتم انما طلبنا بالعلم في طلب الخلق الى معرفة ذاتهم قال
 كم لطف الله ولا يجهل نفسه فطلب القربة عن غير فلا يصح وان قلتم طلبنا بذلك القربة الى
 معرفته فلا لهم الحق كيف تعرفون من ليس كذلك فاعلم ذلك واخبر ان في كل شئ في هذا
 الزمان باعد فان كل مدعي في الدنيا والاخرة وقد اوضحنا ذلك في الوحي الاقارب
 واحبوا الله يتولى يدركوا قال رضي الله عنهم في لازم من يعلم نفسه في هذا الزمان على احد
 في الخلق احسن حاله وازدادوا اخوانه ومناصرة الحق في اوصاف الكمال لانه كونه احسن
 حاله او مثله لما كان يمكن ان يطلب منهم ان يتلوا والى فلا بد من تحقيقهم وازدادوا فيهم
 كفي بذلك جهلا وضلالا ولكن كما صلت ولله الزمان ولانا بالقدر والقلية كذلك في
 هذا الزمان صادوا فافروا بالنظام والرياسة وكثرة الابتاع الغي وذكر كل مناسبات الزمان
 بعضه ببعض فكل في حجة في راية وجعل له سماطا مما يستحقه الخلق من شئ على الاطلاق
 في غيرهم في الامور كان حوله جماعة ومن لا سيطرة له في حوله جماعة ولو كان في اكله الاول
 ليا فليس منهم بشئ او شئ لا يصح ان يدعي الفتح في الخط القاصرون في العامة بهذا الخط ليلوا
 على الخلق الغي وادعوا بالولاية وقال لهم كم ما تاكلون وما تشربون تعلم انهم ما هم في مشايخ
 عند العامة الا بهم ولا يتدرون ان يصطادوا في احوالنا ولا عسلا وعسلنا ولا عسلنا ولا عسلنا
 ذكر الالهي ولا يتدرون في المشي في الشجاعة وكوي لا يصح ان يشيخ الا القلائد
 واهل الضمير لا تهم بهم الذين يطعنون في شئ نارة بكسبهم وتارة بنصيرهم فالتشيع معدود عند الله

في هذا الزمان
 في هذا الزمان
 في هذا الزمان

السالك هو من قد ادرك بسلوكه ذللا وانخفاض في كل طريق القدم وهو متفرد بالوصول
في كل من هذه السيرة في الشرا لا وفي الكسب حجابا دعواه وظهره يقينا انه متفرد
ولا يصح ان يكون كذلك وهذا الامر خاص بطريقنا وطريق اخواننا كما اوضحنا ذلك في
رسالة الانوار فستدرك يقينا ان ما يصل اليه الصالح بخلاف وطريق والبراهمة وغيره
ليس بمقدور ومنه ان لا يصل الى مبتدئ طريقنا فكيف يغير خواصهم واولئك هم
وهم المسمون ولسلكهم على ما خارج عن طريق الحق وعن مقصودهم وطريق وقولهم
وفيلهم بارقة قالوا نحن في الترقى وكلما شربوا ترقبهم غلط حاجاتهم وذلك قصور
للمتبحر وان طال عليهم الامر ولم يوقد لهم احد في المنيحة فلو كان الواحد منهم يرى في نفسه
الامر عاقبا عاصيا كما كان في ابتداء امره مقصودا للمنيحة فلو كان يرى في نفسه
لا احسن من حاله بعد اجتماعهم فاني قد شرب نفسي عاصيا مقصودا عن شرب نفسه الا و
بما المقربين فنامس وكن ذنبا ولا تكن راسا فان الفرية اول ما يقع في الاربعة
يتولى بها كذا ولا رضى الله اخرون من دعوى طريق الفقراء وانت تجد نفسك راية
من لا يعطى ولا يناديك بانفاذ الشيا والمنيحة والصلاة والاسلام فان المسلم
الكامل في هذا الزمان اغرم في الكبريت الاحمر ولا يكون المسلم كاملا في سلكهم
وبهم وفرجه ويدرجه وقلبه محارم الله تعالى وباطنا وان المدينين في الزمان
لا يجادهم في الامور وعصا الله في امره اقامه ذكره فاذا كان هذا في سلكه فليكن

تسم

تسم الله ربنا في هذا الزمان فليكن دعوى الدلالة فكيف يليق بمن لم يحصل رتبة الاسلام
يكون دعوى الاسلام في محنته لا يبارزه في الكمال والاسم فان الامور من اسماء الله وتكون
ابليس كثيرا ضعافا في هذا المذهب واعرف بطريقه فان اجتمع به وقال كينون
عن انكم اوليا الله وتجبون ان تكون كم من الكمال مثل ماله وتجبون ان يعظمكم خلقه
ويجرونكم واحدا في ذكره ان يعظمكم خلقه في امره الامور وينسب الى قولنا او فعلا
واحبا ان ينسب الى جميع النقاد والعبقريين في الوجود وان يحقروا في الطرق
ليتميز خلقه بكماله المطلق واكثرنا بالنقص المطلق لان تقيصهم في رتبة الاساطير
وتعظيمهم في رتبة الله تعالى سيرة انتم كمالا ابليس في ما يرد به فاني انت من رتبة
تلك ان تضيق عليك الاثر بحيث اذا لم يعظمك الناس وعيقتك فاعلم ذلك ولا
تفتقر فان ادقنا على نفسه بصيرة والدعوة تيقن وقال رحمه الله في كن مع اخاك
سما في جميع احوالهم ولا تميز بينهم في ان تكون مغلوبا عليه فاذا امر حوا فامر ح وان
لهم تكلموا فيكم وان سكتوا فاسكتوا وهذا من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم
ذلك والزم الادب وخرق نظام منجنيك على الخلق واحذر من تلا منكم حال في الاحوال
لا تتقاه في طلبك او ما كركا ونمكا وعزلك او خلطك او غير ذلك من الامور التي
فشت في فناء هذا الزمان فليكن ادابهم العبدية والطرق الداسية ووضعها في الطرق والادب
حجاب عن الخلق في اوقات ضبطوا لانفسهم لا يكون احدا فيها وكلما جاء احد الحاجة

يلف

يقول النقيب سيدي الشيخ ما يخرج هذا الوقت وما يقدر احد نكاحه وليت شعري فقير
ام امره فان قد فقير قلنا قد اجمع اهل كنج عاتده لا يجنب للفقير ان يحسب كل
طلبه وجد وان كان امير قلنا ما لا يذا امير ادعي الولاية وطاف البلاد وبها كل خير
ايها وتكر عليهم وقد اوضحنا بولا الطائفة في كتاب الميزان وهو كتاب لا يستغنى فقير
والدقة اعلم وقلنا في الكثرة من راي احواله مستقيمة راي احواله غيره معوجة ومن راي احواله
معوجة راي احواله غيره مستقيمة فمن تلذ كل الخلق جعل نفسه تابعا لامتنوعا وفي راي احواله
لا مستقيمة يتشبه على الخلق وجعل نفسه تابعا فاعلم ذلك واجعل عودك مشهورا
على الدوام تعنى سائلا ويحصل لك المدد والخير وبهذه طريقا على الدوام انشاء الله
واعلم ان اعلی درجات الاستقامة شهد العوج في نفسه واعيا ورجان الاعوج حاجته
الاستقامة في نفسه فتأمل ذلك فانه نفس الله يتولى هذا وقال رضي الله عنه المؤمن هو
الذي يهاب الغيب عنه كالشهادة في عدم انك وسري الامان منه في العالم كله فامتنع
انفسهم في احوالهم على القطع من غير تحليل تامة فلا تخالط نفسك وتدخل في المؤمن الا
ان مرت كما ذكرنا فاعلم ذلك واخذ من تنزل اعتقاد ذكر الله تعالى واتقاه وصورة
قوة شدة الفلا وخوفك واتم يتولى هذا وقال في الكثرة من علامة رؤيتك نفسك
على احوالك عدم زيارتك لهم وشيك اليهم وحسبك ان يزورك ويشتا اليك وهذا شأن
اصحاب الدعوى من فناء هذا الزمان فترأفهم لا يزورون احد من اهلهم خالفان يحول

المؤمن

الزكية

تلاوة

تلاوة منهم الى من زاره فاحذرهم في كل امر من النفس لا تراهم بطلوا بلاد الا
ان كان احدهم يطعمون ويبرونهم ويعتقدونهم فابن الفقراء وابن المشيخ فاعلم
ذكر وقا له في الكثرة اخذ روعا كالتوبة لا في غيرة العجوة فكيف بما والامام
المقام واذا لم تصح كالتوبة فكيف يصح ان ترشد غيرك وانت تتقلب بين الاله في
نفسك وحظوظها فاعلم ذلك وسد باب المشيخ بغير نفسك فان اتبعك في عنفك لك
في يده يوشى نفسه لا يستدري ان يسلك تلاوة الا في حوط النفوس فلا يخرج تله الا
على صفة فان كان في المشيخ ونظام وارجاء العزبة والاطراق بين يديه فتلاوة بطله
بحسب ذكره ويقتل من اراد ان يعرف مقام الشيخ ولم يجتمع فيلنظر التلميذ فاذ يدركه
وكبرته وكل واحد يجب ان ينفر بالصمت والاعتقاد في الخلق واذا نظر الناس في المشيخ
واذا مات الشيخ في يده يصير جماعة يتنازعون في المشيخ بعده ويكرهون بعقدهم بالبطع
كانهم عباد بن خلاف دينهم بل رأيت اهل الملك في اليرمو ونفسي في الجاني ويجنون
بغيرهم الخير فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلهذا الشيخ في يده اذا بلغ في شخص في اوانه
انه حصوله قول نام واجتمعت العار على محبة وعظمه ينقض ويصير على وجهه كابد لا
تخفى فيهم كلهم يحبطون في حظوظ انفسهم وما رأينا احدا منهم قط يدعوا الله عز وجل ان يحل
ذكره ويستوره في الدنيا والاخر ابد فلا يحسدون الاعلى ما يحلهم الدنيا ونبتوا الا
خزة وراء ظهورهم قاله يلفظ فيهم اجمعين وقاض الكثرة اخذ من قوك لتلاوة

اذا علمت شيئا اذا عرض لكم الشيطان فاصروا باسم رب الشيطان فانك لست
من رجاله كما سابتهم كرويهوا لغير الله مع ما اجمع على قط وناظره الا غلبه
وعلمه ما لم يكن يعلم فلا يحتمل الا بوجه صاحب قدم فمن في فان قلت نعم فيقال ان
ذكر بشارة الله او بشارة نفسك فان قلت بشارة الله يقال انك لو حق قد انقطع
انت عما يقين من ذلك ولا ظن وان قلت بشارة نفسك فانت منسحق للشيطان بلعبدك اقل
المره فابقي الا الاصل وهو انك غير واني كنت غير وفي فلا يدرك ذلك اقل وخص
عنده ان يحتمل بك واذ كان لا يعرف فكيف يدركه ومن حكمه فاقولم قد روي
تفخي عن نفسك بآية من عا احدثك كون سببا للسلام وقد اوضحنا ذلك في الواقع الانوار
فاجبه تعرف قدر مرتبة ابليس اعطاه من القوة وتولاه ذلك ما خذ من الله من واعلم
انك انما سبقا المستقلين على الولاية الذين يطبقون ان يصيروا اوليا بالجرع والخلق
فينقلون بالبرق فتنقلون بين اعينهم ويظنون انه لا يفرق بينهم اهل الله مع وهم اقل
عنه من ان يقصد هم لانهم كفوا المنة اذ حيا بدمهم لخط النفس لا يتقربوا الى الله به
وخلت النفس اذا خرج عن كونه قربة فلا يحتاج الى وسوسة فاعلم ذلك واستغفر الله
من جميع حركاته وتوابعها وادركه وقال في الكنه كل فقير لا يخرج عن تقليد الامم ويستغفر الله
بما اعطاه الله من النور الفارق بغير خلق واطل وغيره فلا يصح ان يعلى فاعلم ذلك
واحد ان يعلى شيئا وان مقلد كلام العقلاء او رسالهم في مشايخ الصوفية فان ذلك
يلازم

كك
هلا لك وبالجمله من لم يكن كتابه قلبه لا يصح له الباطن والسملا قال رضي الله عنه كل
فقير لا يغير ظلاله من لزام بالنظر فليس فقير فوعيه في ترك ولا يزداد بغيره الا مقنا وطرا
عما ان العاصح لا يصح عندنا لانه ليس قد رقا بعد ان يتسبب في كل لزام اذا لم اكله
لهم لم اكله لا يحتاج الى ودي فاعلم انه لا يلزم في معرفه الحرام اجتنابه ولا في معرفه الحلال اكله
ولا يخرج عن هذا الحد في الاوليا ولكن الله في بعض اوليائه في تناول ما ليس عليه اعتد
فقط القامرون ان ذلك جبرهم في جبر وان يكونوا مثلهم فتشبهوا باليسام فاعلم ذلك وكل
ما في المستغفر الله والدم يتوحد يدرك وقال رحمه الله في لازم من يعتزل خلق اعتد
التجسس على الناس في ذلك على اكبر اقل وكان اعتقاده صحي الى الحق سبحانه
وتوكل خلق فاقبادة لا يترك فصار خلقه والعزلة من قراء هذا الزمان لا كما
عنده الحق ولا ايمان عا ان في ذلك كله منه عا روية نفسه خبره في يعتزل عنهم
لو كان يعتزل كل خلق خيره من كما يوشان الفقراء ما اعتزل عن احد من خلق
بل كان يستقيم محاسنهم ويتبرك بهم فاعلم ان خلقه هو لا وعزتهم كل الكبر وخطئ
ولكن جعلوا فيها ما لا موسم ولا كوكب ما كبروا وما اعتد لهم احد ونام لهم اذ اطلعهم
الى بلدهم الى يوردون اليها لاجل الاحسان اليهم كني عن قلوبهم الى من يدعي اليهم و
يكتر اعتقاد التلاوة في رجا بلقيش النبي عليه السلام كناه المنة وفيه السلام عن غنوة لان
كل من عمل شيئا في هذا الزمان دخل عليه كل ربا ومداينة لاجل الله التي تجتمع عليها تلامذة

الخلق

وقد ذكرنا في كتابنا رسالة الانوار ان علامة الله كونه الشيخ صاحب طهور وحفظ نفس كثر تلا
 مذلة لانه لم يرههم بما كانوا هم ما تبعه الا قليل فقلنا كل شيخ له جماعة معينة بطوفان مع
 في البلاد وورعنا خلف الشيخ تلك السنة في الطواف فيجئنا اليه ويقولون ايها البلاد كلهم
 في انتظاركم سيد الشيخ فيقولون قلبه يرحل من بلادهم ورجلهم يرحل من بلادهم لكن الذين
 ينتظرون انما هم الاكابر في الولاية والضيافة فقط واما الفلاح الذي وزنا
 لخراج التعليل سبعة امثال وها في روعه كل بعد ذلك ولم يعرف بلدا يرحل اليه كغيره
 بما في كل واحد يطحن ويبد باكل ما عند اولاده مو كفرة نعمهم ويقولون فيصيرهم
 حصو كل البركة باكل سيد الشيخ عند كفرة هذا اكله خارج عن سبيل طريق ايها الله كما اوضحنا
 كذا في كتابنا الميزان وقال رحمه الله احسن احوال العبد ان يرى نفسه عاصيا وقلبه قاسيا فاقا
 في بصيرة لادعوى عنده قائل ويند امارد حج عليه ايها الله في لانه وصغرهم على الدوا
 م اما في يرى احواله حسنة وهو طيب وقلبه قريب فالمراد ان يرى نفسه عاصيا وقلبه قاسيا فاقا
 استسدر حريم من حيث لا يعلم فاقام وقال رحمه الله كيف تطلب ان تكون في المؤمنين وان
 طالب الاوصاف والمكبر في الصلاة على السجادة الرفيعة والمشي في الشرف البقع من النساء
 بياضهم ورياح دخلت المسجد قلت عند الصلاة اين النبي فلو كنت في خضر الله ما
 شعرت لا بشي ولا باناموسه فصارت الطريق في الله بالكبر والفتاة والداعي
 وطية البيضاء المخرية والى الرفيعة واخلاء العذبة ووضع الراس في الطوق وشبه ذلك
 من احواله

من اوصاف النافقين ولعمري بل لايت عبدا ابغاطا لعلية الرحمن من سيده والغيب
 عليه ثم دعي للوقوف بين يديه من يتقرب من سجدته او يطلب ما منه في شيا سيدة
 فاما فكيف فانه كله في افعال النافقين المحيطة فيكون كمن حاسب داعيا لا الله ولا يعرف
 طريق باب فاعلم ذكره واخذ من افشاء انا المتظاهرين في هذا الزمان بالشيخ فانهم لا
 يسلكون بذكر الامن طريق الحق في الاوراب والى كذا يد شايد فسأل الله تعالى ان يخلصنا
 ولا يعذبنا مني فلو كان من يعجزنا بظلال اليم واليعين لا يجد غفيا ما اعني فوالله
 ولا ينجي وقال الحق تعالى انكم الذكر واتخذوا منكم ستارا لکن وجدا رغيفا وهما جونا
 فتلا وادعي وكبر وتبينه كذا ان الانسا ليطغى ان ذاه استغنى واليه هوى في
 الامانيات وقال في الذكر كل من تيسر في نقص فيه وحذره فقال هذا لا يقال لاني لاني
 ذكر بالعلم والحق ما فله ان استغنى عن عين الله وحجب في الايمان فان الذكر في شغف
 المؤمنين فاعلم ذلك هو وحذر منه والادعي في يتولى بذاك وقار الله احذر من بركه
 الخلق بتمامه او ان ذله احد في صفة هذا الزمان فكل من راي من اهل شيا ولا يعرف
 احدا الا في من شيا في عصرنا من ابد لان الاذن انما يكون في اوليا اهل بالقدم
 في اهل النبوة وغيرهم اما اذن هؤلاء الذين جلسوا في الروا وجعلوا لهم تلامذة فلو
 نالجرة به وقد سال شخص في اخواننا الشيخ العارف بالله عبد القادر الشوطي رحمه الله عن
 عن المشايخ الذين في الروا في عصرنا وعين منهم الموصي والذكر ههنا اوليا فقال والله

والا كل

ذنباً ولا تكن اساقفاً انما ترون ما ترون في الارض فكم طير قطعقة النعال
 والرجال في الارض واذيت في دين والولم يكن من تعظيم الخلق للعباد ان يحكم عليهم الرياوا
 مداهمة واكل او مشا البناك على انهم انهم خوفان جرح موثبة لحي كفي نشر الاله لفتح
 باب في الخلق والخلق عليهم فكلوا من ما فعله فيقولون لا يميزه عندهم وتعظيم قلوبهم فيقولون
 مشيئة واطولهم وخوتهم لان الخلق من شأنهم عدم الازعان لبعضهم وكرهية التميز عليهم
 فلا يفرقون الا بغير دليل وفرض ولا كرامات وادارة وسرهم ان حصل لهم اعتقاد بعد
 ذلك بل انما هو الاساس وقام الخلق ليو اطلوا عبادته من بعد شيئا باطلاعهم عليه ويؤمنون
 خلا او يفسد بآياته لا يصبرون ولا يحسنون ولا ينجون ويعلمون يدور في الوجود الدعاء
 يعرفون ان كل من يعجز عن ما لا يمكن يدركه الى ان يقدم على الله مقلداً من موالاه و
 رجع كل طاعته لانه من حين يشتر بالصلاح فلا يقدر على عمل حرفة تقوم به ونزائنه ان
 يكونوا قد اذعن جنسية ويسبح الله بسبح فيك الخلق فيقولون لا خاطر علينا يا سيدي الشيخ
 وقروا في الكلام في ذكره في الواح الانوار وغيره وقال رحمه الله اخذوا ان تظهر
 مقام او حالاً في هذا الزمان بحدس انتقاء الناس بك فذلك طمع كاذب وقوم البلاء
 الحاضرة والبادية وهذا سلك الخلق بما هم فيه البلاء على احتلال طاعتهم فان قا
 ئدة السلك تهنيد النفس في راحة تزل فقامت جد كل شخص نفسه في راحة لا
 سيما الغلابين والراسخين والطباخين وغيرهم من سائر الخلق الشاق فيجد النفا

على

على منهم اخر النصارى اتخذت اعضاء ووضعت تقاليد الطرق الا في شي من مبادئ هذا
 الزمان يقولون ان يوصل شخصاً الى هذا الزمان كل يوم بجملة الامور بحكمة عن الصالحين وقس عليه
 القرن في شدة الحر والبرد في الشتاء شدة البرد في الصيف فاذكر واستر نفسك و
 وتكون انهم نفسك في دعوى الصلوات فان في عمل الخلق لا ظن بنفس الصلوات ولا في ما عداها ولا
 في شي فاذ تظن بنفسك في الفسق والعصيان كما يقولون ما صدر من دعوى وسبهم الذين ظلموا
 اى منقلب يعقلون وقال رحمه الله اخذوا في قصدي بالذكر تنزيه الله سبحانه وتعالى
 في الحال المطلق فانه في تنزيههم في قصدي تنزيهه في قصدي الحق به البقية في كل حال
 عن ذكره واخذوا ان تعقد ما يطلبون من في الحق بين في طلب الحق فاذ في موجود والوجود
 لا يطلب انما يطلب المنقذ في اليت شقري هؤلاء المدعون ما حال ايمانهم بالحقان ويوحى
 ويعتقدون هو معلم انما كنتم واذ كان معهم ان ما كانوا فليكن يطلبون في ذلك ثم كان
 ايماناً فان لم يصح ايمان هؤلاء فليكن يدعون الولاية واخذوا في مداومة على الذكر في اوقات
 مخصوصة وان تخلى وتذكر يوم مولده متواليه او اياما فان ذلك مما يقبض القلب في ربه
 ذلك الذي هذا الذكر لا يكون الا في الوجود العقلي او في حرفة صحت وكوت لا لفظ فيها و
 لا يمكن فيها ان في صوت يذكروا ولا غير والامر بذكر الله كثير الذي يقولون ان الله ان الله
 ظلاله في اذنه في حرفة وهو امر في شدة الحق لان في ذلك سواد في لا يخفى قال الله
 في صفة من صلا على الله في ما اذع البصر وما ظن فاعلم ذلك فاذ في باب المعرفة

[illegible]

رحمہ اللہ

[illegible]

في نفسه واستقصا جميع ذلك بميسر ضبطه ولكن تذكرتها جملة صالحة فترى ان يكون الغالب عليه
 عليه الصلوة وقلة الكلام فلا يتكلم الا عند ضرورة مثل ان ياله رغبة عن حاجة او يريد
 على غير بلا يعرف اصادفك على وجه الملاطفة ويقبل عليه بكلية فتيا بما جئت الضيق وقد
 سيد يوسف الوصي رضي الله عنه يا من تلا منته يقول الا انت يا حي يا قيوم كل يوم اربعين مرة
 مرة صباحا ومساء جبري ما لعل يحصل في صوت القلب باللغو والمكرهات ومنها ان لا يقطع رابعة
 الذكر اذا افتتحت يحصل له الغيب في الحاضرين وجميع الاكوان ويخبر به الحق تعالى وذلك في
 لان الفصح الا اله الا لا يكون الا لمن غاب عن احسنه لانه استحق وقد اخطأه الامم من كل
 وامان لم يحصل غيبه فذكر حسنات لادرجته كذكر العجائب لانه صطفى الولادة مستور
 ومنه يسمي فوقه القرن فادام بهد الكائنات منه عجب وبه كل البشر كما
 فقيرة قال الله كما قال هو ولي عند يافخ للذي خلقه عليه قافهم وقد اخطأه
 راي سيد ابراهيم المبتقى رضي الله عنه شا باكثر العباد اودة والاحترام والتمتع
 يومه وذلك ناقص لدرجة فقال له سيد ابراهيم يا ولد من مالا اراك كثير الاعمال
 ناقص لدرجة فقال يا سيد لاد من فقال له سيد ابراهيم انما جازاك النقص
 لعدم مراعاتك لادب الالباطنة فقال يا سيد رصرت قلت ولذلك
 في نفسه واستقصا جميع ذلك بميسر ضبطه ولكن تذكرتها جملة صالحة فترى ان يكون الغالب عليه

ولذلك عدم اهل الجدار في الغفلة والعبادة الترة في درجة الولاية وجله واعيا
 فمما في طواير النفوس لم يتعدوا الا ما وضعوا له في طواير الزواجر والقواعد ليسر داروا
 بكثرة العلم وتلاوة القرآن ونهوا في الدنيا ولا قبلا على دهرهم وما تعلقوا واصحابهم يودون لو كان
 عنده وادبان في دنيا بل يودون لو زاده رقيقا آخر ولد عليه خيرة قافهم يا ولدي فان السالك على
 بدا الفقر اكالطائر الا حفران الرب والى الكرم غير طرياقهم كالمعقد الذي يرفق قارة ويسكن اخر
 مع بعد الطريق والدعاهم ومما ان يكون في نفسه قصير النظير واسمى الاحكام وان يكون او محسوبا غاظه
 ولا يلبس لا يبقوا الا يوم الجمعة فقط لان المراد واجب عليه التجريد ودر الدنيا كذا في ربا والا يبقين
 يحتاج الى غلبة الصابون وكفه فيجوز له عنه فيحتاج الى الكد والحرفة او سوا الناس فينقطع
 وجهه الى الدنيا ويهوى الى الدنيا وكل شيء في هواه المراد فيقطع عنه غرور فيصير على راس الشيا
 حتى يزور في قلبه فاذا اراد في قلبه وكل حاله طلب ينظافه الشيب الظاهرة ليستا كل يترك
 باطنه ويعمل بالعدل في ذكر ومشي شغل المراد ينظافه ظاهره وليس الا صوف والنجوة والمقربات
 لا يبقين ولو كان يشغ في اكبر المسكين فاعلم ذلك فينبغي للمريد ان يجوع اهوية الدنيا كذا في ربا
 فيجعلها عقدة واحدة وطير حرام في جال الالباس فان كان ولا بد له من ملابس الدنيا فليلبس الوسط
 لا رقيقا يصفو البثرة ولا غليظا كالحبيس وكذلك لا ينبغي للمريد ان يلبس الشيا بالية فيها خبط
 حر وخضر كانه يلبس اهل الرعدة والفسق عملا يعرف الغفلة في ذلك فان المراد في جال يلبس
 القوم قريبي احوالهم حتى ان المراد الصادق في جال احوالهم في مدة يسيرة وكان السلف في جال يلبس
 فيصيرهم فاجيب بكونهم في الواسع القنان وان يعمل على ما نوبه من غير غرور لان يكون على ما يترك في ذلك لونه

في طواير النفوس

حذره

الرعدة

كالا محمدية والرفاعية والقادرية وقد رأيت في بعض الكتب ان اصل هذه الحزبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخرج له جبريل عليه السلام صندوقا ففتح فاذا فيه خرقة خضراء وسود فقال يا جبريل فقال هذه
 خرقة سلكوا امثلك ورأيت هذا الحديث متصل السند في صاحب الكتاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ثم قال ورواه البراد ايضا بلن ولا يلزمه والله اعلم ومنها ان يكون من شاة واما الخبز
 والنهضة واذ لا يرمي بنفسه الا بغير الكسل ومنه تناول شيئا وهو قاعد فهو عاخر لا يحكي
 منه شيئا ومنها ان لا ياكل ولا يشرب ولا يلبس ولا يركب ولا ينكح ولا ينام الا في ضرورة يودى تركه
 هذه الامور اعظم من فعلها في المفرة وهذا ان كان في فعل هذه الامور قد اصابها كمن
 فعل بها ما ليس في شأن المريدين ومنها ان يرمى دائما خفارة نفسه فيكون خروما لا يخدم ولا يخدم
 احد منهم ومنها ان يكون يقظا فظنا كما يامر به شيخ ولا يجوز شيئا لا يخرج بامر او نهى بل يفيهم بما
 الاشارة والزموم منها ان يكون من شاة واما الاطراف وعدم الالتفات وقصور النظر في كل واحد
 هم اذا سئل عن صفة جليلة لا يعرفها فكيف يشيخ وما قام بهذا الادب مثل ما قام به الشيخ شاذلي بن
 السند فان احدهم يحج وما يات في شيخه عليه العهد لا يعود بنظر اليه حتى يكون ومنها ان لا يلزم به
 ذكر الله ولا يجيب قط في عدله الا في غير ذوا يد اعلم ونوافل العبادات فان الذكر لله لا يقبل الشكر
 فكل شيء شكر المريد مع شغل عن النعم بعبادة كثره وقلة ومنها القيام بالامام والادان وغسل
 الثياب لا خلافه اذا التخت واستناب في ذلك شيئا وكذلك مناداة اهل السراج وتنظيف
 السراج وثمنه اجماعا والاستنجاء وماء الوضوء واتخاذ السجادة والقطيفة لمسح الاعضاء والسواك
 والمشي والمطر والظلال والابرة وكل الامور ومنها اشغال الخليل الايمن في مضيق العلوم واشغال الخليل الايسر
 ووضع

ووضع الطعام على السفرة دون الارض كلما اكل تغطى النعمة الله عز وجل ومنها تحفيظ
 الشيب لدخول الخلا والبدء في التمشير بالكم الايسر في التمشير لا مراض كوضع السفرة
 او دفعا واشغال شيخ طاهر بالكم الايمن وتجليه سراويله بحيث يتمكن من الجلوس ويكون له حشيت
 لا يده احد ويجعل تحت القميص تحت البطة الايسر فاذا اراد ان يدخل بيت الطهارة يضر بربطه
 الارض ثلث مرات على باب الخلا ثم يتحنن بعينه يدها احد فيجيبه الاخر من داخل بالتحني والاطمئنان
 فربما اتفق فكيف عبادة في بينك وبأجله فالاداب كثيرة ولكننا ادرست لقله اهلها ومنه
 يستعملها وقد كان للصوفيين في زمن الحافض شروطا وما اظن ان اصوام المريدين الآن بقدر
 على العمل مع اوعائهم الاقبال على الله تعالى وانهم صادقون في ذلك ولشكر كرمها بعض شروط
 لتعرف حال اهل زمانك اليوم ومنها ان احد كان اذا خرج في سرقة ينظر ويصلي وكذا في
 جفوة تام ثم يقول يا ستارا يا ستارا استرني سبعين مرة ثم يخرج مراقبا لله لا يفرغ عن
 شايده بقلبه حتى يرجع ويقول في ابتداء خروجه اللهم اغنني بجلالك عن الخيام وان كنت
 في حراما فاسلك ان لا تذاخر في به وان تحلف على صاحبه باضعاف عاجلنا وبان يذوق
 ما جعله حراما ليعوم هو بوزره وذا اخوانه المسلمين لما عليه من الفتنة وما جعله الله
 في قلبه من الرحمة والشفقة على عباده الله ثم يقول اللهم اخلني في مسكنك ان اسرق في حاله
 باضعاف ما اسرقه وانزل الله البركة في رزقه وقد قلت مرة لشخص من الاولياء وكان نصا
 ما دلتك في السرقة المنافية لاحوال الصالحين فقال دليلى قوله تعالى اتقوا الله يا ايها الذين آمنوا
 من انفسهم فانهم كانوا اقرب ذل الى كل حرام لا يحل عنهم العقاب الدنيا والآخرة وذلك انكم لا تعلمون ان الله

كلامه الشريف

من كلامه الشريف

فانما اول ما اخذوا بانفسهم شفق عليهم منهم على انفسهم وفي شرف طم انهم لا يسيرون في بيت
 شفق كلوا عنده او عند احد من اخوانه لثمة واحدة في الدهر وقد حكى شفا في الله عنه في قوله
 كبير المصطفى صلى الله عليه وآله دخل بيت تاجر مرة في الليل ففتح التاجر عينيه من النوم فوجد
 واقفا على راسه فقال له لا تخف يا اخي فاني ضيقك الليلية فقال لا الضيق وكل ضيق اخر
 منهم الفد ينزل ذهاب وكانوا عشرة لكل رجل منهم مائة دينار فقال له حمود عدل العبد
 يا اخي جافلا ارادوا المازج فطر بعض المصطفى وحق في عيالي في فقه فاحذ فقه فاذ
 فيه شيء ابين فحسنت فاذا هو على فقال له بكم هذا على فسيه بذلك حمود فقال لا احب ان يروا
 ما يحكم والله لا يحبنا في ذلك ديننا واحد بعد ان ذاق صا حبنا في مله ثم خرج وهو يضحك
 فانظر حالكم يا المرء مع اخوانك واملك في خبرهم وطعامهم ليل ونا راع لا يحفظ
 لهم شيئا في ذلك وخف عنهم وتذكرهم بانفسهم وراشهم وفي قد امهم والاف شاع في
 بصيرة ومنهم انهم كانوا لا يخذون في التقدا اذا وجدوه سوسى العشر وضما انهم كانوا
 لا يسيرون قط في بيت في فقر في ظهور او عرس او مولود وضما انهم لا يسيرون في بيت
 امين حكم عنده مال لا يتام وفي بيت شفق شرفه بودايه الناس وضما انهم كانوا لا يسيرون في
 جارة وفي الله عكر وجل حتى او ميتا وباع ذلك الولد وضما انهم لا يسيرون في بيت حبيب امرأه ولا
 من شيا به ولا شيا با طفالها عفا الله عنهم اجمعين فاحمل هذه الاواب والله ينفذ هذا
 محمد بن عبد الله العالم **الباب** الثاني في ادب امرئ مع شخه اعلم رجلا الله ان
 احد الم يبلو في حاله شرفه الا بلاقان الشياخ لمعانته الادب مهم وملازمة خدمهم
 وفي حجب

ومن صحب الاكابر على غير طريق الا حرام حرم فوايدهم وبركات قطارهم ولا يفلح عليه من
 انوارهم شخ ولو تكلف ذلك وكان يلبس في الله عنه بقدر حرم احترام الاوليا ابتداء
 الله تعالى بالعتق بين العتق ان الله العا في في وقاية عنه من جالس هذه الطائفة ثم ابنا
 وبمعهم بسلب الله منه نور الايمان وفي وقاية من جالس معهم فوايدهم في شخ يتحقق به
 في انفسهم بخاف عليهم في سؤلهم لان الله في غضب ليعظمه وكان وضع الله عنه يقول انما
 حرموا الوصول بركهم الا قدا وسئلهم بالهوى من فطالت عليهم الطريق ورجعت
 في انشاء الطريق ولم يحصل على حاصل اذا علمت ذلك فمن شروا المرءين ان لا يدخل في حجب
 من الشخ في يقع له في قلبه لامة لان ذلك اسرع لتساجه وادراكه فيفقد وما يسقط عنه حرمه
 شخ فطول عليه الطريق وبعدد النية وبقد ما يعلم في عينه قرب فقه وقد كان يلبس في
 الله عنه اذا جاءه مرء يريد الطريق الى الله فيقول له اذيب فاخادم سلطان واهل حرفة وا
 عرف مر اسمهم ثم تعال وكان سيد من ابراهيم السوسة وضع الله عنه يقول الفقرا انما ملكك
 فمن لم يعرف ادب علوك لا ينبغي له محالته لانه رعا جده عدم احترامهم الى الغضب بل يقول
 انما من ينبغي ان يتادب مع الفقراء اعظم من ملوك لان ادب الفقراء قد يربح فيما رغب فيه
 اعلى ملوك الدنيا فهم اعلى مرتبة من الملوك واعظم مودة فافهم وقد كان اجابهم ابن ادم
 وضع الله عنه يقول لو يعلم الملوك ما الفقراء فيه لعاملهم عليهم بالسيف وكان شخا وضع الله
 ميتا اذا صحك الفقير في وجهه احكم والنسب فاحذروه ولا تجالسوا الا بالادب فربما كان
 ذلك ملوككم وطردكم عن حجبهم لم يتوسر قبلكم فافهم ذلك ومن ان يجاب الفقراء الجاهل

طوار الطريق

الفقراء الجاهل

باب الشرايع كالمطوعة وفيه ينسب الاحمدية والبرهانية وتحت ذلك في اهل طراز الدين
 يكسبوا بتلك النسبة ولا يطلبوا اربابا فوق ذلك فان هؤلاء مشايخهم متبرين منهم ولم يفرقوا
 موالدهم بها مواعظهم لان نسب الفقهاء والعلماء انما هو بسلوك اديب الشريعة فكل
 من كان وصفاً خفيف الشيا بـ روح الطلوع والابداء في الشريعة بالكم الابن كان اكثر اديباً في الشريعة كان
 وامر آخر كوضع السرة او دفنها واستعمال الشيخ طاهر بالكم الابن كان اكثر اديباً في الشريعة كان
 اديباً في حرفة شخه الذي انسابه لان هؤلاء المشايخ اصحاب الحرفة بهم صدور ومجالس الحرفة
 المحمديّة وتلك مائدة لا يعقد عليها طغيان ولا يقدر يشيخ ان يترتب اليه في تلك الحرفة ويرفع اليه
 مرتبة غيرة في اهل الادب وقد كان سيد رايهم في السورة وفيه الشيخ طاهر بالكم الابن والفقهاء بالنا
 بدت والدعاوي الى لا يشهدوا كتاب ولا سنة فانما سبب طردهم عن حرفة دينكم فكان يقول
 طريقنا هذه مضبوطة بالكتابة والسنة فمن احدث فيها ما ليس في الكتاب والسنة فليس بهدينا ولا
 في اخوتنا ونحن برؤس هذه الدنيا والاخرة ولهو انسيب سواها بعد عوده والسر في ما ذكرناه في
 انه في مخالطة اهل بدع ان معاشرتهم يكتسب القلب من الفسقة حتى يصير كالشاة الخلف وما جعل الله
 حياة القلب الا باعماله جات به الشريعة فلا يزال الفقيه يخاطب اهل البدع حتى يطردهم الا حفرتهم
 ويقيم فيها دمه قال الانبياء وفي اعظم القراطيد للمريد معشقة الذين يطلبون العلم بغير العمل
 ويشغلون بالفروع الناطقة مما لا يجاب اليه احد من الناس طلبا للرياسة عما اقرانهم فاتهم
 وعاجزين المريد ان الاشتغال بما اشتغلوا به افضل من الاشتغال بذكر الله تعالى فيفترعون عن غير
 عما كان عقده مع شيخه فيمقت فلا يصير في ذلك اديباً او قديراً الشيخ طاهر بالكم الابن وفيه الشيخ طاهر بالكم الابن

ببنداد

في احسن طرز

ببنداد تركوا مجلس شيوخهم في الفقه وجلسوا في حلقة الجنب ففكدهم في ذلك وسط لسانه في الصفة
 فارسل اليه الجنب وقال له اني العبد فان قصده لقائه محبته وبيان طريقه الى الله تعالى لا يصل اليه منها
 الا في حواريه سنة ووالا من يصل اليه محبته منها في دون سنة اتمها ينبغي ان يسلك فقال الفقيه يسلك في
 مهابه واقصر بها زمانا فقال الشيخ صدقت فقال الفقيه طريقنا هذا في حرفة الحق كما في طريقكم فقال
 الشيخ الجنب بل طريق ذكر الله تعالى قريباً الى الله من طريق احكامه لانها متعلقة بالخلق وطريق الذكر مغلوبة
 بالخلق فقال الفقيه اظهر لي علامة عما ذكره فقال الجنب شخص خذ هذه الحجة وارمه في البحر ولا تنظر اليه
 فجاء بالبحر ورماه فقصصوا كلهم بقولهم الله ثم امر بحجر آخر وان يرميه في وسط حلقة جماعة في الفقهاء فلما
 رماه قطر واكلمهم اليه ثم راوا وقالوا ما يجدون ان فقرباً وهذا حراك عليك فقال الفقيه للجند انما
 استغفر الله ثم صحبه وصار من افضل محابه وقد حكى الباقية في شيخه البين رضي الله عنه قال مكنت في عن
 سنة وانا مريد ودين طريق الفقهاء وبيان طريق الصوفية ايها افضل واقرب الى الله فاجتهدت في
 من اولها الله تعالى فقال طريق الصوفية به طريق الشريعة معينها ولكن الصوفية واعلم الاول بالنا
 طقة فافلحوا وقد جاعل حرفة العرب والفقهاء لم يردوا غير الطلوع بر فعدوا التربة وتجبدوا في الزلزال
 الشريعة فكل صورة فقيمة ولا يمكن ثم قال اريد ان اريك شيئا تعرف به طريقنا ومائة كل واحد
 فقلت له افضل ما يدرك فقال رضي الله عنه يا فلان قم فادع لنا فليدنا العالم وكان متعباً في ربيد
 ثم قال للفقهاء اذا جاء الا احد يخرج منكم ولا يرد عليه سلام فلما جاء فقال السلام عليكم فلم يرد
 عليه احد فقال سلام عليكم فام يرد عليه احد فقال عليكم والسلام واجيب فقال له الشيخ الفقيه
 في انفسهم من ان قالوا على النور وانا في نفع منكم الشيخ طاهر بالكم الابن واهل نفعه قلت ثم قال اني

سأفهم الفقيه الجنب

في احسن طرز

انه اصح من صوابه فليس فيه الخلف فكم ينفر عنه وكان الفقهاء عندهم من غير شريعة كالمير في
مقرئ الشيخ فاداد الشيخ ان يعلمهم بوجوبه انه يستحق ذلك دونهم فامرهم بان يذهبوا الى الفلانة فيأتوا
بالمرأة التي فيه وباتت محضاً بجره فمذهب ذلك المير الى ذلك المكان فوجد المرأة وبلغه فاداد فدخل
الشيخ بالمرأة البقية واغلق باب ساعه فتغير الفقهاء كلامه لذلك الاول والثاني وكان المرأة التي
الشيخ وبلغه فلا فقال له لا تعرفني بما وقع فقال يا سيدى انما صاحبك على انك معصوم في
الوقوع في اقدار الله عز وجل وانما صاحبك على انك اعرف من بطونك عز وجل فقال له بارك الله فيك
واعلم ان بعض الفقهاء يعطيه الله عز وجل قلب الايمان فيأخذ الكاس من الخمر فلا يصح الا في
الاغسل او ماء او سكر فيظن من لا علم له بذلك ان الشيخ شرى خمر استحقى اياها حال الخمر وهو
انما قبل ان يأخذها الشيخ وهو معذور فيها ظن ولكن التسليم لشدة يولاه اسلم ومن علامته ذلك
عدم السكر وغيبته العقل خلافاً لما يقع للشاربين من القسوة فان ادعى الفقهاء انه ممن يتقلب
مقلب الاعيان حصل له ذلك غيبته العقل فهو كاذب بتمام عليه طرد في علمه ذلك ولا يجتمع ان
ادعى السلام الا على اهل العلم المتقدمين بطلان الكتاب والسنة فانه هو الشرع المعصوم فانه
يتولى يدك ومنها ان لا ينبغي ان يتناول كلام شيخه في امره ونهيه وحكاية مواجده بل يحل كلامه
على ظاهره وليس فيما ندم اليه وان كان ظاهره مخالفاً للنقل فانا الشيخ اعلم بامور السنة منه واما
خوفه عليه العهد بانصحه لكل مسلم ويتقدم به انه غلط فينبغي للمريد في اشتغال امره اكثر مما يفعل المريد
يرى من نفسه وفي قصته موهبة والخبر عليه السلام كفاية لكل معتبر فان اخبرهم اني قال الخضر
هذا اراؤني وبينك فكان موضع مقام التعلم فان الخضر كان يعلم من علم من شأده الله عز وجل فكيف

وكان

وكان شيخنا رضي الله عنه يقول ما لا علم اكثر المريد من المريد وعدم الفلاح الا في التواضع وعدم
ما يأمرون به الشيخ وفعل ما نهوا عنه منهم في العبادات وحكمهم في فعل ذلك كمن لا يشيخ له ومن
الشيخ لا لا تترك له واعلم ان غالب مريد من هذا الزمان لم يصبر عندهم الا في ايامهم انما شأناهم التزويج والاح
لهم والتلفيق مع ضعف الداعية الى الطريق فحكمهم حاكم من دبط في عنقه الفضة مشغولة
بجبال وثيقة وداعية كبل العنكبوت وشيخه يسحب به الى قدام ومرادنا بالانحراف الا هو يتولى
يهووا بها المريد فكل هو من حجرة تشغل عن الشروع في اقدام فعدوا الشيخ على عدو لا هو به و
السلام وكان سيدى لى سعود بن ابى العطار مريد المير الصادق هو الذي لا يتعب شيخه في
وكان مريد المير المير يثرف بشيخه بل المير يثرف بشيخه به وذلك لشدة نهضة وعظم
همه منته فاعلم ذلك ومنها ان لا يذهب لشيخه شيئاً فقلنا ابتداء ولا يلبس له ثوباً ولا يحلب له على
سجادة واقفاً وبهية شيخه عراقيه او فلان او ثوباً او دابة فيظن انه قد ترقى ذلك الثوب والسجدة
في نفسه انه يكون على اخلاق الشيخ من الكرم والطهارة والدين والقطافة الباطنية والظاهرة كلها لا يسهل الا
مع ذلك الشيخ الذي كان ملبوساً بالشيخ وينبغي ان يرفع عنك وكذلك لا يشيخ قط يفعل
اعطاه شيخه الى موطن الفرج واهية النفوس فضلاً عن المعاصي فكذلك وجه عليه السلام في ربه
وقد ربه بعض الاشباح كمدية رطاء فرأى ذلك المريد قد سبط ذلك الرطاء عليه فقلنا
بالدوام احفظ الادب مع ائمة الفقهاء وعظمته ثم انشد يقول شعري ما حرمه الشيخ الا قوله الله
فعمى ارباباً بالعلم بالله بهم الاولاد والقريب يؤيدهم على الدلالة تايداً على الله الواحد
يهم للميرسل جمعهم فاحد منهم الاعلى الله كالانبياء ثم يرام في محاربتهم لا يسئلون من الله سؤلهم

السلطنة

ويكفي ذلك مع استشفاده لجل منه والحياء كانه على الجمل لان الصلوة حرفة الله والتمس فيها امران به ووجبات
 ولا ينبغي لحادهم الفرس وسامير ان يعقب بين السلطان في صنفه استاوه ابدافهم ومنها ان لا يفتن في شئ سراً
 ولو نشر بالمتأخر بالواجب عليه كتمان السر مع احاد الناس فليكن كتماناً ولا يجوز له التسلف على معرفة عند انهم شيخ
 او اكله او كم يتوضأ في اليوم والمعدة مرة او يلبس ثياباً كثيرة او قليلاً فكل ذلك معدوم في عقد الاولين و
 وكشف سوادهم والاعا ولا يرفع له الا السواكل ويجوز ان اطلع المريد على تلك الاحوال منقضية الى شئ في قلبه
 بحسبته بحال الكمال فيمكن يقع في الباطن في شئ في حيل عقده الذي عقده معه وليعلم المريد ان كل ذرة في اعماله
 لا يتوارى عنها بل هو على السنة لسلامة الهوى والدسائس فتورث في عبادة اريد وقد اسروا
 انهم في المعصية يقولون لا يبرر السلطان الا مع الدعاء والارادة وقد سارت القافلة فارسل ابو زيد يقول له
 ليس الرجل في سير مع القافلة وانما الرجل في بنام لا العيشا ويصير امامها فقالوا انهم في هذه ودية
 لم يلقها احداً فاعلم فكذلك وصفا ان لا يتزوج ولا امارة ووس شئ ما لا الا الشريعة ولا يتزوج قط
 امرة طلقها شيخ اومات عنه وقد طلبوا من صلح سلمان انهم من رضى عنه ان يوم بانها جربت الاولين فابا
 وقال كيف نؤم بغير هذا نانا الله عز وجل على ايديهم او نكح نسائهم التي وحسب في شيخنا رضى عنه في امرة
 سيد محمد الشويحي احد صحابي سدي عدين والمدر فوناً قبالة قرية ببحر المحرسة انه اجبر اصحابه في مرض موته
 وقال كل من تزوج امرأته بعد من قلته فلما مات طلب شخص ان يتزوجها فاجزه وفيه من الشيخ فلم يرجع واستغنى
 علماً معرفة ذلك فقالوا له هذه طهيرة انما به رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ولا عليل فعقد عليها **فكاه** فانه شاع
 في جنبه عليه الدخول فعقد يصح الا ان اطلق روحه وبقيت رزقه **الشيخ** عازية الى ان مات ورايت
 انا بعينه بجلال في بلاد الشرقية طلبت من شيخنا محمد بن عينا فانه قال في الناس فلم يفتن وتواعد هو واهلها ان يعقد عليها بعد الموت
 فنام

جوز الصلوة

فنام

فنام قباله خريجه بجامع المقسم بخط باب البحر بحرفاته الشيخ محمد بحرية وقال اضافت عليك الدنيا وماؤها
 الا فرس وطغى في جنبه فاستيقظ امرؤاويته في جنبه بارزة كالكبدي المشهور فتلا حلاوة الابدان
 في الطريق بهذا البيت انا بعينه فايك يا باي ثم اياك فان في حجاب جوجوا الغفر او ان لا تختم قط
 الا بروح صاحبها ولا بعينه في اوداد ولا ينبتك من جبر ومن ان لا يغير قط على شئ بره او اذا شئته
 في فعل شئ او تركه بل يبرر الامر الى شئ لانه اعلم منه بالامور وغيره من شئ لانه لا يخاف من شئ له خبثه
 وسبيله لصف اعناده فيه او غير ذلك فداويه بذلك فليكن المريد على قدر ومثله ان يحفظ لغيره
 مع شئ بملازمة وعليه صفا السلام على مكان شئ الذي كان يجلس فيه كل امر عليه كانه حاضر في شئ
 فان لم يراع حرمة شئ في غيبته كما يراعي في حضوره فهو ناقص العزيمة لا يجي منه شئ اذا مر فيه شئ
 سلك لمراقبة الدخول وجعل في حكام مراقبه شئ لا يشم في مراقبه الدخول ويجيب عليه ان لا يفتن على شئ
 اذا غاب بالاحسان اليهم بالخدمة وغيره فان ذلك مما يبطل قلب شيخه اليه واذا شئ في احد من اولاد
 شيخه شئ فليشربها ولو بجماعته فان حق الشيخ عليه عظم في الدنيا جذا فيه هو لو قدر انه ملك الدنيا
 جذا فيه انتم صرنا على عيال الشيخ وجماعته كان كمن قابل في اهل البيت المحبط بكوز ماء ما في فان شيخه
 معصومه للمريد سعادة الدارين وان من جلت الحق على الدوام ما بنى عليك خذت ومنها
 ان لا يد من النظر الى وجه شيخه ولا يقيم قط بصره وبصره وقد كان بعينه صلياً عليه وسلم يثبت بصره قط احو
 مطلقاً بل كان اذ رؤي اهل الدار صرف وجهه عنه بسرعة ليكن الجليل يوم البعثة قد شربت الروية له
 برؤية الشئ والقر من النظر الى وجهه فقد خلو ريقه الحيا في عنقه ورجا حصل سقوط بسببه شئ
 من كثرة مشاهدته فيهم بركة فلا يسأل في سوس بظلمة النجاة بل يستقر ان يستقر من الان في فصول النظر وقد

وقد كان الشيخ اذا دخل على السيد شقيقه برادته ويصير نظرا الى الارض يخرج من عنده وسأله جماعة
من الفقهاء كم كان في الجنة شجرة ايضا فقال له انه قد كان في الجنة شجرة واحدة **كأنها** ومنها اذا
الربيع نفسه عجبا بآماله واتحسانا حاله فليذكره الشيخ ليدله على واداه فان كنته شيب الربا والنفقة
في قلبه فغير عنده ثلثة امراض وكل من يده الربوبية حلوة تاكل بالنفقة لولا ان في الامم فيه لان
ما لم ينقل عنه فكلما استحق المريد جالا بقوله شجرة الامم املك قالوا الشيخ رضي الله عنه وقلت على
السيد طافا فانه في قوله الامم الصالحات على ليدونا واداه لانه السيد قال يا باكر ان كان في الجنة
في بالكلية في الجنة لا الجنة غير الله فاعلم انه لا يجي من احد الا هو الطريق قالوا الشيخ رضي الله عنه وقلت عليه
واما سكان بوجدان في قصص واصف فقلت قال يا باكر لا تخرجوا من هذه في امرين اما ان تكون في حجرة
الله او خارجا عنها فان كنت خارجا عنها فاذا حصلت وان كنت فيها فالتصديق لا يليق بمن يتوكل في حجرة
فقلت له التوبة فقال تب وحيك في الشبهة ان كان اذا لا يريها معجبا بنفسه فغيره بالبرهان في الامم
واجبة لغيره فكان المريدون الصالحون ياتون اليه فقص البنية لهم عياض ذلك ومنها ان لا يخرج قطعا
في زاوية شجرة واحدة غير شجرة الابدان في الشيخ اوضح فيجب الشيخ في حجرة ابيه رحمه فان كان له ابدان
لا يغفل ولا يخص شجرة رضي الله عنه في حجرة واحدة فقط كالراعي عليه من شدة الحقد والتألم حيث لم يقف
لراعيه وغيبته على يديه لولده يات من الدنيا في الدنيا على يد عياض الله في حجرة ابيه رحمه الله وليس عند الامم مرتبة
لولده اعظم من ان الله في حجرة ابيه رحمه الله في حجرة ابيه رحمه الله في حجرة ابيه رحمه الله في حجرة ابيه رحمه الله
دخلت على سيدنا الشيخ ابو السعد الجباري رحمه الله اريد الصحة فقال بل ذلك اب فعلت في فقال له ان
هو فتارة ليس فتارة في لا تشج احد الا ان غيرنا في حجرة ابيه رحمه الله في حجرة ابيه رحمه الله في حجرة ابيه رحمه الله

تعارض

وانا تعارض عند العبد صفات قدم احصاها وما ثم احصاها بالاعانة الله عز وجل في حجبها ما احصاها
الامم ما لم يكن الابن طالبا لله عز وجل فان كان طالبا في حصة ولم يبق له ان ثم اذا كمل حال المريد في التوبة وصح
الى الخلق متوجها فمنا يوصى باعطاء الخلق حقوقهم كما يوصى بها الكل فان الخلق للمريد كما خجله الى شجرة
الاولى فقد الجبال على عدد ما يجعله على نفسه الحق للخلق فاذا نزل حقوقهم جميعا وشغل على الله
وحده وسائر الحفرة الله مع كما يسير الطائر المجد واذا طلب حال تربية القيام بحق الخلق كان كما عطف الله
به صنف من صفات العزيم وعدم الداعية طالبا الى البلاد البعيدة فاعلم ذلك ومنها ان يعظم ما اعطاه الله
شيخة والابوة لاحد ولو اعطاه ما اعطاه في جبال طوس له في حصة من امر الفقراء مما يقنيه في الدارين
ويقر به الحفرة المبرورين ووجاهة حجة في حصة من اخلاق الرجال كما طوى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل
برية ثوبا وضعه اليه فانه بعد ذلك شيئا قط والاشياء ليس لهم فضل سدد لامتثالهم بجل ذلك والله
ومنها ان لا يتغير الشيخ اذا انقص بين اخوانه او لزمه او ضبط عليه الحفرة والنظرة والتغير والتغير
ولسبام ان شجرة لولا راحة في الحيز ما ضبط عليه ذلك وكان اهل كمال اهل غير فان الشيخ اذا راي مريده
على سواد ب ولم ينهره فقد مكر به وسوء طرده في حجة فاعلم ذلك ومنها ان لا يبا في مطلعا
الابدان في شجرة فان السفر انما يكون للرجال اذا اكملوا واما المريد الصادق فحاجته كلها عند شجرة وقد كان
المريدون في الرض السابق اذا اصابهم الشيخ يبدون بصحبة معزم على انه لا يفارق ابدا بل كان بعضهم يحضرون
فيه تجاه عتبة باب الشيخ قطعاً للخطر الذي يجرى خطرت له ان يفارق والده اعلم ومنها ان لا يشق بالارض
والكسب ان كان شجرة كافي للنفقة وسر العودة ولو بلا ادم ولو قطعه خيش نصيبا على سواة فقط لان لا
شغال باخره بل يرد جوع الدنيا والنفقة عما كان عنده شجرة في الاجال على الله وحده والراضين الدنيا بالانبياء في حجة

الطائر المجد

تاريخ

اعلم
ان الله تعالى قد جعل في حجة
حاجة المريد الى حجة

ما بعد

ان يا تيك اليه ففصل في الطريق وانه سار مع فلان فريت من رفته دار الملك وحدث وقته وعليها
 كلاب فيسقط عليها تنهش مع الكلاب فتصيح كشك وقلتم مع ذلك عند اجل نه يدا واطار واطيب
 حكي كذا حال اهل حفره فلم يتم فكانا ارضا قال كذا ينافق بينه وبينك انا بر من ذلك ففاسد بعض الكلام
 ومجاوبتهم وخاسرهم وحينئذ مطهرهم فمذا مثل غالب مريد يدا رنا فاشال الله المظن بنا واهم
 ومنها وهو من ايم احول كذا ان يجعل راسه لا الصلوة في طلب الشيخ فانه الشيخ كلام اجمع ان المراد
 لوصح له كمال الانقياد والشيء وصل الى حفره الله جلجل ماصد من اول اجتماعه عليه فان من قد حفره الله
 انصبغ باخلاق اهل رايه او قدم بضعه ضيا فلا يورد رجاو المحبة الدنيا بد ويذام خصايقه
 الحفرة الشريفة فاطالت الطريق الا عاين عدم الصلوة في الانقياد لان حكم المتعار كالمطور جليل
 وثيق على الشيخ كل حفره دخل احوه غير المتعار كل وقت فهو ويحج بنبيه وبين الشيخ موانيه فلا يجد
 الاكل يوم مرة او كل ثلثة ايام مرة والباقي ناله فيم عن الشيخ وغير موضع واذا ناله عن الشيخ فلا تثر
 فكل هو فعل المراد بخر بنبيه وبين حفره الشيخ في غسل عامته في اصلاح حاجه التغير في ضياطة جرمه
 وبنيته في تحبني سري قبا به في تحبني حفره خلقه وسائر ما يراه فلا يظن الحفرة الا لانه
 كاذبه في خيال ابد واعلم ان في علامه كثرة اليهود المريدان يهود في شيخ له العبادان و
 يكسر في اتعاليه في رده الى رده ليطلق به شيخ بملك الاوراد ابواب الحق رجاء ان يفتح على المراد
 باب منها ولو كان المراد صا قال له شيخ على اليد الذي يفتح عليه من باور وود شغل به لانه
 كلما ابدى يمكن ان يدخل العبد على يد شيخ بالاحضرة الحق في فلسفهم ذلك ومن ان لا يكون له فقط
 شغل بغير الذكر الذي تقسم له شيء بهذا ان كان التلقين على سبيل السلوك وعلى الله فان كان على وجه البهراد كما عليه غالب الفقهاء
 اليوم

٢٠

اليوم فلا يباس بالاشغال بغير الذكر في تلاوة القرآن والصلوة ونحو ذلك لقصورهم في حاجه وعدم
 قدرته على حبس نفسه في حفره الله في طائفة فان الراكر جلجل الله عز وجل كما ورد ولا يقدر على التمسك
 احد غير الصايق فان الصايق يكون جلجل مع لطف في الدعاء عام كل خطه ومقصود ووطع الطريق في غير
 المتعارات الا وراهم فحفره في حفره صايق في شانه ان لا يغفل عن محمولها وفي المتعار السائر طالب
 الحاجة لا يروم الا قضاها ثم اعلم يا اخي ان مثالا جلا وكرامه في لصد القلب مثال **الحضرة** **الشيخ**
المصطفى ومثال جلا في الذكر في سائر العزبات مثل الجلاله الشيخ المصطفى البصايق فان الجلاله في
 الجلاله فهذا سبب في المتعدي والمتعدي في علم المراد بالاشغال بالذكر دون غيره وكان ذلك
 منهم ففهي وتقريل لظرف في المراد وكان سيدا محمدا زاهدا وبعده سيدا مدين وسيد محمد الفري
 اذا جاءهم اصدحاو **د** يقولون له حيث لما زافان قال لا تقام العلم والفقرة يقولون له اذ يترك العلم
 الا زهر ولا يكتف في قطره الاقامه عندهم فقال شخص لسيدي هذا الزاهد انتم في اهل العلم فلم لا
 تعلموه ما يطلبه فقال سيدا محمدا وجدا بهمة فارة عن همة الفقراء فحفظه ان فيسلك الضعفاء حالهم
 فقال له ذلك الشخص كني فيسلك عليهم حالهم والعلم طريق الى سلك طريقكم فقال انما يكون طريقا اليها
 فيما لا بد منه في معرفة الواجبه والمستحبه فقط اما الاشتغال فيهم تركيب كلام الفقراء وان ارضين
 على مصطلحهم فوالله اكره لظلال على المراد لعلق الاحكام بالخلق واصلا وعاء المراد من الغنى
 وحول غير بالالقيه ولذلك ما روى فيقه فقط معدود في اهل الاقاراد فاذا اكل حال المراد وعرف
 الله في فله الاشتغال بعد ذلك بكل علم شال لا في عرف الله تعالى لا يغير يحصل له تشبثت عنه بامر في الاصل
 بخلافه قبل ان يعرفه فكل في الشفق به غير الله يشبثت عليه امره فذلك كان الاشتغال بالعلم على مصطلح الفقهاء

تعاليم

الحق

السوم في اعظم العقاب وناحل طالب العلم كمن ينجت من شدة برد عليه كلامه بقوله لا نعلم لك
ما قلت وهذا حرام على ابي بقره اذ لم يكن متقيا للكلام شدة ويريد ان يرفع به كبره
ينبغي في الحديث عن نبي لا ينبغي التنازع وحصة الانبياء في حصة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم انه لا
فرق بين التنازع بين ان يكون بالظن او بالباطن فانه حرام وصاحبه لم يؤمن بحجة كلامه شدة
واذ لم يؤمن فلا هو مريد ولا ذلك الشيخ شدة وفي النزاع الشيخ قول المريد للشيخ اذ اورد كلاما سمعا
ملكه يا سيدي اصب خلاف هذا لان الشيخ انما يتكلم في كل مجلس بحسب حال السامع وهم في كل مجلس على اخلاق
خلاف ما كانوا عليه في المجلس الماضي فالواجب على المريد ان يوافق عند كلامه في كل مجلس بحسب حال السامع
فان الشيخ لا يتقيدون بالنقل الذي استنبطوا المجتهدون ولا يدخلون في شياخ التقييد بل لا يفهم
عن ذلك ولا يختاروا في المزايا من الحديث وقالوا كل حديث صحيح فهو من ههنا فلهذا لم يرد عنهم
اجمعين ومضاه ان يمثل امر شدة اذ اضعوا مباحات لان الشيخ انما قصد المريد انما الترتيب وفعل
المباح لا ترة لا في البرزخ لا في الآخرة ولا عقاب والمباح ليس للمريد فيه سبيل جلد واحدة جلد ولا
شماخ يا قوم فوسفه عامر يرد لهم لو وقعوا فيه وذلك لان فعل المباح تقبيل النفس من مشقة الكمالين
للمريد الصادق لا يعلل في العبادات الا في النادر نحو كل شيء مرة واما المريد الذي غالب وقاته المباح فهو
كاذب ضاف خائن واعلم ان المريد اصح على الشيخ باقا وبها العلم في جواز فعل المباح لم يفعل ابدا و
نذكر ان تركه شدة يحكي عليه لم يجره عن ذلك فقد مكر به واخرجه عن حجة وعن قليل يخرج في زوايته وا
علم في طريق الفقهاء لو كانت على طريق الفقهاء كان القيمة اذ بلغ درجة الاقضية والتدريس في المسك
في عطره ولكن طريقه في علمهم الفقهاء لمجتهدين للدين وادبها صارا اهلهم كانه مريد في كل جملة جلد على ميلة
الاشهرات

ولا فلك الشيخ شدة

سبح

المريد الذي اوقاه في المباح

ان طريق الفقهاء لو كانت على طريق الفقهاء

الاشهرات وذلك ما نفي عن الطريق في الترتيب فافهم وقد كان الشيخ عز الدين ابن عبد السلام يقول في صحيح
الشيخ ابا حسن الشاذلي رضي الله عنه وجدنا بداية طريق الفقهاء في غاية طريق الفقهاء وغالب الفقهاء لم يصدروا
العلم في نهاية طريق الفقهاء وغالب الفقهاء لم يصدروا العلم في نهاية طريق الفقهاء في غاية طريق الفقهاء
المريد في طريق الفقهاء الذي ينفذ عنه والذين عنده على قدر سوا ونشره صدره وغيره كما خافه في الدنيا ونعيم اذا
دخلت عليه لعله بان الذي يجب له سائر شهوده الى قر قلبه عنها الا الله هو ومن اقل صفات المريد ان لا
يقبل عليه رياء ولا كبر ولا عجب ولا محبة صيت ولا رايته ولا شيء من ذلك لصق في حصيد وشهوده
الا فلهذا خلاصه مع الوجود ملكا له وما احدهم ولا يعجب ولا يتكبر قط بفعل غيره اذ لو كان
لا احد نهى عن بقاءه وعادى عليه لا يشهد له ملكا لذوة منه وهذا شأن كل مريد في اوله خلة في العباد
ولو وجدته هذه الصفات في سبيل عليه فيه وتبرك الله من كلامه به فتأمل ذلك فانه نفس ومضاه ان يبادر
لفعل ما امر به شدة في فضا الحاج المتعلقة بالدنيا بمرات معاش الفقهاء في شغلة وغيره ما ولو وجد الصلوة
تمام في سجدة طريقة لا يدخله الا ان تكون الجملة ولهم في ذلك مستند يستندون اليه وذلك ان رسول الله
قال لا صاحب حين خرجوا اليه فريضة وكان ذلك الوقت بكثرة النمل والبعوض احد العصر الا في فريضة فما وصلوا
الا اليه الا بعد غيبته الشفق حين دخل وقت العشاء فكان جماعة صلوا في الطريق وقالوا لم يرد رسول الله
منا بهذا القول الا الاستحجال وقالوا لم نصل الا حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدموا واخبروا بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعنف احد من الفريقين لاسناد الاول بالادب مع الله واستنساخ الثانية
بالادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفرق الثانية يشهد للقدم في انه يقوم امر شدة في طريق الفقهاء
الشرعية العامة في مرتبة الهبات لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الترتيب وتوفيد الامر فاجب عند التوفيق وقد جعل عيان

في الترتيب

صالح العلم

العلم

من لم يكن مقصده واصل متعلقا بواحد لا ينفك فيه توحيد الحق والوجه ومعه خرج المريد بحركة واحدة للصحة
 ونشأ حاجته مثلا فقدر ان يفرق في العصور فلا يرجع له ترقيا بل لان الزلزال ظلم عظيم ومن لادنه الظلمه واذا دخل
 المريد الظلمه وجاز فلا تفرج وجهه واذا علم من وجه العصور فلا تفرج له فافهم ولعلم المريد ان الامانة لا
 تقصر احد البعد فقول المريد ان لا يترك فعل الامر ففلا في انما تراه عنه تعلم بانه يتركه بتركه لا ما بهد
 انصرف واعلاما ليعلم الشيخ في ذلك الامر وفي المتروك من الشهوة والنفس ووجه العصور فاعلم ذلك و
 صف ان لا يبادر الى التفرقة في شيء اذا اشتهر او انما اجتماع عليه وبعد ردة صلص في ذلك الغير
 بل يصبر فان الطريق عزيزة على اهلها وما كل احد يستحرم فلا بد من الاختيار فيها بما يجزى وقد
 حكى الشيخ في حكاية الشاويش رحمه الله تعالى انما سافر في بلاده الى نواحي فارس كرويا فاذ في الشيخ
 محمد السروي الطريق اعرض عنه الشيخ خوفا من شره لا يخاطبه قال فافترق عليا فنفى ورجعت الى بلاده ثم
 تحرك عنده من السفر اليه فلما دخلت عليه اعرض عنى فقلت في نفسي اني لو لا يلتفت الى فلان في اقبال دعا
 وقال يا ولدي انما قصدي بذلك اعلامك بغيره الطريق لتعلم عزيزة عندك لا تعطيها الا لمن
 يستحق فلما اخبر كل مريد بمحبة احد الاختيار وحكاية الشيخ محمد الى فقيهن بدو شري طر حجاب
 مدين رحمه الله انما حاجا سري مدين وسيد محمد الغري الى سري احمد لا يهبط ليليا الطريق امر بواب الحيا
 مع باخر لهما بعد العشاء فباتا لا يفتحا على الباب ثم ادخلهم بكفة الزمار وصار يتكلم عليهم حتى بلغوا
 رتبة الرجال وكان يقول بعد ذلك لم يعرفني احد منهما الى الان وبلغني في شخص من المشركين بالصلاح
 بكلمة ان كان اذا جاءه المريد يري الطريق يقول لا اخذ عليك هذا لان يثبت على الاستجاء والوضوء
 والصلوة بوجه صحيح وكان يعظم به فله معني ذلك وفيه طريقه بعد ذلك وفيه تنقذ منها النفس او سماعا فاذا دخل المريد
 استلذ بها

استلذ بها اكثر من لذة الطاعة لانها في سر القدر وفلسفه شخص عن فذل فقال كل من لم يكن تحت
 مجاور اقدار الله لم ينفك من طريق الله والوجه فنفق ففهم طريق الادب وقوع المعاصي مع الله عز وجل
 فاذ استحكم فيهم مقام الرضا باقامة الله لهم كشف لهم الحجاب وقال لهم انتم عبيدي خافتم حصول
 بعقل تلك المعاصي النمر اليه كانت تحصل لهم بالطاعة وقتا وبان في النتيجة ففعلت لشيئا في
 انهم ما تعلق في هذا الطريق فقال لهم طريقه ايليس وما كل الرجال عبيد وعلم فيها ولا كل المريد
 يقدر على طر او ما للادب والخرج في سبيل طر الشريعة الذي هو كالمسوق الحافض على قمل الا
 بام والليل فان كل باطن لا يشهد له ظاهر فهو باطل والله اعلم وضمي ان لا يستدل قطعا
 شيئا بظاهر ولا سنة ولا معقول ولا عرف فان ذلك خيانة في طر المريد وعلم الاستدلال في الكبر الطوع
 عليه وما قصد الشيخ في المريد الا سلك اذ اب الطريق ففقط حتى يصبر يتكلم مواجبه في
 قلبه وينهض سلسلته ~~عقل~~ تدخل على المريد ويهونه اذا طلب في شيء دليل على قوله فقد نفق
 عهده الذي بايعه عليه وهو العمل بكل ما قام ببادي الراي فاذا بقي له الدليل فاعمل المريد ما
 قاله ببادي الراي حقيقة وانما عمل بالدليل لا بعقول الشيخ وفلك لا تفرق فيه فالواجب على
 الشيخ ان لا يراي نفس المريد قوية عليه الاستدلال والمجد لان يطرده عن باب فانه في نفسه عليه يقية
 اصحابه وان كان في غير فير جمع ويستغفر وان لم يكن فيه خير فقد استراح الفقراء منه وحكي
 في شيء الاسلام زكريا الانفلاس رحمه الله قال قرأت على سري محمد الغري كتاب قواعد الصوفية الذي
 اتم وكان الغالب عيا اذ ذاك طريق الفقراء ففكنت اذ اصح الشيخ واستدل عليه فكان ضعفا الم
 يدين يرضون يوم لا يبي ذلك فانا هذا لا يبرح وكان الكابر المريد يثبثون من يومى اذارا للاذبي

افكارا للمريد لا تفرج
 في راضية
 يا طر لا يشهد له ظاهر
 حيا في المريد
 اذا علم ان المريد لا يفرج

فأعلم ذلك ومما أن لا يقدر بعض واحد ياتي يدعي شجرة الا ان يكون متجرا في البرية غير لاه حفرة
 الشجرة في حفرة الصلوة في تظلم الشجرة ان يلبس اذا اراد بحالته اخر شهاب ويتوب ان يحالته
 كل ذنب جناه قويا او صديقا ليدخل حفرته على طارة كاملة واذا كان مكانا الشجرة بعد اخرج
 اليه لا يخرج الا بغيره زيارته فقطادون حارة ارض وقد كان شجرة سيد علي الطوسي رحمه الله يتلقا
 علي صاحبها اخرج له فان خرج له وحده تلقا بكنيته وان شئت بكنيته وبني شجرة آخر يتلقا علي النصف
 وان خرج لغيره ولكن مررت عليه في حيلة الطريق ليتلقا في شجرة واحدة وكان يقول العبد مطلوب
 في كل شجرة فمن تلقا الناس بانتهر صاحبها واما وان تقرب منه فخرج عن العذر وقد دخلت عليه مرة وقد اكلت
 شربة كنت عابها الله ان لا اكلها فاول ما وقع بهر علي قال في غلبته شربة فربو حار وفي غلب
 شربة فربو مؤتمن وفي غلبه فربو عارف ووقعت مرة في شجرة لا ينبغي فعله فسيته فلما
 وقع بهر علي رايت ذلك الفعل مكتوب على جبهته الشجرة وحيلة امور اكرهت فعلتها قبل ذلك
 وصرت اقربها واقعة واقعة فلما افقت في ذلك قال وجدوا ما عملوا احاضرا فقلت استغفر الله
 واسأل الله لا تستغفر الله في محبة من جبهته الشجرة فقال ان انا كذا وكذا فانا لو حل فلما احدثت الصلابة
 بنيت وبنيته كنت استحي ان امشي يتبعني في حارة التي بنيت فيها فسيكت اليه مرة حافيا فامر بالبسوق وقال
 بحفظ صوته لا في افضل الدين وكان بجنبه اذ كان هذا اذ به مع مخلوق فكيف اذ به مع الله فوسر
 بذلك ووقع في بعض الدنيا انني مددت رجلا في الجبل فاذ به تجاه الكعبة فحسنا فاذ به تجاه
 المدينة المنورة فحسنا فاذ به تجاه جماعة في اولها بعداد وانما تتلوه في حواريها الصعيد فاذ
 به تجاه جماعة في اولها فاذ به تجاه سيدنا ابيهم ^{الرسول وسيدنا محمد} ^{البدوي في قوله} فاذ به
 به تجاه جماعة في اولها ^{البدوي في قوله} فاذ به

زاد في الشجرة

فعلوا ما لم يكن في جبهته الشجرة حارة

تجاه

تجاه سيد محمد بن عثمان بن بابويه فقصمت رجلا ومنت جبال واذا بسيد محمد بن عثمان بن بابويه
 يقول مد رجلا فاصبح فالتفتت ونعت يدفح رجلا وقد وقفا مرة انني دخلت ارض لسيدة فقيمت
 قد دخلت ارضها ووقفت خارج باب البعثة لكونها حارة فاجتني تلك السيدة وقالت اذا اردتني فادخلاتي
 فقد اذنت لك كذا فافطر يا اخي ما نمره مرات الادب والله يتولى ههنا ومعنى اذا كان ذا رجة
 واولاد واراد الذكر ان يخلق بابا بنبيه وبسيرة فانه لا شيء ارض على اهل يدعي صحة الصدوق هو الذي هو
 ما سواه انت وكلما كان مكان الذكر اصبحت مظلما كان اجمع للمخاطر في الواسع الذي في نور الشمس او
 السراج ومثل الاولاد والروضة فما ذكرناه المنكرين على طريق العزم فانهم رجلا استروا بالذكر اذا
 كثر راسه وصاحه وتخطوا واخذوه سحرا فيكون ذلك سببا لمقتهم ورجا ضعف قلبه على الذكر بسبب ابراهيم
 عليه فبتاذي ويؤذي ولو ذكر الله خاليا لا استراح في ذلك ومما ان ييا شجرة ان يكون في الجبل
 معه بل يصبر فان دعاه اجاب وان لم يدعه كان مشغولا بما امر به بقوله في ذكره وخدمته وقوله
 ذلك فان جاء الى يد الا الشجرة يفر اذن صريح فقد اساء الكل الادب لا سيما مجلس الشجرة مع انباء الدنيا
 الذين هم مع ضنون بقلوبهم عن الشجرة وغيره لا خرة لما يوعى عليه من المكالمات عن الدنيا ليلوا ونارا
 صحه كان في رقتهم ياربهم فمثل المجلس الذي فيه هؤلاء الاضر بالبريد لغلبة سرقة الطباع وميل الى
 وخوف الدنيا ولا يجوز للمريد ان يصبر فوق قلبه على شجرة في مجالس انباء الدنيا لان الاشياخ الكاملين
 ليس لهم اغراض عند احد من خلق الله فقام معبودون على كل مخلوق في قوله راحة وشقة ويتعجبون في
 سيرة ابتداء الدنيا اثرها يتعجبون في سيرة الدواب لانهم يحبون جميع عبيد سيدهم ان لا
 يدعون في بابهم يعني فيقولون نحن بالمجالس ينبغي منهم احد منهم او قد اوى الله الى ادود ^{صلى الله عليه وسلم} تعليم العظم

اذا كان في الجبل

مكانا كذا

ومجالسهم يادوا والمستقيم لا يحتاج اليك والا عوججكم ثم عوجج فلما اذا ارسلت انتم فلما
 كان الاخير لا يصحون لا حرم في العوجج في خلاف التصوف والعباد الذين يرون نفوسهم وينكرونها
 على احوالهم فمن اعتزل الناس لئلا يفسد فقام الصلاح والغيرة وانهم لم يلقوا الا من عاقبهم وكان يستغفرون
 مجالسهم وخدمتهم كما كان يرون من اهل بيتهم في الصلاح والغيرة وانهم لم يلقوا الا من عاقبهم وكان يستغفرون
 عن انفسهم لكونهم في اهل البيت فحقنا عليهم بسوق طبعهم منادستهم من انفسهم واكثر من يقع في العزلة
 مشايخ ارباب الدولة لجانته النابوس النابوس قد كان في الشيخ ابو المكارم ابي الحسن في بغداد في
 السلطان اخو السلطان في شيخ الامير طبل كبير وشيخ الفقير عبد حمير والبعلم المريدان للشيخ وقت
 لا يسم في غير رتبة عز وجل لا يصير عذره شفو ولا التفات لغيره في رتبة ولا ولد ولا صاحب
 ولا تلميذ ولا احد من خلق الله في وقد راي سيد محمد بن عثمان يدخل عليه ولده ابو الصفا فيقول له
 ما انت فيقول ولدك فيقول ما هو ولدك اني ولدك هو غائب عنه كان لم يعرفه قط وفي عدا
 ولكن يرد يا خلوة عليه ويضيق داسه طوقه ويصيح مبالغة في الاوصاف فاذا كان الشيخ كذلك
 فلا ينبغي لاحد خطابه مطلقا وكان في العلم ولم يعزل كثيرا في وقت لا يسمع فيه غير رتبة فاعلم
 فكذلك وضمان لا يتاثر في شيخه اذا عيسى وجهه ولم يباسطه كما يفعل مع غيره من المريدين لان اريد
 في حبي يدخل في التربية طهارة جلاله بسبح وقته ببساطة ولا مراعاة ولا الفناء وفي شيخه
 ذلك اقل وهو دليل على قوته لانه ما يحتاج الى مداوات الشيخ له ببساطة والاقبال لا ضعف
 الفهم فلا يغتر المريد ببساطة شيخه في بناء الدنيا المتردين اليه فانهم لم يدخلوا في حكم المريدين انما
 بهم معارف ومعتقدات على حجة الفقير المومني فطلب وجههم فزوم قالوا لا يصح لنا مجلس لزمهم اهل الله عز وجل

وكان

وكان سيدنا ابو العباس المرسى يقول معرفة اهل الدنيا كعام الكحل اشتر عليهم في معرفة عز وجل
 ومنه يعرف الانسان مقامه في باكل كما باكل ويشرب كما يشرب وينام كما ينام فان الكحل قد صلب
 ليس لهم اعمال كثيرة مما اعمال الدائم قلبه وغالبه ببناء الدنيا يصحبه الفقر الا ان يعزوا لا
 يتفقدون في خلق واحد وكذلك في شيخه عيا الشيخ في المريدين والنقبا والمتردين وبالحيلة فاقول
 ما يلزم من الادب مع الفقراء اكثر ما يلزم الادب بمولوك فمن لم يعرف ادب مولوك ونفعه
 مع الفقراء لا يشتم من طاعتهم راحة فانه مأخوذ عليهم العمدان لا يطلعوا على اسرارهم ولا احد الا
 ان يبلغ في الادب معهم الغاية واتخذهم احبا واكليا بحيث لو فسدت منهم ذراع من لسانهم
 من ذراع التلميذ وقد طلب جماعة من سيدى ابو السعد الجارحي بعد طول صحبتهم ان يطلعوا
 على اسرارهم والقوم فابى وقال لا امنكم على خروج ربح صدق فيكم اطلعكم على اسرار الله فاعلم ذلك
 ومنها ان يمشي امر شيخه اذا فرأه عن عنقه احد من اخوانه المريدين في الدار فانه الشيخ لو راى
 انك ابدا لك ما نهى عنه لاسما وغالب صحبت المريدين مع بعضهم انما هو في اهل البيت النفوس التي
 كلمة الباطنة منهم وليس من نراه شيخه في صحبت احد ان يقول له في باب الاعتذار لولا انما في شيخه عنك
 كلمتك يعني بذلك ان الذي في القلب من المحبة لك لم يزل وانما انا صافق مع شيخه فان ذلك مما يربط
 الحق لانه في نفسه وانبت لنفسه وداو شيخي عذرا وكان الاول له العكس كما قال ابراهيم عليه
 فانهم عذروا ربه العالمين وشجك به باكل الا حفرة الله عز وجل وجميع حركاته في الدارين لا يخرج
 الاعمال به فلما راى تغير عظمه واعماله انه ترك الشيخ المريدين جميعا مع بعضهم طاعة يتجدد في
 احوال اهل الدنيا فقد مكربهم ثم لا يفلح ابدانهم كالعامة الذين ليس لهم شيخ فغاب الشيخ عنهم

الدنيا

السلام

زيادة في الشيخ

وهذه هي اهم الامور التي لا بد من معرفتها في الايمان والاحياء والاموات الاباد في الشيخ ولو كان ذلك الشيخ صديقا
لشيخه وكذلك لا بد من احوال جماعة غير شيخه ابدأ ولا يزيد على قوله السلام عليكم وذلك لان المراد
ضيقا ليس طريقا اخر غير طريقه وفي شأن كل مريد ان يدرج في شيخه وطريقته فقط وينتفع بطريقه
او كنت عناء في ما يستلزم مع بعضهم في الطريق فيستجدون فيفسر بنبيهم الضعفاء ومنهم من في الز
يادة واجب على الشيخ ما دام لم يبلغوا مرتبة الرجال فاذا علم المراد ان يبلغ الغاية في الترتيب وان شرف
على الامور التي يتفرع من كل طريق وروى الطرق كلها تدور ويجمع في حوزة هذا شيخا لا يزار
الناس قال الشيخ في الدين بن العريضة رحمه الله عنه وكم قد فزت من الزيادة ناسا وفكلا في كل شيء انما ياتي
مراده في الباب الذي يخالف هواه فيما دار بعض المريد من غير شيخه فوجد قدامه تكميده بما كان نراه عنه
شيخه هو فتبين له ذلك الشيخ فيسقط الشيخ الاول الذي هو شيخه في قلبه واذا سقط في قلبه وصحبه
بعد ذلك ولو نفسا واهدا فاق ونقص غيره مع الله تعالى انه لا يمكن لاحد غير شيخه قال الشيخ في الدين بن
قد عاينا ذلك كثيرا ولكن ان كان الشيخ الثاني محققا في ذلك المريد الذي لا يراه من باب مخالفة هواه
الذي امر به الشيخ الاول فيبدو للمريد ان يكون كسب هذا لا يمكن نفسه ووجه الشيخ الاول
فيسقط هذا الثاني في قلبه والاول لا يقبله لتعاقبه وعدم صفة فيبقى متعلقا لا يحكي عنه شيئا
فطراقة اجتماع المريد غير شيخه ثم اذا طرد شيخه الاول واخرجه من صحبته فلا بد ان يصير كحيط على
شيخه وجماعته عند ابناء الدنيا ويعود لولا ان عندهم خير اما فارقتهم وما كل ما يعلم يقال
فيذكر في نفسه وينقص شيخه واخراجه وذلك في علامة استقام لفت فيه والعيا بالله ثم انه لا ينبغي بعد
ذلك عيان الشيخ الثاني ان اجتماع طرده في الذكر والشيخ في حيط عليه فانه يصير من اختيار الدين في نبال العافية واما ما

لا ينبغي بعد ذلك

المريد ان يظن ان شيخا انما يترك عن زيادة غيره جبالا راسية والصيت وحسب الا
قدرة بكثره المريد من كما يتخيل ذلك ضعفا المريد من وفيه لا علم له بطريقا العزم فان لم يكن
في سوء الظن وهو نقص العهد الذي بينك وبين شيخك فاما انك ثم اياك ان تكل حال
شيخك على حاله فتحكم عليه بالمثل لك فتخرج الى الجبالية والعظيمة واعلم انه لو كان
حالا شيخك مثل حاله ما كان شيخا لك فافهم واعلم على شيخك وحده وعلى جماعته ولا تتقدم
الي غيرهم وان طردك من رايته فاقولك على اليك وان طردك من اليك فاقولك قباله
اليك قريبا وان طردك فابعد سيرا لا تفرقه فانك لا تنفك على احد غيره ابدا كما جرت اذا
اراد الله بك خيرا جعلك بعد طرد شيخك في مكانه كجسديك ويعظمه فانه يشوقك اليه فيقول
عزك على الرجوع اليه وليكن هذا اخر ما في الله به من باب المريد مع شيخه وفيه لم يستفيع بلحظ
شيخه لا يستفيع برسالته اوله وما اصبح الى تعليم الادب مع الشيخ الا على البصر والبصيرة والباقي
لابد المريد مع شيخه ان لا يتحرك ولا يسكن الا بامر شيخه هذا هو جاء امره حتى قال الجليل رحمه الله عنه
لا يحابة كل مريد غسلا في غير نجاسة او سر في حبيته او كحل او حسن شام في احواله النظارة بغير
اذنه شيخه فهو خائن لا يحكي منه شيئا والداع علم **الباب الرابع** في نبذة من ادب المريد
مع اخوانه اعلم ان المريد لا يميز بالتحلف باخلاق الرجال لضعفه وتوحيد قصده الى الله
انما يميز ببعض الادب مساكلا لرجح نفوس اخوانه فقط فاذا بلغ مبلغ الرجال طوبى بالتحلف
بالاخلاق المحمدية اذا الاخلاق انما تخلو بعد الوصول الى خفة الملك فافهم ولوامر المريد بالتحلف
بما في سيرة المريد في سيرة ابايهم بايها يعاملهم بايها يعاملوه ويبرمجونهم من طهر ما يبرمجونهم في مواضع

ادب المريد مع اخوانه

ان يجعله فيها ويرجلهم بقوله القوبة ولو فعلوا ما فعلوا كما يريدون انفسهم اذا وقع في القوبة
فعل ذلك ففعلوا في اخوانهم صغارهم اذا علمت ذلك فمن ادب بالمرء مع اخوانه ان لا ينظر اليهم
العودة فخرت ولا الى غيرة سبقت فانه معرض للفتنة كما وقعوا ولا يظلم على عود المسلمين
الا الشياطين فمن فعل ذلك قل نعم في شجرة فان شجرة با كانت له صبوة قبل دخوله الطريق
كما هو الحال على اكاره الرجال فاما الغضب بن عياض من اكبر قطاع الطريق وما كان ذلك و
كان الشك والياء باليرة وكانوا

قالوا جيب على المريد ان لا يتعدى نظره عن نفسه وغيره فان لم يفعلوا واعلم انه في مجلس المريد
اذا راى بين اثنين وقعة ان يجتنب عنهما حتى يفرقوا في الحديث في تتبع عورات الناس يتبع الله
عودته ومن يتبع الله عودته في نفسه وروية جوف رحله فمن لم يستر اخوانه في الراوية في جميع
ما يراه منهم من الفعالة الردية فتدفع ثمة باب كشت عودته بقوله ما شاء من سوانهم وقد تابع سيد محمد
الزاهد احواله على ما رواه قال اذا رايتهم سجدوا اخوانكم على معصية فاسترهم ولو كان هو مجاهدا
بما وكونوا اولى به من نفسه كما كانا صيا الله عليه السلام اذ بالموثيقين في انفسهم واذا لم يروا شيئا و
بأنكم ذلك عنهم فكذبوا النافل وان اذ التلذذ بعلل المنفعة عن واجبه عليه حود والله ثم اخ
جوه في الراوية فان كانت العودات لا يجوز له ان يقيم بين الغفراء الغلبة وتوقع الغفراء والقدور
على الغفراء وعدم مكان يستروا فيه في بيت وغيره كغيرهم لا سيما الشبه الغراب وكان
سيد محمد الغفري قد تم الغفراء في جامع بالحكمة الكبرى الى ائمة كل قسم ووجه لا يخاطب الاخر
الا لضرورة فكان الكور في صلاحه والباطل في عودتهم والباطل في الجاهل في كل واحد ووجه والا فكل
البلوغ

البلوغ في مقصودة لا يدخل عليهم غير الغفيرة وكان احدهم يحيى ابوه او اخوه في البلاء يرويه
ما بعد ريقهم بسم عليه حتى يستاذن النقيب ويذكر وكان اذا كلمهم احدهم اخوانهم كلاما مغلط
لا يردون عليه بل يحفظون ذلك اليوم الثلاث فان الشئ قد كان جعل لهم يومه في جستان تجاه
لجائهم يتناوشون فيه فكانوا يفعلون بالياء ويدعون على بعضهم بخفة الشئ فترهم من يصفي عن
اخيه منهم من يخذلهم وكان الشئ يتكدر ممن لم يصفي عن اخيه ويقول كيف تدعون النفاق
واحدكم لا يحمل من اخيه كلمة واحدة فكان يامر كلاما مغلط بالاحتمال ويقول له اذ راى احكم
نا ونفسه يهاجبه فليحمله ولا يكلمه حتى يخذ نفسه فانه شاة عاقبه وان شاة سامحه واعلم انه لا
ينبغي لغيره ان يمسك على اخيه كلاما فان حال غفله ومن فعل ذلك كثيرا عداؤه واخطت
همته الا سفل مسافلين وكان سيدى احمد بن ارقاع يقول الفقير ان انظر لنفسه وان
سلم الامم لولا نصره من غير اهل ولا غيرة ولا مال فاعلم ذلك ومنه ان ينصف على اخوانه
كلما في الله به عليه ولو كان في اوفارة ولا يعود نفسه الاخصاص من اخوانه في فسطاط
لطعام سطوح الراوية ويرقب وقت غفلتهم وبكل من سلك بابا لا يتلوا على نفسه حار
راسا في الطريق وكذلك لا يدرى فقط انصفا ولا درهما حاجة المستغلبة فان الفقير ابن وقته
وتتظيق الباطن عليه واجبه من كل شيء حالت اليه النفس ومنه رخصة الادخار في باطنه لخاص
والجحد فيحتاج بعد ذلك الى علاج شره وما اتخذ الله من ويجهل فقط ومنه ان ينسب اخوانه
لاوقان الجيران كما لا سجد وصلوة الجماعة برفق ورحمة ويرى ان نومهم في عباته هو لا يغير
بجوارحه بحاله ويظهر الربية قبل جهنم فيحتاج الى دراية لان كل من راى نفسه في انصار من احواله قد سوغ طريق النعم

ولعن كالفن ابلين سبب قوله انما فيه وقال الانبياء لا يكون الفقير فقيرا حتى يصير من نفسه دون كل من
 فاذا اصابك كذا كان الوجود كله كذا وان الذي يرب نفسه خيرا من جليله يصير الوجود كله بغيره ومن وصية
 سيدنا محمد الرافعي رضي الله عنه لا تحب ان ترضى مودة من تشبه عليك فتلك ذلة فان عدلكم به فقبلوها
 فقبلوا رجله وكونوا دائما اخر شجرة في الدنيا لا تكونوا اولها واسا فان القرية اول ما تقع في الراس
 قال قال بعض بني خادمه ونظير سيدى احمد اخذته في داره فقال لا يعجب انظر الى هذه النخلة بما
 مت **بصير** بها جعل الله مثل حملها عليها ولو حملت منها حملت لا يساعدها احد والنظر الى شجرة
 البقطة لما وضعت فيها على الارض جعل الله مثل حملها على غيرها ولو حملت منها حملت لا تحت
 بشيء **فما** فاعلم واعتبر ومنها ان يذكر اخاه خيرا يحفظه عليه كلما ذكر اسمه **لا يظن** حتى لا
 يظن احد يحفظه منه ويجوز ان يجره عرضة في ذلك كما يفعل النفس مع بعضهم بعضا ثم بعد
 ذلك يصطلي فاذا تذكر ما فعله مع بعضهم بعضا كذا ذكره عليهم وقتلهم لا سيما
 غلبت الفقراء القاطنين في مكان واحد فان ذلك في اجرة ما يكون فانهم لا يستغفرونه فاعلم
 فاستبكت واجبة وان كانت تدبره ففاسا العبد لا يقوى من الجفاء اذا لم يستسأل الله واشد
 فاعلم ومنها ان يقدم خدمة اخوانه على جميع طاعة في النوافل العينية والفعلية الا
 ان يسهل شجرة عن ذلك ويرى جميع خوانه كأنهم ساداء وبعيد فبذلك يقدم الله نفسه
 عليهم وخدمهم لهم وقالوا من خدم خدام وقالوا لا تصلي الطريق الا تقوم كنسوا بار
 واحصا الماربل ويجوز اذا خدمهم ان يبرر فضلا عليهم اذا سافروا مصالحهم في الخطر
 كذا كذا فيقولون السفاح لا يخدم ويرى ان قاموا بهم وقد كان سيدى الشيخ ابراهيم الكوفي خادما
 لفقراء

لفقراء سيدى ابو المولود رضي الله عنه ولم يزل مشغولا بخدمة فريسي الشيخ **و** حمارته في الاصل
 ومقتضى صواب البيت ولم يكن يحضر ضرب الشيخ مع الفقراء ولا مجالس وعظ ولا فلكية فلما حضر
 الشيخ الدفاعة فقلات اعناق الفقراء الذين كانوا ملازمان للشيخ في نظارة للاذنة لهم بالليل
 بعده فقال الشيخ ابن ابراهيم فقالوا في الاصل فقالوا ليعلموا السجادة فياء وجلس وقال
 له الشيخ تكلم على اخوانك في حصة فتكلم لهم في الطريق ولحقا بق كلاما ادبش عقولهم
 وقال الشيخ نحن لا نؤذي احدنا قط رايته ونفسه يلهيها الله تعالى واعلم يا اخي ان طريق الربية على
 الناس ثلثة الصلح والاحسان والسبق فمن طلبها من غير هذا الطريق اخطا ولم ينظم له امر
 فاعلم ذلك ومنها المنيارة لتنظيف ما في المستراح من القذر ولكن ذلك في اوقات لا يراه
 فيها احد منهم كالسحار وبعد العصر ونحو ذلك في اوقات الغفلة ثم لا يجد ثيابا من العذرات ملها
 نعة ونحو ذلك واذا رأى المطارة ناقصة فليملأها من البيرة فان السنة للمعبدان يتوضأ ماء مطارة
 بنفسه فيكون مساعدته في ملى النفسية كانه **مولى** ملى اوان وضوءه بنفسه وان ملأها غيرها كثر
 من الذي يظهر به كل يوم فليست السنة على المتوضئين واجره على الدعوى ومنها ان يتأخذ عنده
 المسقط والموسى والسكنى والمقص والابرة والحلار والسواك والقطيفة المسحى الاعضا **والجاء**
 للصلاة عليها حيث ادركت الصلوة ورعا يكون عليه قميص واحد والارض متنجس ولو كان
 معه سجادة لغزنها وصية ومنها ان يكون استغفارا واحدا في اوقافه حتى يصاحبه بكشف الراس والو
 قوفه في صف النعال واضعابه اليمنى على اليسرى او على ما وقع منه في حق اخيه وغيره فان لم يقبل
 اخوه استغفارا لا يقبل منه **فما** لا ان يركع ويحيى عليه ان يجمع بينه وبينه بالعلم ويؤمر ان يطام على ابي فان طام

بحيث خرج عن العرف وجب عليه ايضاً قبول الاعتذار ويرجى الاخر كذلك بالعلوم على نفسه وقبول الاعتذار اليه
 اخرون هذا الاعتذار كله ثم لا يقبله فاذا فعل ذلك وفي الصلاة وضاً ان من شأناهم ان يعادوا كل شيء
 بالجهد والسبب حتى يعادواهم ويوعظهم وارضوا ذلك كما لا يخلو من شراً ولا يقصرون نظراً ولا يخلو منها
 ولا يلبسوا الاعمال الطاهرة لانهم يريدون ان لا يعادواهم شيء ولا يتركهم طاهرين في الجهر كما لا يخلو من حفظه
 اتيناهم بهم يصلون ويتركبهم يصلون في الصلاة البصير والعمر وهذا الامر مستعجب بحسب صحابه
 في نفسه وفي آدابهم وضعية الاشياء كلها في العبد في الاباريق والكثير في ذلك في الادلة على استقبالهم
 بقلوبهم الى الله تعالى فان كان الاصل في كل واحد عيني له وجهاً بانيته وجهاً تجاه القبلة وفي آدابهم اذا
 سافروا ان يشدوا وسطاهم ثم يودعوا اخرائهم بالعناق ان كانوا رجالاً ولا يشدوا ان كانوا اطفالاً ثم
 يسلمون عليهم ويثيرون القميص من عنق مواليهم وجوبهم حتى يقبضوا عنقه جيداً او يمسحوا بوجهه فاذا
 صلاصداً لم يقصده فلا يبادر بالاعتذار من غبار السفر لكن يصبر للسير في الدار والربيع وفي ذلك
 سريته وقوته وفي آدابهم في الاكل انهم يحتمون على احد السفر كبيرهم وصغيرهم حتى يوضع بين يدي كل
 واحد منهم فصبغ الطعام وقد يشتركون في الخبز دون الادم وعكس كان السلف الصالح يحتمون في الخبز
 والمرة جميعاً ويكفون على وجه الانتباه فلما غلب الحس والشره قسموا الطعام دفعا للظلم ويجوز
 احدهم الغنى ان يمتنع من الاكل مع اخوانه تكبير عليهم كما يقع في غالب الغنى الذين في الطوائف ابناء
 الدنيا ويتزينون فيهم ويخضعونهم معارفها فيقولون ان يراهم هو بهم ياكلون مع الغنى اخوانهم فوفان
 يزدرون في احين ابناء الدنيا كل من يريد ذلك فضعه على نفسه بواجب العناق والكبير يعجز عنه فما يلبس
 ان يكون له يدان في موطن الزاد والعمارة عند الخلق واليه يعودون في كل وقت ويحذرون بعض الغنى في ذلك او
 ما يكون له يدان في موطن الزاد والعمارة عند الخلق واليه يعودون في كل وقت ويحذرون بعض الغنى في ذلك او

او قلعت ثم يذهب الى العتقة سرا كان حرارتها او كبريا فليصفر بها او ليذهب بها ولا ينظر قط
 في وقت الاكل لغيره ويقول الخادم في اول الاكل الصلوة وان كان شيخ القوم حاضر اقاله ولا يكثر الحديث
 على الكلام ولا يجفد مكانه ولا ينتقل الا باذن الخادم لمصلحة ولا ينبغي جلاء ان يخصوا انفسهم بطعام
 اجدوا في طعام السفر والغنى ينظرون فان ذكر في باب تفرقة قلوب الغنى واذا احتاج الى
 شرب الماء في وسط الاكل جازوا باخذ عروة الكوز في الخضر والبصر ولا يأخذوا بالاصابع التي ياكل
 بها واذا شرب لا يدبر وجهه الا غير وجه القوم كما يفعل العوام بقصد الاحترام ولا يوشع على اخيه
 السفر ظاهر ولا يوشع من يرفقه ويوشع على من يهرونه من غير ان يدركوا الفقير ولا يواجم
 اخاه بالثار بل ينحي الطعام جهرته قليلاً قليلاً فان كان الاخر محتاجاً اليه فاليه يده وجره الى
 نفسه وان لم يكن محتاجاً اليه تركه واذا قال الخادم الصلوة وينسأ فقير لا يدري ان كل فليقتد
 معهم على السفر موافق لهم ولو لم ياكل واذا قال اشكروا الله يقولون ولا يقر احد التواضع
 ولا يصلي حتى يفرغ الغنى من غسل يديه واذا فرغ الغاسل يديه وعالمين يصلي بقوله
 طهر الله من الذنوب وخوفه وليجهد ان لا يقع الصابون في يده في الطشت فان وقع
 اخذه واختلف في اخذ الصابون او الاثنان في صاحب اليد يستور يده باخذة ثياب يمين او
 باليسار وكل وجه وكذلك في الاستنشاد في الانف في الخياط وكذلك اختلف في كس الخصر
 لبط بعد الطعام فمنهم من قال يكتسب اليسرى واليمين لرفع العناق الذين على الارض ومنهم من
 قال يكتسب باليمين لجرها في العادة به وفي آدابهم في السماع ان يكتسبوا لشخصهم فانه اعلم بيوطنهم
 وان لم يكن في ذلك فواظبوا فان لم يكن فواظبوا بالصلوة فان لم يكن فواظبوا بالصلوة فان لم يكن فواظبوا

فانما

الارادة تروى عليه العادة وعادة الناس في التهاجر السويج في اوطان الفقه والكون لا اتباع النوات
 فكل من يروج ويركن فهو كاذب وكان في النون المهر يقول في علامة الرب الصاوي ان يفرغ في ذكر الله
 اما السيد واطراف السراة فارق الفرائض وورثه لانما كان ابن ابي الحارث يقول في علامة الرب
 الصاوي ان لو قال له شيء ادخل التوردة في ثم ادخل لا يحرق فان احرق فهو كاذب وكان ابو بكر
 قاق يقول انه الرب ثلثة التزويج وقراءة الفقه الذي لا حاجة به في السوء الكمال وكان الجليل يقول في
 علامة الرب في علم من لا يعرف طريقه واذا اراد ان يدبر في اوقاف الصلوة ومنه صحت الفقه وايد
 الجدار وكان ابو بكر القاق يقول في علامة الرب الصادق وان لا يكتب عليه مكر الشياطينية في
 ثلثين سنة وكان ابو عثمان يقول في علامة الرب الصاوي ان يعمل بكل شيء سمع في العموم او لا فالادوية
 يعمل به كذا في حكاية فيقول في فضل تنعيم الحكاية قال في تنعيم وكان الجليل يقول في الصاوي في
 في علم العلماء وكان ابو سعيد طراد يقول في علامة كذب الرب في علم صدق ان يرى قيامه افضل في نوم شيء
 في علامة صفة ان يرى في شيء افضل في اخلاصه هو وكان في البقية يقول في الصاوي لا يرد في فلا يندار
 وكان ابو علي الدقاق يقول في علامة في ادعاء السحابة للمريدين مرادة الذكر في وقت للمداومة عليه فقد
 اعطى من شدة الولاية وكان يقول في الذكر سيق للمريدين به في حالون اعلم انهم في يوفون الافان في تقديهم
 وكان في النون المهر يقول في علامة صفة المريدان في ذكر الله في كل حال ولو لم يكن في قلبه عبادة وقبل لا
 عثمان انا نذكر ولم نجد في قلبنا عبادة فقال احمد وانه عيان في ريق جارية في جوار حكم بطاعة والامانة
 اين لكم التوصل ان نذكره عيان انكم سحابة وانه وكان في الشياطينية علامة صفة المريدان لا يقوم قدامه
 مجلس في ذكر الله في استغفار من الحق في اخلاقه وكان يقول في علامة الرب الصاوي ان في كل شيطان في ريقه
 من علامة الميراث

الركن
 في العلم
 في العلم

الصاوي

الصاوي اذا وفيه منه دم يكتب على الدرع الله وكان في علامة صفة المريد اعترافه في شيء جالس
 قلبه يرضى في قلبه ويخبر في حيله لا يحسب وكان ابو علي الدقاق يقول في صفة المريد بارادة ويصلي في ارادة
 الى الله في وكان يقول في شأن المريد الصاوي ان يسند ظهره الى شيء اذا جلس وكان يقول في الفقه في ملك
 وكل من يمجدهم بغير صدق قتلوه وطادوا ابو جعفر الحارثي يقول في الجليل ادبنا انما ابدى باب
 السلاطين فقال له ابو جعفر حسن الادب في الظاهر عنوان حسن الادب في الباطن وكان ابو علي الدقاق
 قاق يقول في علامة الرب الصاوي حفظ قلبه في شجرة في التعبير عليه ما هو عليه في شجرة السبلة والنجاة في
 وفي علامة الكاذب لا اعتراض عليه في ولو قلبه وقد اجمع الاختلاف في كلمه عيان عنقوا الامتازين
 لا توبة عنما فكل من في شجرة واعترض عليه فقد نقص عقد الصحة وخروج عن طريقه وانقطعت
 العلقه بينهما وكان في ابو عبد الرحمن السلمي يقول في قال في كذا في لا يعلج ابد وفي ادعى
 الصدق في المريد في صحة في فليعلم صفة في لوجاء عليه في شجرة تفرقة ما في اعطى جميع النوا
 كل واحد في صفة الا هو في شدة قافته وحاجته في لم ينش في لعدم العطاء اكثر في العطاء
 فهو كاذب في شجرة خابن عقد الصحة لا في ذلك كان وفي موعده ان تحت حكمه راض بكل ما فعل
 في اختيار شجرة شيا واختيار خلاف فقد خرج عن صحته والواجب عليه التوبة في ان شاء في شجرة
 قبله وان شاء وده وكان ابو يزيد البسطامي كل من يرد على الصلوة في شجرة واذا في شجرة في الوجود
 بغير رضاه في ظالم او جائد او عدو او سبع فهو كاذب فانه لا يوفيه شيء الا وخط شجرة متغير
 عليه فلو كان طبيبا عليه حفظ في كل سوء وكان رضي الله عنه يقول كل من يرد قطع شجرة عليه عبادة
 في صوم الصلوة او في قراءة او اشتغال بعبادة او في ذكر فتكدر في ذكر في شجرة في عين الله عز وجل في وقت قال في شجرة في وقت

لا تترك الصلوة الا في وقت

٢٧٩
الله على راس ان نعوذ بحمده
من كفاية يمين
ما عدد ركعات التوحيد

فَالْتَرَبُّ لَاحْتِشَامٍ لَهُ عَظَمًا وَلَا يَبْرَأُ وَالذُّودُ لَا يَأْكُلُ لَهَا وَلَا يُوَدِّي لَهُ شَرًّا بَلْ يَقُومُ مِنْ
نَعَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَامِلًا مَكْلًا مَحْلًا أَعْصَى مِنْ وَرْدِ الطَّرِيقِ وَأَطْرَأَ وَيُنَادِي عِنْدَ مَرْقَدِهِ الشَّرِيفِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمْتَنِي اَمْتَنِي لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا لَكُمْ السَّعَادَةُ وَالْبَشَرَى الَّذِي انزلت عَلَيْهِ
بِأَمْرٍ لَنَا فِي كِتَابِكَ الْغَزِيرِ الْمَجِيدِ الَّذِي يَنْشُرُ بِهِ الْقَارِي إِذَا بَقِيَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ
سَيِّئَاتِهِ سَهْلَةً هَيَّأَةً صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَجَعَلَ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ سَنَاءٍ وَكَانَ عَاقِبَةُ حُجَّتِهِ نَصَبَ شَرِكِ الْمَوْتِ
لَا قِتَامَ الْأَيُّومِ مِنْ أَقْفَاصِ الْأَشْيَاءِ كَالْمَوْتِ فَاقْضَتْ قَدْرًا لَا يَرْحَمُ الْمَوْتَ صَغِيرًا
لِصَغَرِهِ وَلَا يُقَرِّبُ كَبِيرًا لِكِبَرِهِ وَلَا يُفَرِّقُ أَحَدًا قَدْرًا اخْتِلَافٍ مِنْ أَحَدِهِ وَالْوَلَدُ
مِنْ أَبِيهِ وَالْوَالِدُ مِنَ ابْنِهِ وَأَوَدَّ عَنْهُمْ حُزْنًا وَفَرَحًا اخْتِلَافًا

محمدي

وقيل غير ذلك قال ابن جرير هو كالحكم قالوا جاني مراده بـ كل مستذل اضره متعلق بالبدن والروح
ق اللهم ان هذا البيت بينك والحاصل الاصل لانه الكمال لا يوق به في البيوت هو بينك هذا
 لا غير وكذا بعده **ق** ويشير الى مقام ابراهيم عليه السلام كما قال الجدي وخطا ابن الصلاح وقال الشيرازي
 الى نفسه قال ابن جرير في محله لان الاول انما يعق اذ من استخف في الخليل استخاف من النار لا من الجنة
 ولا تحزن في يوم يبعثون ارجب في ذلك من خوفه والشمع والشمع مالا يعجب له انما بعض معشاره على انه
 لم يرد الاول لكان ذكره في هذا المحل بخصوصه عرابي في الحكمة **ق** والشقاق في الصوامع الشقاق للخلاد
 والعداوة **ق** لا ظلم بعده ظلم ما ظلم اعطش **ق** اللهم اجعله حجابا من طمسها من مصاحبة الائمة
 ما هو في البر وهو الاحسان والطاعة **ق** وسعيا مشكولا والسعي هو العمل والمذكور هو التقبل وقيل
 هو الذم في شكر عليه **ق** وتجارة لن يتور ابراهيم خاسر في الصوامع البور الرجل الفاسد المالك **ق** وخطايا
 حجه اركب في القاموس المالك في كل شيء كما فيهم **ق** وان يرد في الدافع هو الكراخ في المشي مع تقارب
 الخطى دون الوثوب والعدو ويقال الخشب غلظ الائمة في ظن كونه دون الخشب **ق** وان يضطرب
 قال الدافع هو ان يجهل وسداد تحت منكبة الدين وطرفه على عاتقه الا ليس كراخ هذا الشارة وهو
 افعال ما خوف من الضيق باسكان الموحدة وهو العضد الركن الثالث **ق** الله اكبر على ما بهدانا
 امرتنا على طاعة بالسلام وغيره والحمد لله على ما اولانا امرنا على طاعة في نعم الله لا تحصى **ق** بيده تقيت
 وقوته **ق** ويهزم الاحزاب وحده امر الطوائف التي تجفت على رر الله صلى الله عليه وسلم وحمره الحديث
 معناه يهزمهم في غيرهم قال تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجندنا لهم تروبا **ق** وبين الميل الاخر الميل
 القوي **ق** احدهما ركن المسجد المسجد طام معناه المني فيه متصل يعني هو في الخيط جدار
 دار القبلة **ق** لكن الرابع هو فوق يعرفه **ق** فاذا طلعت الشمس يوم عرفته عما يشير الى الشجر في الثلثة
 جبل كبير عرفته على يمين من الاعراف وما حدث الا في حيث اكثر الناس هذه السبل يعرفه
 الزبير

بدعة يقبض الله المني خاف رخصه او على محترم لوبان يني او وقع شك في السبل يقبض على يرض
 المني فلا بدعة في حقه وفي الخلق ندب المني بها عند الشكر قد تساهل اذ كثر يترك السنة
 ويحرم بقدر وقته اجماعا فالوجه التقيد بما ذكره قال ابن جرير رحمه الله فاذا وصلوا غرة يني
 النون وكسر الميم ويجوز اسكانهم في النون وكسر الميم موضع بين طرفي النون **ق** فانا ستر في مساو
ق عظامه في القاموس النمط الطريقة والنوع من الشيء وجماعة امرهم واحد **ق** في طريق المار من بينهم
 بعد ايام ويزكر ما كسر في فيها وبها جبلان يني عرفته ومزدلفة فالمراد في الطريق التي بينهما قاله في الكافي
ق بين الزوال ابراهيم عرفته **ق** وهو من وادس عرفته يقسم العين المملة وفيه الداء وبعد ثوبا **ق** صحيح
 بحكم ان كثر الخبيث على وفو العادة لشدة القضا عليهم مع كثرة تهم مشقة عظيمة ولا يمتنع وقوع
 مثله في القضا قال المتن ان وقوفهم في العاشرة يني الاول لا قضا لا يدخله القضا اصلا وقد قالوا
 اليه يوم الفطر او شوال مطلقا بل يوم النسيان وكذا يوم النحر يوم يفتحي الناس ويوم عرفته
 يوم يفرق الناس الى الذي يظن لهم انه يوم عرفته سواء التاسع والعشر **ق** والدعوات الموحدة
 اي بقوله سذكر عظامه **ق** ضجت اليك الاصوات الفجر رفيع الصوت في القرع **ق** في دار البلاء المراد
 بما القبر **ق** انا الباس في القاموس البسوس الشديد **ق** الوجه المشفق في القاموس الوجه محركة للوف
 والشفق لظن في النور **ق** وامرنا بالابتغال الاجتهاد في الدعاء واخلاصه قاله في القاموس **ق** القرب
 امر الاعمى **ق** وقاضيت كد بغيره في القاموس قاض الما يعيض فوضا وفيه ضا بالضم والكسر فيضض
 وقضانا كثر في سار كالوادس وفيه العبرة بالفتح الدفعة قبل ان يعيض فيخرج خبرا وعبر **ق** ونعم
 لكافه في القاموس ونعم النعم له مثله في قوله عز وجل وارغبه ذلك **ق** فاني تفرغ المذنبون القرع في الجا
 قاله القاموس **ق** وترطبه في القاموس واستقر في القاموس طلب ضيفا وهو مفر من الضيق **ق** محسنين
 في القاموس اخبت خشي وتواضع **ق** يامن لا يبرمه الحاج المكي يني ولا يفر منه الله الملك قاله القاموس

الزبير

يتبرم املة فلو وضع منه وبه يتبرم وخلق فهو صخر انش **م** فليس بين امره او رفته في الصبي الغلس
 ظلمة آخر الليل **و** والحق في القاموس الحزن مثلثة المخرج لانهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والجمع
 حشون وحشون **و** فاذا بلغوا وادي محسر وهو وادي مزدلفة ومنه وسيم واحد منها قال الراجح
 وسببه ان النصارى كانت تقف فيه فامروا بنحو الفهم وقال ابن حجر وحكمة ان اصحاب الفيل يهلكون ثم علموا
 الاصح خلافه وانهم لم يدخلوا الحرم وانما يهلكون اقربا وله اوان رجلا اصطاد ثم فنزلت نار احرقته ومن
 ثم تسمية اهل مكة وادي النزال انتهى **الركن الخامس** في النقص **و** والاخذ بالمعنى في الصيام او
 راسه حلقه والمكة ما يحلوه قال ابو عمر وهو مفعل **و** وفيه يختص بالعين والياء التثنية قال الزايدى وذكر
 ان الهوى يطلق على ماء الجبان والمحفورات ويطلق ايضا على سبعة الحرم تقربا الى الله تعالى كما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اهدى مائة بدنة في الايل فالاول لا يختص بزمان فيساع على الدواب وغيرها
 واما الثاني وهو يسوق المحرم تقربا الى الله تعالى فيختص بجمعة يوم النحر واليوم التثنية على الصحيح فيساع على
 الاضحية انتهى **و** ولزم في التقادف في القاموس القذافة ما يرمى به الشيء فيبعد **و** ويجوز ان يراد في الرافع
 والحرم والكران بمعنى واحد كما في القاموس والبلور فسر في القاموس بانه جوهر وقضيه ان المصطنع المشبه
 له ليس منه وهو ظاهر **و** يتدرج في لفظ في الصبي في لفظ بالحي الرمي به بالاصابع قال في شرح الروض في لفظ
 بالحي والذال المعجيين وهو قدر الباء **و** فاذا اراد المخرج من مكة يطلق للدواعي قوله وهو واجب ولهم
 ايضا بطواف الصدور طلبة صيا الله عليه ولم لما فرغ من اعمال طواف الدواعي رواه البخاري في قوله سنة وبه
 قال مالك لانه لو كان واجبا لاستقر في جبلته بالدم المذور وغيره ودون العذر لزم عليه **و** ويتحبان
 نعت جذاذ الملتزم بضم الميم وفيه الزايدى سمي بالانتم بلنوعه بالدماء ويسمى بالمذبح والمتعد ذبيحة الواو
و هو ما بين الركن وباب الكعبة **الركن السادس** في معظم الاركان في ولا يجبر الا كان بالدم
 والواجبات المجرية بالدم الاحرام في الميثاق والدمي وكذا المبيت بمزدلفة ومنه وطواف الدواعي والبا

الاحرام

هيات لا يجبر قال في الروض قال في شرحه وما ذكره في جبر ترك الاضحية انما يلازم العقول بانه من
 المناسك كما انه عليه الزكوة وغيره انتهى قال الزايدى وصح الشيخ ان اذ لم يصب في المناسك **و** ولا يشترط
 نية التمتع امره وجوب الدم كما لا يشترط فيه نية القران قال في الاستيعاب احرام المميز لا باذن الرول
 لا فتقاده الى المال هو محجور عليه فيه وبه فارق الصوم وضوءه وقضية التعليل انه اذا لم يحج
 الى مكة لاند على ما يحتاجه في الحضر يصح احرامه بلاذنه قال في شرح الروض وتقدم بيان الاحرام على غير الميز
 في او كتاب الحج **فصل** في احكام الاحرام **و** فيجوز على الرجل ستر الرأس **و** وان كان في البنية
 كتوب رقيق لانه بعد سائر احكامها في الصلاة من تحيط او غيره لقوله صلى الله عليه وسلم في الحرم الذر خر
 على بغيره ميتا لا تخروا راسه فانه يبعث يوم القيمة طيبا رواه الشيخان وافهمت عبارة جواز
 ستر وجهه وهو كذلك عند لانه قد ورد فعله عن عثمان ومنعه ابو حنيفة وما كذا مستدلين بما في خبر
 مسلم في انه وقضه نافته لا تخروا راسه ولا وجهه قال البيهقي ذكر الوجه فيهم من بعض الرواة وقال هو
 محمول على ما يحجب كنهه من الوجه ليحقق كنه جميع الراس **و** كالقلنسوة في الصبي في القلنسوة بفتح القاف و
 القلنسوة بضمها معروفة وجمعها قلانس **و** والبيان في الصبي في الثياب بالضم والتثنية بلسان وبل صغير
 مقدار شبر يسير العورة المغطاة فقط يكون مع الملاحي **و** كالسرة في الصبي في السرة الدرع المسروقة
 لا الشقوبة **و** وان يجعل له الخزة في الصبي في الخزة الا اذا وقعده **و** او صلبه في الصبي في المسلة بالكسر الالة
 العظيمة وجمعها صال **و** وقد لا يري **و** ليس القفاز بن قال الجوهري في الصبي في القفاز شيء
 يملح لليد بن يحسن يعطى يكون ازارا يبرز على الساعد بن من البرد تلبسه المرأة في يد يداها فتارة فان
 في شرح الروض ومراد الفقهاء ما يشمل الخشوع وغيره والافالية ويرى مركبة من مسكة وغيره وعدة وكافور
و والصندل وهو شجر طيب الياحة **و** والخشوع هو شيء له نور كالحظي او نوع منه **و** والصبي في ان وهو
 الركنان الخارج **و** والنيك في بفتح النون واللام **و** والسبيل يقال هو شجر له لجة **و** والمصطكى

وهو الحكم الرومي **و** والسعد في القاموس السعد لم يسم **و** الشيخ والقبصم الشيخ بالكسرة
يقال به بالفارسية **و** ومنه والقبصم وهو صنفان اثنان وذكرنا النافع منه اطرافه وظهره من جرد
بيدك البعد للناقص فلا يقصر الا يسيرا ودخانه لطيف الهواء وشرب سحيقه نباتا في العسر
والبول والطحن ولعرق النخ ونبات الثمر ونبات الدود قاله القاموس **و** والشفايق ويقال له
شفايق النعمان قيل هو الخشخاش **و** او الجمليني يقال هو مركب من الدود والعسل قوله عبق به **الطبيب**
الريح عبقا الطبيب عباقة لرقبه قاله القاموس **و** ولو احدث من عجمه في القاموس حواه كجوبه حياه حواه
واحتواه واحتوى عليه جمعه واحرزه **و** وهو عقص الشعر عقص شعره يعقصه صفه وقوله قاله القا
موس **و** من لاه في الصياح والقاموس النسل والنال بالضم ماسقط من ريش الطائر وروبا لبعير وغيره
و وتجبه ببدنه لقضاء الصياح به في النعمان يذكر **و** ان البدنة حيث اطلقت في كتب الحديث
او الفقه فالمراد بها كمال النور والبعير ذكره كان او اثنان بشرط ان يكون بحرا في الفحمة وقال كثير من
من ائمة اللغة او اكثرهم فطلق على البعير والبقرة والمراد هنا ما صرفان البقرة لا تجزى الا عند المعز عن
البدنة فان عجزت البقرة فبيع شاه فان لم يجد باقوا البدنة بالنقد الغالب لقبير الغنم بسمكة
في غالب الاحوال كذا في الكفاية في فصل المختصر عن القاضي في الطب والقاضي حسين وقال البيهقي بسمكة
حالة الوجوب وجر على الاسنود وابن النقيب قال ابن جرير واوجه منهما اعتبلا حالة الاداء كما بات في
الكفاية لاطعام الخنزير في الفطرة فان عجز صام عن كل مديهما وبكل المنكر ليس هذا الدم دم ترتيب
وتعدى قال الزيات في شرح المحرر **و** ويقع موقع الاداء قال شيخ الاسلام في شرح الروض ويقع القضاء
مثل الفاسد فان كان وضاق وقضا او طلع فخطوعا قال الزيات **و** انما جعلوا الماء بعد الاضرار
قضاء في حجة الاسلام والطية المنذرة وان كان وقصها العدم بالحق لانه لما احرم به تضييق عليه فغا
وقت الاحرام بها وقد ذكر القاضي حسين والمثني وصاحب البحر كلامهم في باب حنقه الصلوة انه اذا افسد
صلاته

صلاته ثم اذا بها كانت اثنتان قضاء **و** اثنان بها في الوقت الاصل ما قلنا وهو نظير المسئلة واما في التطوع
فغيره ايضا وجوب المضي فيه كذا قال الاسنود قال ابن جرير لكنه ضعيف فالاولى الجواب بان المراد بالقضاء
القضاء للفقهاء انتهى ونهضت قضبان في عام الاثنا عشر بان جهر بعد الاثنا عشر وعطى المضي في القضا
فيتحلل ثم يرد الحظر والعقد باق فيشتغل بالقضا **و** اوتى اصله احد اصله كما في الروضة قال في شرحه
كتولد بين حماره وحملا او بين شاة وطيء او بين ضبيو ودينب ام هو المسمى بالسمي قال في التمام
الركوة في المتولد بين الزكوس وغيره لا زنا في باب المداسات وخرجه بما ذكره ما تولد بين وحيه في ما كور
واثنان كور كالتولد بين الدنيان **و** ما تولد بين بنين او بين اوصها وحشا كالتولد بين طائر والاب
وما تولد بين الابهليين احدهما غير ما كور كالبغل فلا يحرم التعرض لحياتها **و** والوزع في القاموس الوزعة
محركة ساء ابرص سميت بذلك لظفرها وسرعة حركتها **و** لم يكره اما طئه ما يطع مطايعي وبعد كما ما ط **و**
ويكره ان يلقح المحرم لاسنة القاموس فلا راسه بجنه على القتل والكم الفلانية بالكسرة **و** والنمل السليم في واما
غيره وهو الصغير المسمى بالذرف فيجوز قتله بغير احراق وكذا به ان تعين طريقا لدفعه **و** والخطاف في الصياح الخطاف
طائر **و** والصرد في القاموس الصرد بضم الصاد وفتح الراء طائر فيم الراس يصطاد والعصافير قال هو او طائر
صام لله تعالى ولطيف صردان **و** او رفس في الصياح رفسه ضوبه برجله **و** وفي النبط والفرا والغر والذئب
من الغزاة تحت لسانه والفرا ولد الطيبة الان يطلق قوله ثم يسجد في طيبها ولا تخطي طيبها فالاولى ان تولد
في النبط تبس اذا غزاهما **و** واجب الطيبة امر اصالة **و** وفي الارنب عنق بفتح المعنى وهو الانثى من
اولاد المغر من صبي تولد لاصين تعظم وترعى وذكرنا باربعة اشهر كذا نقله الرافعي عن اهل اللغة وثابتة
عليه النور في الروضة **و** وفي اليربوع والوبر جوفه وهو الانثى من اولاد المغر اذا بلغت اربعة اشهر
وفصلت عن امها والذكر جوف سمى بذلك لانه جوف جانبها امر عظمها قال الرافعي بعوان نقل من اهل
اللغة انه يجب ان يكون المراد بالجره هنا ما دون العناق فاني الاول في جوف اليربوع قال في الاصح اليربوع

باسكان المرحلة وروية اصغر من التمر كحلأ العين لاذنب لها وفي جنتي خروف او جدر و بهنهم
 المملة وفي المرحلة دابة على خلقها لربها عظمى البطن ونقالاته ولد النصب الحرف والصغير في اولاد النضار
 والجدر في اولاد المرحلة ثلثة اجد فاذا كثر في الجدر والقبيرة و بهن طائر على راسه ريش كالنار في القاع
 ودجاجة قنبرانية على راسها قنبرة و بهن فضل ريش قائم و والوطواط في القاع والوطواط في خطاطيف
 الجبال و والورشان بفتح الواو والراء ذكر القرمي و ولا العوسج ارجلهم قطعه ولا ضمان فيه كالصبر
 الموفى وهو شجر متوك و بهن شجرة القاموس ينش الورق بهن شجرة خبطة بعض السحرة ويجوز شريح
 البهايم فطنت قال الزبادى ويجوز شريح البهايم في حشيت جرافة من المشية اخذه لبيبه ومن الصادق
 مما يعلق به و قطع الاذخر بانزال الجحيم بنات معروف الواصرة اذخرة قاله الصحاح و قيل لا يجوز قال
 في الروض و مع نقل تدا بلحرم واجزاء الاكل حرام قاله في نزهة منته فحجب الى الحرم انتهى وهو المتمد
 المصنوع به قاله الروضة ونقل لعل واجزاء الحرم مكره و لصيد و تح الطائر بفتح الواو وبالجم وهو
 وادبهم الطائر يحرم صيده على الصي في عند عامة الاحباب الحديث ورفيه ولا يتعلق به ضمان عند الاكثرين
 و خاصة يتداخل الجواز في الاستمتاع قاله الاسن المحضرات بالاحرام تنقسم الى استهلاك كالخمر والاعتناء
 كالطيب و هما النوعان و قاله و اتلاف صيد او خوره وتطبيب لبس و دهن و جاع و خوره ولا يتداخل المحضرات
 يتداخل الغدبة ان يتحد بها الا ان اتحد النوع كتنظيفه و لبسه باصناف او بصنف مرتبة فاكثر و حلق
 شعر راسه و ذقنه و بدنه و اتحد المكان والزمان عادة و لم يتخلل بينهما تكفير و لم تكن مما يقابل بمثل او
 خه فتشدد الغدبة لان ذكره يرد من خصله واحدة **فصل** انا احص الجحيم و تخللوا ارجاز
 لهم التحلل في الاصح ثم ان كان الوقت الجحيم و سما فالافضل ان لا يجعل التحلل في جاز ولا المانع فيتم الجحيم و ثلثه
 العرة و ان كان الوقت ضيقا فالاول التحلل في الجحيم فيلزم القضاء عند بعضهم ولو صدوا عن عرفة
 و لم يصدوا عن مكة فخللوا مكة ثم تخللوا في عرفة ولو صدوا عن مكة و دون عرفة وجب عليهم الوقوف ثم
 يتخللوا

فهم

فصل

يتخللوا و شرط جواز التحلل ان لا يتيقنوا انكثاف العدوق فان تيقنوا قال الماوردي في الجحيم
 تيقنوا انكثافه فعدة يمكن او راكبا فيها او في عرة و تيقنوا انكثافهم في قريب و هو ثلثة ايام
 جحيم التحلل و الذبح حيث احصر ولو في ليل و فرق اللحم وسائر الاجزاء على ما كفى ذلك الموضع
 فقله ولا يلزمه اذا احصر في ليل ان يبعث بها الحرم لانه صلى الله عليه وسلم نادى بالحد يمينه و بهن في ليل
 و يقوم مقام الشام بدنه او بقرة او سبع اصدها كما قاله الرفع ولا يسقط الدم اذا شرط عند الاحرام
 انه يتحلل اذا احصر و قيل يسقط في ذلك كما اذا شرط التحلل بالبرص و نحوه فانه يسقط و فرق الاول بينهما بان
 التحلل بالاحصار جائز بلا شرط بشرط لا يخلف الموضع و نحوه فانه لا يجوز الا بالشرط قاله الزبادى و لا
 يتوقف على الصدم امر لا يتوقف التحلل على الصدم بل التحلل في الحال بالنية و الحلق اذا جعلنا نسكالا ان
 النسك بطول زمانه فتعظم المشقة في الصبر على الاحرام الرفع و لا بد من مقارنة النية للذبح كما جزم به
 الرفع و من تقدم الذبح على الحلق للآية قاله في التحفة فانه قلت لم اشترط الترتيب هنا بخلافه في تحلل الجحيم
 قلت لان الجحيم بطول زمانه فوسع فيه بان جعل له تحللان و بعدم اشراط الترتيب بخلاف ما هنا فانه لم يكن
 الا بواحد اشراط في الترتيب لعدم المشقة فيه و نظيره في كماله فانه لما كانت كذلك اشراط الترتيب في
 علمها و ان كان فرضا بغير ما كان قال بعض علماء عصرنا هذه العبارة عليهم ان المستقر عليه بغير الاحرام
 بعد السنة الا و من سعى الامكان وكما لقضاء والنذر و ثم ان كان حج فرضا بغير ما كان قال بعض علماء
 عصرنا وهذه العبارة تعني ان الفرض لا يضيقت عليه وليس كذلك بل للفرق بين التطوع والفرض و انما قال
 بغير كما كان لانه لا يسهل قضاء لانيته ولم يتعرض للتضييق اعتمادا على الشهرة و قياسا على التطوع فيها
 جليا انتهى **خاتمة** الدماء الواجبة بترك المأمورات كالا حرام من الميتات اقله كدم التمتع اذا خرج
 الدم يصوم كالاتمعه ثلثة في الجحيم و سبعة بعد رجوعه الى وطنه و هو لا يخرج في الرخصة كاصلي و عليه الاكثرين
 و عليه ان يصر دم ترتيب و قد يرد و قيل اذا خرج عن المأوى اقله من كل مديونة و هذا يسهل دم ترتيب و قد يرد

وصحى الفداء كلاما **و** والجماع الثاني قبل التحليل من غير المفد للجماع بان جامع اوله او فسد بل لم يفرمه
بدنه ثم جامع ثانيا قبل التحليل من لزم شاة لانه محض ولم يحصل به افسا فلهذا استثنى **و** ويخبر في جزاء
الصيد المنع بغيره في كل ما لا يعلم من كلامه انه لا يجوز اخراجه حيا ولا اكله منه ولا تقويم الصيد
كما قال مالك ولا اخراجه الدائم كما قاله ابو حنيفة **و** ولا يجوز في القدية الا ما يجوز في الضحية قال الراجح
وحديث لرسول الله والبدنة فلا بد ان يكون بصفة الاضحية الا في جزاء الصيد كما سبق من اعتبار
الجماعة في العيب والصفر وغيرهما **و** وكذا حكم ما يسوقان من من الهدي قال الزبادي علم ان الهدي
كما يطلق على ما يسوقه المحرم بطلق ايضا على ما يجزئات كما قال الراجح هنا وصرح بان المراد في هذا
الموضع هو ما يساق للتقرب وذكر في الشرحين والمحور على اسباب التحليل ان الهدي لا يختص بوقت
واراد ما اراد به غيره هناك وهو ما يجزئات وذكر هنا في هذه الكتب الثلاثة انه يختص بوقت الاضحية
واراد به ما يسوقه المحرم وهو كلام صحيح فلا اخلافا اذا كما توهمه النور فاعلم وقد سبق هناك
كتاب في قوله بترسي به لانه طلب به التبر والتقرب الى الله تعالى وجاز بغيره اللام سمي به لوقوعه
حال الجماع والفضب وقيل يتخير بين الكفارة والمستم لانه يشبه النذر من حيث انه التزام قربة وا
يتم من حيث المنع خلافا لما صحى الراجح في تعين الكفارة **و** ولو قلنا فعليه بين فلقد لانه لم يأت بصفة
يحيى ولا ينذر وليست مما ثبت في النعمة **و** يجب كفارة واحدة لانه يحيى واحدة **و** ولو قال ان هذا يقول
كروم الى امر قال بغير قوله فله على افعلا صوم او الحج او معاناة مشقة في الصيام المعاناة المقاساة
وهي الشدة **و** واقفا والسلام في القاموس فناء الجوز نشر **و** ولو نذر الوضوء امر مطلقا صحيح وحمل على
التجديد المشروع وهو ان يكون صيا بالاقلة صلاة ما **و** ولو نذر التيمم وجب بدله فلا لانه انما يؤتى به
للفروضة **و** اما المباح كالاكل المقتول بطل ولا كفارة وهذا هو المذهب المشهور وجزم به الراجح
في ذلك كتاب لا مله بخير لانه لا بد ان لا يمتنع به وجه الله تعالى **و** ولو قال لا اؤتي فخرج الميسر

مستحق

مستحقا الا قوله لم يلزم لانه ليس بالتزام وانما وعده بمباح والمباح لم يلزم بالنذر **و** ولو قال ان شئني الله
منه في اوقوله بطل لانه لم يلزم التقرب بغيره بل علق الحربة بشرط وليس هذا لكل حال التعليق فلفا **و** ولا
يجزى في النذر باكساء التيمم الذي لا يخلو التيمم في النزع في التيمم المسلم **و** ولو نذر ستر الكعبة الا قوله
لانه من القربات فان الناس على امر الاضحية لم ينكره احد **و** لو كان فليقل اوقوله بطل لانه اضاعته ما قاله في
الروض وقد ذكر الازد عن جابر بن عبد الله قال في ايقاد الشيع ليدل على الدوام والمصاييح نظرا لما فيه من الكسوف
واما المنذر ولما شهد اليه بنيت على قبره في اوجوه فان قصد النذر بذلك التنوير على من يمكن البقعة
او يدبر اليها فهو نوع قربة وحكمة ما ذكره الرضا في النذر وان قصد به الاتيان على القبر ولو مع قصد التنوير فلا
وان قصد به وهذا الغالب من العامة تعظيم البقعة او القبر والتقرب من دفن فيه او نسيب اليه فهذا النذر
باطل غير منعقد فانهم يعتقدون ان له هذه الاماكن خصوصيات لانفسهم ويرون ان النذر كما كان في
به البداء قال وحكم الوقف كالنذر فيما ذكرناه **فصل** اذا صح النذر وجب الوفاء بالملتزم قوله
ولو نذر ركعتين اوقوله **و** يجزى بها على انه لم يملك بالنذر ملكا وجب الشرع على الوصل الصبي اربعا **و**
وقيل يجوز لغلبة وقوع الصلوة شئ وزيادة فضلها ولانه ليس مصلها اربع ركعات كيف صلاها **و**
ولو قال ان شئني الله من ربي فعلى ان الشئ من ربي خبر الى نظر الى المعنى ولان القربة انما هي التصديق
لا الشراء **و** وقيل لا يشترط الاجزاء فيجوز اعتقاد معيب وكاف في الروض لصديق لكم عليه مع
تصدق الشارع الى العتق **و** ويستحب ان يكتسب يوم الحزب من خلاف من اوجبه ولو اطلق اوقوله
لنعم صوم يوم لانه اقرب ما يقصد به الصوم **و** ولا يصح قبله وضاه ولا تفلأ امر لو صام عن النذر قبله
ما يقع فرضا ولا تفلأ في **و** لو نذر صوم بعينه في الصوم فله من قضاء او كفارة او تطوع صحيح لان
تعينه عرضي بخلاف يوم من رمضان قال في الامس **و** ولو نذر صوم ايام اوقوله ويجزى حشاشا
ومشرفا على ما يفتي الاطلاق لكن الشياخ افضل من وجاه طلاق في حنيفة **و** وقيل ان سبقت الكفارة

نذر

فلا اراد يقضي الا بها حينئذ مستثناة بقرينة الظاهر كما لا ثاني في الواقعة في رمضان وهذا هو الوجه النروي
 فقل في وقت الوجوب ووجه الرفع تبعاً للمعقبات وغيرهم وجوباً لفظياً ايضاً نظر الى وقت الاداء وولاه
 لا يتعين للشهرين وقت قال الاسنوي في المهمات وهو الصواب لنقل البيهقي عن الثوري وقال البيهقي وغيره
 انه لا ظهر للمعتمد في المذهب **و** ولو وجب ركبا بغيره لم يردم ارمم شاة بخبر من الاضحية كس الجوزات
 انما تستقر الحجة المنزوعة باجماع شرط حجة الاسلام ذكره في الروض **و** لو نذر صلوته او صوما الى قوله
 انما قال في الاستحسان الواجب بالنذر كالواجب بالشرع والصلوة والصوم قد يجبان في العجز فلا يابا بالنذر
 بل لا يلزم الا عند الاستطاعة فكذلك حكم المنذور **و** كره الا يتبين في اوجرة لا ان التوبة انما تتم في اتيانه
 بنكر والنذر محمول على الواجب **و** ولو نذر ان ياتي مسجد المدينة لا قوله لم يلزم لان مسجد لا يجب قصده
 بالنكر فام يجب اتيانه بالنذر ويغادر لزوم الاعتكاف فيهما بالنذر بان الاعتكاف عبادة في نفسه وهو مخصوص
 بالمسجد فاذا كان للمسجد فضل وعبادة فيه مزيد ثواب فكانه التزام فضيلة في العبادة المستتعة وال
 الايمان بخلافه **و** لو قيد وقال بدينه من الابل لا قوله فبقرة بالعتمة قال في الاستحسان في ذلك عدم اعتبار
 بتمتع حاله الاطلاق بان اللفظ عند الاطلاق ينصرف الى معهود الشرع ومعهود الشرع لا يقدم فيه **و** والمثنية
 عليه قال في الروضة فان لم يكن ما ليس ببيع بعضه لنقل الباعة **و** ولا يوجب الطائر في الزلافة في ذبحه لعدم
 اضحية **كتاب** البيع وله اركان الاول الصيغة **و** لا اجتنك وليس كناية فيه قال في المحجرات لانه
 صريح في الاباحة مما لا يكون كناية في غير ما قال في نزع الروض وفيه نظر بل ينبغي ان ينعقد به البيع والاشكل
 بانعقاده بلفظ الرتبة المحررة فيه بالبيع ذكر العوض صريح فيهم منجزة وكنايته ما احتمل وغيره **و** وقيل ينعقد
 بالبيع وبكل ما يهدى الناس بهما وهذا ما اختاره النورس في روضة وغيره وهو مذهب الجاهل حنيفة
 بخلاف ما لا يبعد فيه بيع الدواب والعقار وعلى عدم الصحة لا مطالبته في الاخرة لوجوب التراضي في الدنيا
 انتهى من حيث المال بخلاف تعاطي العقد الناقض اذا لم يوجد له مكس قال في المحجرات وخلاف المعاطاة في البيع

بجبر في الاجارة والرهين والهبة وغيره ما قال في الدخائر وصورة المعاطاة ان يتفعا عما ثمن وعشتم ويعطيا
 من غير اجاب وقبول وقد يوجد لفظ من احدهما **ثالث** ان لا يتخللها كلام اجنبى ولو سهر وان لم يتفرقا
 عن المجلس لان في ارضاع العنب كجلا في الهبة في طلبه وبقره بان فيه من جانب الزوج شاة تعليق ومن جانب
 ارفقة شاة جمالة وكل منهما مفسد في محتمل للمحالة بخلاف الهبة قال في الاستحسان قال وصورة ان يبيع من
 يريد ان يتم العقد اما من فرغ من كلامه فتكلم بغير اجنبى فانه لا يفسد ذكره الرافعي في المحجرات **و** فقبل باللفظ
 فوافقت في الصالحات العراضة بضم ما سقط بالقرض ومنه قرأته الذهب **و** بشرط الطار الثالث امر الايام الثلاثة بلياً
 الركن الثالث العاقد **و** ولما اشترى الصبي الاول لم يضمن امره الظاهر لانه لا يقبض هو المضمون لما له اما في
 الباطن فيغير بعد البلوغ فصوله في الام في باب الاقرار هذا اذا قبض من ربه فان قبضه من غيره فله ولم ياذن
 الوليان ضمن كل منهما ما قبض من الاخر وان كانا باذنه فالتضامن عليهما فقط منهما كذا ذكره في الاستحسان **و**
 ولو قال الدارين لم يردن الا قوله لم يرد لان ما في الزمة لا يتبعين الاقبض صحيح ولم يوجد **و** ولو قال للزوج
 الا قوله خرج في العهدة لانه اعتل امره في حق المتعين **و** ويصح بيع المصاوير من جهة ظالم بان باع ما له برفع
 الاذمة الدرس ناله لانه لا كره فيه ومقصود النظام النذر صادرة كتحصيل المال في ارضه كان **و** الرابع اسلام من
 يشترى له المصنف للام في الايمان له ما قال شيخ الاسلام في الاستحسان قال البيهقي والاحسن ان يقال كتمتع علم وان
 خلت في الآثار تعظم العلم الشرعي قال ابنه الشيخ تاج الدين وتعليله بتفديد جواز ملكه كتيب علوم غير شرعية
 وينبغي المنع من بيعه ما يتعلق منها بالشرع ككتب النجى والفقه وفيما قاله نظر الشيخ قال الزبادي والمصنف لانه لا فرق
 بين كتب الفقه وغيره ان اشتملت على شيء من القرآن والحديث والآثار بخلاف ما اذا خلت عن ذلك وان
 تعلقت بالشرع ككتب الفقه والنجى **و** او سلم بعتق بعد العقد لما فيه من الاذلة لا لاسلم كالاصلح في
 المسألة ولو اشترى الكافر ما منه من شرائه مسلم صحيح وان لم يصح له الفساد لا شفاء المحذور وبخلاف
 منه انما به المسلم كافر في قبوله فكان مسلم باقتصاصه فكان باقتصاصه لا بقبوله وبان الكافر لا يقبض

خلاصہ

21

البعد

ان شاء الله

وَكُنَّا كَالْزُفْرَةِ جَمْعًا

في العادة

الثاني وهو المنذر في العبادة كمن صلى الكعبة قد يقصد ايقاعها عن صلوة الظهر وقد
يقصد ايقاعها عن السنن فالمنذر هو النية وكذا كذا العتق قد يقصد به الكفارة وقد
يقصد به غيره كالنذر وخوفاً فالمنذر هو النية وقد صلى الله على ابي بكر الصديق
وليس على انه لا يجوز النيابة في العبادة ولا التكليف في نفس النية وقد بينت ذلك
في الزكاة وذبح الاضحية فيجزئ التكليف فيها في النية والذبح والتفدية مع القدرة على النية
وفي الحج لا يجوز ذلك الا مع عدم القدرة ودفع الدين اذا كان على جهرته واحداً لم يجز الى
نية فان كان على جهتين يكن عليه الفان باحدهما رهن فادى الفاقال جعلته عن الف
المدهون صدقة فان لم ينه شيئاً حاله الله فع نور بعد ذلك وجعله على ان اولين
لنا نية يتلخذه عن العمل وتصح الا بها قوله صلى الله عليه وسلم لم يكن كان بهجة له الله ورسله
فبهجة له الله ورسله ومن كانت بهجة الى دنيا يصيرها او امة يتزوجها ففيه الى
ما باجراً اصلها هجرة الى الفاء والترك واسم الهامة يقع على امور الاول والهجرة الحقيقية
رضي الله عنهم من مكة الى الحبشة حين اذن النبي صلى الله عليه وسلم ففروا
منهم الى الحبشة وكانت هذه الهجرة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في سنين قاله البهجة الهجرة
الثانية في مكة الى المدينة وكانت هذه الهجرة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث عشرة سنة وكانت تجب
على كل مسلم بمكة ان يهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاطلقت جماعة ان الهجرة كانت
واجبة في مكة الى المدينة وهذا ليس على اطلاقهم فانه لا خصوصية للمدينة فانه الواجب

المسمى بالرسالة المسمومة قال ابن العربي قد علم الله تعالى عنهم الذنوب والآثام
 فمنهم من طلبوا فالاول ينقسم الى قسمين الاول الخوف في دار الحرب والاول الكمال
 وهو ما يسمى بالدين القوي والى انقطاع بالفتح في قوله صلى الله عليه وسلم لا يجزي بعد الفتح
 في القصد الى رسول الله ثم حيث كان الثقل الخوف في دار البعد قال ابن القاسم
 في كتابه في ما لا يتناول لكل الاحاد ان يقيم بارض سب فيها السلف الثالث الخوف من
 ارض يطلب عليها الحرام فان طلب الحلال فدينه على كل سب الرابع الفدية في
 البلد وذكره فضل في الله تعالى اخبر فينا نحن على نفسه فكان فقد اذن الله تعالى في الخوف
 عنه والفدية بنفسه ليمتثل في ذلك الخوف واول من فعل ذلك اهل بيتنا وعليه الصلاة
 والسلام حين خاف من قومه فقال ان الله مراد مني وقال النبي محمد عن قوم موسى
 عليه السلام في خرج منها خائفا متربعا وخامس خوف المرض في البلاد
 الوحشة الى الارض الله وقد اذن صلى الله عليه وسلم للقدنين في ذلك حين استوحشوا المدينة ان
 يخرجوا الى المدينة **السادس** الخوف في دار الحرة في المال فان حرمه مال المسلم كقوله
واتقوا الطلب فان ينقسم قسمين طلب دين وطلب دنيا فطلب الدين ينقسم
 الى تسعة انواع **الاول** سعة العبد قال الله تعالى ولم يسيء الى الارض فينظر واوقد
 طافي ذوالقنين ليدري عي بئرها **الثاني** سعة الخوف الثالث الجهاد **الرابع** سعة الخوف
 سعة التجارة والكسب لا يدعى القوة وهو جائز لقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تتنقلوا

في قوله تعالى
 ليس عليكم جناح
 ان تتنقلوا

في قوله تعالى
 ليس عليكم جناح

فضلا عن ربحكم **السادس** طلب العلم **السابع** قصد البقاء الشريف قال في الرجال الا الى
 ثلثة **مجتنبات** **الاول** قصد الشهرة بالدار ما بها **الثاني** زيارة الاخوان في الله تعالى الا ارس
 الله تعالى على ما على مدرجة فقال له ابن تيمية قال لا اريد اخا في هذه الدنيا قال له هل لك في
 نعمة نراها عليه قال لا غير ان احبته في الله تعالى قال فانه رسول الله اليك بان الله قد
 اجبتك اجبته رواه مسلم وغيره **الثالث** بهجة القبال **الرابع** الى الله **الخامس** ليعلم الشريعة
 ويرجعوا الى قومه فيعلمهم **السادس** بهجة في السلم من اهل مكة لئلا ينبت ثم يرجع الى
 قومه **السابع** الهامة من بلاد الكوفة الى بلاد السلا فلا يجزى لمسلم الاقامة في دار الكوفة قال
 ورد في فان صار له فيها اهل وعشيرة وامكنه بها اظهر ما روينه لم يكن لان يهاجدا في المكان
 الذي يهد فيه قومه ودار السلام **الثامن** بهجة السلم اخاه فقد ثلثة ايام فيفسد شريعته
 مكره في ثلثة وانه ما زاد حرام الا لفسد في وحكي ان رجلا بهجة اخاه فقد ثلثة ايام فكتب
 اليه بهذه الابيات سيد من عندك مقلد **الثاني** استفت في ابن ابي خيثمة **الثالث** فان يدينه جده
 ما قدره من الضحى اكره عن عكرمة **الرابع** عن ابن عباس عن المصطفى نبينا المبعوث بالرحمة **الخامس** ان صد
 ود الا ليق عن البه فوق ثلثة ربحا حريم **السادس** بهجة الروح الزوجية اذا تحقق الزوجان
 قال الله تعالى ولا بهجة من في المضاجع ومن ذلك بهجة اهل المعاصي في المكان والكلام وحبها
السابع او **الثامن** بتدائم **الثاني** بهجة فانها من الله تعالى عنه وبها اعلم الهبة فكل من منعه
 كانت بهجة الى الله ورسوله امر قصدا ونية فمضى الى الله ورسوله حكما وشرا وحقا

في قوله تعالى
 ليس عليكم جناح

في قوله تعالى
 ليس عليكم جناح

اشترى

و عند عالم الکتاب

التوقيف

294

卷之六

تاریخ

نفسه برك غافلان
خفت في الصفه
النفس فيها قوه على علم

[illegible]

فَلْيَسِّرْ

بسم الله الرحمن الرحيم

فلبست بزيارة ناول التكم وكلمها صلى الله عليه وسلم وما ملأنا بشديد اليأس فعناءه وقفا طويلا
وعرواية ابن داود والترمذي عن ابن قال بعد ذلك وفي نسخة السنة للبخاري بعد ما كتبه
فظاهر هذا انه بعد ثلث ليال وفي ظاهر هذا في الفقه لقول البهيري في حاشيته ثم ادبر الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عن ابي جابر في رواية وفيه فليكن شيئا فقار
الله ثم هذا جليل فيمكن الجمع بينهما ان عرفت في قوله عليه السلام في الحديث قد لا يفتي في الدين
في الحال بل كان قد قام من المجلس فاخبر النبي في الحال واخبر عنه بعد ثلث ليال
لم يكن حاشا عند اخبار الباقين وفي قوله في الحديث جليل يعلم امر دينكم دليل على ان الا
يمان والاعمال والاحسان في كل ما دينا وفي الحديث دليل على ان الايمان بالقدر واجب
وعلى ترك الخوض في الامور وعلى وجوب الرضا بالقضاء ^{في حديث} جليل على احمد بن حنبل في
الله تعالى عنه فقال عطفه فقال له ان كان الله تعالى قد تكفل بالرزق فايضا تكفلنا وان
كان الرزق منك فالحمد لله ما ذا وان كان الشيطان عدوا فالنفل ما ذا وان كان
الخلق على الله حقا فالبحر ما ذا وان كان الجنة حقا فالجنة ما ذا وان كانت النار حقا
فالمعصية ما ذا وان كان سوال منك ونكح حقا فالانكاح ما ذا وان كانت الدنيا فانية
فالطمع ما ذا وان كان الحسن حقا فالجمع ما ذا وان كان كل شيء يقض وقدر فاه
لحين ما ذا **فائدة ذكر صاحب مقام** العلم الدنيا كلها مقسمة على خمسة عشر حجة
بالقضاء والقدر وخمسة باجتهاد وخمسة بالعادة وخمسة بالاجور وخمسة بالدلالة

فان كان فيهما بالصفحة كالحمد في الزينة والحمد لله والحمد لله والحمد لله

قَسَمًا

الحق القاطن في داره
لم يزل الله في داره
البنو اباؤهم في داره
البنو اباؤهم في داره

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript. The text is written in a dark ink on aged, slightly discolored paper. The script is dense and flowing, with some red ink used for initials or decorative elements. The text is arranged in a single column, running diagonally from the top left towards the bottom right.

١٠٠
 و لو كان المال الذي يدينه حراما
 فلا حج عليه ولا كفارة عليه
 انه لا ترك فيه وان كانا فية
 ترك الحج والكفارة المأثورة
 استوعب عليه البس
 فضع لو لم يكن الا له فانه
 لا يترك الحج ولا كفارة
 امكنه تحصيله في المال
 على صري او عليه بنية في
 كما صلته فيه فيجب عليه الحج
 فانه والا فلا عليه البس

باب تعلیمت کی حالت

فادرسهم في التفسير والتعليق وسليم يقول ان الخلال بيتي وان اقدم بيتي وبشرها

کتابخانه

الحمام

٢٢ جلد ما ذر عن ابیہ بعدہ ٥٥ واقداس

[illegible]

قصه یار

وعليه جعل قول الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم والذين
 استكفوا عن ذلك قال الله تعالى فاستلوا العلم كذا كذا
 لا تعلمون وقال ابن عباس رضي الله عنهما اني اعطيت الناس شيئا ولا يقبلوه
 ان كنتم لا تعلمون وكذلك اخبرني نفسي رضي الله تعالى عنه **القائمة** السؤال
 التفتي في الدين لا العلم وحده مثل الفقهاء والفتوة وبهذا افرض كفاية لقوله
 سبحانه وتعالى **قلول** تعلمون كل فرق فممن طائفة ليعلموا الدين
 الآية وقال الله عليه وسلم **الذي يعلم الشا** هذا الغائب **القائمة** السؤال
 ان يسئل عن شيء لم يوجب الله تعالى عليه ولا على غيره وعلى هذا حمل الحديث
 لانه قد يكون في السؤال تدبث فتنة بسبب تكليف حفظ ولهذا قال
 الله عليه وسلم وكنت عن ابني ارحمة فلا تسئلوا عنها **وعنه** رضي الله
 تعالى عنه لما نزلت والله على الشايع البيت فمن استطاع اليه سبيلا قال
 رجل في كل عام يار رسول الله فاعرض عن عاديين او ثلاثا فقال لا
 الله ما الله عليه وسلم وما يوفى هذا ان اقر نعم والله لو قلت نعم لم يأتني مني شيء
 لما استطعت فانه كذا ما ذكرتكم وانما هلك من قبلكم بكثرة مسئلتهم واختلا
 فرم عن النبي ايم فاذا امر بكم بشي فالتدمنه واستطعمه واذا امر بكم بشي
 فاجتنبوه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن الاشياء ان

تبدكم

تبدكم تشكك الآية امر اللهكم بالعلم بها وهذا الذين خافوا من الله
 عليه وسلم اما بعد ان استفتت الشيعة واخرجوا زيادة فيها زال ليل في راسب
 ذكره جماعة من السنن السور عن معاوية بن النضر عن ابي بكر رضي الله عنه
 قوله تعالى ان من على العرش استور فقال الاستور من علوه والكيف محمول
 والسؤال عند علمه واراكم رجلا من اخبره عن قال بعضهم هذا هو
 لسفاسم ومديب خلف اعلم وبه الاستدلال **حيث العاشرة**
 ابهرية رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 طبيب لا يقبل الا طبيا وان الله تعالى امر طهين بما امر به المسلمين فقال
 ر تعالى يا ايها الرسل كلوا من **الطيبات** واعلموا ما لها وقال يا ايها الذين
 امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشق
 اعطيه يد يديه الى السرايات يارب ومطعم حرام ومشرب حرام وغبرها
 حرام فانه يستجاب لذكر رواه مسلم **الفتوى** قوله صلى الله عليه وسلم ان الله
 طبيب لا يقبل الا طبيا عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
 يقول اللهم اني اسئلك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي
 اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استعجبت به رحمت واذا
 استفجيت به فوجبت وصنع الطبيب منذ عهد النفاية والخبائث فيكون

منه من غير وجه
 من غير وجه
 من غير وجه

بجميع القادر وقيل الطبيب طيب نشأته وتلقاها في عند العارفين وظهر
 طيب عبادته لغيره بالاعمال الصالحة وطيب رايهم والكل الطيبة لله
 الا الله قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الا طيبا فلا يقبل الا بصدقة حرام
 ويكره الصدقة بالدين من الطعام كالحب المسك وكذا كره الصدقة
 بتصدق بغيره **قال الله تعالى ولا** **يتموا حبيب فيه تفقدوا فكما انه**
يقبله لا يقبله الا طيبا كذا لا يقبل من العمل الا طيبا الخالص من
 رياء الدنيا **والعجب في التسمية** وخرط قوله تعالى ايها الرسل كلوا من
 الطيبات واعملوا صالحا وقوله تعالى ايها الذين آمنوا كلوا من الطيبات وارزقوا
 مما كرم الله لكم من الحلال والحديث دليل على ان الشخص يثاب على ما ياكل
 اذا قصد به التقوى على طاعة الله واجتناب ذنوبه من الواجب بخلافه
 ما اذا اكل بحسب الشهوة والتعمق قوله ومطعم حرام وقد غلب ما يحرم
 شيئا به وهو بغير الغنى المعنى وكذا لا يحرم واما الغلاء بابا
 نفق ولا فهو عبارة عن نقص الطعام الذي يركب قال الله تعالى قال لقاه
 تتأخرون ما قولكم لا يسجدوا لله احد سبعا ليقول اجابة العدم و
 لهذا شرط العبادة ليقول الله اكل الحلال والحق في ان ذلك ليس بشرط
 فقد استجاب لشر خلقه بليس لعنه الله تعالى فقال الله المنظرين الحلة

اخبرني
 ابا عبد الله

اخبرني
 ابا عبد الله

اخبرني ابا عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه عليه السلام في حديثه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعة ما يدريك ما يدريك رواه الحسن بن علي بن ابي طالب
صحيح انتهى قوله صلى الله عليه وسلم دعة ما يدريك ما يدريك في حديثه
 على ان المتع ينبغي ان لا ياكل الحلال الذي فيه شبهة كما يحرم عليه اكل الحرام وقد
 تقدم قوله ما يدريك ما يدريك من اكل الحلال الذي فيه شبهة **للعلم الذي يطرأ**
 القلب ولكن اليه النفس والريية الشكر وقد تقدم الكلام على الشهادة
اخبرني ابا عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من حسن اسلام المرء ترك ما لا يقين فيه حديث حسن رواه الترمذي
 وغيره بهذا **انتهى** قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء ترك ما لا يقين فيه
 ١٢ من حالهم من اموالهم والديار من الافعال والاقوال قوله صلى الله عليه وسلم
 لا يدر حين سيده عن صحف البراهيم قال كانت امثالا كلها كان فيها ايها الملك
 السلطان المفرد وان لم يفتك بجمع الاموال بعضها على بعض ولكن يفتك
 لنفسه عن دعوة المظلوم فان لا ادرى بها ولو كانت من كافرين وكان فيها على
 العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون اربع ساعات ساعة يثابح ربه
 وساعة يتفكر في صنع الله وساعة يحدث فيها نفسه ساعة يخلو بدينه جللا

يتأخر

وبهذا ايضا قد علم ان لم ير في حق الله تبارك وتعالى ان الله تعالى بهم يقدر في حق
 ربك نحن قسنا بينهم معيشتهم الآية فمن لم ير في حق الله تبارك وتعالى ان الله تعالى بهم يقدر في حق
 قسمة وحكمته وعلى الانسان ان يعالج نفسه على الرضاء بالحق انفسا او يخاف
 لغيرها بالدعاء لعدوه بما يخاف انفسه **الحديث الرابع عشر** عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلو من امره مسلم الا باحد من ثلث
 الشئ الزنا والنفس النفس وتوارك لدينه المفاويف الجاهل رواء ومسلم
 قوله صلى الله عليه وسلم الشئ الذي المراد بالشئ هو ما منتهى جرح ووطنة تكاثر صحيح ثم
 وفي بعد ذلك فانه يجب وان لم يكن منه جرح في حالة الزنا لا تصافيه بالاحسان
 قوله النفس بالنفس تشدد المكافات ولا يقتل الجاهل لكافر والحد بالعبد عند
 الشافعية لا الحنفية قوله **التارك لدينه** المفاويف الجاهل رواء وهو ان **التارك**
 لدينه قد يكون مفارقا للجماعة ففيه تكثر وجوابه لا تكثر فيه ولكن ان تارك لدينه
 قد لا يكون مفارقا للجماعة كاليهودي اذا سلم فانه تارك لدينه لكنه موافق للجماعة فلا
 يقتل وقد استدل بالحديث على ان اليهودي والمسيحي يذبحون **لغير الله** وبالله
 تشبه وقد يكون مفارقا للجماعة كاليهودي اذا اعتكف بالعكس يقتل لانه تارك لدينه
 مفارق للجماعة وفي قول ان احصا لا يقتل بل يحرق بالامم والتمت يقتل لانه يقتل
 بطلان دينه الذي كان عليه **انتقوا دينكم** كان يدين بطلانه قبل ذلك وهو غير

قالوا في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

الحق فلا يتكبر بل لا يقتل **الحديث الخامس** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفيه كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفيه كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
 رواه البخاري ومسلم **الحديث السادس** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليقل خيرا او ليصمت قال الشافعية الله تعالى معنى الحديث ان اراد ان يتكلم
 فليقل خيرا فان ظهر ان لا ضرر عليه فليقل وان ظهر ان فيه ضررا او مكرا فليقل
 قال الامام جليل ابو محمد بن ابي اسحاق المالكي رحمه الله في تفسيره جميع ادبائه
 تنفع من اربعة احاديث قوله النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليقل خيرا او ليصمت وقوله صلى الله عليه وسلم من حسن الصلاة ترك ما لا يعينه
 وقوله صلى الله عليه وسلم للذي احتضن الوصية قال لا تغضب وقوله صلى الله عليه وسلم
 لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ونقل عن ابي القاسم القشيري رحمه الله
 في انه قال السكوة في حق صفه الرجال ان انطلق في موضع من شؤنه فليقل خيرا
 سمعت ابي علي الدقاق يقول من سكت عن الحق فهو شيطان اخرس وكذا نقله في حلية
 العلماء عن غيره واحد في حلية الاولين ان الان لا ينبغي ان يخرج في كلام لا
 ما يحتاج اليه كي لا ينطق في كسبه ما يحتاج اليه وقوله لو كنتم تشرون الكفا حفظه



اية وايضا في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

الحديث الثاني عشر عن أبي يعلى شاذان أو سفيان بن عيينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إن الله كتب لأحساب كل شيء ^{فأقربكم} فأحساب القتل وأذا وجبتم
 حنوا الذبح ^{والجحد} أحكم شفرة ^{والسيف} ذبيحة رواه مسلم **الشيخ** قوله
 الله عليه وسلم إن الله كتب لأحساب كل شيء إلا حنوا عند قتل المسلم في القصر
 أن يتفقد الله القصر ولا يقتل بأية كانت وكذلك حنوا شفرة عند الذبح
 ويبيع البهيمة ولا يقطع منها شيء ^{أبو يعلى} حتى تمت ولأحساب الكسب قبلها وإن
 يعرض عليها الحاقيل الذبح ولا يذبح للبدن ولا ذوات أولاد ^{أبو يعلى} يستغفر عن الكسب
 وإن لا يستغفر في الحلب يقيم أطفاله عند الحلب قالوا ولا يذبح واحدة ^{أبو يعلى} فقام
 مخرجا **الحديث الثالث عشر** عن أبي ذر جندب بن جندب الغفاري
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن قال أتى الله حيث ما كنت وأبى السبب الحنوا ^{أبو يعلى} وخالف النسي
 خلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن
الشيخ قوله صلى الله عليه وسلم أتى الله حيث ما كنت أم تقيته في خلق
 كما تقيت جفرت الناس والتقيت بأيدى المكنة والأزمت ^{أبو يعلى} وما يعين على
 التقوى استخفوا أتى الله في مطلقه على العبد ^{أبو يعلى} قال النبي
 ما يكثر في جسد ثلثة ^{أبو يعلى} لا يورثهم إلا به ^{أبو يعلى} والتقوى كلمة جامعة لفعل أو قول

والشيخ
 أبو يعلى
 أبو يعلى
 أبو يعلى
 أبو يعلى

وهو الكلام الخ

وذكر

وذكر الله سبحانه والتقوى ما قد صلى الله عليه وسلم وأبى السبب الحنوا ^{أبو يعلى}
 إذا فعلت سيئة استغفر الله تعالى وأفعلا بعد ما حنوا ^{أبو يعلى} كما أعلم أن
 يظهر هذا الحديث يدل على أن الحنوا لا تكون إلا سيئة واحدة وإن كانت الحنوا
 بعشر من التضعيف لا يجوز السيئة وليس هذا على ظاهره بل الحنوا الحنوا
 عشرية وقد ورد في الحديث ما يشهد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم كبريتي
 وبرك صلوته عشر أحمد ومن عثر أو سجدت عثر أو كذبت كذبة وخمسها
 لأن الفدية خمائة في الميزان ثم قال صلى الله عليه وسلم أياكم يفعل في اليوم الحنوا الفاضل
 مائة وذلك على أن التضعيف نحو السيئة وظاهر الحديث أن الحنوا نحو السيئة مطلقا
 وهو ^{أبو يعلى} في قول علي السيئة المتعلقة بحق الله تعالى أما السيئة المتعلقة بحقوق العباد
 فهي الفصبة الغيبة والنهي فلا يلحقها إلا الاستحلال في العبد ولا بد أن يبين له
 جهمة الظلام فيقول قلت عنك كيت وكيت وفي الحديث دليل على أن الحنوا
 النفس طاعة قال صلى الله عليه وسلم حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ^{أبو يعلى} قال النبي يا
 أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر أنفسكم ما قدمت لأفئدكم ^{أبو يعلى} على الله عليه وسلم
 وخالف الناس بخلق حسن أعلم أن الخلق الحنوا كلمة جامعة للذنوب ^{أبو يعلى} الما ليس
 ولا كف الأذى عنهم قال صلى الله عليه وسلم إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم
 بسط الوجه وحسن الخلق ^{أبو يعلى} وعنه صلى الله عليه وسلم خيركم أحسن أخلاقا وعنه

وذكر أن الصلوة المكتوبة
 في اليوم والليلة فلو كانت
 وحده وسبحة دبر كل صلاة
 عشرية كان الحنوا
 يتم وخمسون فافضلت
 هذا نصيب الجحد الفاضل
 خم مائة بارئ

الحمد لله الذي جعل
الكتاب من الآيات

ف

فاصبر ولا تفر ولا تنفد وان الله مع الصابرين وكذلك الصبر على الاذى وكل موطن يعقبه
 انفسه وان العجز مع العجز **بشر** فاذ انتدب اليك الله تعالى بالعجز كما قد تشد
ذمة تنفيج قوله صلى الله عليه وسلم فان مع العسير **قد جازى** حديث اخذني صلى الله
 عليه وسلم قال ان يعقب عرسين وذكر ان الله تعالى ذكر العسيرين وذكر العسرين **لكن** عند
 العسر ان الله اذا عسر معة **توحد** لان اللام التانية للمعسر واذا عسر النكاح
 نكحة تعددت فالفرق بين معة واحدة والميسرة **فكان** اثنين فلماذا قال صلى الله
 عليه وسلم **الحديث المروي** عن ابن مسعود وعقبه بن عمر رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ما اذكر ان الناس من كلام النبوة **الان**
 الاولة اذ لم تسح فاصنع ما شئت رواه البخاري **سئل** قوله اذا لم تسح فاصنع ما شئت
 معناه اذا اردت ففعل شي فان كان ما لا تسح من فعله من الله تعالى ولا من الناس
 فافعله والا فلا ويحلى بهذا الحديث **يؤيد** من هذا الحديث **عليه** على هذا يكون
 قوله صلى الله عليه وسلم فاصنع ما شئت امداحة لان الفعل اذا لم يكن مضميا
 عند شراعه كان مباحا ومنهم من قال **الحديث** بانك اذا كنت لا تسح من الله ولا من
 فيه وانت تعطل نفسك من اياها وتفعل ما شئت **فليك** الامر فيه للمهدي لا للامير
 باحة فيك كقوله في العلم ما شئتم وكقوله في واستغفر من استطعت فمهم يصح
 واجلب عليهم جنتك ونجيتك وشاركهم في الاموال والاولاد ووجعهم وما

القلب

اولم



ان ارگور پام
م اخصیها
ان الام

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

الامور الكنسية

۷۱۳

الانبياء والاطهار قالوا ما فيه المصالح الدينية والدنيوية من غرض البهرو
 كالبشرى عن الصادق عليه السلام في هذه الصلاة التي هي عمدة الدنيا وتكسب النعم
 الى يوم القيمة قالوا وسنة الشراوات بقية تقاطير الدنيا القلب لا يذوقها
 في قلب القلب **الحديث الثامن** والعشرون عن ابي بصير رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليهن صلاة كل يوم تطلع فيه الشمس يقول
 بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعا صدقة
 والحكمة الطيبة صدقة وبكل خطوة عشير الى الله صلاة وعطية الا من عن
 المطيق صدقة رواه ابني احمد وسلم **الحديث التاسع** قوله صلى الله عليه وسلم كل صلاة هي من الله
 عليه صلاة استلذا عفا الا ان اذكرها ثلثي اية وستون عضدا على كل عضو
 منها صدقة كل يوم وكل عمل لله من تيسر له من الخير وكل خطوة في صلاة الى
 الصلوة صدقة فمن ادى هذه الصلاة في اول يومه فقد ادى من زكاة بدنه ويحفظ
 بقيته وجاء في الحديث ان ركعتين من الصبح تقدم مقام ذلك وفي الحديث
 يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم صل في اربع ركعات اول اليوم افيكها
الحديث العاشر والعشرون عن النضر بن سماعة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يا ايها الناس احفظوا لانفسكم من الله ان يطلع عليه الشمس
 رواه ما وعنه وابنه معبد رضى الله تعالى عنه قال انيت رسول الله صلى الله

الاء الموم والبدع وعقد افلا من عن يمينهم وبه يفتح العين وضربها
 حذا ولا تقدر به امك يا زيد لا من به يفتح القلوب امك يا زيد
 قوله ٢٠ ستة اطفال والاشدين رضى الله عنهم وهم ابو بكر وعمر
 حسن رضى الله عنهم **الحديث التاسع** والعشرون عن معاذ بن جبل رضى
 الله عنه قال قلت يا رسول الله اجبت بغيره بخله وبياعته عن النار قال لا
 سلت عن عظيم وان لم يسئل عن سائر الله عليه تعبدت له لا تسئل عن عظيم
 الصلوة وتوكة الزكوة وتقوم رمضان وتفتح البيت ثم قال الا انك تسئل عن ابواب
 الجنة الصوم حنة والصدقة قطنة الطهارة بطق الماء النار وصلة الجدة
 من حوز البئر في تقي فاجوبكم عن المفصحة **ح** بليغ يعلمون ثم قال الا
 اجبت به اسالة وصدقة وذرة من ماء الجاهل ثم قال الا اجبت ببلادة ذلك
 كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانك قال كفى عليك هذا قلت يا رسول الله وانما
 لو خذون بماء تكلم به فقال كلكم امك وبه تكسب في النار على وجوههم
 قال على مناخرهم **هـ** الاحصان المستقيم رواه الله من روى قال حسن
صحيح انتهى قوله ٢١ وذرة من سنف من علاه وعلاك شي بكسب امر مقصوده
 قوله كلكم امك اذ قد تروى يقصد رسول الله **هـ** حقيقة الدعاء بليغ
 ذكر على عادة العبدية **هـ** الخاطبات وحصايد السنن جنبا يترعى الشيا

بالدفع في اعراضهم والمنع بالنية ونحو ذلك وجنابات الله الغيبة والغيبة
 والكذب والبسمة وان وكله الكفر والسخي وخلف الوعد قال الكلب وقتنا
 عند الله ان تقبلوا ما لا تقبلوا **الحديث الثالث عشر** على بن ثعلبة النخعي
 رضى الله عنه عن رسول الله قال ان الله يفرض في ايمان فلا تقبلوا ما
 حدودا فلا تقبلوا ما حرم الله شيئا فلا تقبلوا ما حرم الله شيئا رضى
 لكم غير ذلك فلا تقبلوا ما حرم الله شيئا رضى الله عنه **انتهى** قوله ٢٢
 وحرم شيئا فلا تقبلوا ما حرم الله شيئا رضى الله عنه وسكت عن شيئا وحرمكم
 تقبلوا ما حرم الله شيئا **الحديث الرابع** الثلاثة من عن ابن عباس رضى الله
 عنهما رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي **هـ** فقال يا رسول الله اني على
 على اذ علمت اجبت الله واجبت ان امرأته حسن ورواه ابن ماجه وغيره
انتهى قوله ٢٣ ازهد في الدنيا كذا الله الذي لا يترك ما لا يحتج اليه
 وان كان حلالا ولا يقتل على الكفاية والورع كذا الشريعة قالوا
 عقل اناس الدنيا لانهم اجبوا ما احب اليهم وكبروا ما كره الله في جميع
 واستحبوا الدار الآخرة لانفسهم قالوا فقلوا لا عقل ان لم يصرفا
 الى الزهد وبعضهم **شك** كن زاهدا فيما حوله يد الوبر **هـ** تفهم الى
 كذا الامم جيبا **هـ** او ما من الخطا حرم زاهدا **هـ** انهم يقين في البيت ريبا

قال الزهد في الدنيا جيل الله
 الزهد ما يبذل الناس جيل الله

الدنيا

قوله ١٦ البينة على المدعى واليمين على من انكر وانما كانت البينة على المدعى
لانه يدعى ما يوافق الاصل وبعبارة اخرى وانما كانت البينة على المدعى لانه
يدعى خلاف الظاهر والاصل بعبارة اخرى ويستثنى ما لا يقبل قول المدعى
بالبينة فيما لا يعلم الا من جهة كدعوى الادب والحاجة الى الاعفان ودعوى التسليم
التدقان الى النكاح مع القرنية ودعوى الخلع الا نكاحه وكذا دعوى
الطلاق المطلوعا لا احتلام ودعوى القربى عدم المال ودعوى المدين
الا على دين لازم بلا مقابل ما كهدايا الزوجية والقران وقبلة
مختلف ودعوى اعادة النكاح بالعدة بالاقراء وبوضع الحمل ودعوى ابراء
السلوك وطلقت ودعوى اعادة طلاق الاربعة اوضاعا بصفة وخبرها
يستثنى القضا فان الايمان تكفى في جانب المدعى مع الدوش واللعان فان
الزوج يقذف ويلاعن وتقطع عنه الطلوع ودعوى الطلوع مدة العنة
فان المدة اذا انكحته يصدق الزوج بدعوى الا ان تكفى الزوج بكرا وكذا لو
ادعى انه وطئ في مدة الايلة وتارة القسمة اذا قال صليت في البيت وما في الزكاة
اذا قال اخرجهما سنة الا ان تكفى الفقهاء هم محصورون فعليه البينة والادع
الفقهاء طلب الزكاة اعطى ولا خلاف في خلاصتها اذا ادعى العيا فان خرجت
البينة ولو اكل في يوم التشريق من رمضان وادعى ان الزكاة لم يزل لم يقبل منه

شكاح

انقضاء العدة

ان ادعى ذلك بعد الاكراه ينبغي ان يقر المدعى وان ادعى ذلك قبل الاكراه
قبل ولم يقدر وينبغي ان يكره الا ان شهادته وحده لا تقبل قوله مسلم
واليمين على من انكر هذه اليمين تسمى عين البينة تسمى يمين التمسك
انما تجزى صاحب الحق عن حقه واليمين حصة للفقير المحيوس عن الدنيا
معتبر قوله ٢٢ من الله على عبيده عيني صبر يقتطع به مال منكم بغير اثم
لله وهو عليه عقيب وهذه اليمين لا تكفى على المانع ووقعت في القران
العتيق في مواضع منها قوله تعالى خلفون بالله ما لا وعنها قوله خذوا
الكفر ثم لم يكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا منكبن ومنها قوله تعالى
ان الذين يشتمون بهم الله وايما منهم ثمتا قليلا الاية ويستحب ان
يقول بهذه الاية عند طليق ظنهم **بشرح الحديث الرابع والثلاثون عن**
ابا سعيد الخدري رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في راس
منكم مشركا فليغيره بيده فان لم يستطع فليمسك فان لم يستطع فليقلبه
وذلك لضعف الايمان روى مسلم **الحديث** قوله صلى الله عليه وسلم وذلك لضعف الايمان
ليس المراد العاجز اذا اكله بل ان يكون ايمانه اضعف من ايمان غيره
وانما المراد ان يكثر ذلك اذ لا ايمان وذلك ان العمل ثمة الايمان ولا
العمل ثمة الايمان فبابنا نحن على المتكبرين ينبغي وان قتل كان شهيدا قال

من نفس مؤمن كربة من كربة انفس المؤمنين كربة من كربة يوم القيمة فيه دليل
على استحباب القرض وعلى استحباب ما وصل اليه من اليد والاعمال على ما عليه
وعلى ما نصه المسلم من ابد من الظلمة وخلصه من ايدي قبيح ان سيدنا يوسف عليه
السلام لما خرج من السجن كتب على بابه هذا ابراهيم حياوشية الامام ابو حنيفة ان
صدقاء ويدخل في هذه الباب الضمان من العسر والكفران بيد من لم يبق قادر عليه
اما العاجز فلا ينبغي له ذلك وقال بعضهم ان يتورثه مكتوب بان الكفالة على موصية
اولها حاقنة واوسطها ندامة واخرها عار فان قيل قال الله تعالى من جاب باطنه فاعلم
امثاله وهذا الحديث يدل على ان الحنة بئسها ما لا تنفع في كربة يوم القيمة
ولم يقابل به كربة من كربة يوم القيمة في قوله وجها من وجهي ان هذا امر يلا
مفهوم العدد والحكم معلقا بعد دلالة على زيادة والتقصص والتسار
كربة من كربة يوم القيمة تشمل على اهل الكثرة والاهل الصغرة ومنى وفي قوله ان يقول
قريب على القرب واصفا فربا في الحديث من انما يكون بطريق يقوم ملازم للقرين
فذلك ان في ذلك وعدا بطريق الحبس وان يقبل الكربة على المسلم فيم له في يومته على السلام
لان الكربة لا يبرح في الاخرة ولا ينفس عنه من كربة شيء وفي هذا الحديث ان رة الى
نفسه بالصلاة الواردة عن صاحب الامارة وبهذا النوع العظيم فليست الاثاقون
مثل هذا فيعلم القائلون فانقل القرب تنفس الكربة في هذا الحديث دليل على تسليم

ابن بشار في القتل

القلوب وكفى بذكر الله شرفا ذكر العبد في الصلاة **الا على** واهلها
 قيل واكتبوا في الارض **دبا** لتذكر في السماء اذ اذكروا
 وقيل ساعة تنبيه تكبير وساعة الله فلا تسبق قوله ثم وقيل
 بطاير عمله وكان نسيان يسهل به نسيان الجنة فيقدم العاقل ههنا عيشا
 على غير العاقل وان كان شغافا وشغافا قال الله في ان الله عنده ان يقم
 ان الله يعلم خفيه والله تعالى اعلم **الحديث الثاني والثلاثون** عن ابن عباس
 في عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات
 والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يزد بها حسنة الا عشرة اضعاف اتم
 هم بها فعملوا كثيرا كثر الله حسنتهم لا يحصى في ضعفها اضعاف كثيرة وان هم بسيئة
 فلم يعملوا كتبها الله حسنة كاملة وان هم بها فعملوا كتبها الله سيئة واحدة ورواه
 البخاري ومسلم **الحديث الثالث** بهذه الرواية فانها اخ وفقنا الله وانا لله عظيم لطف
 الله به واهل بيته لا يفاضلوه كثرها الله عنده اشدة الا لا يعتد بها وقوله
 كاملة للتاكيد وشدة الاعتدال بها والله السبب الى ههنا ثم ذكرها كتبها الله حسنة
 كاملة فاكد بها بكامله وان عملها كتبها الله واحدة فاكدها بقليل واحدة ولم يزد
 كدها بكامله فلا يلزم والحسنة سبب الى لطفه تعالى عليه **والثاني** في قوله ١٤
 كتبها الله عنده حسنة واحدة سبب الى ضعفها اضعاف كثيرة وروى الترمذي

في قوله كفى بذكر الله شرفا
 في قوله دبا لتذكر في السماء
 في قوله ساعة تنبيه تكبير

بطاير عمله

يعملها

في حسنة الا عم قال لا يحصى حسنة عملان وهو جبان وعملان واحد به واحد
 وعملان حسنة فيه بعثه وعملان حسنة فيه بعثه وعملان حسنة فيه بعثه وعملان حسنة فيه بعثه
 ما الموحبان فالكفر والايما بوجوب الجنة والكفر بوجوب النار واما العملان
 للذان هما واحد به واحد فمن هم بحسنة ولم يعملوا كتبها الله حسنة واحدة وعمل سيئة
 كتبت عليه سيئة واحدة واما العمل الذي يسويانه فدرهم به جهنم وسيل الله في
 قال الله في كثر حسنة انبتت بنية سبيل في كل سبيل سبيل حسنة ثم ذكر الله سبحانه
 وانه **بضع** اعف عن ريشا زيادة عازر ذكره وقال في وان تك حسنة يضاعفها ويؤت
 من عملها اجرا عظيما فقلت الآية ولطيف وهو قوله عم لا اضعاف كثيرة ان ذكرنا
 لعنه والسبب الى كثرة السيئات في يد الله بضع اعف عن ريشا ويؤت من عملها
 لا يبعد ولا يحصى في شانه لا يحصى الا انه ولا تعد في ان فلا تك والنعمة والفضل فان
 ما اتي به وهو الصوم يقدر الله على ان يعمل ابن آدم لا الا الصوم فانه لا **وان**
 اجزبه فلا يعجز عن ان يصوم الا الله تبارك وتعالى **الحديث الرابع والثلاثون** عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله في كل عام يخلق عارضا
 آذنته بالحب وما تقرب اليه عبد بشيء احب اليه من عارضا فست عليه ولا يترك
 عبد من يقرب اليه بالنوافل حتى اجبه فاذا اجبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
 الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سئلت لاعطيتن ولئن

في قوله كفى بذكر الله شرفا

في قوله دبا لتذكر في السماء
 في قوله ساعة تنبيه تكبير
 في قوله بطاير عمله

استعانوا ولا عيذتهم رولا الى رسلهم فلهذا من غادر من اولي الملة ههنا بالوثة
 الملوحة قالوا النبي الذي اعدوا له حليم في الظلمة والنور ومن اذمه ههنا فقد
 اذمه الله اراهم الله في ارباب الله اذا احاط العبد بهم فلم يدر الا ان افهم
 بالتفكر لكل من قولهم وما تقدم بالعباد في احب اليهم فاستعملوا ليل
 على ان فعل الفدية افضل من التوفيق وجاء في الحديث ان توابا تقبضه يفتقر
 لتوابا ثانيا ببعين مرة قوله ولا يدر العبد يقبضه بالانظار اوجه العباد في
 الله عنهم لذكرك مثلا فقالوا امثال الذين ياتون بالنوافل مع الفدايفر ومثل غيره كثيرا
 اعطى لاحد عبده نمرهما ليشتري به فاكهته واعطى اخره نمرهما ليشتري به فاكهته
 فذهب احدهما ليدني فاشترى فاكهته ثم جاء فوضعه في قومه وطرحه على راسه
 ووضعه في عنقه ثم جاء فوضعه بين يديه السيد على الارض وذهب لآخر
 فاشترى الفاكهته ثم جاء فوضعه بين يديه على الارض فكل واحد
 من العبدين قد اشتراك في احدهما اذ وضعه عنده القومرة والمشموم فيصير لحيته
 السيد في النوافل مع الفرق بين يديه من الله والحقبة من الله اذ اراد
 بذلك وطاعة وحفظه من الشياطين واستعمل في عفاضة طاعته والذكر وكذا
 اليه سماع الفقه وآلة الله وملازمة الذين قالوا في حقهم وانا سمعوا الله
 اعزولهم واذ اطلبهم الجاهلون قالوا سلاما اذ اسعوا ولا فاحش فيهم

باب الحريم

فيجب اليهم من سماع القرآن

فما كانا اذ بعدهم

عن

افضلوا عنه وقالوا قولا رسونا وحفظ بصره عن الحرام فلا ينظر الى ما لا يحل
 واصار ينظره نظرا فذكر واعتدل فلا يدر شيئا من المضطحات الا استدل به
 على خالفه وقال على كتم وتجرى من ربه الله عن رايه شيئا الا ان رايه رايه
 قبله ومعنى الاعتدال العبود بالقلبة الى رايه في قدوة الخالق فيسبحه وتذكر
 ويذكر ويحفظ ويصير كانه باليد والرجلين كذا الله تعالى ولا يدر فيمالا
 يهينه لذنبه شيئا عشا بل كذا كذا وسكنة لحيته فينبط على كذا
 حكاية وسكنة وفيه سكر افعال قوله كنت سمعتم كتمت كذا حافظ لرسوله
 وبصره ولبطش به ورجله في الشيطان ويحتمل كنت في قلبه عند سمعه
 وبصره وبطش فاذا ذكره كفا عن العمل الفيد **الحديث التاسع**
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله يحب المجتهد
 في النسيان والنسيان هو ما سكر به عليه حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما
النقل قوله من ان الله يحب المجتهد في النسيان والنسيان هو ما سكر به عليه
 واقام الخطأ والنسيان والسكر عليه فقيد مدفع فلو تلف شيئا خطأ او نسيان
 منه لودع ريقه بالنسيان فمنه ويستثنى من الذكر اه الاكراه على الذنبا والقتل
 فلا يباحان بالاكراه ويستثنى من النسيان الخطا لان سبأ فانه ياتم التقصير
 وهذا الحديث قد اجتمع على فوائده وهو من جملة من صنفوا لا يحتمل بداهة

يفعل

في حديثه ان سبأ

الذكر

ملفوظ

از جد البقاام
مکتوبه بامیر کتبنا
تعارف و بیامان شغلنا
استفیدیم و فتح قریبیم
و نظر همک

لو تركنا هذا صاعاً بمقداره الذي هو هذا كقولهم **فلا تظن نفسك** فإذ عرفت هذا
ولا يفتقر فيها حتى يدرك الموت فيقول له رب ارجعني لأصلي أعبد صالحاً فيما
كنت وقل الفداء روح الله تعالى ابن آدم بدن معه كبكة يكتب بها الأسماء
الصالحات فإذا اكتسب خيراً ثم مات كفاه ولم يخف بعد ذلك إلا الشبهة ومنه وبين
افارقة بالموت ولا شك أن الانشادات انقطعت شرواً من الدنيا
فأشبهته نفسه **العلامة** الصالح لأن في القبر فإن كان معه سيفه بغير أن يكون
مع طلب الجوع إلى الدنيا لياخذ الزاد وذلك بعد ما أخذت منه الشبهة فيقال
لها هي أنت فإذ فات فيبقى محيياً دائماً نادياً على نفسه ببطانة أفذاذ الله وقبائله
الشبهة فلماذا قال **رسول الله** عم وخذ من حيوانك طعمك فلا حول ولا
قوة إلا بالله العظيم **الحديث الحادي عشر** **ألا ربهون** **عنه** إلى محمد عبد الله
بن عمر بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله عم أحدكم حتى يكون
بهاه تبعاً لما جئت به حديث صحيح وروناه في كتاب الحجج بأسانا وصحيفة
قوله عم لا يؤمن أحدكم حتى يكون بهاه تبعاً لما جئت به يعني أن الشبهة
عليه أن يقض عم على الكتاب في السنة ويخالف بهاه ويتبع ما جاء به عم
وهذا نظير قوله وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً
يكون لهم خيفة منه عظم **فليس** مع الله عز وجل ورسوله أمراً ولا في

وهد البرق
انتداع

مالیہ و صنعتی

